بسم الله الرحمن الرحيم

الزهراء للإعلام العربى
قســـم النشــر

ص .ب : ١٠٢ مدينة نصر – القاهرة – تلغرافياً : زهراتيف – تليفون ٦٠١٩٨٨ – ٦١١١٠٦ – تلكس ٩٤٠٢١ رائف يوإن

P . O : 102 Madinat Nasr - Cairo - Cable : Zahratif - Tel : 601988 - 611106 - Telex : 94021 Raef U N

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ﴾

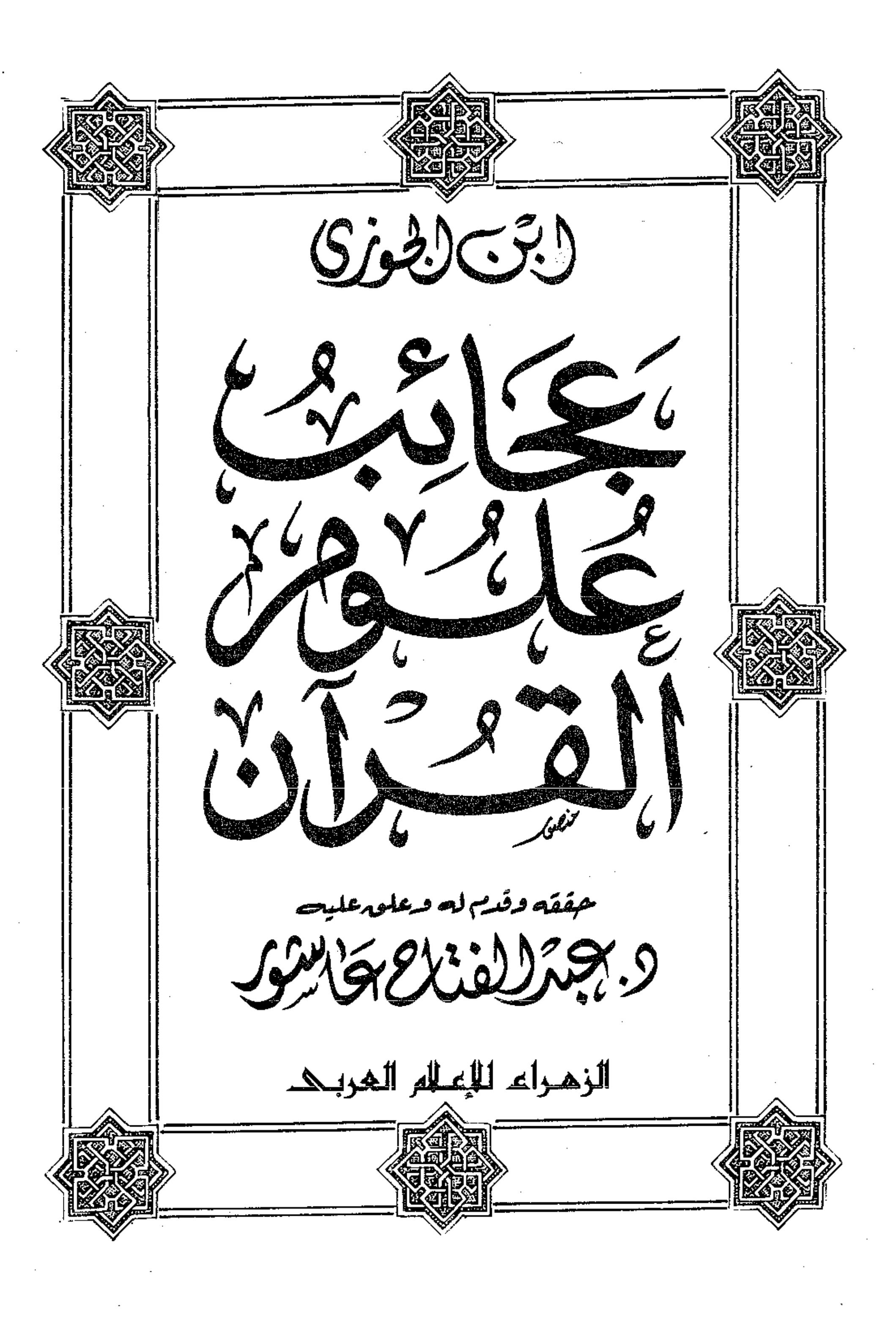
صدق الله العظيم
فصلت / ٣٣

الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م

الجمع التصويرى والتجهيز

بالزهراء للإعلام العربى

تصميم الغلاف : عصمت داوستاشى
إخراج فنى : صلاح بيصار

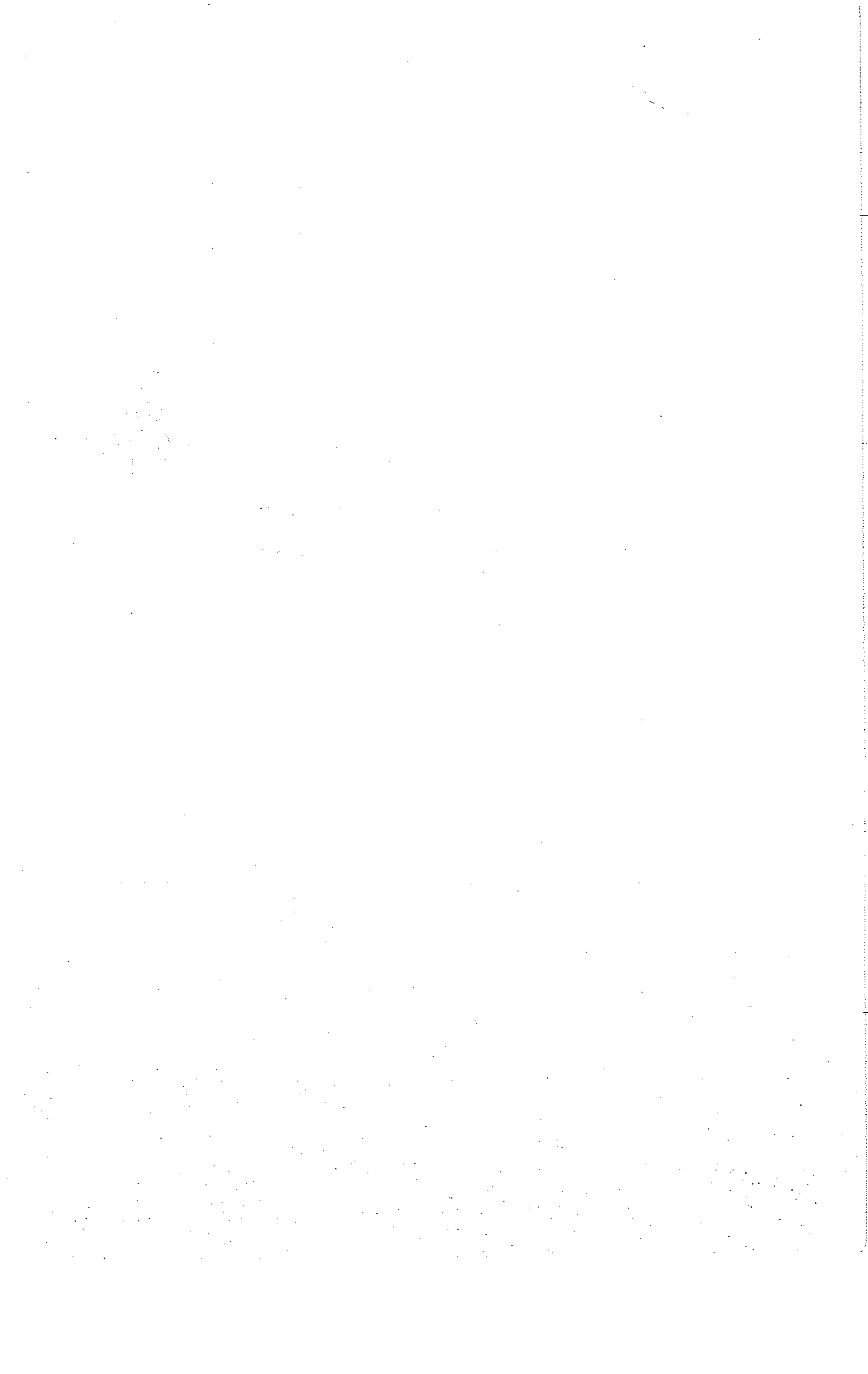

ابن الجوزي
عجائب علوم القرآن
حققه وقدم له وعلق عليه
د. عبد الفتاح عاشور
الزهراء للإعلام العربي



« بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم »

﴿ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾

[آل عمران ٣/٨]





« إلهى لا تُعذَبْ لسانا يخبر عنك ، ولا عيناً تنظر إلى علوم تدل عليك ، ولا قدَماً تمشى إلى خدمتك ولا يَدًا تكتب حديث رسولك ، فبِعزتك لا تُدخلنى النار ، فقد علم أَهلها أنى كنتُ أَذُبُّ عن دينك.. »

«ابن الجوزى»

تقديـــم



بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لله ، وصلاة وسلاما على رسوله « وبعد »:

فبعد تخرجى فى أصول الدين عام (١٩٦٧) م ، التحقت بمعهد كان تابعا لوزارة الثقافة يسمى معهد تحقيق التراث ونشره ، بعد مسابقة فى الترجمة والمعلومات العامة ، وكنا فى هذا المعهد لانتجاوز أربعة عشر طالبا ، ندرس التراث عن قرب في قلعة التراث العلمى : دار الكتب المصرية ، يحاضرنا فى هذا المعهد قمم التحقيق ورواده في مصر والعالم الإسلامى ، الذين أثروا المكتبة الإسلامية والعربية بالكثير من تحقيقاتهم العلمية النافعة ، وبعد عام واحد تحول المعهد إلى مركز لإحياء التراث ، التحق به من التحق من زملائنا ، أما أنا فقد واصلت الدراسات العليا بأصول الدين وحصلت على العالمية (الدكتوراة) عام(١٩٧٢)م، وعينت فى الجامعة مدرسا للتفسير وعلوم القرآن عام(١٩٧٣)م، وكم كنت أود أن أواصل الدراسة والعمل فى مجال تحقيق التراث فهو مجال علمى عظيم ، ورغم ما فيه من المشقة والتعب

إلا أن فيه كذلك غبطة وسعادة .

وإذا كان بعض من لم يكابد العمل فى مجال التحقيق يظن أن التحقيق ماهو إلا إزالة للتراب عن كتاب ما،ثم نسخه وإخراجه مع بعض التعليقات التى لاتسمن ولا تغنى من جوع ، فهذا مجرد ظن ووهم ، ويبدو أن الذى دعا إليه هو هذه التحقيقات غير الملتزمة التى تعمد إلى كتاب مخطوط فتدفعه إلى المطبعة دون أن تكلف نفسها كتابة حرف واحد بيانا لمعنى ، أو تعليقا على مسألة ، أو إيضاحا لقضية أو إزالة لإبهام ، أو ترجمة لعلم من الأعلام ، وليس هذا من التحقيق فى شىء ، إنما التحقيق تجلية لما فى كتب التراث حتى تشرق على دنيا الناس فى ثوب قشيب كما نراه فى تحقيقات كثير من علمائنا الجهابذة الأفاضل .

.. وفى دار الهجرة ، فى المدينة المنورة ، فى طيبة الطيبة ، وجدت الفرصة مواتية ، حيث كنت أعمل بالجامعة الإسلامية لسنوات عدة ، وفى قسم المخطوطات بمكتبتها العامرة عثرت على مخطوط نادر لعلم من أعلام الإسلام ، صاحب المؤلفات الكثيرة النافعة ، الإمام جمال الدين أبى الفرج : عبد الرحمن بن الجوزى من علماء القرن السادس الهجرى ، لفت نظرى اسم المخطوطة وما تناولته من المباحث الدقيقة ، فاسمها : عجائب علوم القرآن ، تناول فيها ابن الجوزى ألوانا من علوم القرآن ذات سمة خاصة ، إذ ترى فى الكتاب الكلام عن فتنة القول بخلق القرآن ، وبحثا ممتعا عن نزول القرآن على سبعة أحرف ، كما تقرأ بابا فى كتابة المصحف وهجائه ، ويقصد بذلك بعض الكلمات التى كتبت بطريقة تخالف نظائرها فى المواضع

الأخرى ، فيقول ، مثلا : كل مافى القرآن من ذكر «أَلاّ» فهو فى المصحف حرف واحد إلا عشرة أحرف فقد كُتِبَتْ « أن لا » ويذكر هذه المواضع ، ويقول : كل مافى القرآن من ذكر « المعصية » فهو بالهاء إلا حرفين فى المجادلة : « ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول» ، وفيها : «إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول » [المجادلة ٥٨ / ٨،٩] ففى الموضعين كتبت هكذا : ومعصيت «بالتاء المفتوحة .. وكل ما فى كتاب الله من ذكر «إنما» فهو فى المصحف حرف واحد إلا فى الأنعام : «إن ما توعدون لآت» [الأنعام ٦ / ١٣٤] .

كذلك يجعلك ابن الجوزى تستمتع بباب يذكر فيه أجزاء القرآن ، لايقصد بذلك عدَّ أجزاء القرآن الثلاثين إنما يريد أن يقول مثلا:إن القرآن نصفان : النصف الأول عند قوله فى سورة الكهف : « لقد جئت شيئا نكرا » [الكهف ١٨/٧٤] فالنون والكاف من النصف الأول ، والراء والألف من النصف الثانى ، وهكذا يقسم القرآن إلى ثلاثة أقسام ، وأربعة ... إلى عشرين جزءا ، ويبين فى كل تقسيم إلى أى آية ، بل إلى أى حرف ينتهى هذا الجزء ، وهكذا نرى مثل هذه الألوان فى « فى باب المتشابه » وباب المقدم والمؤخر من المتشابه ، ومثال المقدم والمؤخر من المتشابه : « العليم الحكيم » فى أربعة مواضع ، ويعددها ، و« الحكيم العليم » فى موضعين وهكذا ، والكتاب كما ترى فيه من الطرافة والجدة مايستحق معه أن يحقق وأن يبذل فيه جهد مناسب ، وقد قامت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مشكورة بعمل

لا يتيسر إلا للمخلصين فى خدمة هذا الدين ، إذ إن هذا الكتاب لا توجد منه فى العالم سوى نسختين : الأولى برواق المغاربة بالأزهر الشريف بمصر برقم (٣٤٧) ، والثانية : بالمركز النظامى لشئون المكتبات التابع لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، مكتبة جوتا العلمية قصر فُريد شتاين برقم (أ ٥٤٤ ، ٢٢ ب ل)

أما النسخة الأولى فقد صورتها الجامعة من مصر وسلمتها لى ، وهى نسخة كاملة بحمد الله ، وأما الثانية فقد تعبت الجامعة كثيرا إلى أن تمكنت من الحصول على ميكروفيلم لها ، وقد قرأتها على جهاز القراءة الموجود بالجامعة ونقلتها كما قرأتها ، وهى نسخة ناقصة كما سأذكر ذلك فى وصف النسختين ، وقد قمت بالنسخ والقراءة والمقابلة متخذا الأولى أصلا والثانية فرعا مشيرا إلى الأولى ب . أ .. والثانية ب .. ب .

ويشهد الله أنى بذلت كل مافى وسعى حتى أخرج هذا الكتاب للناس بالصورة التى تليق به وبمؤلفه ، عليه رحمة الله وليكون هذا مرجعا لطلاب العلم فى التحقيق النافع فلا يكفى أن أقول للقارىء بأن هذا الحديث رواه البخارى مثلا ، وإنما أذكر له موضعه من البخارى ، ومن رواه من أصحاب السنن والمسانيد مشيرا إلى موضع الحديث فى كل كتاب ، والباحثون لا يخفى عليهم ما فى البحث عن النصوص فى مظانّها والإشارة إلى صفحاتها وأجزائها من مشقة وتعب ، ولكنه الطريق الصحيح للباحثين .

وفى التراجم اكتفيت بالتعريف كما أشار إليه العلامة الحافظ ابن حجر في التقريب،ولا أضيف إلى ذلك إلا إذا وجدت شيئا يستحق الإضافة فأشير إليه وإلى مرجعه الذى نقلته عنه ، كما خرجت الآيات من المصحف مبينا رقم السورة والآية ، وعلقت على بعض مايستحق التعليق فى اختصار وتركيز .

وقبل أن أبدأ هذا العمل قدمت نبذة عن حياة ابن الجوزى تبين الكثير من جوانب حياته العامرة بالخير والبركات ، وسوف أتبع هذه الدراسات بمجموعة من الفهارس المناسبة بإذن الله ، ولا يسعنى إلا أن أشكر الجامعة الإسلامية التى يسرت لى بتوفيق من الله هذا العمل ، سائلا المولى الكريم أن يجزى الجميع خير الجزاء ، وأن يجزل لهم المثوبة وأن يجعل هذا العمل فى ميزان حسناتنا فإنه نعم المجيب .

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ،

د . عبد الفتاح عاشور



أولا

ترجمة ابن الجوزى :

- نسبه وولادته .
- نشأته – وطلبه للعلم – ومحنته فى سبيل الحق .
- شيوخه وتلامذته .
- مؤلفاته .
- منزلته عند الأئمة وبعض أقوالهم فيه .
- وفاته .

أولا :

١ ـــ ترجمة ابن الجوزى [1] :

١ ـــ نسبه وولادته :

لاخلاف فى أن كنيته أبوالفرج ، ولقبه جمال الدين ، ونسبته إلى الجوزى نسبة إلى أحد أجداده المسمى بجعفر الجوزى ، وقيل:نسبة إلى محلة بالبصرة تسمى محلة الجوز ، أو موضع يقال له فرضة الجوز ، أو إلى جوزة كانت فى داره لم يكن فى واسط جوزة سواها ، وابن الجوزى

(١)تراجع ترجمة ابن الجوزى فى المصادر الآتية :

البداية والنهاية : لابن كثير ٢٨/١٣ ، وفيات الأعيان ٣٢١/٢ ، الذيل على طبقات الحنابلة : لابن رجب الحنبلى ٣٩٩/١ – ٤٢٣ ، تذكرة الحفاظ رقم الترجمة ١٠٩٧ ، الكامل لابن الأثير ١٧١/١٢ ، مفتاح السعادة : لطاش كبرى زاده ١٠٧/١ التكملة لوفيات النقلة : للمنذرى ٢٩١/٢ – ٢٩٣ ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحفاظ لأبى عبد الله الدبيثى ٢٠٥/٢ – ٢٠٨ ، العبر فى خبر من غبر ٢٩٧/٤ ، وما بعدها ، العسجد المسبوك والجوهر المحبوك فى طبقات الخلفاء والملوك : للملك الأشرف الغسانى ٢٦٨/٢ ، غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ٣٧٥/١ ، عقود=

هو الإمام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ ـــ المؤرخ ، المفسّر اللغوى ، جمال الدين أبو الفرج : عبد الرحمن بن أبى الحسن : على بن محمد بن على بن عبيد الله بن عبد الله بن حمَّادَى بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى ، بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، القرشى ، التيميّ ، البكريّ ، البغداديّ .

ولد فى بغداد « بدرب حبيب » فى سنة (٥٠٥)هـ وقيل سنة (٥٠٩)هـ ، وقبل سنة (٥١٠)هـ والأرجح أنه ولد بعد السنة العاشرة من بداية القرن السادس الهجرى ، فى عهد الخلافة العباسية أيام ضعفها وتفككها .

٢ ـــ نشأته ـــ وطلبه للعلم ـــ ومحنته فى سبيل الحق :

وإذا العناية لاحظتك عيونها نَمْ فالمخاوف كلهن أمان

وهكذا لاحظت العناية الإلّهية ابن الجوزى،فأخذت بيده حتى تبوأ ذرا المجد،ولقب بعالم العراق وواعظ الآفاق ، وشيخ وقته وإمام عصره . ويكفى أن نعلم بأنه عاش يتيما ، إذ مات أبوه وهو فى الثالثة من عمره ، فتولت أمه تربيته ، ورزق مع أمه عمة فاضلة صالحة متدينة ، وما إن شب عن الطوق حتى حملته عمته إلى خاله أبى الفضل بن ناصر ، وكان عالما فذا فتلقى عنه كثيرا من العلوم وتولى خاله تربيته ورعايته العلمية يقول ابن الجوزى فى كتابه مشيخة ابن الجوزى : حملنى شيخنا ابن ناصر إلى

=الجوهر : لجميل بك العظم ٤٥/٣٩ ، المجددون فى الإسلام : لعبد المتعال الصعيدى ٢٣٢ - ٢٤٠ دائرة المعارف الإسلامية ١٢٥/١ الأعلام : للزركلى ٨٩/٤ - ٩٠ ، معجم المؤلفين لرضا كحالة ١٥٧/٥ ، ١٥٨ - المشيخة للنعال ١٤٠ ، تاريخ ابن الوردى ١١٨/٢ ، مشيخة ابن الجوزى تقديم وتحقيق محمد محفوظ ، مناقب الإمام أحمد بن حنبل ، مؤلفات ابن الجوزى لعبد الحميد العلوجى . إلى غير ذلك من الكتب التى تعرضت لحياته ، رحمه الله رحمة واسعة .

الأشياخ فى الصغر وأسمعنى العوالى ، وأثبت سماعاتى كلها بخطه وأخذ لى إجازات منهم ، فلما فهمت الطلب كنت ألازم من الشيوخ أعلمهم وأوثر من أرباب النقل أفهمهم ، فكانت همتى تجويد العدد لا تكثير العدد[1] ومع أنه ورث عن أبيه ثروة عظيمة جعلته يحيا فى بداية حياته مترفا منعما إلا أنه حين عقل ورشد زهد فى هذا الترف وانكب على العلم وقنع باليسير،يقول : كنت فى زمن الصبا آخذ معى أرغفة يابسة فأخرج فى طلب الحديث ، وأقعد على نهر عيسى ، فلا أقدر على أكلها إلا عند الماء ، فكلما أكلت لقمة شربت عليها شربة وعين همتى لاترى إلا لذة تحصيل العلم »[2] .

ومَنْ رزقه الله محبة العلم ولذته،ورزقه الزهد فى الدنيا،يحيا فى ظلال التقى والعفاف والرضا متخففا من أعراضها وأثقالها ، وتراه على أعظم ما يكون من الهدوء والسكينة والوقار ، ولذلك يقول أبو المظفر سبط ابن الجوزى فى وصفه : إنه كان زاهدا فى الدنيا ، متقللا منها ، وما مازح أحدا قط ولا لعب مع صبى ، ولا أكل من جهة لا يتيقن حلها ، ومازال على ذلك المنهاج إلى أن انتقل إلى رحمة الله ..[3] .

ويقول ابن كثير عنه : وكان ــ وهو صبى ــ ديّنا متجمعا على نفسه ، لايخالط أحدا ، ولا يأكل ما فيه شبهة ، ولايخرج من بيته إلا للجمعة وكان لا يلعب مع الصبيان ..[4] .

وحبه للعزلة أعانه على أن يتفرغ للعبادة والعلم ، وكان يشعر أن فى اعتزاله للناس منافع جمة وخيرا كثيرا يقول فى كتابه : صيد الخاطر :

---

(١) مشيخة ابن الجوزى ص ٥٩ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٤٠١/١.
(٢) صيد الخاطر : لابن الجوزى ص ٢٣٥ .
(٣) مرآة الزمان جـ ٨ ص ٤٨٣ وما بعدها .
(٤) البداية والنهاية : لابن كثير ٥٩٧/١٣ .

فليس فى الدنيا..أطيب عيشا من منفرد عن العالم بالعلم ، فهو أنيسه وجليسه ، قد قنع بما سلم به دينه من المباحات الحاصلة ، لا عن تكلف ولا تضييع دين ، واستغنى بالعز عن الذل للدنيا وأهلها ، والتحف بالقناعة باليسير إذا لم يقدر على الكثير ، بهذا الاستعطاف يسلم دينه ودنياه ، واشتغاله بالعلم يدله على الفضائل ويفرجه فى البساتين ، فهو يسلم من الشيطان والسلطان والعوام بالعزلة ، ولكن لايصلح هذا إلا للعالم،فإنه إذا اعتزل الجاهل فاته العلم فتخبط ..[١].

وليس معنى ذلك أنه كان بعيدا عن الحياة وعما فى عصره من أحداث جسام ، بل إنه كان وثيق الصلة بكل ما يدور به زمانه ، ولذلك يقول فى رده على أدعياء الزهد والمتصوفة الذين دعوا الناس إلى العزلة : فكم فوتت العزلة علما يصلح به أصل الدين ، وكم أوقعت فى بلية هلك بها الدين ، وإنما عزلة العالم عن الشر فحسب .[٢].

ولهذا نجد ابن الجوزى صاحب مجلس فى الوعظ ، يحضره كبار رجالات الدولة ومئات الآلاف من الناس ، وقد تفوق فى هذا المضمار فلم يلحق به أحد حتى لقد لقب بعالم العراق وواعظ الآفاق ، يقول ابن كثير : تفرد ابن الجوزى بفن الوعظ الذى لم يسبق إليه ولا يلحق شأوه فيه ، وفى طريقته وشكله ، وفى فصاحته وبلاغته وعذوبته وحلاوة ترصيعه ونفوذ وعظه ، وغوصه فى المعانى البديعة ، وتقريبه الأشياء الغريبة بما يشاهد من الأمور الحية،بعبارة وجيزة سريعة الفهم والإدراك بحيث يجمع المعانى الكثيرة فى الكلمة اليسيرة ..[٣]

وكان رحمه الله لايخاف فى الله لومة لائم ، وكان يوجه نصائحه

---

(١) صيد الخاطر : ٣٧٣ .

(٢) صيد الخاطر/ ١٣٢ .

(٣) البداية والنهاية ١٣/ ٥٩٧ .

للخلفاء والرؤساء لا يمالق ولا يداهن ، وقد التفت مرة وهو يخطب إلى ناحية الخليفة المستضيء العباسى فقال : ياأمير المؤمنين : إن تكلمت خفت منك ، وإن سكت خفت عليك ، وإن قول القائل لك : اتق الله ، خير لك من قوله:أنتم أهل البيت مغفور لكم ، وأضاف قائلا : لقد كان عمر بن الخطاب يقول: إذا بلغنى من عامل ظلم فلم أغيره فأنا الظالم ..(١)

كما أنه وقف فى وجه أهل البدع وقفات عالم شجاع وهو يقول فى ذلك : وظهر أقوام يتكلمون بالبدع ويتعصبون فى المذاهب فأعاننى الله سبحانه وتعالى عليهم وكانت كلمتنا هى العليا ..(٢)

وهذا قد جر عليه من المحن والشدائد مالا يتحمله إلا العلماء العاملون .. ولعلنا نذكر هذا المجلس الذى عقده الوزير عبد الله بن يونس بن هبة الله البغدادى وزير الخليفة الناصر ، للنظر فى كتب الركن عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلى التى ملئت بالخرافات والأباطيل والزندقة وعبادة النجوم ، وكان من المبرزين فى مجلس الوزير ابن الجوزى،فأبان ما فى كتب الركن عبد السلام من ضلالات ، فأدى ذلك إلى إحراق هذه الكتب،وانتزاع مدرسة الشيخ عبد القادر الجيلانى من الركن وتسليمها لابن الجوزى .. وتولى الوزارة ابن القصاب — وكان شيعيا متعصبا فسعى إلى القبض على ابن يونس وأصحابه ، وقرب إليه مَنْ على نحلته وكان من هؤلاء : الركن عبد السلام الذى سعى – بكل مايستطيع للإيقاع والانتقام من ابن الجوزى وقال للوزير ابن القصاب : أين أنت من ابن الجوزى فإنه ناصبى من أولاد أبى بكر ، وهو من أكبر أصحاب ابن يونس ، فكتب ابن القصاب إلى الخليفة الناصر فوجدها

(١) الذيل : لابن رجب ٤٠٩/١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبى رقم الترجمة ١٠٩٧ .

(٢) الذيل : لابن رجب ٤٠٣/١ .

الخليفة فرصة للتخلص من هذا العالم الذى كثيرا ما انتقده بشدة وبين مخالفته لشريعة الله ، ولذلك أمر الخليفة بتسليم ابن الجوزى للركن عبد السلام الذى لم يرع فى الشيخ حرمة ولا سِنًّا فجاء إلى دار الشيخ وتسور عليه محرابه،وشتمه وأهانه وختم على داره وشتت عياله،ثم أركبه فى سفينة إلى واسط .. فحبس بها فى بيت وبقي يغسل ثوبه ويطبخ،ودام على ذلك خمس سنين ومادخل فيها حمَّاما ،ثم أفرج عنه وعاد إلى « بغداد » سنة خمس وتسعين وخمسمائه[1] .

٣ ــ شيوخه وتلامذته :

تتلمذ ابن الجوزى منذ صغره على شيوخ أفاضل ، وقد رأينا فى « نشأته وطلبه للعلم » كيف حمله خاله أبو الفضل بن ناصر إلى حلقات العلم وحصل له من العلماء على إجازات ، فلما شب هذا التلميذ النجيب عن الطوق،بدأ يختار شيوخه بعناية وكانت همته ــ كما قال ــ تجويد العدد لاتكثير العدد ، وقد تحدث عن هؤلاء الشيوخ فى كتاب له يسمى : مشيخة ابن الجوزى[2]، وقد اختار المشاهير منهم فبلغ عددهم تسعة وثمانين شيخا ، ومن هؤلاء :

١ ــ أبوبكر محمد بن عبد الباقي ، وكان ثقة فَهِمًا حجة متفننا فى علوم كثيرة ، متفردًا فى علم الفرائض ، وقع فى أيدى الروم أسيرا فأجبروه على أن ينطق بكلمة الكفر ، فلم يفعل ، توفى رحمه الله سنة (٥٣٥)هـ[3] .

---

(١) الذيل : لابن رجب ٤٢٥/١ – ٤٢٦ ، وتذكرة الحفاظ في ترجمة ابن الجوزى رقم ١٠٩٨ .

(٢) وهو كتاب مطبوع : تقديم وتحقيق محمد محفوظ .

(٣) انظر مشيخة ابن الجوزى ٦١ – ٦٥

٢ ـ أبو سعد أحمد بن محمد بن الحسن بن على البغدادى ، كان خيرا ثقة وأملى بمكة والمدينة وكان على طريقة السلف ، صحيح العقيدة ، حلو الشمائل مطرح التكلف ، ولد بأصبهان ، ونشأ بها وتوفى بنهاوند سنة (٥٤٠)هـ[1].

٣ ـ أبو الحسن على بن عبد الواحد الدينورى ، وقد سمع منه : الفقه ، والحديث والجدل والخلاف ، والأصول ، وهو من أقدم شيوخه ، وكان يسكن باب البصرة من غربى بغداد ، وتوفى فى جمادى الآخر سنة (٥٥٢)هـ[2].

٤ ـ أبو الفتح عبد الملك بن أبى القاسم الكرخى قال ابن الجوزى : إنه سمع منه بقراءة شيخه الأول : أبى الفضل بن ناصر عليه ، وكان عبد الملك صالحا صدوقا ، سمع جماعة كثيرة ، وخرج إلى مكة فجاور بها ، وتوفى فى ذى الحجة بعد رحيل الحاج بثلاثة أيام سنة (٥٤٨)هـ[3].

إلى غير ذلك من الشيوخ الأجلاء والعلماء الأفذاذ .

وقد تتلمذ على ابن الجوزى من طلاب العلم الكثير ، ترى تراجمهم فى كتب التراجم التى ترجمت لرجال القرن السادس والسابع ، ومن هؤلاء :

١ ـ يوسف أبو المظفر الواعظ ، سبط الإمام ابن الجوزى روى عن جده ببغداد ، وسمع بالموصل ودمشق ، وحدث بها وبمصر وأعطى القبول ، وصنف الكتب العديدة ، منها : كتاب مرآة الزمان : فى التاريخ وشرح الجامع الكبير ، وغيرهما ، وتوفى ليلة الثلاثاء الحادى عشر من

---

(١) انظر مشيخة ابن الجوزى ١٠٠ - ١٠٣

(٢) انظر مشيخة ابن الجوزى ٦٦ - ٦٨

(٣) انظر مشيخة ابن الجوزى ٧٠ - ٧٢

شهر ذى الحجة سنة ٦٥٤ هـ [١] .

٢ ــ الحافظ عبد الغنى عبد الواحد بن على بن سرور، ولد فى أرض نابلس سنة ٥٤١ هـ ، سمع الحديث والعلوم فى دمشق والموصل وهمدان والإسكندرية وكان حافظا تقيا ورعا ، وسمع من ابن الجوزى ببغداد ، وألف كتبا عديدة، توفى بمصر سنة (٦٠٠)هـ[٢] .

٣ ــ أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، الكاتب المحدث ، ولد سنة (٥٧٥)هـ فى نابلس ودخل بغداد وسمع بها ابن الجوزى وغيره ، وسمع بدمشق وحران ، وكان حسن الخَلْق والخُلُق ، دَيِّنا ، متواضعا ، وحدث بالكثير بضعا وخمسين سنة ، وكتب مالا يحصى كثرة من الكتب الكبار حتى صار شيخا للأئمة الكبار كالنووى ، وابن دقيق العيد ، وابن تيمية وأمثالهم ، توفى رحمه الله ، سنة (٦٦٨)هـ[٣]

٤ ــ مؤلفاته :

يقول الحافظ الذهبى : ماعلمت أن أحدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل [٤] ويقول ابن كثير في البداية والنهاية : ابن الجوزى أحد أفراد العلماء برز فى علوم كثيرة وانفرد بها عن غيره ، ومجموع المصنفات الكبار والصغار له نحو من ثلثمائة مصنف ، وكتب بيده نحوا من مائتى مجلد ، وله فى العلوم كلها اليد الطولى والمشاركات فى جميع أنواعها: من التفسير، والحديث، والتاريخ، والحساب، والنجوم، والطب، والفقه ، وغير ذلك من اللغة والنحو، وله من المصنفات فى ذلك ما يضيق هذا

---

(١) انظر : تاج التراجم فى طبقات الحنفية ص ٨٣ .

(٢) انظر : الذيل لابن رجب الحنبلى ١/٤٢٥

(٣) انظر : الذيل لابن رجب الحنبلى ٢/٢٧٨ — ٢٧٩ .

(٤) تذكرة الحفاظ فى ترجمة ابن الجوزى رقم ١٠٩٨ جـ ٤ ص ١٣٤٢

المكان عن تعدادها وحصر أفرادها ..[1] فأنت ترى أنه ماترك جانبا من جوانب المعرفة إلا وألف فيه كتبا ، مما لايتسع المقام لذكرها فهى تحتاج إلى مؤلف يجمعها ، وقد فعل ذلك الأستاذ / عبد الحميد العلوجى — العراقى فى كتابه : مؤلفات ابن الجوزى فذكر منها ما هو مطبوع وما هو مخطوط أو مفقود،وقد بلغ بها أربعة وثمانين ثلثمائة كتاب .

« قال أبو الفرج[2] : أول ما صنفت وألفت ولى من العمر نحو ثلاث عشرة سنة : من ثبت التصانيف المتعلقة بالقرآن وعلومه ، كتاب « المغنى » فى التفسير ، واحد وثمانون جزءا ، كتاب : زاد المسير فى علم التفسير » أربع مجلدات ، كتاب « تيسير البيان فى تفسير القرآن » مجلد ، و« غريب الغريب » جزء ، كتاب « نزهة العيون النواظر فى الوجوه والنظائر » مجلد ، واختصرت من هذا الكتاب كتابا يسمى الوجوه النواضر فى الوجوه والنظائر » مجلدا ، كتاب : الإشارة إلى القراءة المختارة « أربعة أجزاء ، كتاب : تذكرة المنتبه فى عيون المشتبه » جزء ، كتاب : فنون الأفنان فى عيون علوم القرآن » مجلد ، كتاب « ورد الأغصان فى فنون الأفنان » جزء ، كتاب عمدة الراسخ فى معرفة المنسوخ والناسخ ، خمسة أجزاء ،والمصفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ » جزء ،و« ثبت التصانيف فى أصول الدين » ، كتاب « منتقد المعتقد » جزء ، كتاب منهاج الوصول إلى علم الأصول : خمسة أجزاء ، كتاب : بيان غفلة القائل لقدم أفعال العباد » جزء ،و« غوامض الإلهيات » جزءو« مسلك العقل » جزء ،و« منهاج أهل الإصابة ،و« السر المصون » مجلد .. إلى آخر ماذكره ابن رجب الحنبلى وغيره من هذه الكتب التى تدل على غزارة علم وصفاء ذهن وإشراق قلب .. فرحمه الله رحمة واسعة .

(١) البداية والنهاية ٢٨/١٣

(٢) انظر : الذيل على طبقات الحنابلة ٤١٦/١

٥ ـــ منزلته عند الأئمة وبعض أقوالهم فيه :

قال ابن الدبيثى فى ذيله على تاريخ ابن السمعانى : شيخنا الإمام جمال الدين بن الجوزى صاحب التصانيف فى فنون العلم : من التفاسير والفقه والحديث والوعظ والدقائق والتواريخ وغير ذلك ، وإليه انتهت معرفة الحديث وعلومه ، والوقوف على صحيحه من سقيمه ، وله فيه المصنفات من المسانيد والأبواب والرجال ومعرفة ما يحتج به فى أبواب الأحكام والفقه ، وما لايحتج به من الأحاديث الواهية الموضوعة والانقطاع والاتصال ، وله فى الوعظ العبارة الرائقة والإشارات الفائقة والمعانى الرقيقة والاستعارة الرشيقة . وكان من أحسن الناس كلاما وأتمهم نظاما وأعذبهم لسانا وأجودهم بيانا .. وقال الموفق عبد اللطيف : له فى كل علم مشاركة لكنه كان فى التفسير من الأعيان ، وفى الحديث من الحفاظ ، وفى التاريخ من المتوسعين ، ولديه فقه كاف ، وأما السمع الوعظى فله فيه ملكة قوية ، إن ارتجل أجاد ، وإن روى أبدع .

وذكره ابن البزورى فى تاريخه وأطنب فى وصفه وقال : أصبح فى مذهبه إماما يشار إليه ويعقد الخنصر فى وقته عليه ، ودرَّس بعدة مدارس ، وبنى لنفسه مدرسة بدرب دينار ، ووقف عليها كتبه ، وبرع فى العلوم ، وتفرد بالمنثور والمنظوم ، وفاق على أدباء عصره ، وعلا على فضلاء دهره ، وله التصانيف العديدة ، سئل عن عددها ، فقال : زيادة على ثلاثمائة وأربعين مصنفا .

وقال الإمام أبو العباس بن تيمية فى أجوبته المصرية ، كان الشيخ أبو الفرج مفتيا كثير التصنف والتأليف ، وله مصنفات فى أمور كثيرة حتى عددتها فرأيتها أكثر من ألف مصنف ، ورأيت بعد ذلك ما لم أره ، قال : وله من التصانيف فى الحديث وفنونه ما لم يصنف مثله ـــ قد انتفع الناس

به وهو كان من أجود فنونه ، وله فى الوعظ وفنونه ما لم يصنف مثله[1] ا .هـ . ولعل هذه التصانيف الكثيرة هى التى أدت إلى كثرة أغلاطه ، يقول ابن القادسى فى تاريخه بعد أن أثنى عليه : ومع هذا فللناس فيه — رحمه الله — كلام من وجوه : منها : كثرة أغلاطه فى تصانيفه ، وعذره فى هذا واضح ، وهو أنه كان مكثرا من التصانيف ، فيصنف الكتاب ولايعتبره بل يشتغل بغيره ، وربما كتب فى الوقت الواحد فى تصانيف عديدة ، ولولا ذلك لم يجتمع له هذه المصنفات الكثيرة ، ومع هذا فكان تصنيفه فى فنون من العلوم بمنزلة الاختصار مَنْ كتب فى تلك العلوم ، فينقل من التصانيف من غير أن يكون متقنا لذلك العلم من جهة الشيوخ والبحث،ولهذا نقل عنه أنه قال : أنا مرتب ولست بمصنف[2].

« قال الذهبى فى التاريخ الكبير . لايوصف ابن الجوزى بالحفظ عندنا باعتبار الصنعة،بل باعتبار كثرة اطلاعه وجمعه »[3].

ومما أخذ على الشيخ ابن الجوزى أنه كان يشعر بتميزه وتفرده،فكان لايخفى هذا إنما يذكره للناس والله أعلم بنيته،فمن أقواله فى آخر كتاب القصاص والمذكرين له : مازلت أعظ الناس وأحرضهم على التوبة والتقوى ، فقد تاب على يدى إلى أن جمعت هذا الكتاب أكثر من مائة ألف رجل ، وقد قطعت من شعور الصبيان اللاهية أكثر من عشرة آلاف طائلة ، وأسلم على يدى أكثر من مائة ألف ، قال : ولا يكاد يذكر لى حديث إلا ويمكننى أن أقول صحيح أو حسن أو محال ، ولقد أقدر على

---

(١) انظر/ الذيل على طبقات الحنابلة ٤١١/١ — وما بعدها ، وتذكرة الحفاظ للذهبى ١٣٤٢/٤ هـ ترجمة ابن الجوزى ١٠٩٨

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ٤١٤/١

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطى ٤٧٨

أن أرتجل المجلس كله من غير ذكر محفوظ ، وربما قرئت عندى فى المجلس خمس عشرة آية،فآتى على كل أية بخطبة تناسبها فى الحال .. إلى غير ذلك مما كان يذكره عن نفسه . والله يغفر له ، كما أخذ عليه ميله إلى التأويل فى بعض كلامه ، يقول ابن القادسى : ولاريب أن كلامه فى ذلك مضطرب مختلف ، وهو وإن كان مطلعا على الأحاديث والآثار فى هذا الباب ، فلم يكن خبيرا بحل شبه المتكلمين وبيان فسادها[1]

ولقد رد عليه فى ذلك اسحاق بن أحمد العلثى الزاهد القدوة فى رسالة طويلة أرسلها إليه بدأها بقوله : من عبيد الله إسحاق بن أحمد بن غانم العلثى ، إلى عبد الرحمن بن الجوزى حمانا الله وإياه من الاستكبار عن قبول النصائح ، ووفقنا وإياه لاتباع السلف الصالح وبصرنا بالسنة السنية ، ولا حرمنا الاهتداء ما للفظات النبوية ، وأعاذ نا من الابتداع فى الشريعة المحمدية ، فلا حاجة إلى ذلك ، فقد تركنا على بيضاء نقية ، وأكمل الله لنا الدين وأغنانا عن آراء المتنطعين . ففى كتاب الله وسنة رسوله مقنع لكل من رغب أو رهب إلى أن يختم رسالته القيمة المفيدة بقوله : فانتبه يامسكين قبل الممات ، وحَسن القول والعمل ، فقد قرب الأجل ، لله الأمر من قبل ومن بعد ، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم[2] .

٦ ــ وفاتــه :

وبعد حياة حافلة بالعلم والزهد والعبادة والخير،انتقل هذا العالم الجليل إلى جوار ربه فى يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رمضان إلى مقبرة باب حرب ، سنة سبع وتسعين وخمسمائة،وقد قارب التسعين وقد أوصى أن يكتب على قبره :

---

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ٤١٤/١

(٢) انظر هذه الرسالة فى الذيل على طبقات الحنابلة ٢٠٥/٢ - ٢١١ تذكرة الحفاظ ١٣٤٧/٤ ، وطبقات الحفاظ للسيوطى ٤٧٨

ياكثير العفو عمن كثر الذنب لديه
جاءك المذنب يرجو الصفح عن جرم يديه
أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه

وكان يوم موته مشهودا: اجتمع فيه أهل بغداد، وغلقت الأسواق، ونزل في الحفرة والمؤذن يقول الله أكبر، وحزن الناس عليه حزنا شديدا وبكوا عليه بكاء كثيرا. وقد رثاه الشعراء. ولنذكر من قصيدة القادر العلوى قوله فى رثائه:

الدهر عن طمع يغر ويخدع وزخارف الدنيا الدنية تطمع
وأعنة الآمال يطلقها الرجا طمعه وأسياف المنية تقطع
والموت آت والحياة مريرة والناس بعضهمُ لبعض يتبع

إلى أن يقول:

من للفتاوى المشكلات وحلها من ذا لخرق الشرع يوما يرقع؟
من للمنابر أن يقوم خطيبها ولرد مسألة يقول فيسمع؟
من للجدال إذا الشفاه تقلصت وتأخر القوم الهزبر المصنع؟
من للدياجى قائما ديجورها يتلو الكتاب بمقلة لاتهجع
أجمال دين محمد، مات التقى والعلم بعدك، واستحم المجمع
أقسمت لو كشف الغطا لرأيتم وفد الملائك حوله تتسرع

.. فرحمه الله رحمة واسعة ..







ثانيا

النسخ المخطوطة

- وصفها وأماكنها .

ثانيا :

النسخ المخطوطة .... وصفها وأماكنها :

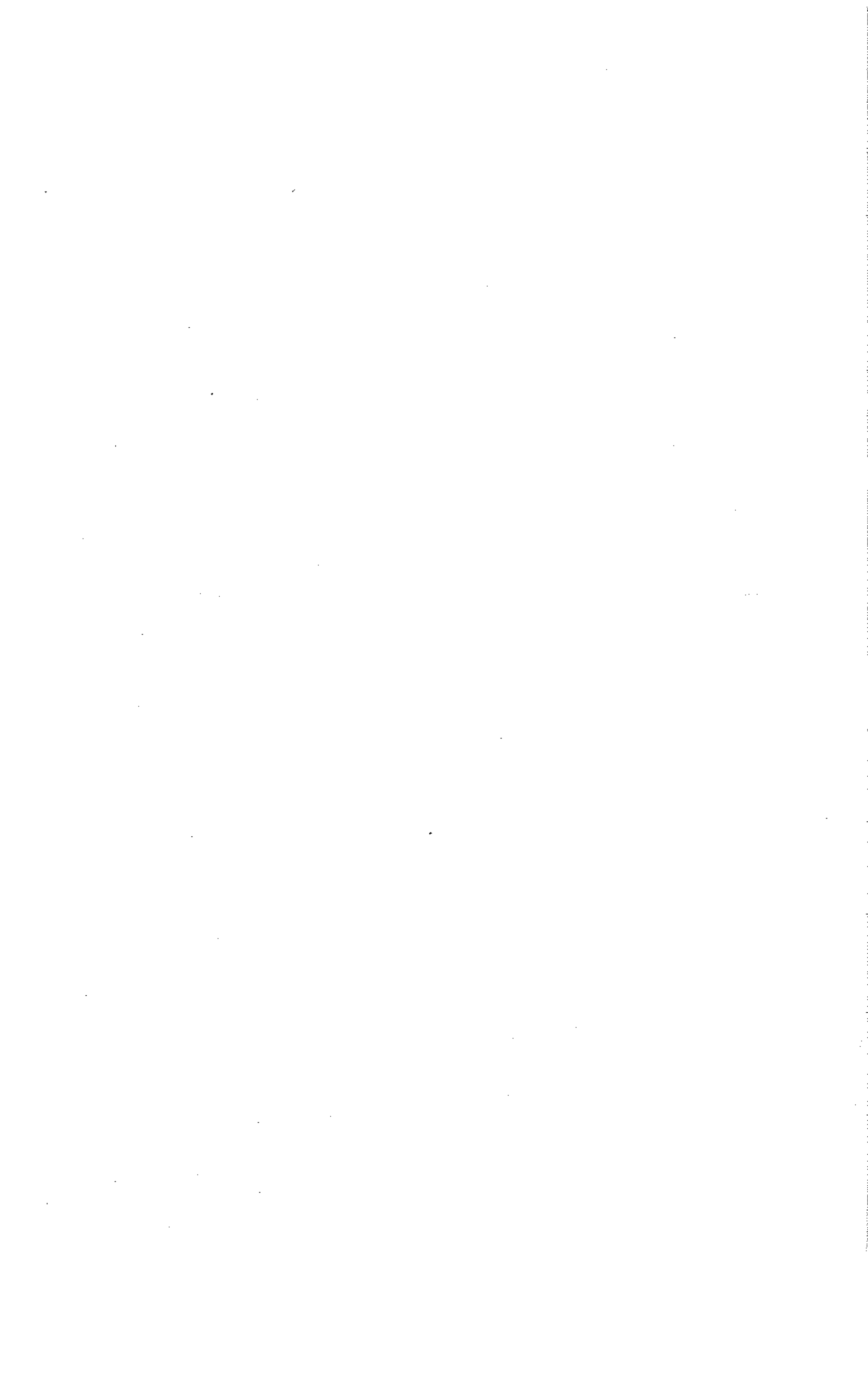
ليس لهذا الكتاب سوى نسختين : الأولى : الأزهرية ،والثانية الألمانية . .

والنسخة الأولى هى التى صورت عنها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الصورة التى اعتمدت عليها وكانت هى البداية التى بدأت بها فى الدراسة والتحقيق وهى برقم (٣٤٧)ر – المغاربة – مكتبة الأزهر الشريف وهى نسخة كاملة تقع فى (٤٤ ورقة أى ٨٨) صفحة ومكتوبة بخط النسخ فى كل صفحة (١٩) سطرا وفى كل سطر (١٠) كلمات تقريبا . وقد كتب هذه النسخة فخر الدين بن على ناصر الدين بن محمد الدسيطى فى السادس عشر من شهر جمادى سنة (٩٩١)هـ .

أما النسخة الثانية فقد قامت الجامعة الإسلامية مشكورة ببذل كل جهودها للحصول عليها من المركز النظامى لشئون المكتبات التابع لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى ــ مكتبة جوتا العلمية ــ قصر فريد اشتاين ، وهى نسخة على ميكروفيلم (أ ٥٤٤ ، ٢٢ ب ل) ومكتوبة بخط النسخ الواضح ، ولكنها ناقصة وغير مرتبة الصفحات ، فى كل صفحة (١٩) سطرا وفى كل سطر (١٤) كلمة ،وقد كتب على الصفحة الثانية عنوان الكتاب كالآتى : كتاب معرفة الوقف والابتداء،ومتشابهات القرآن العظيم، وعدد آيات القرآن وحروفه،والاتفاق والاختلاف فى ذلك ، تأليف الإمام العالم العلامة جمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على الجوزى ، نفعنا الله تعالى به والمسلمين ــ آمين ولذلك جعلت هذه النسخة للمقابلة مع النسخة الأصلية،وأثبت فى الهوامش ما بين النسختين من زيادة أو نقص فى الموضوعات التى تناولتها النسخة الألمانية .. ورمزت للأولى ب « ا » وللثانية ب « ب » والله المستعان .



نصّ الكتاب وتحقيقه



« بسم الله الرَّحمٰن الرَّحِيم »

قال الشيخ الإمام ، شيخ الأمة ، وعلم(١) الأئمة : جمال الدين أبو الفرج : عبد الرحمن بن على بن محمد بن على بن الجوزى(٢) ، أسعده الله وأبقاه :

. الحمد لله الذى أكرمنا بالتوحيد ودين الإسلام ، وأنزل إلينا أشرف الكتب وأحسن الكلام ، وجعله معجزا فى المعنى ، واللفظ ، والنظام ، مشتمل على علوم حارت فيها عقول الأنام ، فمنه ما يوضح الحلال ويبين الحرام ، ومنه وعدٌ على التُّقَى ، وعيد على الآثام ، ومنه منسوخ للابتلاء ، وناسخ للإبرام(٣) ، ومنه مجمل يبينه الفكر، ومفصَل يصح

---

(١) فى « ب » [وعالم]

(٢) فى « ب » [ابن على الجوزى]

(٣) فى «أ» وناسخ للأبرار ، وفى «ب» [وناسخ للإبرام] والإبرام هو إحكام الشىء ، والنسخ فى اللغة : إزالة الشىء وإعدامه ، أو نقله وتحويله ، وفى الشرع : رفع حكم شرعى بدليل شرعى متراخ عنه ، فالحكم المنسوخ لايعمل به ، والناسخ هو الذى يعمل به ، وفى المنسوخ ابتلاء للعباد واختبار لهم وكما قال تعالى حين حُوِّلت القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة : ﴿ **وماجعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله** ﴾ [البقرة ٢/١٤٣] والناسخ =

للأفهام[1] ، ومنه نص صريح ، ومنه تنبيه على الأحكام ، ومنه متشابه يجب له التسليم ، ومنه مخصوص بالإحكام ، ومنه أمر ، ونهى ، وخبر ، واستخبار إلى غير ذلك من الأقسام ، أحمده أن[2] ألهمنا حفظه ودراسته ، وأشكره أن[3] رزقنا مراعاة لفظه وسياسته ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده الذى اصطفاه ، ورسوله الذى أرسله ، ﷺ وعلى آله ، وعلى من صحبه وتابعه ، وصدق برسالته ، والنور الذى أنزل معه ، وسلم تسليما كثيرا .

لمَّا ألفت كتاب التلقيح من غرائب علوم الحديث[4] ، رأيت أن تأليف كتاب فى عجائب علوم القرآن أولى ، فشرعت فى سؤال التوفيق ، قبل شروعى ، فابتهجت[5] بما ألهمته ، وأُلقى فى روعى ، فها أنا أراعى عرفان المنن ، ومن راعى روعى .

=هو الذى أزال شيئا كان قد صدر به حكم شرعى عُمل به فترة من الزمان . وهذا معنى قوله : وناسخ للإبرام ، ولذا كان ما فى « ب » هو الصحيح .

(١) فى « ب » [ويفصل ما يصح ..]

(٢) فى « ب » [إذ]

(٣) فى « ب » [إذ]

(٤) ذكره سبط ابن الجوزى فى مرآة الزمان مرتين ، قال فى الأولى : إنه أربعة أجزاء ، وقال فى الأخرى : إنه مجلدان ، ونص ابن رجب على أنه مجلد ، وذكره إسماعيل البغدادى بعنوان : كتاب فى غريب الحديث ، وقال : نهج فيه المؤلف طريق الهروى مجردا من غريب القرآن ، وذكره إسماعيل البغدادى أيضا فى هدية العارفين بعنوان : غريب العزيز ، ولربما كان عنوانا محرفا - [انظر مؤلفات ابن الجوزى : لعبد الحميد العلوجى ص ١٢٥]

(٥) فى « ب » [وابتهجت]

باب :
[ذِكْرُ نُبْذَةٍ من فضائِلِ القرآن]

أنبأنا هبة الله بن محمد بن الحصين[1] ، أنبأنا الحسن بن على بن المذهب ، أنبأنا أحمد بن جعفر القطيعى ، حدثنا[2] عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا حجَّاج ، حدثنا شعبة ، سمعت علقمة بن مرشد ، يحدث عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى[3] ، عن عثمان بن عفان ، عن النبى ﷺ أنه قال : خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه ، انفرد بإخراجه البخارى[4] .

(١) فى «أ» الحصبى وفى «ب» [الحصين] وهو الصحيح ، وهو : هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبانى البغدادى ، الكاتب الأزرق ، راوى مسند الإمام أحمد عن أحمد بن على بن المذهب عن أبى بكر : أحمد بن جعفر القطيعى ، عن عبد الله بن الإمام أحمد ، عن أبيه الإمام أحمد ، وهو من شيوخ ابن الجوزى [انظر مشيخة ابن الجوزى ص ٦٠ ، تقديم وتحقيق محمد محفوظ] .

(٢) فى « ب » أنبأنا .

(٣) فى « ب » عن ابن عبد الرحمن الشهلى ، والصحيح ما فى الأصل : عن أبى عبد الرحمن السلمى .

(٤) أخرجه البخارى فى باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه جـ ٩ ص ٧٤ من فتح البارى ، وأخرجه الدارمى من طريق النعمان بن سعد عن على بن أبى طالب ، وأخرجه عن عثمان بلفظ : إن خيركم من علَّم القرآن أو تعلَّمه .. [انظر سنن الدارمى ٤٣٧/٢]
وأخرجه أبو داود فى باب ثواب قراءة القرآن ٧٠/٢ حديث رقم ١٤٥٢

وروى عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ أنه يقال لقارىء القرآن اقرأ وارق[1] ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها[2] .

وروى عقبة بن عامر عن النبى – ﷺ – أنه قال : لا يعذب الله قلبا وعى القرآن .[3]

وروى أنس عن النبى – ﷺ أنه قال : إن لله أهلين من الناس حملة القرآن ، هم أهل الله وخاصته .[4]

وروى ابن مسعود[5] عن النبى – ﷺ أنه قال : من قرأ حرفا من القرآن : كتاب الله[6] ، فله حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول آلٓم حرف ، ولكن الألف حرف ، واللام حرف ، والميم حرف .[7]

وأخرجه ابن ماجه فى باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ٧٦/١ حديث رقم ٢١١ وأخرجه الترمذى فى باب رقم ١٥ [ما جاء فى تعليم القرآن] ٢٤٦/٤ ، ٢٤٧ وإذَنْ فلم ينفرد البخارى بإخراج هذا الحديث .

(١) فى الأصل : وارقى ، بإثبات الياء ، وهو خطأ من الناسخ ، إنما تكتب بحذف الياء ، لأنها فعل أمر معتل الآخر مبنى على حذف حرف العلة ، إذ الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه .

(٢) أخرجه أبو داود بسنده عن عبد الله بن عمرو ، وفيه : اقرأ وارتق ورتّل ، فى باب استحباب الترتيل فى القراءة – حديث رقم ١٤٦٤ جـ ٤ ص ٧٣ وأخرجه الترمذى حديث رقم ٣٠٨١ بسنده عن عبد الله بن عمرو أيضا ، وفيه : فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح [سنن الترمذى ٢٥٠/٤]

(٣) أخرجه الديلمى عن عقبة بن عامر ، يقول أبو منصور الديلمى فى كتابه : تسديد القوس فى مختصر الفردوس : أخبرنا أبى [أى الإمام أبو شجاع الديلمى] حدثنا عبد الملك بن عبد الغفار النصرى ، حدثنا على بن عبد العزيز الأرجى ، حدثنا على بن =

= عمر الحربى ، حدثنا محمد بن على الضرير الحفار ، إملاء سنة ثلاث وثلاثمائة ، حدثنا دواد بن رشيد ، حدثنا ابن لهيعة عن مسرح بن هاعان عن عقبة بن عامر ، رفعه : لا يعذب الله قلبا وعى القرآن .

(٤) أخرجه ابن ماجه فى باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ، حديث رقم ٢١٥ جـ ١ ص ٧٨ ، وأخرجه الدارمى فى باب فضل من قرأ القرآن ٤٣٣/٢ ولكن بلفظ آخر : إن لله أهلين من الناس ، قيل من هم يا رسول الله ؟ قال : أهل القرآن ، وأخرجه الإمام أحمد جـ ١٨ ص ٧ من الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ، كتاب فضائل القرآن وتفسيره وأسباب نزوله ، باب ما جاء فى فضل القرآن والاعتصام به .

(٥) كما فى « ب » وفى « ا » وروى مسعود ، وما فى « ب » هو الصحيح .

(٦) فى « ب » [من قرأ حرفا من كتاب الله] .

(٧) أخرجه الترمذى فى باب : ما جاء فى « من قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر »، حديث رقم ٣٠٧٥ عن ابن مسعود ، مع اختلاف يسير فى اللفظ والمعنى واحد ، وأخرجه الدارمى فى باب « فضل من قرأ القرآن » من طريق أبى الأحوص ، ووقفه على عبد الله بن مسعود ، مع اختلاف فى اللفظ ، ففيه من حديث طويل عما فى القرآن من الخير : فاتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات ، أما إنى لا أقول آلم ، ولكن بألف ولام وميم .

وروت عائشة عن النبى ﷺ أنه قال : من تعلَّم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه فى عشرة من أهل بيته ، كلٌّ قد استوجب النار .[1]

« باب »

« فى أن القُرآن غَيرُ مَخْلُوقٍ »

أنبأنا[2] عبد الله بن على المقرى ، أنبأنا عبد الملك[3] بن أحمد السيُورى ، حدثنا أبو محمد : الحسن بن محمد الخلالَ ، حدثنا أبو بكر : أحمد بن ابراهيم ، حدثنا أبو الطيب[4] محمد بن الحسين بن حميدة ، محمد بن عيسى بن سلاَم الآدمى ، حدثنا عبد الملك بن عبد ربه[5] الخواص ، حدثنا الوليد ابن مسلم عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية عن أبى الدرداء قال : سألت رسول الله - ﷺ عن القرآن فقال : كلام الله غير مخلوق .[6]

(١) رُوى هذ الحديث لا من طريق عائشة ، إنما من طريق على بن أبى طالب فى الحديث الذى رواه الترمذى إذ قال : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا حفص بن سليمان عن كثير بن زازان عن عاصم بن ضمرة ، عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله ، وحرم حرامه ، أدخله الله به الجنة ، وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار » يقول الترمذى : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه وليس له إسناد صحيح ، وحفص بن سليمان : أبو عمر ، بزاز كوفى ، يضعف فى الحديث [سنن الترمذى (٢٤٥/٤) ، حديث رقم ٣٠٦٩]

ورواه ابن ماجه فى المقدمة حديث رقم ٢١٦ جـ ١ ص ٧٨ ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى ، ثنا محمد بن حرب عن أبى عمر عن كثير بن زازان عن عاصم بن حمزة عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله - ﷺ - من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه فى عشرة من أهل بيته ، كلهم قد استوجب النار .

=
(٢) فى « ب » [أخبرنا]
(٣) فى « ب » [أخبرنا عبد الملك بن أحمد السيورى ، أبو محمد الحسن .. الخ] وما فى « ا » هو الصحيح .
(٤) فى « ب » [أحمد بن إبراهيم أبو الطيب [بدون حدثنا] محمد بن الحسين بن حميدة بن محمد] وما فى « ا » هو الصحيح ويبدو أن هناك سقطا يدل عليه السياق فيقال : بن حميدة حدثنا محمد بن عيسى .. الخ .
(٥) فى « ب » [عبد الملك عن عبد ربه] وما فى « ا » هو الصحيح .
(٦) يقول البيهقى فى « الأسماء والصفات » ص ٢٣٩ : ونُقل إلينا عن أبى الدرداء مرفوعا : القرآن كلام الله غير مخلوق ، ورُوى ذلك أيضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود ، وجابر بن عبد الله ، رضى الله عنهم – مرفوعا ، ولا يصح شىء من ذلك ، أسانيده مظلمة ، لا ينبغى أن يحتج بشىء منها ولا أن يستشهد بشىء منها . ا . هـ .
أقول : وما ذلك إلا لأن القول بخلق القرآن لم ينشأ إلا فى عهد المأمون من خلفاء الدولة العباسية ، وأول من قال به : بشر بن غياث ، ثم أظهره : الجعد بن درهم ، وقد قتله خالد بن عبد الله القسرى بواسط لمقالته الشنيعة .
[انظر البيهقى فى الأسماء والصفات ص ٢٥٤ ، ومناقب الإمام أحمد بن جنبل لابن الجوزى ، تحقيق الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركى] ص (٢٠١) ، (٢٠٥)

وروى جابر بن عبد الله أن رسول الله - ﷺ - كان يعرض نفسه بالموقف ويقول : ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام[1] ربي .[2]

وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه خرج إلى قريش بقوله تعالى ﴿ الٓمٓ ، غلبت الروم ﴾[3] ، فقالوا : هذا كلام صاحبك قال : لا والله ولكنه كلام الله تعالى .[4]

وقال عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه : القرآن كلام الله فضعوه في مواضعه[5] وقال عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه :[6] لو طَهُرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم[7]

وقال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه[8] أنه قال[9] : والله ما حكَّمتُ مخلوقا ، إنما حكمت القرآن[10]

(١) في « ب » رسالة ربي .

(٢) أخرجه الترمذي في باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي - ﷺ ٤/٢٥٤ حديث رقم ٣٠٩٣ ، وفيه يقول الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وأخرجه أبو داود في كتاب السنة - باب القرآن ٤/٢٣٤ ، ٢٣٥ ، حديث رقم ٤٧٣٤ ، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ١/٧٣ حديث رقم ٢٠١ وأخرجه الدارمي في باب القرآن كلام الله ٢/٤٤٠ .

(٣) سورة الروم ٣٠/١،٢ .

(٤) رواه الترمذي من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ورواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ص ١٦٧ / تحقيق محمد خليل هراس ورواه البيهقي في « الأسماء والصفات » ص ٢٤٠ ، وقال بعد ذكره بسنده : وهذا إسناد صحيح .

كما رواه البيهقي أيضا في كتاب : الاعتقاد على مذهب السلف : أهل السنة والجماعة ص ٣٧ ، تصحيح ونشر أحمد محمد مرسي .

(٥) رواه البيهقى فى الأسماء والصفات ص ٢٤٢ من طريق عبد الله بن هانىء ، ومن طريق يحيى بن سلمة ، ومن طريق الزهرى ، وليس فى هذه الطرق : فضعوه في مواضعه .

(٦) فى « ب » [رضى الله عنه]

(٧) رواه البيهقى - أيضا فى « الأسماء والصفات » ص ٢٤٣ ، وفيه : لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا ، كما رواه فى كتاب الاعتقاد على مذهب السلف ص ٣٨ .

(٨) فى « ب » [رضى الله عنه]

(٩) يبدو أن قوله : [أنه قال] زيادة ، إلا أن تكون بداية العبارة : وروى عن على ... الخ .

(١٠) يقول البيهقى فى كتابه الأسماء والصفات - تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أخبرنا محمد بن حيان ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ثنا محمد بن الحجاج الحضرمى البصرى ، ثنا العلى بن الوليد بن عبد العزيز القعقاع العيسى ، ثنا عتبة بن السكن الفزارى ، ثنا الفرج بن يزيد الكلاعى قال : قالوا لعلى رضى الله عنه : حكمت كافرا ومنافقا فقال : ما حكمت مخلوقا ، ما حكمت إلا القرآن . يقول البيهقى : هذه الحكاية عن على رضى الله عنه شائعة فيما بين أهل العلم ولا أراها شاعت إلا عن أصل ، والله أعلم ، وقد رواها عبد الرحمن بن أبى حاتم بإسناده هذا . يقول المحقق الشيخ محمد زاهد الكوثرى فى نقد رجال السند : ابن حيان : ضعفه العسال ، والمعلى : مغرب غير موثوق ، ينظر فيه ، وعتبة بن السكن : منسوب إلى الوضع ، وقال الدارقطنى : متروك الحديث ، وفرح بن يزيد : يروى المقاطيع . وقد ساق هبة الله اللالكائى هذا الأثر من طريق ميمون بن مهران وطريق يزيد الكلاعى [انظر شرح السنن لهبة الله اللالكائى ، ورقة ٥٩ [مخطوط]

وقال ابن عباس فى قوله تعالى : ﴿ **قرآنا عربيا غير ذى عوج** ﴾[1] قال : غير مخلوق[2] .

وقال على بن الحسين[3] : هو كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق[4] .

وروى سفيان بن عيينة[5] عن عمرو بن دينار[6] قال : أدركت عيينةَ الناسُ ، وكان أدرك أصحاب رسول الله - ﷺ فمن دونهم منذ سبعين سنة ، كلهم يقولون : الله - جل اسمه - الخالق ، وما سواه مخلوق ، إلا القرآن فإنه كلام الله تعالى .[7]

(١) فى « ب » زيادة ﴿ **لعلهم يتقون** ﴾ والآية من سورة الزمر ٣٩/٢٨ .

(٢) أخرجه الإمام البيهقى فى « الأسماء والصفات » ص ٢٤١ ، ٢٤٢ وساقه بإسناده عن ابن عباس فقال : أخبرنا الإمام أبو عثمان ، أنا أبو طاهر بن خزيمة ، حدثنا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد ، حدثنا أبو هارون : إسماعيل بن محمد ، ثنا أبو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس ، فذكر الحديث ، قال الأستاذ أبو عثمان : وروى حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح ، قلتُ [أى قال البيهقى] وأبو هارون هذا هو إسماعيل بن محمد ابن يوسف بن يعقوب الجوينى الشامى يروى عن أبى صالح : عبد الله بن صالح كاتب الليث ، يقول الشيخ زاهد الكوثرى : محقق كتاب الأسماء والصفات فى الهامش : قال ابن حبان فى إسماعيل بن محمد : يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به ١ . هـ .

وأخرج الحديث من طريق عبد الله بن صالح عن على بن أبى طلحة : صاحب شرح السنن : هبة الله اللالكائى - لوحة ٥٦ [مخطوط] وانظر أيضا : فتح القدير للإمام الشوكانى : جـ ٤ ص ٤٦٣ .

(٣) فى « ب » وقال ابن الحسين - دون ذكر « عَلِيٍّ »

(٤) أخرجه هبة الله اللالكائي فى شرح السنن ورقة ٦١ من طريق جعفر بن محمد عن أبيه ، ورواه البيهقى فى الأسماء والصفات ص ٢٤٦ بسنده عن الزهرى : سألت على بن الحسين رضى الله عنهما عن القرآن فقال : كتاب الله وكلامه ، ورواه بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : سئل على بن الحسين رضى الله عنهما عن القرآن فقال : ليس بخالق ولا مخلوق ، وهو كلام الخالق ، يقول البيهقى : ورواه أيضا محمد بن نصر المروزى عن عباس بن عبد العظيم العنبرى ، وروى عن جعفر ، وهو عنه صحيح أيضا ، ثم يسوق قول جعفر فى تأييد ذلك .

(٥) سفيان بن عيينة : ابن أبى عمران ميمون الهلالى ، أبو محمد الكوفى ، ثم المكى ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربما دلّس ، لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار ، مات فى رجب سنة ثمان وتسعين [أى : ومائة] وله إحدى وتسعون سنة [تقريب التهذيب : لابن حجر ٣١٢/١]

(٦) عمرو بن دينار : المكى ، أبو محمد الأثرم ، الجمحى ، مولاهم ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ست وعشرين ومائة [انظر تقريب التهذيب ٦٩/٢]

(٧) يقول الإمام الحافظ أبو سعيد الدارمى ٢٠٠ - ٢٨٠ هـ فى كتابه : الرد على الجهمية جـ١ ليدن ١٩٦٠ م ص ٨٧ ، ٨٨ : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلى يقول : قال : سفيان بن عيينة قال عمرو بن دينار : أدركت أصحاب النبى - ﷺ - فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون : الله الخالق ، وما سواه مخلوق ، والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود ا . هـ .

ورواه الحافظ البيهقى فى الأسماء والصفات وجعل هذا القول أيضا لعمرو بن دينار (انظر البيهقى فى الأسماء والصفات ص ٢٤٥ ، ٢٤٦) .

وقال عبد الله بن خلف : كنت عند مالك بن أنس[1] فجاء رجل فقال : ما تقول[2] فيمن يقول : آلقرآن مخلوق ؟ قال : زنديق كافر اقتلوه .[3]

وقال الحسن بن ثواب[4] : سألت أحمد بن حنبل[5] ما تقول فى القرآن ، قال : كلام الله غير مخلوق ، قلت : فما تقول فيمن قال : مخلوق ؟ قال : كافر .[6]

وسأله عباس العنبرى[7] فقال : قوم حدَّثوا يقولون : لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق ؟ قال : هؤلاء قوم سوء .

قال المصنف[8] : قرأت على أبى الفضل محمد بن ناصر الحافظ عن أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى عبد القيس عن أبيه : أن الصحابة والتابعين وأئمة الأنصار قرنا بعد قرن إلى عصرنا هذا ، أجمعوا على أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، ومن قال غير ذلك كفر ، ونحن نقتصر على ما ثبت من طريق السند .[9]

(١) مالك بن أنس : بن مالك بن أبى عامر الأصبَحى ، أبو عبد الله ، المدنى ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبار المثبتين ، حتى قال البخارى : أصح الأسانيد كلها ، مالك عن نافع عن ابن عمر ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين [أى ومائة] وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ، وقال الواقدى بلغ تسعين سنة [تقريب التهذيب ٢٢٣/٢] .

(٢) فى « ب » ما تقولون .

(٣) أخرجه هبة الله اللالكائى في شرح السنن ورقة ٦٤ من طريق محمد بن إبراهيم الطرسوسى ومن طريق عباس بن الأزهر كلاهما عن أبى محمد يحيى بن خلف المقرى قال : كنت عند مالك بن أنس سنة ثمان وستين [أى ومائة] فأتاه رجل فقال : يا أبا عبد الله ما تقول فيمن يقول : القرآن مخلوق ؟ قال كافر زنديق اقتلوه . وأخرجه الحافظ البيهقى فى الأسماء والصفات ص ٢٤٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو أمية الطرسوسى ، ثنا يحيى بن خلف المقرى قال : كنت عند مالك بن أنس .. الحديث ، وفيه قال : =

= هو عندى كافر فاقتلوه .

ورواه أبو بكر محمد بن دلويه بن منصور عن يحيي بن خلف المروزى - ١ .هـ . وعلى هذا يكون عبد الله بن خلف المذكور فى الأصل ليس هو الراوى عن أنس إنما هو يحيى بن خلف ، فلعل هذا خطأ من الناسخ .

(٤) الحسن بن ثواب : أبو على الثعلبى المخرمى ، يقول فيه أبو بكر الخلال : كان شيخا جليل القدر . وكان له بأبى عبد الله [أى الإمام أحمد بن حنبل] أنس شديد ، وقال البرقانى : قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : الحسن بن ثواب الثعلبى ، بغدادى ، ثقة ، ومات فى جمادى الأولى يوم الجمعة سنة ثمان وستين ومائتين .

[انظر طبقات الحنابلة لأبى يعلى ١٣٢/١]

(٥) أحمد بن حنبل : أبو عبد الشيبانى أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة ، ولد سنة أربع وستين ومائة ، وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة .

[انظر طبقات القراء لابن الجزرى ١١٢/١ وتقريب التهذيب ٢٤/١]

(٦) يقول هبة الله اللالكائى فى شرح السنن ورقة ٦٧ : أخبرنا على بن محمد بن إبراهيم الجوهرى ، حدثنا أبو القاسم : الحسن بن محمد بن إدريس ، قال : حدثنا الحسن بن ثواب قال : سألت أحمد بن حنبل ، وساق الحديث .

وفى طبقات الحنابلة ١٣٢/١ عن الحسن بن ثواب أنه قال : قلت [أى للإمام أحمد] هؤلاء الذين يقولون : القرآن مخلوق ؟ قال : كفار بالله العلى العظيم .

(٧) عباس العنبرى : هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبرى ، أبو الفضل ، البصرى ، ثقة حافظ من كبار الحادية عشرة مات سنة أربعين [أى ومائتين] [انظر تقريب التهذيب ٣٠٨/١ ، وطبقات الحنابلة : لأبى يعلى ٢٣٥/١] وفيها نقلا عن البخارى/ ومات سنة ست وأربعين ومائتين .

(٨) أى ابن الجوزى .

(٩) فى « ب » ما ثبت من طريق السُّدِّى ، والصحيح ما فى الأصل : السَّنَد .



« ذِكْرُ مَا انْتَهَى إلينا مِنْ قَوْلِ الصَّحَابةِ فى ذلك »

أبو بكر الصديق(1) ، عمر بن الخطاب(2) ، عثمان بن عفان(3) ، على بن أبى طالب(4) ، عبد الله بن مسعود(5) خباب بن الأرت(6) ، عبد الله بن عباس(7) ، عبد الله بن عمر(8) ، عبد الله بن عمرو(9) ، عمران بن حصين(10) ، أبو سعيد الخدرى(11) عبادة بن الصامت(12) ، أبو هريرة(13) ، عكرمة بن أبي جهل(14) ، عائشة(15) وأسماء(16) ابنتا(17) أبى بكر الصديق ، النجاشى(18) ، أُوَيْس القرنى(19) ، قالوا ذلك ثم لا أعرف لهم من الصحابة مخالفا فى أن القرآن كلام الله غير مخلوق .

(1) أبو بكر الصديق : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ، بن تيم بن مرة التيمى ، أبو بكر بن قحافة - الصديق الأكبر ، خليفة رسول الله - ﷺ - مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة [التقريب ٤٣٢/١]

(2) عمر بن الخطاب : بن نفيل [بنون وفاء ، مصغرا] بن عبد العُزَّى بن رباح ، ابن عبد الله ، بن قُرط [بضم القاف] بن رزاح [براء ثم زاى خفيفة] بن عدى ، ابن كعب القرشى العدوى ، أمير المؤمنين ، مشهور ، جَمُّ المناقب ، استشهد فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وولى الخلافة عشر سنين ونصفا [تقريب التهذيب ٥٤/٢]

(3) عثمان بن عفان : بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس الأموى ، أمير المؤمنين ، ذو النورين . أحد السابقين الأولين ، والخلفاء الأربعة ، والعشرة المبشرين ، استشهد فى ذى الحجة بعد عيد الأضحى ، سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة ، وعمره ثمانون ، وقيل أكثر ، وقيل أقل [التقريب ٣٢/٢]

(4) على بن أبى طالب : بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى بن عم رسول =

= الله ﷺ ، وزوج ابنته من السابقين الأولين ، المرجح أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة ، مات فى رمضان سنة أربعين ، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بنى آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون سنة على الأرجح .

[تقريب التهذيب ٣٩/٢]

(٥) عبد الله بن مسعود : بن غافل [بمعجمه وفاء] ابن حبيب الهذلى ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة ، مناقبه جمة ، وأمره عمر على الكوفة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو فى التى بعدها بالمدينة .

[التقريب ٤٥٠/١]

(٦) خَبَّابُ بن ٱلأَرَت : التميمى ، أبو عبد الله ، من السابقين إلى الإسلام ، وكان يعذب فى الله ، وشهد بدرا ، ثم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين .

[تقريب التهذيب ٢٠٢١/١]

(٧) عبد الله بن عباس : بن عبد المطلب بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله - ﷺ - ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ،ودعا له رسول الله - ﷺ - بالفهم فى القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه ، مات سنة ثمان وستين بالطائف ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة ، من فقهاء الصحابة . [التقريب ٤٢٥/١]

(٨) عبد الله بن عمر : بن الخطاب ، العدوى ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، واستصغر يوم أحد ، وهو ابن أربع عشرة سنة ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، والعبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر ، مات سنة ثلاث وسبعين ، فى آخرها أو أول التى تليها . [التقريب ٤٣٥/١]

(٩) عبد الله بن عمرو : بن العاص ، بن وائل ، بن هاشم ، بن سُعيد [بالتصغير] بن سعد ، بن سهم ، السهمى ، أبو محمد ، وقيل ، أبو عبد الرحمن ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء ، مات فى ذى الحجة سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين . [انظر التقريب ٤٣٦/١ ، والإصابة فى تمييز الصحابة ١٧٧/١ ، ١٧٨]

(١٠) عمران بن حصين : بن عبيد بن خلف الخزاعى ، أبو نجيد [بنون وجيم مصغرا] أسلم عام خيبر ، وصحب ، وكان فاضلاً ، وقضى بالكوفة ، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة . [التقريب ٨٢/٢]

(١١) أبو سعيد الخدرى : سعد بن مالك بن سنان ، بن عبيد الأنصارى ، له ولأبيه صحبة ، استصغر بأحد ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير ، ومات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين ، وقيل سنة أربع وسبعين .

[التقريب ٢٩٨/١] =

(١٢) عبادة بن الصامت : بن قيس الأنصارى الخزرجى ، أبو الوليد المدنى ، أحد النقباء ، بدرى ، مشهور ، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون ، وقيل عاش إلى خلافة معاوية . [التقريب ٣٩٥/١]

(١٣) أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسى : الصحابى الجليل ، حافظ الصحابة ، مات سنة سبع ، وقيل سنة ثمان ، وقيل سنة تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة . [انظر التقريب ٤٨٤/٢]

(١٤) عكرمة بن أبي جهل : ابن هشام المخزومى ، صحابى ، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه ، واستشهد بالشام فى خلافة أبى بكر على الصحيح [التقريب ٢٩/٢]

(١٥) عائشة بنت أبي بكر الصديق : أم المؤمنين ، أفقه النساء مطلقا ، وأفضل أزواج النبى - ﷺ - إلا خديجة ففيها خلاف شهير ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح . [التقريب ٦٠٦/٢]

(١٦) أسماء بنت أبي بكر الصديق : زوج الزبير بن العوام ، من كبار الصحابة ، عاشت مائة سنة ، وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين [التقريب ٥٨٩/٢]

(١٧) فى الأصل عائشة ، أسماء ابنة أبي بكر الصديق ، والصحيح ما أثبته من « ب » ويبدو أن هذا خطأ من الناسخ .

(١٨) وفى « ب » النجاشى : أضخمه ، والصحيح : أصحمة أو أصحبة ، وهو : أصحمة بن أبحر النجاشى ، ملك الحبشة ، واسمه بالعربية : عطية ، والنجاشى لقب له ، أسلم على عهد النبى - ﷺ - ولم يهاجر إليه ، وكان ردءا للمسلين نافعا ، وقصته مشهورة فى المغازى فى إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه فى صدر الإسلام ، ولما مات صلى عليه رسول الله - ﷺ - هو وأصحابه صلاة الغائب ، وكانت وفاته فى رجب سنة تسع ، كما قال الطبرى وجماعة ، وقال غيره : كانت وفاته قبل الفتح [انظر الإصابة فى تمييز الصحابة - القسم الأول ص ٢٠٥ - ٢٠٧]

(١٩) أويس بن عامر القرنى [بفتح القاف والراء بعدهما نون] سيد التابعين [انظر التقريب ٨٦/١] وعده من الصحابة خطأ ظاهر .



« ذكر ما انتهى إلينا من أقاويل أهل البلدان من التابعين ومن بعدهم قرنا بعد قرن إلى يومنا هذا »

أهل المدينة : دار الهجرة

على بن الحسين بن على بن أبى طالب[1] ، جعفر بن محمد بن على بن الحسين[2] ، عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن[3] ، على بن موسى الرضا[4] ، محمد بن مسلم الزهرى[5]، محمد بن المنكدر[6] ، مالك بن أنس[7]، عبد العزيز بن الماجشون[8] ، حاتم بن اسماعيل[9] ، اسماعيل بن أويس[10]، عبد الله بن نافع[11]، مُطَّرف بن عبد الله[12]، أبو مصعب الزهرى[13]، مصعب بن عبد الله الزبيرى[14]، أبو مروان العثمانى[15]، اسحاق الحسينى[16]، هارون بن موسى الفروى[17]، محمد بن أبى بكر الزبيرى[18]، إبراهيم بن حمزة الزبيرى[19]، إبراهيم بن المنذر

(١) على بن الحسين بن على بن أبى طالب : زين العابدين ، ثقة ، ثبت ، عابد ، فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزهرى : ما رأيت قرشيا أفضل منه ، مات سنة ١٩٣ هـ ، وقيل غير ذلك . [انظر التقريب ٣٥/٢]

(٢) جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق ، صدوق ، فقيه ، إمام ، مات سنة ١٤٨ هـ [انظر التقريب ١٣٢/١]

(٣) عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، أمَّنه المأمون ، الخليفة العباسى ، ثم قبله ، وقيل إنه فر ولم يزل متواريا إلى أن مات أيام المتوكل [انظر/ تنقيح المقال فى علم الرجال : للمامقانى مجلد ٢ ص ٢١٩ ، وجامع الرواة ، وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد : لمحمد بن على الأردبيلى — منشورات دار الأضواء بيروت ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م المجلد الأول ص ٥١٣]

(٤) على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على الهاشمى ، =

يلقب بالرِّضا [بكسر الراء وفتح المعجمة] صدوق ، مات سنة ٢٠٣ هـ ولم يكمل الخمسين . [انظر تقريب التهذيب ٤٥/٢]

(٥) محمد بن مسلم الزهرى : كنيته أبو بكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة ١٢٥ هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . [انظر التقريب ٢٠٧/٢]

(٦) محمد بن المنكدر : ابن عبد الله بن الهُدَير [بالتصغير] التيمى ، المدنى ثقة فاضل ، مات سنة ١٣٠ هـ أو بعدها . [انظر التقريب ١٠/٢]

(٧) سبقت ترجمة فى الباب قبله ص ٢٤ .

(٨) عبد العزيز بن الماجشون : هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون [بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة] المدنى ، نزيل بغداد ، مولى آل الهُدَير ، ثقة ، فقيه ، مصنف ، مات سنة ١٦٤ هـ [انظر تقريب التهذيب ٥١٠/١]

(٩) حاتم بن اسماعيل : المدنى ، أبو اسماعيل الحارثى ، مولاهم ، أصله من الكوفة صحيح الكتاب ، صدوق ، يَهِمُ ، مات سنة ١٨٦ هـ [انظر التقريب ١٣٧/١]

(١٠) وفى « ب » اسماعيل بن أبى أويس ، وكلاهما صحيح ، وهو : اسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى ، أبو عبد بن أبى أويس المدنى ، صدوق ، أخطأ فى أحاديث من حفظه مات سنة ٢٢٦ هـ . [انظر التقريب ٧١/١]

(١١) عبد الله بن نافع : مولى ابن عمر المدنى ، ضعيف ، مات سنة ١٥٤ هـ [انظر التقريب ٤٥٦/١]

(١٢) مُطَرِّف بن عبد الله : أبو مصعب المدنى ، ابن أخت مالك – ثقة ، من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٠ هـ على الصحيح وله ثلاث وثمانون سنة [انظر التقريب ٢٥٣/٢]

(١٣) أبو مصعب الزهرى : أحمد بن أبى بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو مصعب الزهرى ، المدنى الفقيه ، صدوق ، من العاشرة مات سنة ٢٤٢ هـ ، وقد نيف على التسعين [انظر التقريب ١٢/١]

(١٤) مصعب بن عبد الله الزبيرى هو : مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى ، أبو عبد الله الزبيرى ، المدنى ، نزيل بغداد ، صدوق عالم بالنسب من العاشرة مات سنة ٢٣٦ هـ [انظر التقريب ٢٥٢/٢]

(١٥) أبو مروان العثمانى : محمد بن عثمان بن خالد الأموى العثمانى ، سكن مكة قال فيه أبو حاتم : ثقة ، مات بمكة فى آخر سنة ٢٤٠ هـ [تهذيب التهذيب ٣٣٨/٩ ، ولسان الميزان ٣٦٨/٧]

(١٦) إسحاق الحسينى : إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على الهاشمى الجعفرى ، صدوق من التاسعة [انظر التقريب ٥٦/١]

(١٧) فى « ب » القروى ، وما فى الأصل هو الصحيح وهو : هارون بن موسى بن أبى علقمة عبد الله بن محمد الفروى المدنى ، لا بأس به ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ وله نحو ثمانون [انظر التقريب ٣١٣/٢]

(١٨) لم أقف له على ترجمة

(١٩) لم يُذكر فى « ب » وإبراهيم بن حمزة الزبيرى : هو : إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب ، بن عبد الله بن الزبير ، الزبيرى ، المدنى ، أبو إسحاق ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٣٠ هـ [انظر التقريب ٣٤/١]

الحزامى[1]، أبو بكر بن شيبة الحزامى[2]، وغيرهم، أجمعوا على أن القرآن كلام الله غير مخلوق، ثم لا أعرف لهم من أهل المدينة مخالفا من أهل الأثر والجماعة.

أهل مكة

مجاهد بن جبر[3]، عطاء بن أبى رباح[4]، عمرو بن دينار[5]، سفيان بن عيينة[6]، الفضيل بن عياض[7]، محمد بن إدريس الشافعى[8]، عبد الله بن يزيد المقرىء[9]، عبد الله بن الزبير الحميدى[10]، محمد بن أبى عمر[11]، بكر بن خلف[12]، يعقوب بن حميد بن كاسب[13]، وغيرهم، ولا أعرف لهم مخالفا من أهل مكة من أهل السنة والجماعة.

(١) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدى الحزامى [بالزاى] صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة مات سنة ٢٣٦ هـ [انظر التقريب ١/٤٤]

(٢) أبو بكر بن شيبة : عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامى، صدوق يخطىء من كبار الحادية عشرة أى توفى بعد المائتين [انظر التقريب ١/٤٨٩]

(٣) فى « ب » مجاهد بن جبير، والصحيح ما فى الأصل وهو : مجاهد بن جبر [بفتح الجيم وسكون الموحدة] أبو الحجاج المخزومى، مولاهم، المكى، ثقة، إمام فى التفسير وفى العلم، مات سنة إحدى أو اثنين، أو ثلاث، أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون [التقريب ٢/٢٢٩]

(٤) فى « ا » ابن أبى رواح، والصحيح ما فى « ب » واسم أبى رباح : أسلم القرشى، مولاهم، المكى، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال مات سنة ١١٤ هـ على المشهور [التقريب ٢/٢٢]

(٥) عمرو بن دينار : سبق التعريف به فى ص (٤٩) .
(٦) سفيان بن عيينة : سبق التعريف فى ص (٤٩) .
(٧) الفضيل بن عياض : بن مسعود التيمى ، أبو على الزاهد المشهور أصله من خراسان ، وسكن مكة ، ثقة عابد إمام ، مات سنة ١٨٧ ه[انظر التقريب ١١٣/٢]
(٨) الشافعي : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ، بن شافع ، بن السائب ابن عبيد ، بن عبد يزيد ، بن هاشم بن المطلب المطلبى ، أبو عبد الله الشافعى ، المكى ، نزيل مصر ، رأس الطبقة التاسعة ، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ، مات سنة ٢٠٤ هـ ، وله أربع وخمسون سنة التقريب ١٤٣/٢]

(٩) **عبد الله بن يزيد المقرئي** : هو عبد الله بن يزيد المكى ، أبو عبد الرحمن المقرئى ، أصله من البصرة أو الأهواز ، ثقة ، فاضل ، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة ، مات سنة ٢١٣ هـ ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخارى [انظر تقريب التهذيب ٤٦٢/٢ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٤٦٥/١]
(١٠) **عبد الله بن الزبير الحميدى** : عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحُميدى ، المكى أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٩ هـ ، وقيل بعدها ، قال الحاكم : كان البخارى إذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه إلى غيره . [التقريب ٤١٥/١]
(١١) **محمد بن أبى عمر** : محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ، نزيل مكة، ويقال : إن أبا عمر كنيته يحيى ، صدوق ، صنف المسند ، وقد لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ [التقريب ٢١٨/٢]
(١٢) **بكر بن خلف** :البصرى ،ختن المقرى ، أبو بشر ، صدوق ، من العاشرة ، مات بعد سنة أربعين ومائتين [انظر التقريب ١٠٥/١]
(١٣) فى الأصل ، ابن ساست ، وفى « ب » ابن سامت ، وكلاهما خطأ من الناسخ ، إنما هو ابن كاسب وهو : يعقوب بن حميد بن كاسب المدنى ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجده ، صدوق ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين [انظر التقريب ٣٧٥/٢]



أهل الكوفة

الربيع بن خيثم[1] ، أبو عبد الرحمن السلمى[2] ، عامر الشعبى[3] ، إبراهيم النخعى[4] ، سليمان الأعمش[5] ، منصور بن المعتمر[1] ، عبد الله بن شُبْرمه[7] ، حماد بن أبى سليمان[8] ، محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى[9] ، حجاج بن أرطاة[10]، ليث بن أبى سليم[11]، عمر بن ذر[12]، رقبة بن مصقلة[13]، زكريا بن أبى زائدة[14]، سفيان بن سعيد[15]، شريك بن عبد الله[16]، عمار بن رُزَيق[17]، أبو بكر بن عياش[18]، عبد السلام بن حرب[19]، الجراح بن مليح[20]، عمرو بن ثابت[21]، حفص بن غياث[22]، عبد الله بن إدريس[23]، عبدة بن سليمان[24]، عيسى بن يونس[25]، وكيع بن الجراح[26]، أبو بدر : شجاع بن الوليد[27]، جعفر بن عون[28]، أبو نعيم : الفضل بن دكين[29]، عبد العزيز بن أبان[30]، يحيى بن آدم[31]،

(١) فى « ا » ابن هشيم ، والصحيح ما أثبته من « ب » والربيع بن خيثم هو : الإمام القدوة أبو يزيد الثورى الكوفى ، قال الشعبى : كان من معادن الصدق ، وقال : كان الربيع بن خيثم من أشدهم ورعا ، وقال عبد الله بن مسعود : يا أبا يزيد ، لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك ، ومارأيتك إلا ذكرت المخبتين ، مات فى خلافة يزيد بن معاوية سنة إحدى وقيل ثلاث وستين . [انظر تقريب التهذيب ٢٤٤/١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧/١]

(٢) **أبو عبد الرحمن السلمى** : عبد الله بن حبيب بن رَبيعة [بفتح الموحدة وتشديد الياء] أبو عبد الرحمن السلمى الكوفى المقرى ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ، ثبت مات سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين [انظر تقريب التهذيب ٤٠٨/١ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٤١٣/١، ٤١٤]

(٣) **عامر الشعبى** : عامر بن شراحيل بن عبد أبو عمرو الشعبى الكوفى الإمام الكبير المشهور ثقة ، فقيه ، فاضل ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، ومناقبه وعلمه وحفظه أشهر من أن تذكر ، مات سنة ١٠٥ هـ وله سبع وسبعون سنة [انظر طبقات القراء =

٣٥٠/١ ، والتقريب ٣٨٧/١]

(٤) **إبراهيم النخعى** : هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران النخعى الكوفى ، الإمام المشهور الصالح الزاهد العالم ، توفى سنة ٩٦ هـ وهو ابن خمسين أو نحوها . [انظر طبقات القراء ٢٩/١ ، والتقريب ٤٦/١]

(٥) **سليمان الأعمش** : وفى « ا » سليمان بن الأعمش ، وما فى « ب » هو الصحيح ، وهو : سليمان بن مهران الأعمش ، أبو محمد الأسدى الكاهلى ، مولاهم ، الكوفى ، الإمام الجليل ولد سنة ستين ، يقول فيه هشام : ما رأيت بالكوفة أحدًا أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش ، مات فى ربيع الأول سنة ١٤٨ هـ , [انظر طبقات القراء ٣١٥/١ ، ٣١٦ ، والتقريب ٣٣١/١]

(٦) **منصور بن المعتمر** : أبو عتاب السلمى الكوفى ، ثقة ثبت ، عرض القرآن على الأعمش ، وروى عن إبراهيم النخعى ومجاهد ، عرض عليه حمزة وروى عنه سفيان الثورى وشعبه ، توفى سنة ١٣٣ هـ . [انظر طبقات القراء ٣١٤/٢ ، والتقريب ٢٧٧/٢]

(٧) **عبد الله بن شُبرمة** : [بضم المعجمة وسكون الموحدة ، وضم الراء] ابن الطفيل بن حسان الضبى ، أبو شبرمة ، الكوفى ، القاضى ، ثقة ، فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٤ هـ . [انظر التقريب ٤٢٢/١]

(٨) **حماد بن أبى سليمان** : حماد بن أبى سليمان ، مسلم الأشعرى ، أبو اسماعيل الكوفى ، فقيه ، صدوق ، له أوهام، من الخامسة ، رمى بالإرجاء ، مات سنة ١٢٠ هـ . [انظر التقريب ١٩٧/١]

(٩) **محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى** : محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ، الكوفى ، القاضى ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، أحد الأعلام ، قال أبو حاتم : محله الصدق ولكن شغل بالقضاء فساء حِفظه ، وقال القاضى أبو يوسف : ما ولى القضاء أحد أفقه فى دين الله ، ولا أقرأ لكتاب الله ولا أقول حقا بالله ولا أعف عن الأموال من ابن أبى ليلى ، وقال العجلى : كان فقيها صاحب سنة صدوقا جائز الحديث قارئا للقرآن عالما به ، مات سنة ١٤٨ هـ فى رمضان [انظر طبقات القراء لابن الجزرى ١٦٥/٢ ، تقريب التهذيب ١٨٤/٢]

(١٠) **حجاج بن أرطاة** : حجاج بن أرطاة [بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة. النخعى ، أبو أرطاة الكوفى ، القاضى ، أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، مات سنة ١٤٥ هـ . [انظر تقريب التهذيب ١٥٢/١]

(١١) **ليث بن أبى سليم** : هو : الليث بن أبى سليم بن زنيم [بالزاى والنون] =

= مصغرا ، واسم أبيه أيمن ، وقيل غير ذلك ، صدوق ، اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ١٤٨ هـ . [انظر التقريب ١٣٨/٢]

(١٢) فى « ا » عمر بن رقية بن مصقلة ، وهذا ليس بصحيح إنما الصحيح ما أثبته من « ب » وهو عمر بن ذر ، رقية بن مصقلة ، وعمر بن ذر هو : عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمدانى [بالسكون] المُرْهبى ، أبو ذر الكوفى ، ثقة ، رمى بالإرجاء ، مات سنة ١٥٣ هـ ، وقيل غير ذلك . [التقريب ٥٥/٢]

(١٣) أما رقبة بن مصقلة فهو : رقبة [بقاف وموحدة مفتوحتين] ابن مصقلة العبدى الكوفى ، أبو عبد الله ، ثقة مأمون ، مات سنة ١٢٩ هـ .[انظر التقريب ٢٥٢/١]

(١٤) **زكريا بن أبي زائدة** : خالد ، ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمدانى الوادعى ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبى إسحاق بآخره ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . [انظر التقريب ٢٦١/١]

(١٥) فى « ب » سفيان بن سعد ، وما فى الأصل هو الصحيح وهو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، ولد سنة ٩٧ هـ على الصحيح ، قال خلاد : قرأ سفيان على حمزة القرآن أربع مرات ، توفى بالبصرة سنة ١٦١ هـ وله أربع وستون سنة [انظر التقريب ٣١١/١ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٣٠٨/١]

(١٦) **شريك بن عبد الله** : النخعى الكوفى ، القاضى بواسط ، ثم الكوفة ، أبو عبد الله ، صدوق ، يخطىء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وكان عادلا ، فاضلا عابدا ، شديدا على أهل البدع مات سنة ١٧٧ هـ [انظر التقريب ٣٥١/١]

(١٧) **عمار بن رزيق** : [بتقديم الراء ، مصغرا] الضَّبِّى أو التميمي ، أبو الأحوص الكوفى ، لا بأس به ، مات سنة ١٥٩ هـ . [انظر التقريب ٤٧/٢]

(١٨) **أبو بكر بن عياش** : ابن سالم الأسدى الكوفى المقرئى الحناط ، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه كان إماما كبيرا عالما عاملا وكان مّن أئمة السنة قال أبو داود حدثنا حمزة بن سعيد المروزى وكان ثقة قال : سألت أبا بكر بن عياش : وقد بلغك ما كان من أمر ابن علية فى القرآن ؟ قال : ويلك ، من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عَدُوٌّ لله لا نجالسه ولا نكلمه ، توفى فى جمادى الأولى سنة ١٩٣ هـ وقيل سنة أربع وتسعين ، وقد قارب المائة ، وروايته فى مقدمة مسلم . [انظر طبقات القراء ٣٢٥/١ - ٣٢٧ ، والتقريب ٣٩٩/٢]

(١٩) **عبد السلام بن حرب** : عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدى [بالنون] =

= الملائى [بضم الميم وتخفيف اللام] أبو بكر الكوفى ، أصله بصرى ، ثقة حافظ ، له مناكير ، مات سنة ١٨٧ هـ وله ست وتسعون سنة [انظر التقريب ٥٠٥/١]

(٢٠) **الجراح بن مليح** : الجراح بن مليح بن عدى الرُّؤاس [بضم الراء ، بعدها واو بهمزة ، وبعد الألف مهملة] والدوكيع ، صدوق يهم ، مات سنة خمس ويقال : ست وسبعين ومائة [انظر التقريب ١٢٦/١]

(٢١) **عمرو بن ثابت** : وهو ابن أبى المقدام الكوفى ، مولى بكر بن وائل ، ضعيف ، رمى بالرفض ، مات سنة ١٧٢ هـ . [انظر التقريب ٦٦/٢]

(٢٢) فى « ا » حمص بن عتاب ، وفى « ب » جعفر بن عتاب ، ويبدو أن المذكور فى النسختين خطأ من النساخ وإنما هو حفص بن غياث وهو : حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى ، أبو عمرو الكوفى ، القاضى ، ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين . [انظر التقريب ١٨٩/١ ، والمعارف لابن قتيبة ٥١٠]

(٢٣)**عبد الله بن إدريس** : ابن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدى ، أبو محمد الكوفى الإمام العلم الحجة ، ثقة ، فقيه ، عابد قال فيه أحمد بن حنبل : كان ابن إدريس نسيجاً وحده ، ولد سنة ١١٥ هـ ، ولما حضرته الوفاة بكت ابنته فقال : لا تبكي فقد ختمت القرآن فى هذا البيت أربعة آلاف ختمة ، وتوفى آخر سنة ١٩٢ هـ ، وقيل أول سنة أربع وتسعين [انظر التقريب ٤٠١/٢ ، وطبقات القراء ٤٠٩/١ ، ٤١٠]

(٢٤) **عبدة بن سليمان** : وفى « ا » عبد بن سليمان ، والصحيح ما فى « ب » وهو : عبدة بن سليمان الكلابى ، أبو محمد الكوفى ، يقال اسمه : عبد الرحمن ، ثقة ثبت، مات سنة ١٨٧ هـ ، وقيل بعدها . [التقريب ٥٣٠/١]

(٢٥) **عيسى بن يونس** : عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السَّبيعي [بفتح المهملة وكسر الموحدة] أخو إسرائيل ، كوفى نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، مات سنة ١٨٧ هـ ، وقيل سنة إحدى وتسعين .[انظر التقريب ١٠٣/٢]

(٢٦) **وكيع بن الجراح** : وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاس [بضم الراء ، وهمزة ثم مهملة] أبو سفيان الكوفى ، صدوق ورع ، له أوهام ، مات فى آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء وهو القائل : من زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر و فيه يقول أحمد بن حنبل : ما رأت عينى مثل وكيع قط ، يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم فى أحد . [انظر التقريب ٣٣١/٢ ، وطبقات المفسرين للداودى ٣٥٧/٢ ، ٣٦٠]

(٢٧) **أبو بدر شجاع بن الوليد** : وفى « ب » أبو زيد ، وما فى الأصل هو الصحيح ، =

= وهو شجاع بن الوليد بن قيس السكونى ، أبو بدر الكوفى ، صدوق ، ورع له أوهام ، مات سنة ٢٠٤ هـ . [التقريب ١/٣٤٧]

(٢٨) **جعفر بن عون** : جعفر بن عون بن عمرو بن حُريث المخزومى ، صدوق ، مات سنة ست وقيل : سبع ومائتين ، ومولده سنة عشرين ، وقيل سنة ثلاثين ومائة . [انظر التقريب ١/١٣١]

(٢٩) **أبو نعيم : الفضل بن دكين** : الكوفى ، واسم دكين ، عمرو بن حماد بن زهير التميمى ، مولاهم الأحول ، أبو نعيم المُلائى [بضم الميم] مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، مات سنة ثمان عشرة ، وقيل تسع عشرة ومائتين ، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة ، وهو من كبار شيوخ البخارى . [التقريب ٢/١١٠]

(٣٠) **عبد العزيز بن أبان** : بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموى ، السعيدى ، أبو خالد الكوفى ، نزيل بغداد ، متروك ، وكذبه ابن معين وغيره ، مات سنة ٢٠٧ هـ . [انظر التقريب ١/٥٠٧]

(٣١) **يحيى بن آدم** : وفى « ا » عيسى بن آدم ، وما فى « ب » هو الصحيح وهو : يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، أبو زكريا ، مولى خالد بن عقبة بن أبى معيط ، ثقة حافظ فاضل ، سئل عنه الإمام أحمد بن حنبل فقال : ما رأيت أحدا أعلم ولا أجميع للعلم منه توفى يوم النصف من ربيع الآخر سنة ٢٠٣ هـ بفم الصلح : قرية من قرى واسط . [انظر تقريب التهذيب ٢/٢٤١ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/٣٦٣ ، ٣٦٤ ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/٣٦٠ ، ٣٦١]



أبو أسامة[1]، على بن قادم[2]، أحمد بن يونس[3]، أبو بكر بن أبى شيبة[4]، محمد بن عبد الله بن نمير[5]، سفيان بن وكيع[6]، الحسين بن على بن الأسود[7]، أبو كريب[8]، هناد بن السَّرِى[9]، أبو سعيد الأشج[10]، هارون بن إسحاق[11] وغيرهم، ولا أعرف لهم مخالفا من أهل الكوفة ممن ينسب إلى الأثر[12] والجماعة.

« أهل البصرة »

الحسن البصرى[13]، قتادة[14]، مالك بن دينار[15]، عبد الله بن عون[16]، حماد بن سلمة[17]، شعبة[18]، حماد بن زيد[19]، سلام بن أبى مطيع[20]، هُشَيْم[21]، خليد بن عبد الله[22]، يحيى بن سعيد القطان[23]، عبد الرحمن بن مهدى[24]، خالد بن الحارث[25]، يزيد بن هارون[26]،

(١) **أبو أسامة** : هو : حماد بن أسامة القرشى ، مولاهم ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلّس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ ، وهو ابن ثمانين [التقريب ١/١٩٥]

(٢) **على بن قادم** : الخزاعى ، الكوفى ، صدوق ، يتشيع ، مات سنة ٢١٣ هـ أو قبلها . [انظر التقريب ٢/٤٢]

(٣) **أحمد بن يونس** : أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفى ، التميمى ، اليربوعى ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ وهو ابن أربع وتسعين سنة . [التقريب ١/١٩]

(٤) **أبو بكر بن أبى شيبة** : عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، إبراهيم بن عثمان الواسطى الأصل ، أبو بكر بن شيبة الكوفى ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف منها المسند ، والأحكام ، والسنن ، والتاريخ ، والفتن ، قال البخارى : مات فى المحرم سنة ٢٣٥ هـ . [انظر التقريب ١/٤٤٥ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٤٦]

(٥) **محمد بن عبد الله بن نمير** : الهمْدانى [بسكون الميم] الكوفى ، أبو عبد

= الرحمن ، ثقة ، حافظ ، فاضل ، مات سنة ٢٣٤ هـ . [التقريب ١٨٠/٢]

(٦) **سفيان بن وكيع** : سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد الرؤاسي الكوفي ، كان صدوقا ، إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنُصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة [أي مات بعد المائتين] [انظر تقريب التهذيب ٣١٢/١]

(٧) **الحسين بن علي بن الأسود** : العجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، يخطيء كثيرا ، من الحادية عشرة . [أي مات بعد المائتين][انظر التقريب ١٧٧/١]

(٨) **أبو كُرَيب** : محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، حافظ ، قال البخاري : مات سنة ٢٤٣ هـ . [انظر التقريب ١٩٧/٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١٩٧/٢]

(٩) **هناد بن السَّري** : بكسر الراء الخفيفة ، ابن مصعب التميمي ، أبو السِّري ، الكوفي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ ، وله إحدى وتسعون سنة . [التقريب ٣٢١/٢]

(١٠) **أبو سعيد الأشج** : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي الحافظ ، شيخ الإسلام ، أبو سعيد الأشج ، محدث الكوفة ، وصاحب التفسير والتصانيف ، ذكره ابن أبي حاتم فقال : هو إمام أهل زمانه ، مات في ربيع الأول سنة ٢٥٧ هـ . [انظر التقريب ٤١٩/١ ، طبقات المفسرين للداودي ٢٢٨/١]

(١١) **هارون بن إسحاق** : هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك ، الهمداني [بالسكون] أبو القاسم ، صدوق ، مات سنة ٢٥٨ هـ .[انظر التقريب ٣١١/٢]

(١٢) في « ب » إلى أهل الأثر .

(١٣) **الحسن البصري** : الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار ، السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علما وعملا ، ثقة فقيه فاضل مشهور يقول فيه الشافعي : لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلتِ لفصاحته ، ومناقبه جليلة وأخباره طويلة ، وهو رأس الطبقة الثالثة ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله عنه ، وذلك سنة إحدى وعشرين ، وتوفى سنة ١٤٠ هـ .[انظر التقريب ١٦٥/١ ، طبقات القراء ١/ ٢٣٥]

(١٤) **قتادة** [لا يوجد في « ب »] وهو : قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري الأعمى المفسر ، ثقة ثبت ، يقال ولد أكمه ، وكان يضرب =

بحفظه المثل ،يقول فيه سفيان الثورى : أو كان فى الدنيا مثل قتادة ؟ وقال عن نفسه : ما قلت لمحدث قط أعد علىّ ، وما سمعت أذناى شيئا قط إلا وعاه قلبى ، مات بواسط فى الطاعون سنة ١١٨ هـ ، وقيل سنة ١١٧ هـ ، وله سبع وخمسون سنة .
[انظر التقريب ١٢٣/٢ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢٥/٢ ، ٢٦ ، وطبقات المفسرين : للداودى ٤٣/٢، ٤٤]

(١٥) **مالك بن دينار** : مالك بن دينار البصرى ، الزاهد ، أبو يحيى ، صدوق ، عابد مات سنة ١٣٠ هـ ، وقال ابن الجزرى مات سنة ١٢٧ هـ . [انظر التقريب ٢٢٤/٢ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٣٦/٢]

(١٦) **عبد الله بن عون** : عبد الله بن عون بن أرْطَبان ، أبو عون البصرى ، ثقة ، فاضل من أقران أيوب فى العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة ١٥٠ هـ على الصحيح . [انظر التقريب ٤٣٩/١]

(١٧) **حماد بن سلمة** : حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصرى ، الإمام الكبير ثقة عابد ، وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة مات فى ذى الحجة سنة ١٦٧ هـ [انظر التقريب ١٩٧/١ ، وطبقات القراء ٢٥٨/١]

(١٨) **شعبة** : شعبة بن الحجاج بن الورد العتَلى ، مولاهم ، أبو بَسطام ، الواسطى ، ثم البصرى ، ثقة حافظ متقن ، كان الثورى يقول : هو أمير المؤمنين فى الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وكان عابدا ، مات سنة ١٦٠ هـ . [انظر التقريب ٣٥١/١]

(١٩) **حماد بن زيد** : وفى « ا » حماد بن زيادة ، وما فى « ب » هو الصحيح وهو : حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريرا ، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب ، قال ابن مهدى : ما رأيت أحدا لم يكن يكتب أحفظ منه ، وما رأيت بالبصرة أفقه منه ، ولم أر أعلم بالسنة منه ، مات فى رمضان سنة ١٧٩ هـ عن إحدى وثمانين سنة . [انظر التقريب ١٩٧/١ ، والكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة للإمام الذهبى تحقيق د . عزت عطية وموسى الموسى ، المجلد الأول ص ٢٥١]

(٢٠) **سلام بن أبى مطيع** : أبو سعيد الخزاعى ، مولاهم ، البصرى ، ثقة ، صاحب سُنَّة ، فى روايته عن قتادة ضعف ، مات سنة ١٦٤ هـ وقيل بعدها . [التقريب ٣٤٢/١]

(٢١) **هُشَيم** : هُشَيم [بالتصغير] ابن بشير [بوزن عظيم] ابن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاوية بن أبى خازم [بمعجمتين] الواسطى ، ثقة ، ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، مات سنة ١٨٣ هـ ، وقد قارب الثمانين . [التقريب ٣٢٠/٢]

= (٢٢) فى « ا » خلد ، وفى « ب » خالد ، وكلاهما ليس بصحيح إنما هو : خليد بن عبد الله وهو : خليد بن عبد الله العصرى [بفتح المهملتين] أبو سليمان البصرى ، يقال إنه مولى لأبى الدرداء ، صدوق يرسل ، من الرابعة [التقريب/ ٢٢٧] .

(٢٣) **يحيى بن سعيد القطان** : يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ [بفتح الفاء ، وتشديد الراء المضمومة ، وسكون الواو ثم معجمة] التميمى ، أبو سعيد القطان ، البصرى ، ثقة ، متقن ، حافظ ، إمام قدوة ، من كبار التاسعة مات سنة ٢٩٨ هـ ، وله ثمان وسبعون سنة . [انظر التقريب ٢/٣٤٨]

(٢٤) **عبد الرحمن بن مهدى** : عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم ، أبو سعيد البصرى ، ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المدينى : ما رأيت أعلم منه ، من التاسعة مات سنة ٢٩٨ هـ وهو ابن ثلاث وسبعين سنة . [التقريب ١/٤٩٩]

(٢٥) **خالد بن الحارث** : وفى « ب » خالد بن أبى الحارث ، والمذكور فى « ا » هو الصحيح وهو : خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهُجَيْمى ، أبو عثمان البصرى ، ثقة ثبت مات سنة ١٨٦ هـ ، ومولده سنة ١٢٠ هـ . [التقريب ١/٢١١ ، ٢١٢]

(٢٦) **يزيد بن هارون** : يزيد بن هارون بن زاذان ، السلمى ، مولاهم أبو خالد الواسطى ، ثقة متقن ، عابد ، مات سنة ٢٠٦ هـ وقد قارب التسعين . [التقريب ٢/٣٧٢]

يزيد بن زريع[1]، معتمر بن سليمان[2]، بشر بن المفضل[3]، بشر بن منصور[4]، معاذ بن معاذ العنبرى[5]، محمد بن يزيد[6]، وهْيبُ بن جرير[7]، أبو عاصم النبيل[8]، مؤمل بن اسماعيل[9]، روح بن عبادة[10]، أبو داود الطيالسى[11]، حجّاج بن منهال[12]، عفان بن مسلم[13]، سليمان بن حرب[14]، عبد الله بن مسلمة القعنبى[15]، عاصم بن على[16]، سعيد بن سليمان[17]، أبو موسى محمد بن المثنى[18]، محمد بن يسار[19]، زكريا بن يحيى بن حمويه[20]، شيبان بن فروخ[21]، يحيى بن كثير[22]، ثم لا أعرف لهم من أهل البصرة من أهل الجماعة والأثر مخالفا ، وعلىٌّ ابن المدينى[23] أجاب فى المحنة ثم رجع إلى قول أهل السنة .

(١) **يزيد بن زريع** : [بتقديم الزاى مصغرا] البصرى ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٨٢ هـ . [التقريب ٣٦٤/٢]

(٢) **معتمر بن سليمان** : معتمر بن سليمان التيمى ، أبو محمد البصرى ، يلقب بالطُّفيل ، ثقة من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٨٧ هـ ، وقد جاوز الثمانين .[التقريب ٢٦٣/٢]

(٣) **بشر بن المفضل** : بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى [بقاف معجمة] أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة .[التقريب ١٠١/١]

(٤) **بشر بن منصور** : بشر بن منصور السَّليمى [بفتح المهملة ، وبعد اللام تحتانية] أبو محمد الأزدى البصرى ، صدوق ، عابد ، زاهد ، مات سنة ١٨٠ هـ . [التقريب ١٠١/١]

(٥) **معاذ بن معاذ العنبرى** : وفى « ا » معاذ العنبرى بن معاذة بن يزيد ، والصحيح ما فى « ب » معاذ بن معاذ العنبرى ومحمد بن يزيد ، فأما الأول منهما فهو معاذ بن =

= معاذ بن نصر بن حسان بن الحسن بن مالك أبو عبيد الله العنبرى ، الحافظ قاضى البصرة ، ثقة متقن قال البخارى : مات سنة ١٩٦ هـ . [انظر طبقات القراء ٣٠٢/٢ ، والتقريب ٢٥٧/٢]

(٦) **محمد بن يزيد** : وهذا هو الثانى وهو : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، أبو العباس المبرد النحوى ، ولد يوم الاثنين ليلة الأضحى سنة عشر ومائتين ، وقيل سنة سبع ومائتين وهو من أهل البصرة وسكن بغداد ، كان عالما فاضلا فصيحا بليغا مفوها ثقة إخباريا موثوقا به فى الرواية حسن المحاضرة ، مات لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة ٢٨٦ هـ ، ومن تصانيفه : معانى القرآن ، وإعراب القرآن ، ومعانى صفات الله تعالى وكتاب مااتفقت ألفاظه واختلفت معانيه فى القرآن .. إلى غير ذلك من التصانيف الكثيرة . [انظر طبقات المفسرين للداودى ٢٦٧/٢ - ٢٧١ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢٨٠/٢]

(٧) **وهب بن جرير** : وفى الأصل « وهيب » ولعله خطأ من الناسخ إنما هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله أو أبو العباس الأزدى البصرى ، ثقة مات سنة ٢٠٦ هـ ، وقيل فى المحرم سنة سبع على ستة أميال من البصرة ، منصرفة من الحج [التقريب ٣٣٨/٢ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٣٦٠/٢]

(٨) **أبو عاصم النبيل** : وفى الأصل : أبو عاصم العليل ، ولعله خطأ من الناسخ ، إنما هو أبو عاصم النبيل وهو : الضحاك بن مخلد ، بن الضحاك بن مسلم الشيبانى ، أبو عاصم النبيل البصرى ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ٢١٢ هـ أو بعدها . [انظر تقريب التهذيب ٣٧٣/١]

(٩) **مؤمل بن إسماعيل** : مُؤَمَّل [بوزن محمد ، بهمزة] ابن إسماعيل البصرى ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق ، سيىء الحفظ ، مات سنة ٢٠٦ هـ .[انظر التقريب ٢٩٠/٢]

(١٠) **روح بْنُ عُبادة** : ابن العلاء بن حسان القيسى البصرى ، ثقة ، فاضل ، صنف الكتب فى السنن والأحكام وجمع تفسيرا وكان ثقة كما قال الخطيب ، وحديثه فى أصول الإسلام كلها كما قال الذهبى ، مات فى جمادى الأولى سنة ٢٥٠ هـ ، وفى التقريب سنة خمس أو سبع ومائتين . [انظر طبقات المفسرين للداودى ١٧٣/١ ، ١٧٤ ، والتقريب ٢٥٣/١]

(١١) **أبو داود الطيالسى** : سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسى البصرى ، ثقة حافظ ، غلط فى أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . [التقريب ٣٢٣/١] =

= (١٢) **حجاج بن منهال** : حجاج بن المنهال الأنماطى ، أبو محمد السلمى مولاهم ، البصرى ، ثقة ، فاضل ، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة [أى ومائتين] [التقريب ١٥٤/١]

(١٣) **عفان بن مسلم** : عفان بن مسلم بن عبد الله الباهى ، أبو عثمان الصفَّار ، البصرى ثقة ثبت ، قال ابن المدينى : كان إذا شك فى حرف من الحديث تركه ، ربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة [فوفاته بعد صفر سنة تسع عشرة ومائتين] [التقريب ٢٥/٢]

(١٤) **سليمان بن حرب** : الأزدى الواشحى [بمعجمة ثم مهملة] البصرى ، القاضى بمكة ، ثقة إمام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين [أى ومائتين] وله ثمانون سنة . [التقريب ٣٢٢/١]

(١٥) **عبد الله بن مسلمة القعنبى** : عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب ، القعنبى ، الحارثى ، أبو عبد الرحمن البصرى ، أصله من المدينة ، وسكنها مرة ، ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المدنى لا يقدمان عليه فى الموطأ أحدا ، من صغار التاسعة ، مات فى أول سنة إحدى وعشرين بمكة [أى إحدى وعشرين ومائتين] [التقريب ٤٥١/١]

(١٦) **عاصم بن علي** : عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطى ، أبو الحسن التيمى ، مولاهم ،صدوق ، ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين « أى ومائتين » . [التقريب ٣٨٤/١]

(١٧) **سعيد بن سليمان** : سعيد بن سليمان البصرى النشيطى [بفتخ النون وكسر المعجمة] نسب إلى جده لأمه : نشيط ، ضعيف ، من التاسعة [فهو قد مات بعد المائتين] [التقريب ٢٩٨/١]

(١٨) **أبو موسى محمد بن المثنى**: محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَى [بفتح النون ، والزاى] أبو موسى البصرى ، المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ، ثبت ، من العاشرة ، وكان هو وبندار فرسى رهان ، وماتا فى سنة واحدة [وبندار مات سنة إثنين وخمسين ومائتين] [التقريب ٤٠٢/٢ ، ١٤٧/١]

(١٩) **محمد بن يسار** : [بفتح التحتانية ، بعدها مهملة] الخراسانى ، صدوق ، من السابعة .[التقريب ٢٢٠/٢]

(٢٠) هو زكريا بن يحيى بن زحمويه – الوسطى – مشهور ، وابنه أحمد [هكذا يقول الإمام الذهبى فى كتابه : المشتبه فى الرجال : أسمائهم وأنسابهم جـ١ ص ٣٠٩]

(٢١) **شيبان بن فروخ** : شيبان بن فروخ ، أبو شيبة الحَبَّطى [بمهملة وموحدة =

= مفتوحة] ، الأبلّى [بفتح الهمزة ، والموحدة وتشديد اللام] أبو محمد ، صدوق ، يهم ، ورمى بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيرا ، من صغار التاسعة ، مات فى سنة ست أو خمس وثلاثين [أى ومائتين] وله بضع وتسعون سنة . [التقريب ٣٥٦/١]

(٢٢) **يحيى بن كثير** : يحيى بن كثير بن درهم العنبرى ، مولاهم ، البصرى ، أبو غسان ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . [التقريب ٣٥٦/٢]

(٢٣) **على بن المدينى** : على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح ، السعدى ، مولاهم ، أبو الحسن بن المدينى البصرى ، ثقة ثبت إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، حتى قال البخارى : ما استصغرت نفسى إلا عنده ، وقال فيه شيخه ابن عيينة : كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه منى ، وقال النسائى : كأن الله خلقه للحديث ، عابوا عليه إجابته فى المحنة [أى محنة القول بخلق القرآن ، لكنه تاب ورجع ، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه] من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين [أى ومائتين] على الصحيح [التقريب ٢٣٩/٢ ، ٢٤٠]



« أهل الْيَمَن »

طاووس[1] ، ومن بعده عبد الرزاق[2] ، ويزيد بن أبى حكيم العدنى[3] ، ثم لا نعرف لهم مخالفا[4] من أهل الأثر والجماعة .

« أهل الشام والجزيرة »

سليمان بن عمر القاضى[5]، أرطأة بن المنذر[6]، سالم بن الأفطس[7] ، خصيف[8]، مروان بن محمد[9]، محمد بن يوسف الفريابى[10]، ضمرة بن سعيد[11]، بقية بن الوليد[12]، أبو مسهر[13]، محمد بن سلمة الحرانى[14]، أبو اليمان[15]، مبشر بن اسماعيل[16]، أبو توبة : الربيع بن نافع[17]، آدم بن أبى إياس[18]، حيوة بن شريح[19]، يزيد بن عبد ربه[20]، معافى بن عمران[21]، يزيد بن أبى الزرقا[22]، القاسم بن يزيد الجرمى[23] ، سعيد بن المغيرة الصياد[24] ، هشام بن عمار[25] ، دحيم

(١) طاووس بن كيسان اليمانى : أبو عبد الرحمن الحميرى ، مولاهم ، الفارسى ، يقال : اسمه ذكوان ، وطاووس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك [التقريب ١/ ٣٧٧]

(٢) عبد الرزاق : عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى ، مولاهم ، أبو بكر الصنعانى ، ثقة حافظ ، مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة [أى ومائتين] وله خمس وثمانون [التقريب ١/ ٥٠٥]

(٣) يزيد بن أبى حكيم العدنى : يزيد بن أبى حكيم العدنى ، أبو عبد الله ، صدوق ، من التاسعة ، مات بعد سنة عشرين ، « أى ومائتين »[التقريب ٢/ ٣٦٣]

(٤) وفى « ب » لا يعرف لهم مخالف باليمن .

(٥) سليمان بن عمر القاضى : سليمان بن عمر القاضى الزرعى جمال الدين أبو الربيع ، قاضى القضاة ، من فقهاء الشافعية ، ولد بأذرعات [قرب دمشق وتسمى اليوم

= درعة] وتعلم بدمشق وتولى قضاء زرع ثلاث عشرة سنة فنسب إليها توفي بمصر عام ٧٣٤ هـ . [الأعلام : للزركلي ١٩٤/٣]

(٦) **أرطاة بن المنذر** : أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني [بفتح الهمزة] أبو عدى الحمصى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين « أى ومائة »[التقريب ٥٠/١]

(٧) **سالم الأفطس** : سالم بن عَجْلان الأفطس ، الأموى مولاهم ، أبو محمد الحرَّاني ، ثقة ، رمى بالإرجاء ، من السادسة ، قتل صبرا ، سنة اثنتين وثلاثين « أى ومائة » [التقريب ٢٨١/١]

(٨) **خصيف** : خصيف بن عبد الرحمن ، ويكنى أبا عون ، من أهل حرَّان مولى لعثمان بن عفان ، أو لمعاوية بن أبى سفيان ، وكان ثقة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة فى أول خلافة أبى جعفر [الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٨٢/٧]

(٩) **مروان بن محمد** : مروان بن محمد بن حسان الأسدى الدمشقى ، الطاطرى [بمهملتين مفتوحتين] ثقة ، من التاسعة ، مات سنة عشر « أى ومائتين » وله ثلاث وستون سنة . [التقريب ٢٣٩/٢]

(١٠) **محمد بن يوسف الفريابي** : وفى « ب » يوسف الفريابى [بدون محمد] والصحيح ما فى الأصل وهو : محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبى مولاهم ، الفريابى [بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية ، وبعد الألف موحدة] نزل قيسارية من ساحل الشام ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة إثنتى عشرة « أى ومائتين » . [التقريب ٢٢١/٢]

(١١) **ضمرة بن سعيد** : ضمرة بن سعيد بن أبى حنة [بمهملة ثم نون وقيل موحدة] الأنصارى المدنى ، ثقة ، من الرابعة [فتكون وفاته بعد المائة][التقريب ٣٧٤/١]

(١٢) **بقية بن الوليد** : بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاَعي ، أبو مُحَمد [بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم] صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين [أى ومائة] وله سبع وثمانون سنة . [التقريب ١٠٥/١]

(١٣) **أبو مُسْهِر** : عبد الأعلى بن مسهر الغسانى ، أبو مسهر الدمشقى ، ثقة فاضل ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان عشرة [أى ومائتين] وله ثمان وسبعون سنة [التقريب ٤٦٥/١]

(١٤) **محمد بن سلمة الحرّاني** : محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم ، =

= الحرَّانى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وتسعين [أى ومائتين] على الصحيح . [التقريب ١٦٦/٢]

(١٥) **أبو اليمان** : الحكم بن نافع البَهْرَانى [بفتح الموحدة] أبو اليمان الحمصى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة إثنتين وعشرين [أى ومائتين][انظر التقريب ١٩٣/١]

(١٦) **مبشر بن إسماعيل** : وفى الأصل : ميسر ، وفى « ب » بشير ، وكلاهما خطأ من الناسخ ، إنما هو : مبشر بن إسماعيل الحلبى ويكنى أبا إسماعيل ، كان يسكن حلب ، وكان ثقة مأمونا ، ومات بحلب سنة مائتين فى خلافة عبد الله بن هارون . [طبقات ابن سعد ٤٧١/٧]

(١٧) **أبو توبة : الربيع بن نافع** : أبو توبة الحلبى ، نزيل طرسوس ، ثقة حجة عابد ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين [أى ومائتين] [التقريب ٢٠٨/١]

(١٨) **آدم بن أبي إياس** : عبد الرحمن العسقلانى ، أصله خراسانى ، يكنى أبا الحسن ، نشأ ببغداد ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين « أى ومائتين » . [التقريب ٣٠/١]

(١٩) **حيوة بن شريح** : حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمى ، أبو العباس الحمصى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين « أى ومائتين » .[التقريب ٢٠٨/١]

(٢٠) **يزيد بن عبد ربه** : يزيد بن عبد ربه الزُّبيدى [بالضم] أبو الفضل الحمصى المؤذن ، يقال له : الجرجسى [بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة] ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين « أى ومائتين » وله ست وخمسون سنة . [التقريب ٣٦٧/٢]

(٢١) **معافى بن عمران** : المعافى بن عمران الأزدى الفهمى ، أبو مسعود الموصلى ، ثقة عابد فقيه ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وثمانين « أى ومائتين » وقيل سنة ست . [التقريب ٢٥٨/٢]

(٢٢) **يزيد بن ابى الزرقا** : لم أقف له على ترجمة

(٢٣) **القاسم بن يزيد الجرمى** : وفى « ا » الحربى ، والصحيح ما فى « ب » وهو القاسم بن يزيد الجَرْمى [بفتح الجيم وسكون الراء] أبو يزيد الموصلى ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة [التقريب ١٢١/٢]

(٢٤) **سعيد بن المغيرة الصياد** : أبو عثمان المصيصى ، ثقة ، من العاشرة ، مات فى حدود العشرين « أى ومائتين » . [التقريب ٣٠٦/١]

(٢٥) **هشام بن عمار** : هشام بن عمار بن نُصَيْر [بنون مصغرا] السلمى ، الدمشقى =

= الخطيب ، صدوق مقرىء ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الخياط ، لكنْ معروف ليس بثقة ، مات سنة خمس وأربعين « أى ومائتين » على الصحيح ، وله اثنتان وتسعون سنة .[التقريب ٢/٣٢٠]

بن ابراهيم[1]، سليمان بن شرحبيل[2]، صفوان بن صالح[3] ، مؤمل بن إهاب[4] ، أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل[5] ، عبد الله النفيلي[6] ، سعيد بن حفص النُّفَيْلي[7] ، أبو الأصبغ الحراني[8]، الوليد بن مسرج[9] ، وغيرهم ، ثم لا أعرف لهم مخالفا من الجزيرة والشام ممن ينتسب إلى أهل الجماعة والأثر .

« أهل الثغر »

أبو إسحاق الفزاري[10]، يوسف بن أسباط[11]، يحيى بن خلف الطرسوسي[12] ،علي بن مضاء[13]،عبد الله بن محمد الضعيف[14] ، عبد الرحمن بن سلام[15] ، ثم لا أعرف فيهم خلافا .

(١) **دحيم بن إبراهيم** : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو ، العثماني مولاهم الدمشقي ، أبو سعيد ، لقبه دُحَيْم [بمهملتين مصغرا] ابن اليتيم ، ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين « أي ومائتين » وله خمس وسبعون . [التقريب ٤٧١/١]

(٢) سليمان بن شرحبيل : ويقال سليمان بن شراحيل : أبو القاسم الجبلاني ، وجبلة رباط لهم بالساحل [انظر/ الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي – القسم الأول المجلد الثاني ص ١٢٢ والتاريخ الكبير للإمام البخاري م الرابع – القسم الثاني من الجزء الثاني ص ٢٠ وكتاب الثقات لابن حِبَّان ٣١٣/٤ .

(٣) **صفوان بن صالح** : صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم ، أبو عبد الملك ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين « أي ومائتين » وله سبعون سنة . [انظر التقريب ٣٦٨/١]

(٤) **مؤمل بن إهاب** : الرَّبَعي العجْلي ، أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرملة ، أصله

= من كرمان ، صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين « أى ومائتين » . [التقريب ٢/٢٩٠]

(٥) **أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل** : وفى « ا » ابن مفصل ، ولعله أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن البخترى ، أبو بكر العجلى المروزى ثم البغدادى الدقاق المعروف بالولى ، مقرىء ، ثقة حافظ مسند ، توفى فى يوم السبت لثمان بقين من رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ببغداد .[انظر طبقات القراء لابن الجزرى ٢/٦٨]

(٦) **عبد الله النفيلى** : فى « ا » البقلى ، وفى « ب » النقيلى ، وكلاهما خطأ من الناسخ ، إنما هو النفيلى وهو عبد الله بن محمد بن على بن نفيل [بنون وفاء مصغرا] أبو جعفر النفيلى الحرانى ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين « أى ومائتين » . [التقريب ١/٤٤٨]

(٧) **سعيد بن حفص النفيلى** : فى « ا » سعيد بن حصين البقيلى ، وفى « ب » النقيلى ، وكلاهما خطأ من الناسخ ، إنما هو سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل [بالنون والفاء مصغرا] النفيلى ، أبو عمرو الحرّانى ، صدوق تغير فى آخر عمره من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين « أى ومائتين » . [التقريب ١/٢٩٣]

(٨) **أبو الأصبغ الحرَّانى** : محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير ، أبو بكر الحرانى ، يعرف بابن أبى الأصبغ إمام الجامع بمصر ، فقيه ، مصدر ، كان بصيرا بمذهب مالك ، مات فى شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة بمصر . [انظر طبقات القراء ٢/٦٨]

(٩) **الوليد بن مسرج** : ولعله الوليد بن مسلم وهو أبو العباس ، وقيل أبو بشر الدمشقى عالم أهل الشام ولد سنة تسع عشرة ومائة قال أحمد : ما رأيت فى الشاميين أعقل منه ، وقال ابن المدينى : هو رجل أهل الشام ما رأيت فى الشاميين مثله ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات سنة خمس وتسعين ومائة منصرفة من الحج . [انظر طبقات القراء : لابن الجزرى ٢/٣٦٠ ، والتقريب ٢/٣٣٦]

(١٠) **أبو إسحاق الفزاوى** : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حفص الفزارى الإمام ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الثامنة مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها « أى ومائة] . [التقريب ١/٤١]

(١١) **يوسف بن أسباط** : بن واصل الشيبانى ، نزل قرية بين حلب وانطاكية ، قال البخارى : كان قد دفن كتبه فصار لايجيء بحديثه كما ينبغى ، وقال ابن حبان فى الثقات : كان من عباد أهل الشام وقرائهم ، مات سنة ١٩٥ هـ [انظر تهذيب التهذيب =

= لابن حجر ٤٠٧/١١ ، ٤٠٨] .

(١٢) يحيى بن خلف الطرسوسى – عن مالك ، ليس بثقة ، أتى عن مالك بما لايحتمل [انظر/لسان الميزان لابن حجر ٢٥٢/٦ ، وميزان الاعتدال فى نقد الرجال للإمام الذهبى – القسم الرابع ٣٧٢]

(١٣) لم أقف له على ترجمة

(١٤) **عبد الله بن محمد الضعيف** : هو عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسى ، أبو محمد ، المعروف بالضعيف ، لأنه كان كثير العبادة ، وقيل : نحيفا ، وقيل لشدة إتقانه ، ثقة ، من العاشرة [أى مات بعد المائتين] . [التقريب ٤٤٨/١]

(١٥) **عبد الرحمن بن سلاّم** : عبد الرحمن بن محمد بن سلاّم [بالتشديد] ابن ناصح البغدادى ثم الطرسوسى ، أبو القاسم ، مولى بنى هاشم ، وقد ينسب إلى جده لا بأس به ، من الحادية عشرة [فوفاته بعد المائتين] [التقريب ٤٩٧/١]



« أَهلُ مِصْر »

الليث بن سعد[1] ، عبد الله بن لهيعة[2] ، عبد الله بن وهب[3] ، أبو الأسود : النضر بن عبد الجبار[4] ، عمر بن الربيع بن طارق[5] ، أبو يعقوب : يوسف بن يحيى البويطى[6] ، أصبغ بن الفرج[7] ، وغيرهم ممن لا يعرف لهم من أهل مصر مخالف من أهل الأثر .

« أهل خراسان »

ابراهيم بن طهمان[8] ، خارجة بن مصعب[9] ، عبد الله بن المبارك[10] ، النضر بن محمد المروزى[11] ، مقاتل بن سليمان[12] ، سلم بن سالم[13] ، على بن الحسن بن شقيق[14] ، عبد الله بن عثمان[15] ، سعيد بن هبيرة[16] ، يعمر بن بشر[17] ، محمد بن سلام[18] ، البخارى[19] ، على بن حجر[20] ، إسحاق بن راهويه[21] ، أحمد بن شبويه[22] ، حبان بن

(١) **الليث بن سعد** : الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمى ، أبو الحارث المصرى ثقة فقيه ، إمام مشهور ، من السابعة ، مات فى شعبان ، سنة خمس وسبعين ، « أى ومائة » . [التقريب ١٣٨/٢]

(٢) **عبد الله بن لَهِيعَة** : [بفتح اللام وكسر الهاء] ابن عقبة الحضرى ، أبو عبد الرحمن المصرى القاضى ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، مات سنة أربع وسبعين « أى ومائة » وقد ناف على الثمانين . [التقريب ٤٤٤/١]

(٣) **عبد الله بن وهب** : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم ، أبو محمد المصرى ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين « أى ومائتين » وله اثنان وسبعون . [التقريب ٤٦٠/١]

(٤) **أبو الأسود : النضر بن عبد الجبار** : المرادى مولاهم ، المصرى ، أبو الأسود ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة [أى ومائتين] وله أربع وسبعون . [التقريب ٣٠٢/٢]

(٥) **عمر بن الربيع بن طارق** : أبو ربيعة الإيادى ، مقبول ، من السادسة قيل اسمه عمر بن ربيعة . [التقريب ٤٢١/٢]

(٦) **أبو يعقوب : يوسف بن يحيى البويطي** : يوسف بن يحيى القرشي مولاهم ، أبو يعقوب البويطي ، صاحب الشافعي ، ثقة فقيه من أهل السنة ، مات في المحنة ببغداد سن إحدى أو اثنتين وثلاثين [أى ومائتين] [التقريب ٣٨٣/٢]

(٧) **أصبغ بن الفرج** : أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموى مولاهم ، الفقيه المصرى ، أبو عبد الله ، مات مستترا أيام المحنة سنة خمس وعشرين [أى ومائتين] من العاشرة . [التقريب ٨١/١]

(٨) **ابراهيم بن طَهْمَان** : ابراهيم بنْ طهمان الخراسانى ، أبو سعيد ، سكن نيسابور ثم مكة ، ثقة ، يُغْرب ، تكلم فيه لقوله بالإرجاء ، ويقال رجع عنه ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين [أى ومائة] . [انظر التقريب ٣٦/١]

(٩) **خارجة بن مصعب** : خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب ، حفيد خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج السرخسي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين « أى ومائتين » . [انظر التقريب ٢١١/١]

(١٠) **عبد الله بن المبارك** : المروزى ، مولى بنى حنظلة ،ثقة ثبت ، فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين « أى ومائة » وله ثلاث وستون . [التقريب ٤٤٥/١]

(١١) **النضر بن محمد المروزى** : النضر بن محمد المروزى ، مولى بنى عامر قريش ، أبو محمد ، أو أبو عبد الله ، صدوق ربما يَهِمُ ، ورمي بالإرجاء ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين « أى ومائة » . [التقريب ٣٠٣/٢]

(١٢) **مقاتل بن سليمان** : مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى الخراسانى ، أبو الحسن البلخى ، نزيل مرْو ، ويقال له ابن دوال دوز ، كذبوه وهجروه ورمى بالتجسيم ، من السابعة ، مات سنة خمس ومائة . [التقريب ٢٧٢/٢]

(١٣) **سَلْم بن سالم** : البلخى ، ويكنى أبا محمد ، وكان مرجئا ضعيفا فى الحديث ، ولكنه كان صارما : يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وكانت له رئاسة بخراسان ، فبعث إليه هارون : « أمير المؤمنين » فأقدمه فحبسه ، فلم يزل محبوسا إلى أن مات هارون ، ثم أخرجه محمد بن هارون حين ولى الخلافة من سجن الرقة فقدم بغداد فأقام بها قليلا ثم خرج إلى خراسان فمات بها . [طبقات ابن سعد ٣٧٤/٧]

(١٤) **علي بن الحسن بن شقيق** : أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة . [أى ومائتين] وقيل قبل ذلك .[التقريب ٣٤/٢]

(١٥) عبد الله بن عثمان : ابن جبلة [بفتح الجيم الموحدة] ابن أبى رَوَّاء [بفتح الراء وتشديد الواو] العتكى [بفتح المهملة والمثناة] أبو عبد الرحمن المروزى ، الملقب عبدان ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وعشرين [أى ومائتين] فى شعبان . [التقريب ٤٣٢/١]

(١٦) سعيد بن هبيرة : الكسى المروزى ، يروى أحاديث أنكرها أهل العلم[لسان الميـــــزان ٤٩/٣]

(١٧) يعمر بن بشر : ويكنى أبا عمرو ، صاحب عبد الله بن المبارك[طبقات ابن سعـــــد ٣٧٩/٧]

(١٨) محمد بن سلاَم : بن الفرج : السلمى مولاهم ، البيكندى [بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون] أبو جعفر ، مختلف فى لام أبيه والراجح التخفيف ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين [أى ومائتين] وله خمس وستون . [التقريب ١٦٨/٢]

(١٩) البخارى : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى ، أبو عبد الله البخارى جبل الحفظ ، وإمام الدنيا ، ثقة الحديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين [أى ومائتين] فى شوال ، وله اثنتان وستون سنة . [التقريب ١٤٤/٢]

(٢٠) على بن حجر : على بن حُجْرٍ [بضم المهملة وسكون الجيم] ابن إياس السعدى المروزى ، نزيل بغداد ثم مَرْو ، ثقة حافظ من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وأربعين [أى ومائتين] وقد قارب المائة أو جاوزها [التقريب ٣٣/٢]

(٢١) إسحاق بن راهويه : إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد الحنظلى ، أبو محمد بن راهُويه المروزى ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين [أى ومائتين] وله اثنان وسبعون . [التقريب ٥٤/١]

(٢٢) أحمد بن شبُّويه : أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعى ، أبو الحسن بن شبويه [بمعجمة بعدها موحدة ثقيلة] ثقة من العاشرة ، مات سنة ثلاثين [أى ومائتين] [التقريب ٢٤/١]

موسى[1] ، يحيى بن يحيى النيسابورى[2] ، محمد بن اسحاق بن خزيمة[3] ، محمد بن إسحاق السراج[4] ، الحسين بن حريث[5] ، أحمد بن سلمة[6] ، وغيرهم ثم لا أعرف لهم مخالفا من أهل الجماعة والأثر .

« أهل بغداد »

حسن بن موسى الأشيب[7] ، حجاج بن محمد[8] ، شعيب بن حرب[9] ، أبو النضر : هاشم بن القاسم[10]، معاوية بن عمرو[11]، شبابة بن سوار[12]، أحمد بن حنبل[13]، يحيى بن معين[14]، أبو عبيد القاسم بن سلام[15]، منصور بن عمار[16]، عصمة بن سليمان[17]، أبو نصر التمار[18]، أبو ابراهيم التُرجُمانى[19]، أبو خيثمة : زهير بن حرب[20]، داود بن رشيد[21]، يحيى بن أيوب[22]، سويد بن سعيد[23]، إسحاق بن أبى إسرائيل[24] ، الحسن الحلوانى[25] ، عباس العنبرى[26] ، سعيد بن يحيى الأموى[27]، عبد الوهاب بن الحكم الوراق[28]، ابراهيم بن عرعرة[29]،

(١) حُبان بن موسى : حبان بن موسى بن سوّار السلمى ، أبو محمد المروزى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين [أى ومائتين] [التقريب ١٤٧/١]

(٢) يحيى بن يحيى النيسابورى : يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمى أبو زكريا النيسابورى ولد سنة ١٤٢ هـ وتوفى سنة ٢٢٤ هـ أو سنة ٢٢٠ هـ [التهذيب ٢٩٠/١١]

(٣) محمد بن إسحاق بن خزيمة : السلمى ، أبو بكر ، إمام نيسابور فى عصره ، كان فقيها مجتهدا عالما بالحديث ، مولده ووفاته بنيسابور ، رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر ، ولقبه السُبكى بإمام الأئمة توفى ٣١١ هـ [أنظر الأعلام للزركلى ٢٥٣/٦ وطبقات القراء ٢٩٧/٢]

(٤) محمد بن إسحاق السراج : الحافظ الإمام الثقة شيخ خراسان ، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الثقفى مولاهم النيسابورى مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة [تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٣١/٢ وطبقات القراء ٩٧/٢]

(٥) الحسين بن حريث : الحسين بن حريث الخزاعى مولاهم أبو عمار المروزى ، =

= ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين [أى ومائتين] [التقريب ١٧٥/١]

(٦) **أحمد بن سلمة** : النيسابورى البزاز ، أبو الفضل ، حافظ من علماء الحديث ، كان رفيق الإمام مسلم فى رحلته إلى بلخ والبصرة ، وله « صحيح » فى الحديث على هيئة صحيح مسلم ، قال ابن ناصر الدين : وهو حجة فى إتقانه وضبطه توفى عام ٢٨٦ هـ [الأعلام : للزركلى ١٢٨/٣]

(٧) **حسن بن موسى الأشيب** : الحسن بن موسى الأشيب [بمعجمة ثم تحتانيه] أبو على البغدادى ، قاضى الموصل وغيرها ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع أو عشر ومائتين [التقريب ١٧١/١]

(٨) **حجاج بن محمد** : حجاج بن محمد المصِّيصى الأعور ، أبو محمد ، الترمذى الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين [التقريب ١٥٤/١]

(٩) **شعيب بن حرب** : المدائنى ، أبو صالح ، نزيل مكة ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة [التقريب ٣٥٢/١]

(١٠) **أبو النضر : هاشم بن القاسم** : وفى « ب » أبو النضير ، والصحيح ما فى « ا » كما أن فى الأصل هشام ، وإنما هو : هاشم وهو : هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى مولاهم ، البغدادى ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون [التقريب ٣١٤/٢]

(١١) **معاوية بن عمرو** : معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدى ، المَعْنى [بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون] أبو عمرو البغدادى ، ويعرف بابن الكرمانى ، ثقة من صغار التاسعة ، مات سنة أربع عشرة على الصحيح [أى ومائتين] وله ست وثمانون سنة . [التقريب ٢٦٠/٢]

(١٢) **شبابة بن سوار** : شبابة بن سوّار المدائنى ، أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان ، مولى بنى فزارة ، ثقة حافظ ، رمى بالإرجاء من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين . [التقريب ٣٤٥/١]

(١٣) أحمد بن حنبل : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى المروزى ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين [أى ومائتين] وله سبع وسبعون سنة . [التقريب ٢٤/١]

(١٤) **يحيى بن معين** : يحيى بن معين بن عوْن الغطفانى ، مولاهم ، أبو زكريا =

= البغدادى ، ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين [أى ومائتين] بالمدينة النبوية ، وله بضع وسبعون سنة . [التقريب ٣٥٨/٢]

(١٥) **أبو عبيد : القاسم بن سلاَّم** : القاسم بن سلاَّم [بالتشديد] البغدادى ، أبو عبيد ، الإمام المشهور ، ثقة فاضل ، مصنف ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين [أى ومائتين] [أنظر التقريب ١١٧/٢]

(١٦) **منصور بن عمار** : الواعظ ، أبو السرى ، خراسانى ، ويقال : بصرى ، وعظ ببلاد الشام ومصر ، قال ابن عدى ، اشتهر بالوعظ الحسن ، وأحاديثه يشبه بعضها بعضا . [لسان الميزان ٩٨/٦]

(١٧) **عصمة بن سليمان** : هو عصمة بن الفضل النُميرى [بضم النون] أبو الفضل النيسابورى ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة خمس ومائتين [التقريب ٢١/٢]

(١٨) **أبو نصر التمار** : عبد الملك بن عبد العزيزى ، التشيرى ، النسائى ، أبو نصر التمار ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين [أى ومائتين] وهو ابن إحدى وتسعين سنة . [التقريب ٥٢٠/١]

(١٩) **أبو إبراهيم التَّرْجُمانى** : إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام البغدادى ، أبو إبراهيم الترجمانى ، لا بأس به ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين [أى ومائتين][التقريب ٦٥/١]

(٢٠) **أبو خيثمة : زهير بن حرب** : وفى « ا » أبو حسمة ، والصحيح ما فى « ب » وهو : زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائى ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين « أى ومائتين » وهو ابن أربع وسبعين . [التقريب ٢٦٤/١]

(٢١) **داود بن رُشَيْد** : داود بن رشيد [بالتصغير] الهاشمى مولاهم ، الخوارزمى ، نزيل بغداد ، ثقة من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين [أى ومائتين] [التقريب ٢٣١/١]

(٢٢) **يحيى ابن أيوب** : يحيى بن أيوب المَقَابِرى [بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة] البغدادى ، العابد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين [أى ومائتين] وله سبع وسبعون . [التقريب ٣٤٣/٢]

(٢٣) **سويد بن سعيد** : سويد بن سعيد بن سهل الهروى الأصل ثم الحدَثانى [بفتح المهملة والمثلثة] ويقال له : الأنْبَارى [بنون ثم موحدة] أبو محمد ، صدوق فى نفسه ، إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفْحَشَ فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربع [أى ومائتين] وله مائة سنة .[التقريب ٣٤٠/١] =

(٢٤) **إسحاق بن أبى إسرائيل** : واسمه : إبراهيم بن كامجرا [بفتح الميم وسكون الجيم] أبو يعقوب المروزى ، نزيل بغداد ، صدوق ، تكلم فيه لوقفه فى القرآن ، مات سنة خمس وأربعين ، وقيل ست وله خمس وسبعون ، من أكابر العاشرة [فوفاته سنة ٢٤٥ هـ] [التقريب ٥٥/١]

(٢٥) **الحسن الحُلْوانى** : الحسن بن على بن محمد الهزلى ، أبو على الخلال ، الحلوانى [بضم المهملة] نزيل مكة ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين [أى ومائتين] [التقريب ١٦٨/١]

(٢٦) **عباس العنبرى** : عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبرى ، أبو الفضل البصرى ، ثقة حافظ من كبار الحادية عشرة ، مات سنة أربعين [أى ومائتين] [التقريب ٣٩٧/١]

(٢٧) **سعيد بن يحيى الأموى** : سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموى ، أبو عثمان البغدادى ، ثقة ، ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين [أى ومائتين] [التقريب ٣٠٨/١]

(٢٨) **عبد الوهاب بن الحكم الوراق** : بالأصل عبد الرحمن والصحيح : عبد الوهاب وهو : عبد الوهاب بن عبد الحكيم بن نافع أبو الحسن الوراق البغدادى ، ويقال له ابن الحكم ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين [أى ومائتين] وقيل بعدها . [التقريب ٥٢٨/١]

(٢٩) **إبراهيم بن عرعرة** : إبراهيم بن محمد بن عرعرة [بمهملات] السامى [بمهملة] البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، تكلم أحمد فى بعض سماعه ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين [أى ومائتين] [التقريب ٤٢/١]

زهير بن نعيم البابي[1]، الهيثم بن خارجة[2]، الحكم بن موسى[3]، جابر بن كردي[4]، يحيى بن عثمان الحربي[5]، الحسن بن عرفة[6]، ابن إشكاب[7]، يحيى بن أبي طالب[8]، عبد الله بن أحمد بن حنبل[9]، موسى بن هارون الحمال[10]، ولا يعرف لهم مخالف من أهل الأثر والجماعة .

« أهل الرَّيِّ والْجَبَل »

جرير بن عبد الحميد[11]، عثمان بن زائدة[12]، إسحاق بن سليمان الرازي[13]، يحيى بن الضريس[14]، الحكم بن بشير[15]، حَكَّام بن سَلْم[16]، عبد العزيز بن عثمان[17]، فُرات بن خالد[18]، أشعث بن عطاف[19]، هشام بن عبد الله[20]، الحارث بن مسلم[21]، محمد بن

(١) زهير بن نعيم البابي : زهير بن نعيم البابي [بموحدتين] السلولي ، أبو عبد الرحمن السجستاني ، نزيل البصرة ، عابد ، من كبار العاشرة ، مات بعد المائتين [التقريب ٢٦٥/١]

(٢) الهيثم بن خارجة : المروزي ، أبو أحمد ، أو أبو يحيى نزيل بغداد ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين [أي ومائتين] في آخر يوم منها [التقريب ٣٢٦/٢]

(٣) وفي « ب » الحكيم بن موسى ، وما في « أ » هو الصحيح ، وهو الحكم بن موسى ابن أبي زهير البغدادي ، أبو صالح ، القنطري ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين [أي ومائتين] [التقريب ١٩٣/١]

(٤) جابر بن كُرْدي : بضم الكاف وسكون الراء والدال المهملة وآخره ياء مثقلة ، الواسطي البزاز ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين « أي ومائتين » [التقريب ١٢٣/١]

(٥) يحيى بن عثمان الحربي : أصله من سجستان ، فنزل بغداد ، صدوق ، من =

العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين « أى ومائتين » [انظر التقريب ٣٥٤/٢]

(٦) **الحسن بن عرفة** : الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ، أبو على البغدادى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد جاوز المائة [التقريب ١٦٨/١]

(٧) **ابن إشكاب** : وفى أ ، ب : بنو إشكاب ، والصحيح : ابن إشكاب وهو : على بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامرى ، ابن إشكاب ، بكسر الهمزة ، وسكون المعجمة ، وآخره موحدة ، وهو لقب أبيه ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وستين « أى ومائتين » ويقال إنه المراد بقول البخارى : حدثنا على بن إبراهيم [التقريب ٣٤/٢]

(٨) **يحيى بن أبى طالب** : هو يحيى بن أبى طالب ، جعفر بن الزبرقان ، محدث مشهور ، تكلم الناس فيه ، توفى سنة خمس وسبعين ومائتين [لسان الميزان ٢٠٢/٢]

(٩) **عبد الله بن أحمد بن حنبل** : عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ، أبو عبد الرحمن ، ولَدُ الإمام ، ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة تسعين « أى ومائتين » وله بضع وسبعون . [التقريب ٤٠١/١]

(١٠) **موسى بن هارون الحمال** : وفى « ب » موسى بن هرمة ، وما فى « أ » هو الصحيح ، وهو : موسى بن هارون بن عبد الله الحَّمال ، بالمهملة ، ثقة حافظ كبير ، بغدادى ، من صغار الحادية عشرة ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين [التقريب ٢٨٩/٢]

(١١) **جرير بن عبد الحميد** : جرير بن عبد الحميد بن قُرْط : بضم الكاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ، الضبيّ الكوفيّ ، نزيل الرّى وقاضيها ، ثقة ، صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخر عمره يَهِمُ من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين « أى ومائتين » وله إحدى وسبعون سنة . [التقريب ١٢٧/١]

(١٢) **عثمان بن زائدة** : وفى « ب » ابن فائدة ، وما فى الأصل هو الصحيح ، وهو عثمان بن زائدة المقرى ، أبو محمد الكوفى ، العابد ، نزيل الرى ثقة زاهد ، من التاسعة « فوفاته بعد المائتين » [التقريب ٨/١]

(١٣) **إسحاق بن سليمانى الرازى** : أبو يحيى ، كوفى الأصل ، ثقة ، فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها [التقريب ٥٨/١]

(١٤) **يحيى بن الضريس** : بمعجمة ، ثم مهملة ، مصغرا ، البَجَلى الرازى ، القاضى ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين [التقريب ٣٥٠/٢]

(١٥) **الحكم بن بشير** : وفى « أ » ابن بشر ، وفى « ب » الحكيم بن بشر ، وما أثبته

= هو الصحيح وهو الحكم بن بشير بن سليمان النهدى ، أبو محمد بن أبى إسماعيل الكوفى ، صدوق ، من الثامنة ، نزيل نيسابور [التقريب ١/١٩٠]

(١٦) **حَكَّام بن سَلْم** : حكام : بفتح أوله والتشديد ، ابن سلْم : بسكون اللام ، أبو عبد الرحمن الرازى ، الكنانى [بنون] ثقة له غرائب ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة [التقريب ١/١٩٠]

(١٧) فى الأصل **عبد العزيز بن أبى عثمان** : وإنما هو عبد العزيز بن عثمان بن جَبلَة [بفتح الجيم والموحدة] بن أبى روَّاد ، الأزدى ، مولاهم ، أبو الفضل المروزى ، لقبه : شاذار ، وهو أخو عبدان ، مقبول ، من العاشرة ، مات سنة إحدى ، وقيل وخمس ، وقيل تسع وعشرين « أى ومائتين » [التقريب ١/٥١١]

(١٨) **فُرَات بن خالد** : وفى الأصل الفرت بن خلد ، والصحيح : فرات بن خالد وهو : فرات بن خالد الضَّبى ، أبو إسحاق الرازى والد أبى مسعود الحافظ ، ثقة ، من التاسعة ، « فتكون وفاته بعد المائتين » [التقريب ٢/١٠٧]

(١٩) **أشعث بن عطاف** : أبو النصر الكوفى الأسدى ، سكن الرى يروى عن بسام الصيرفى ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : كوفى ، كان ههنا بالرى ، وكان شيخا صالحا ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات [انظر لسان الميزان ١/٤٥٦]

(٢٠) **هشام بن عبد الله** : وفى « ب » هشام بن عبيد الله ، وما فى « أ » هو الصحيح ، وهو هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة ، أبو عبد الرحمن المدنى ، روى عن أبيه ، مقبول من السابعة [انظر التقريب ٢/٣١٧ ، التهذيب ١١/٣]

(٢١) **الحارث بن مسلم** : ويقال له : سلم بن الحارث التميمى ، قليل الحديث ، قال الدارقطنى : مات فى خلافة عثمان[انظر الإصابة ١/٣٩٩ ، ٣/٣٩٤ ، والتقريب ٢/٢٤٤]

سعيد بن سابق[1]، محمد بن مسلم بن داره[2]، أبو زرعة[3]، وأبو حاتم[4]، وغيرهم ولا يعرف لهم مخالف من أهل الأثر .

« أهل أصبهان »

عصام بن يوسف بن جبر[5]، محمد بن النعمان بن عبد السلام[6]، عبد الله بن عمر بن يزيد[7]، أحمد بن الفرات[8]، عبد الله بن محمد بن النعمان[9]، ولا يعرف لمن ذكرنا من أهل البلدان مخالف من أهل الجماعة والأثر جعلنا الله ممن تمسك بالسنة ، إنه على كل شيء قدير .

(١) **محمد بن سعيد بن سابق** : الرازى ، نزيل قزوين ، ثقة ، من العاشرة ، قال الخليلى : مات سنة ست عشرة « أى ومائتين » [التقريب ١٦٤/٢]

(٢) **محمد بن مسلم بن داره** : وفى « أ » بن داكره ، ولعله خطأ من الناسخ وما فى « ب » هو الصحيح وهو : محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازى ، المعروف بابن داره [بفتح الراء المخففة] ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ، « أى ومائتين » وقيل بعدها [التقريب ٢٠٧/٢]

(٣) **أبو زرعة** : عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوخ ، أبو زرعة الرازى ، إمام حافظ ثقة مشهور ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين « أى ومائتين » وله أربع وستون [التقريب ٥٣٦/١]

(٤) **أبو حاتم** : محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلى ، أبو حاتم الرازى أحد الحفاظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين « أى ومائتين » [التقريب ١٤٣/٢]

= (٥) **عصام بن يوسف بن جبر** : وفى « أ » يوسف جبر ، وما فى « ب » هو الصحيح ، وهو عصام بن يوسف البلخى ، روى عن سفيان وشعبة ، قال ابن عدى : روى أحاديث لا يتابع عليها ، مات ببلخ سنة ٢١٥ هـ ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الخليلى : هو صدوق . [لسان الميزان ١٩٨/٤]

(٦) **محمد بن النعمان بن عبد السلام** : بن حبيب بن حطيط : أبو عبد الله التميمى من الطبقة السادسة ، من محدثى أهل أصبهان ، محدث من أولاد المحدثين توفى سنة ٢٤٤ هـ [انظر كتاب ذكر أخبار أصبهان : لأبى نعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهانى م الثانى ص ١٨٣] .

(٧) **عبد الله بن عمر بن يزيد ابن أخى رسته** – روى عن أبيه وعمه [المرجع السابق ٦٩/٢] .

(٨) **أحمد بن الفرات** : ابن خالد الضبى ، أبو مسعود الرازى ، تُكُلِّم فيه بلا مستند من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين « أى ومائتين » [التقريب ٢٣/١]

(٩) عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام – أبو بكر ، توفى يوم الأحد سنه إحدى وثمانين ومائتين – ثقة مأمون ، يروى عن الكوفيين – وكان من عباد الله الصالحين [ذكر أخبار أصبهان ٥٦/٢] .



« باب »

« نزول[1] القرآن على سبعة أحرف »

أنبأنا[2] ابن الحصين ، أنبأنا ابن المذهب ، أنبأنا أبو بكر بن مالك[3] ، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى ، عن عروة[4] عن المسور بن مخرمة[5] ، أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال : سمعت هشام بن حكيم[6] يقرأ سورة الفرقان فقرأ فيها حروفا لم يكن رسول الله - ﷺ - أقرأنيها ، فأردت أن أساوره[7] وأنا فى الصلاة ، فلما فرغ قلت من أقرأك هذه القراءة ؟ قال : رسول الله - ﷺ ، قلت : كذبت ، فأخذت بيده ، أقوده إلى رسول الله ﷺ ، فقلت : إنك أقرأتنى سورة الفرقان ، فإنى سمعت هذا يقرأ حروفا لم تكن أقرأتنيها ، فقال رسول الله - ﷺ - اقرأ يا هشام ، فقرأ كما كان قرأ ، فقال رسول الله - ﷺ : هكذا أنزل ، ثم

(١) فى « ب » نزل القرآن على سبعة أحرف .

(٢) فى « ب » أخبرنا ابن الحصين ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا أبو بكرة .. إلى آخره .

(٣) فى « ب » أبو بكرة .

(٤) فى « ب » عن عرعرة .

(٥) **المسور بن مخرمة** : بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، الزهرى ، أبو عبد الرحمن ، له ولأبيه صحبة ، مات سنة أربع وستين [التقريب ٢٤٩/٢]

(٦) **هشام بن حكيم** : بن حزام بن خويلد بن أسد القرشى الأسدى ، صحابى ابن صحابى ، مات قبل أبيه ، ووهم من زعم أنه استشهد بأجنادين[التقريب ٣١٨/٢]

(٧) أساوره : أى أعاجله وأواثبه .

قال : اقرأ يا عمر ، فقرأت ، فقال : هكذا أنزل ، ثم قال رسول الله - ﷺ : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف .

قال المصنف : هذا حديث صحيح أخرجه البخارى ومسلم[١] .

وقد ذكر أبو حاتم بن حيان[٢] الحافظ أن العلماء اختلفوا فى معناه على خمسة وثلاثين قولا فذكرها ، وفيها ما لا يصلح الاعتماد عليه فى توجيه الحديث وأنا أنتخب من جميع الأقوال ما يصلح ذكره وأبين الصواب[٣] إن شاء الله تعالى .

القول الأول :

أنبأنا عبد الله بن على المقرى ، أنبأنا[٤] عبد الواحد بن علوان ، أنبأنا[٥] أحمد بن محمد ، أنبأنا[٦] عبد الباقى بن قانع ، حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا[٧] سفيان وسعيد بن سليمان ، أنبأنا[٨] الليث بن

(١) أخرجه البخارى فى باب/ نزول القرآن على سبعة أحرف ٢٣/٩ ، وأخرجه مسلم فى باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف ٦/ ١٠٠ ، وفيهما زيادة : فاقرأوا ما تيسر منه ، مع اختلاف يسير فى الألفاظ ، ومنها : فكدت أساوره فى الصلاة فتصبرت حتى سلّم ، فلعل ما هنا : فكدت أساوره وهو فى الصلاة ، فبذلك تتفق الروايتان فى المعنى .

(٢) فى « أ » ابن حباب وما أثبتناه من « ب » هو الصحيح .

(٣) فى « ب » وأبين الأصوب

(٤ ، ٥ ، ٦) فى « ب » أخبرنا .

(٧) [حدثنا سفيان و] غير موجود فى « ب » وفيها : حدثنا سعيد بن سليمان .

(٨) فى « ب » أخبرنا .

سعد ، حدثنا عقيل عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود[1] : « إن الكتب كانت تنزل من باب واحد على حرف واحد ، وإن هذا القرآن نزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف : حلال ، وحرام ، وأمر ، وزجر[2] وضرب أمثال ، ومحكم ومتشابه ، فأحلَّ حلال الله ، وحرِّمْ حرامه ، وافعلْ ما أمر الله ، وانته عما نهى الله ، واعتبر بأمثاله ، واعمل بمحكمه ، وآمن بمتشابهه ، وقل : ﴿ **كلٌّ من عند ربنا وما يذَّكر إلا أولو الألباب** ﴾[3] .

قال المصنف : ومعنى هذا الحديث : أن الكتب كانت تنزل من باب واحد ، أى أنها كانت[4] تحتوى على المواعظ فحسب[5] ، ونزل القرآن مشتملا على الوجوه المذكورة[6]

(1) سبقت ترجمته فى ص (٥٣)

(2) فى « ب » وأمر ونهى .

(3) رواه الحاكم فى المستدرك ٥٥٣/١ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(4) فى « ب » إنها إنما كانت .

(5) فى « ب » بحسب نزول القرآن .

(6) هذا المعنى غير مُسَلَّم ، لأن الكتب السابقة لم تكن كلها مواعظ فحسب ، إنما كانت هداية ونورا لمن نزلت إليهم ليحكموا بها قال تعالى : ﴿ **إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا** ﴾ الآيات .. إلى أن قال : ﴿ **وليحكمْ أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون** ﴾ [المائدة ٤٤/٥ – ٤٧] فيكون معنى الحديث : أن القرآن نزل مشتملا على هذه الوجوه السبعة ومن ضيع منها حرفا فقد ضيع شيئا عظيما ، وهذا لا يعنى أن الكتب السابقة كانت مواعظ فحسب ، ولم يكن فيها ذكر للحلال والحرام والأمر والنهى وضرب الأمثال .. إلخ .

القول الثانى :

أن الحروف السبعة : حلال[1] وأمر ، ونهى ، وخبر ما كان ، وخبر ما هو كائن وأمثال .

القول الثالث :

أنها : حلال ، وحرام ، ووعد ، ووعيد ، ومواعظ ، وأمثال ، واحتجاج .

القول الرابع :

أنها : محكم ومتشابه ، وناسخ ومنسوخ ، وخصوص وعموم ، وقصص .

القول الخامس :

أنها : مقدم ومؤخر ، وفرائض وحدود ، ومواعظ ومتشابه وأمثال .

(١) فى (ب) حلال وحرام ، وبذلك تكون الحروف سبعة وهذا هو الصحيح .

القول السادس :

أنها : لفظة خاص يراد بها العام ، ولفظة يستغنى بتنزيلها عن تأويلها ، ولفظة لا يعلم فقهها إلا العلماء ، ولفظة لا يعلم معناها إلا الراسخون فى العلم[1] .

القول السابع :

أنها : آية فى إثبات الصانع ، وآية فى إثبات وحدانية ذاته ، وآية فى إثبات صفاته ، وآية فى إثبات رسلهِ ، وآية فى إثبات كتبه ، وآية فى إثبات الإسلام ، وآية فى إبطال الكفر .

القول الثامن :

أنها : الإيمان بالله ، والإيمان بمحمد ، والإيمان بالقرآن ، والإيمان بالرسل ، والإيمان بالكتب ، والإيمان بالملائكة ، والإيمان بالبعث[2] .

(١) في « ب » ولفظة لا يُعلم معناها ، لكن الراسخون في العلم يعلمون ذلك . والمعنى واحد ، وفى هذا القول تكون الحروف أربعة لا سبعة .

(٢) الإيمان بمحمد داخل فى الإيمان بالرسل ، والإيمان بالقرآن مندرج فى الإيمان بالكتب فتكون الحروف على هذا خمسة .

القول التاسع :

أنها : ما تدخل فى اللغة مثل : الهمز ، والفتح ، والكسر ، والإمالة ، والتفخيم ، والمد والقصر .

القول العاشر :

أنها : الألفاظ المختلفة بمعنى واحد مثل قولهم : هلُمَّ ، يقال : أصلها : هنا ، إلَيَّ عندى ، اعطفْ علَيَّ .

القول الحادى عشر :

أن أحد الوجوه : الجمع والتوحيد كقوله : بشهادتهم ، وبشهاداتهم[1] ، الثانى : التذكير والتأنيث كقوله[2] : ﴿ **لتحصنكم** ﴾ ، ﴿ **ليحصنكم** ﴾[3] .

(١) ﴿ **والذين هم بشهاداتهم قائمون** ﴾ [المعارج ٣٣/٧٠] : قرأ حفص بالجمع لكثرة الشهادات ولأنه مضاف إلى جماعة فحسن أن يكون المضاف أيضا جماعة ، وقرأ الباقون بالتوحيد ، لأنه مصدر يدل على الكثير والقليل ، فلفظه موحد . [كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمؤلفه/ أبى محمد مكى بن أبى طالب القيسى – تحقيق الدكتور/ محيى الدين رمضان . جـ ١ ص ٢٣٦ .

وقراءة الجمع ليعقوب أيضا [انظر النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ٣٩١/٢] والمهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر/ تأليف الدكتور محمد سالم محيسن ٣٢٧/٢ .

(٢) فى « أ » لا توجد كلمة « كقوله » .

(٣) ﴿ **وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم** ﴾ [الأنبياء ٨٠/٢١] : قرأ ابن عامر وحفص بتاء مضمومة ، وقرأه أبو بكر بنون مضمومة ، وقرأ الباقون بياء مضمومة . [الكشف عن وجود القراءات السبع : لمكى بن أبى طالب ١١٢/٢]

والثالث : الإعراب : كقوله : ﴿ ذو العرش المجيدُ ﴾ ، و ﴿ المجيدِ ﴾[1] و ﴿ فى لوح محفوظٍ ﴾ ، و ﴿ محفوظٌ ﴾[2]

والرابع : التصريف : كقوله : ﴿ يعكُفُون ﴾ و ﴿ يَعْكِفون ﴾[3]

والخامس : الأدوات كقوله : ﴿ ولكنَّ الشياطين كفروا ﴾ ، ولكنْ[4] : بالتخفيف ومثله : ﴿ ولكنَّ البر ﴾[5] ، ﴿ ولكنْ الله رمى ﴾[6] .

والسادس : اختلاف اللغات فى المد والقصر والهمز وتركه ، والإمالة والتفخيم ، والإدغام ، والإظهار ، وضم الميمات فى الجمع وكسرها ، والهاءات فى الكتابات وكسرها[7] .

والسابع : تغيير اللفظ من الحاضر إلى الغائب كقوله : نؤتيه ، ويؤتيه[8] ، وندخله ، ويدخله[9] .

(١) ﴿ ذو العرش المجيد ﴾ [سورة البروج ١٥/٨٥] : قرأ حمزة والكسائى وخلف بخفض الدال ، وقرأ الباقون برفعها [النشر فى القراءات العشر ٣٩٩/٢]

(٢) ﴿ فى لوح محفوظ ﴾ [البروج ٢٢/٨٥] : إجماع القراء على قراءته بالخفض إلا ما اختاره نافع من الرفع فيه على إنه نعت للقرآن فى قوله : ﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ [انظر : الحجة فى القراءات السبع : لابن خالويه : تحقيق وشرح الدكتور عبد العال سالم مكرم - دار الشروق بالقاهرة الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م ص ٣٦٨ ، [الكشف عن وجوه القراءات السبع : لمكى بن أبى طالب ٣٦٩/٢]

(٣) من قوله تعالى : ﴿ وجاوزنا ببنى إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم .. ﴾ الآية من سورة الأعراف ١٣٨/٧ : قرأ حمزة والكسائى بكسر الكاف ، وضمها الباقون : يقال : عكف يعكف ، ويعكُف : بمعنى : أقام على الشيء ، وهما لغتان مشهورتان ، والكسر لغة أسد ، والضم لغة بقية العرب [انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع : لمكى بن أبى طالب ٤٧٥/١] ، [والمهذب فى القراءات ــ

العشر : للدكتور محمد سالم محيسن ١/٢٥٠] .

(٤) من قوله تعالى : ﴿ **واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا** ﴾ الآية [البقرة ٢/١٠٢]

(٥) فى « ب » ﴿ **ولكن البر من اتقى** ﴾ والآية [من سورة البقرة ٢/١٨٩]

(٦) من قوله تعالى : ﴿ **فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى** ﴾ الآية من سورة الأنفال ٨/١٧ .

وقد قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف النون من : ولكن الشياطين كفروا ، ومن : ولكن الله رمى ، وكذلك قرأ نافع وابن عامر فى : ولكن البر ، وقرأ الباقون بالتشديد والنصب . [انظر : النشر فى القراءات العشر : لابن الجزرى ٢/٢١٩]

(٧) فى « ب » فى الكيفيات .

(٨) من قوله تعالى : ﴿ **ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما** ﴾ [النساء ٤/١١٤] : قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف بالياء ، وقرأ الباقون بالنون [النشر فى القراءات العشر : لابن الجزرى ٢/٢٥١ ، ٢٥٢]

(٩) قال تعالى : ﴿ **ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار** ﴾ [النساء ٤/١٣] ، [الفتح ٤٨/١٧] : قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بنون العظمة فيهما [ندخله] على الالتفات ، وقرأ الباقون بالياء فيهما ، والفاعل ضمير يعود على « الله » [أنظر المهذب فى القراءات العشر للدكتور/ محمد سالم محيسن ١/١٥٣ ، والنشر فى القراءات العشر : لابن الجزرى ص ٢٤٨]

القول الثانى عشر :

أحدها : اختلاف الإعراب فى الكلمة بحركة لا تزيلها عن صورتها فى الكتاب كقوله : ﴿ **هن أطهر لكم** ﴾[1] ، برفع الراء[2] ، وبفتحها ، ومثله : ﴿ **وهل يجازى إلا الكفور** ﴾[3] بضم ياء يجازى ، وبإثبات نون .

والوجه الثانى : اختلاف فى إعراب الكلمة على وجه يعتريه حركاتها ويختلف به معناها ، ولا يزيلها عن الكتاب[4] عن صورتها ، كقوله : ﴿ **إذ تلَقَّونه بألسنتكم** ﴾[5] وقرىء : ﴿ **تَلِقُونه** ﴾ ، وكذلك : ﴿ **وادّكر بعد أمَّةٍ** ﴾[6] ، وقرىء : ﴿ **بعد أَمَةٍ** ﴾ .

الثالث : اختلاف فى تغيير حروف الكلمة[7] بما يغير معناها دون صورتها وإعرابها كقوله : ﴿ **ننشزها** ﴾[8] [بالزاى] .

(١) من قوله تعالى : ﴿ **قال يا قوم هؤلاء بناتى هن أطهر لكم** ﴾ [هود ١١/٧٨] برفع الراء فى « أطهر » خبر للمبتدأ وهى قراءة الجمهور ، وقد روى أن عيسى بن عمر قرأ : ﴿ **أطهرَ لكم** ﴾ نصب أطهر على الحال ، وجعل « هن » فاصلة وهو تعبير ضعيف . وقد ذكر قراءة النصب ابن خالويه فى شواذه ونسبها إلى ابن مروان وعيسى بن عمر . [انظر كتاب مشكل إعراب القرآن لمكى بن أبى طالب القيسى - تحقيق ياسين محمد السواس ١/٤١٢ ، ومختصر فى شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه/ عنى بنشره ج . برجشتراسر - المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ م . النشريات الإسلامية ٧ لجمعية المستشرقين الألمانية ص ٦٠ .

(٢) وفى « أ » برفع الهاء - وهو خطأ ، والصحيح ما أثبتناه من « ب » .

(٣) من قوله تعالى : ﴿ **ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى إلا الكفور ؟** ﴾ [سبأ ٣٤/١٧] : قرأ حمزة والكسائى وخلف ويعقوب وحفص : بالنون مع كسر الزاى ونصب « الكفور » وقرأ الباقون بالياء وفتح الزاى ورفع « الكفور » [انظر النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ٢/٣٥٠] .

= (٤) يبدو أن العبارة هكذا : ولا يزيلها فى الكتاب عن صورتها . أى أنها بالكتابة لا تتغير صورتها .

(٥) من قوله تعالى : ﴿ **إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم** ﴾ [النور ١٥/٢٤] : والقراءة الأولى : « تلَقَّوْنه » هى قراءة الجمهور ، أما : « تَلِقُونه » [بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف] فهى قراءة عائشة وابن عباس رضى الله عنهما – وابن يعمر وعثمان الثقفى . قال أبو الفتح عثمان بن جنى : أما « تلقونه » فتسرعون فيه وتخفون إليه ، وأصله : تلقون فيه أو إليه ، فحذف حرف الجر وأُوصل الفعل إلى المفعول كقوله تعالى : ﴿ **واختار موسى قومه سبعين رجلا** ﴾ أى من قومه [انظر المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : لابن جنى/ تحقيق على النجدى ناصف وآخرين جـ ٢ ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٦) من قوله تعالى : ﴿ **وقال الذى نجا منهما وادّكر بعد أُمَّةٍ أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون** ﴾ [يوسف ٤٥/١٢] ومعنى : « بعد أُمَّةٍ » أى بعد حين ، وقرأ ابن عباس وابن عمر – بخلاف – وعكرمة ومجاهد – بخلاف عنهما – والضحاك وأبو رجاء وقتادة وشبيل بن عزرة الضُّبَعى ، وربيعة بن عمرو ، ويزيد بن على : وادَّكر بعد أَمَهٍ وقرأ : بعد أَمَّةٍ الأشهب العقيلى ، قال ابن جنى : الأَمَة : النسيان : أَمِهَ الرَّجُل يَأْمَهُ أَمَهاً : أى : نسى ، والإِمَّةُ : النعمة ، أى بعد أن أنعم عليه بالنجاة . [انظر : المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنه : لابن جنى ٣٤٤/١]

(٧) فى « ب » فى تغيير الكلمة ، وما فى « أ » هو الصحيح .

(٨) من قوله تعالى : ﴿ **وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما** ﴾ [البقرة ٢٥٩/٢] : قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب : ننشرها : بالراء المهملة – من أنشر الله الموتى بمعنى أحياهم ، وقرأ الباقون « ننشزها » بالزاى المعجمة من النشز وهو الارتفاع أى يرتفع بعضها على بعض للتركيب عند إرادة الخلق [المهذب فى القراءات العشر/ د . محمد سالم محيسن ١٠١/١ ، والنشر فى القراءات العشر/ لابن الجزرى ٢٣١/٢] .

وكذلك : ﴿ **حتى إذا فزع عن قلوبهم** ﴾[1] ، وقرىء : ﴿ **فرغ عن قلوبهم** ﴾ بالغين المعجمة .

والرابع : اختلاف فى صورة الكلمة فى الكتاب دون المعنى كقوله : ﴿ **إن كانت إلا صيحة واحدة** ﴾[2] ، وقرىء: ﴿ **إلا زقية** ﴾ .

والخامس : الاختلاف بتقديم الكلمة وتأخيرها كقوله : ﴿ **وجاءت سكرة الموت بالحق** ﴾[3] ، وقرئت : ﴿ **وجاءت سكرة الحق بالموت** ﴾ .

والسادس : اختلاف تغيير صورة الكلمة ومعناها : كقوله : ﴿ **وطلح منضود** ﴾[4] ، وقرىء : ﴿ **وطلع** ﴾ .

والسابع : الزيادة والنقصان : كقوله : ﴿ **وما عملت أيديهم** ﴾[5] ، وقرىء : ﴿ **وما عملته أيديهم** ﴾ وقوله : ﴿ **إن الله هو الغنى الحميد** ﴾[6] ، وقرىء : ﴿ **إن الله الغنى الحميد** ﴾ .

(١) من قوله تعالى : ﴿ **ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ، حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الحق وهو العلى الكبير** ﴾ [سبأ ٢٣/٣٤] : قرأ ابن عامر ويعقوب : بفتح الفاء والزاى [فَزَع] وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الزارى [فُزِّع] وقرأ « فَرَّغ » بفتح الراء وبالغين ، الحسن – بخلاف – وقتادة وأبو المتوكل ، وقرأ « فُرِغ » بالراء خفيفة ، وبالغين والفاء مضمومة ، الحسن وقتادة – بخلاف عنهما – وقد روى عن الحسن : « فُرِّغ » بضم الفاء وبالراء مشددة وبالغين ، قال ابن جنى : المعنى فى جميع ذلك : حتى إذا كشف عن قلوبهم ، لأن الفزع ، قلق ومفارقة للموضوع المقلوق عليه ، والفراغ : إخلاء الموضع ، فهما من حيث ترى ملتقيان .

[انظر المحتسب لابن جنى ١٩٢/٢ ، ١٩٣ ، والنشر فى القراءات العشر ٣٥١/٢]

(٢) قال تعالى : ﴿ **إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون** ﴾ [يس ٢٩/٣٦] وفى نفس السورة : ﴿ **إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون** ﴾ [الآية ٥٣] ، وقد قرأ أبو جعفر بالرفع [أى برفع صيحة] على أن =

كان تامة ، وصيحة : فاعل ، أى ما وقعت إلا صيحة واحدة ، وقرأ الباقون [أى باقى العشرة] بالنصب على أن كان « ناقصة » أى ما كانت هى أى الأخذة إلا صيحة واحدة ، وقرأ ابن مسعود وعبد الرحمن بن الأسود : « إلا زَقْيَة » [وهى قراءة شاذة] يقال : زقا الطائر يزقو ويزقى زُقَواً وزُقِياً وزُقَاءً : إذا صاح ، وهى الزقوة والزقية ، يقول ابن جنى : وكأنه إنما استعمل هنا صياح الطائر : الديك ونحوه ، تنبيها على أن البعث بما فيه من عظيم القدرة واستعادة ما استرمَّ من إحكام الصنعة وإنشار الموتى من القبور ، سهل على الله سبحانه كزقية زقاها طائر . فهذا نحوُ من قوله : ﴿ ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة ﴾ ونحو ذلك من الآى التى تدلّ على عظم القدرة ، جل الله جلالا ، وعلا علوا كبيرا . [انظر/ النشر فى القراءات العشر : لابن الجزرى ٣٥٣/٢ ، والمحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات لأبى الفتح عثمان بن جنى جـ ٢ ص ٢٠٦ – ٢٠٨].

(٣) سورة « ق » ١٩/٥٠ .

وقرأ عامة القراء : وجاءت سكرة الموت بالحق ، وقرأ أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، وسعيد بن جبير وطلحة ، وجاءت سكرة الحق بالموت [وهى قراءة شاذة] يقول ابن جنى : لك فى هذه الباء ضربان من التقدير : إنْ شئت علقتها بنفس جاءت ، كقولك : جئت بزيد ، أى أحضرته ، وإن شئت علقتها بمحذوف وجعلتها حالاً : أى وجاءت سكرة الحق ومعها الموت ، كقولنا : خرج بثيابه ، أى وثيابه عليه ، وكذلك قراءة العامة : وجاءت سكرة الموت بالحق إن شئت علقت الباء بنفس « جاءت » على ما مضى ، وإن شئت علقتها بمحذوف وجعلتها حالاً فكأنه قال : وجاءت سكرة الموت ومعها الحق .. [انظر/ المحتسب : لابن جنى ٢٣٨/٢ – ٢٨٤]

(٤) سورة الواقعة ٢٦/٥٦ : قرأ الجمهور وطلح [بالحاء] وعلى وجعفر بن محمد وعبد الله بالعين [وطلع] قرأها علىٌّ على المنبر [انظر/ مختصر فى شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٥١ ، والبحر المحيط : لأبى حيان جـ ٨ ص ٢٠٦] .

(٥) قال تعالى : ﴿ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾ [يس ٣٥/٣٦] قرأ حمزة والكسائى وخلف وأبو بكر « عملت » بغيرها ضمير ، وهى فى مصاحف أهل الكوفة كذلك ، وقرأ الباقون بالهاء ، ووصلها ابن كثير على أصله وهو فى مصاحفهم كذلك [النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ٣٥٣/٢]

(٦) قال تعالى : ﴿ لله ما فى السموات والأرض إن الله هو الغنى الحميد ﴾ [لقمان ١٢/٣١] وهذه تقرأ بإثبات « هو » أما ما وردت فيها القراءتان فهى آية سورة

= الحديد : ﴿ **الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ، ومن يتول فإن الله هو الغنى الحميد** ﴾ [الحديد ٥٧/٢٣] فقد قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بحذف لفظ « هو » على جعل خبر « إن » « الغنى » والباقون بإثبات لفظ « هو » على أنه ضمير فصل بين الإسم والخبر [انظر/ النشر فى القراءات العشر : لابن الجزرى ٢/٣٨٤ ، والمهذب فى القراءات العشر للدكتور محمد سالم محيسن ٢/٣٩٩]

القول الثالث عشر :

أن أحد الوجوه : التأنيث والتذكير كقوله : ﴿ **ولا يقبل منها شفاعة** ﴾[1] ، ﴿ **ولا تقبل** ﴾ ، ﴿ **ولا تحل لك النساء** ﴾[2] ، ﴿ **ولا يحل لك** ﴾ .

والثاني : الجمع والتوحيد كقوله : ﴿ **وصدقت بكلمات ربها وكتبه** ﴾[3] ، ﴿ **وكتابه** ﴾ ، ﴿ **والذين هم لأماناتهم** ﴾[4] ، ﴿ **ولأمانتهم** ﴾ ، ﴿ **وشهاداتهم** ﴾ ، ﴿ **وشهادتهم** ﴾[5] .

والثالث : الخفض والرفع كقوله : ﴿ **فى لوح محفوظٍ** ﴾[6] ، ﴿ **ومحفوظٌ** ﴾ ، ﴿ **هل من خالق غيرُ الله** ﴾[7] ، ﴿ **وغير الله** ﴾ .

والرابع : الأدوات والآلات كالنون إذ شدَّدتها ، والألف إذا كسرتها أوفتحتها ، أو نصبت ما بعدها كقوله : ﴿ **ولكنَّ البرَّ** ﴾ ، ﴿ **ولكِن البرُّ** ﴾[8] ، ﴿ **ولكنَّ الله رمى** ﴾ ، ﴿ **ولكن الله رمى** ﴾[9] .

(١) قال تعالى : ﴿ **واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ، ولا يقبل منها شفاعة ، ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون** ﴾ [البقرة ٢/٤٨] : قرأ ابن كثير والبصريان [أبو عمرو ، ويعقوب] تقبل : بالتأنيث : لإسناده إلى « شفاعة » وهى مؤنثة لفظا وقرأ الباقون بالتذكير ، «يقبل» لأن التأنيث غير حقيقى ، ولأن الشفاعة والشفيع بمعنى واحد ، ولوجود الفاصل بين الفعل ونائب الفاعل .
[انظر/ النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ٢/٢١٢ ، والمهذب فى القراءات العشر للدكتور محيسن ١/٥٥ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى بن أبى طالب ١/٢٣٨]

(٢) قال تعالى : **لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك** ﴾ [الأحزاب ٣٣/٥٢] : قرأ أبو عمرو ويعقوب : لا تحل : بالتاء على التأنيث ، لتأنيث الجماعة ، ولتأنيث معنى النساء ، وقرأ الباقون : بالياء [لا يحل] على التذكير : لتذكير الجمع ، وللتفريق بين الجمع وفعله ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه .

= [انظر/ النشر : لابن الجزرى ٣٤٩/٢ ، والمهذب للدكتور محيسن ٢٧١/٢ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى بن أبى طالب ١٩٩/٢ ، والحجة فى القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٩١]

(٣) قال تعالى : ﴿ وصدَّقتْ بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾ [التحريم ١٢/٦٦] : قرأ البصريان [أبو عمرو ، ويعقوب] وحفص بضم الكاف والتاء من غير ألف [على الجمع] ، وقرأ الباقون : بكسر الكاف ، وفتح التاء ، وألف بعدها ، على التوحيد [وكتابه] ومن قرأ بالجمع حمل على المعنى لأن مريم [عليها السلام] لم تؤمن بكتاب واحد ، بل آمنت بكتب الله كلها ، ولما قال : « بكلمات » فجمع بلا اختلاف ، وجب مثله فى « وكتبه » أن يكون بالجمع أيضا ، ومن قرأ بالتوحيد أراد الجمع لأنه مصدر ، يدل على الكثير بلفظه . [انظر/ النشر لابن الجزرى ٣٨٩/٢ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع : لمكى بن أبى طالب ٣٢٦/٢ ، ٣٢٧]

(٤) قال تعالى : ﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾ [المؤمنون ٨/٢٣ ، المعارج ٣٢/٧٠] قرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد : « لأمانتهم » وقرأ الباقون بالألف على الجمع [لأماناتهم] [النشر فى القراءات العشر : لابن الجزرى ٣٢٨/٢]

(٥) قال تعالى : ﴿ والذين هم بشهاداتهم قائمون ﴾ [٣٣/٧٠] وقد سبق الحديث عما فيها من القراءات فى القول الحادى عشر ص (٩٧)

(٦) قال تعالى : ﴿ بل هو قرآن مجيد ، فى لوح محفوظ ﴾ [سورة البروج ٨٥/ ٢١ ،٢٢] وقد سبق الحديث عنها فى القول الحادى عشر أيضا ص (٩٨)

(٧) من قوله تعالى : ﴿ يأيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ؟ لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾ [فاطر ٣/٣٥] : وقد قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائى وخلف بخفض الراء [غير الله] وقرأ الباقون برفعها ، فمن جرَّ جعلها نعتا « لخالق » على اللفظ ، ومن رفع جعلها « صفة » على موضع « خالق » لأن « من » زائدة ، والتقدير : هل خالقٌ غيرُ الله يرزقكم . [انظر/ النشر لابن الجزرى ٣٥١/٢ ، والمهذب للدكتور محيسن ٢٨٠/٢ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى بن أبى طالب ٢١٠/٢] .

(٨) ﴿ ولكن البر ﴾ [البقرة ١٨٩/٢] وقد سبق الكلام عنها فى القول الحادى عشر ص (٩٨)

(٩) ﴿ ولكن الله رمى ﴾ [الأنفال ١٧/٨] وقد سبق الكلام عنها فى القول الحادى عشر ص (٩٨)

والخامس : الإعراب والتعريف كقوله : ﴿ يعرِشون ﴾ و ﴿ يعرُشون ﴾[1] ، و ﴿ يعكِفون ﴾ ، و ﴿ يَعْكُفُون ﴾[2].

والسادس : تغيير اللفظ والنقط كقوله : ﴿ ننشرها ﴾[3]، و ﴿ ننشزها ﴾[4] [بالزاى المعجمة والراء] .

والسابع : ما يدخل فى اللفظ مما تجوزه اللغة كالقصر ، والمد ، والتفخيم ، والإمالة ، والكسر والفتح والهمز[5].

القول الرابع عشر :

أن المراد بالحديث أنزل على سبع لغات – وهذا هو القول الصحيح ، وما قبله لا يثبت عند السبك ، وهذا اختيار ثعلب[6]، وابن جرير[7]، إلا أن أقواما قالوا : هى سبع لغات متفرقة لجميع العرب[8] فى القرآن ، وكل حرف منها لقبيلة مشهورة ، وقوما قالوا : أربع لغات لهوازن ، وثلاث لقريش ، وقوما قالوا : لغة لقريش ، ولغة لليمن ، ولغة لتميم ،

(١) من قوله تعالى : ﴿ **ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون** ﴾ [الأعراف ١٣٧/٧] وقوله تعالى : ﴿ **وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون** ﴾[النحل ٦٨/١٦] وقد قرأ ابن عامر وأبو بكر بضم الراء [يعْرُشونِ] وقرأ الباقون بكسرها [يعرِشُون] [انظر/ النشر : لابن الجزرى ٢٧١/٢]

(٢) من قوله تعالى : ﴿ **فأتَوْا على قوم يعكفون على أصنام لهم** ﴾ [الأعراف ١٣٨/٧] وقد سبق الحديث عنها فى القول الحادى عشر ص (٩٨)

(٣) فى « ب » كيف ينشرها ، وينشزها .

(٤) من قوله تعالى : ﴿ **وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما** ﴾ [البقرة ٢٥٩/٢] وقد سبق الحديث عنها فى القول الثانى عشرص (١٠٠)

(٥) فى « ب » والهمزة .

(٦) ثعلب : أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى مولاهم ، الإمام العلامة =

= المحدث ، شيخ اللغة العربية ، أبو العباس ثعلب ، إمام الكوفيين فيهما ، ولد سنة مائتين ، ومات يوم السبت لعشر خلون ، وقيل لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين ، ومن مؤلفاته : معانى القرآن ، والقراءات ، والوقف والابتداء ، وغريب القرآن ، إلى غير ذلك ، قال الخطيب : كان ثعلب ثقة ، حجة ، دينا ، صالحا ، مشهوراً بالحفظ .. [انظر/ طبقات المفسرين : للداوودى ٩٤/١ - ٩٨]

(٧) ابن جرير : هو الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى [نسبة إلى طبرستان] أحد أفراد العلماء فى الإسلام وصاحب التأليفين المشهورين : فى التاريخ والتفسير ، وغيرهما من الأسفار النفيسة ، عاش ابن جرير بين سنتى ٢٢٥ ، ٣١٠ هـ ، وجمع ثقافة عصره من إسلامية وعربية [انظر/ تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٦٢/٢ وما بعدها ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : لياقوت الحموى ٤٠/١٨ وما بعدها جامع البيان : مقدمة الناشر لتفسير ابن جرير ٣/١]

(٨) فى « أ » لجميع المعرب ، ولعله خطأ من الناسخ .

ولغة لجُرْهم ، ولغة لهوازن ، ولغة لقضاعة ، ولغة لتميم[1] ، ولغة لطيىء.

وقد قالوا : إنما هى لغة الكعبين : كعب بن عمرو[2] ، وكعب بن لؤى[3] ، ولهما سبع لغات ، ذكر هذا التفصيل أبو حاتم بن حبان الحافظ[4] وغيره .

والذى نراه أن التعيين من اللغات على شيء بعينه لا يصح لنا سنده ، ولا يثبت عند جهابذة النقل طريقه ، بل نقول : القرآن على سبع لغات فصيحة من لغات العرب ، وقد كان بعض مشايخنا يقول : كله بلغة قريش . وهى تشتمل على أصول من القبائل ، هم من أرباب الفصاحة ، وما يخرج من لغة قريش فى الأصل ، لم يخرج من لغتها فى الاختيار ، وقد استدل أبو جعفر الطبرى على أن المراد سبع لغات بأنه لما تمارى القراء عند النبى - ﷺ - صوَّب الجميع ، ولو كانت قراءتهم تختلف

(١) هذه زيادة من الناسخ ، ولكن هكذا وردت فى الأصل .

(٢) **كعب بن عمرو:** كعب بن عمرو بن لحى بن فريقياء ، من الأزد ، قيل هو الملقب بخزاعة لا نخزاع قبيلته عن بنى الأزد حين تفرقهم عن سيل العرم باليمن ، وقد أقام المنخزعون بمكة ، وسار الآخرون إلى الشام وعُمان ، من نسله : بطون سعد ، وسلول ، وحبشية ، ومن هؤلاء عمران بن الحصين الصحابي . [انظر/ جمهرة أنساب العرب : لابن حزم ص ٣٧٢ ، والمعارف لابن قتيبة ص ١٠٧ ، وانظر/ الأعلام للزركلى ٨٤/٦]

(٣) **كعب بن لؤى :** كعب بن لؤى بن غالب ، من قريش ، من عدنان ، أبو هُصَيْص ، كان عظيم القدر عند العرب حتى أرخوا بموته إلى عام الفيل وهو أول من سن الاجتماع يوم الجمعة ، وكان اسمه يوم العروبة ، فكانت قريش تجتمع إليه فيه فيخطبهم ويعظهم ، من نسله : بنو سعد ، وبنو سهل ، وبنو العاص ، وبنو نفيل من بطون قريش . [انظر/ الأعلام للزركلى ٨٤/٦ ، جمهرة أنساب العرب : لابن حزم ٦٩/٦٨]

(٤) ابن حبان : الحافظ العلامة ، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية بن مرة ، بن سعد التميمى البستى ، صاحب التصانيف ، سمع النسائى والحسن بن سفيان ، وأبايعلى الموصلى ، وولى قضاء سمرقند ، وكان من فقهاء الدين ، وحفاظ الآثار ، عالما بالنجوم والطب وفنون العلم ، صنف المسند الصحيح ، والتاريخ والضعفاء ، وفقه الناس بسمرقند ، قال الحاكم : كان من أوعية العلم فى الفقه والحديث واللغة والوعظ ، ومن عقلاء الرجال ، وكانت الرحلة إليه ، مات فى شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وهو فى عشر الثمانين [انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٣٧٥]

في تحليل وتحريم لما صوب ذلك فدل على أن الاختلاف فى اللغة كان ، ويدل عليه قول ابن مسعود : إنى[1] سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرءوا كما علمتم وإياكم والتنطيع .[2]

« باب »
« فى كتابة المصحف وهجائه »

قال أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى[3] : كل ما فى القرآن[4] من ذكر ﴿ أَلاَّ ﴾ فهو فى المصحف حرف واحد ، إلا عشرة أحرف :

فى الأعراف : ﴿ أن لا أقول على الله إلا الحق ﴾[5]

وفيها : ﴿ أن لا يقولوا على الله إلا الحق ﴾[6]

وفى التوبة : ﴿أن لا ملجأ من الله إلا إليه ﴾[7]

(١) وفى « ب » قد سمعت .

(٢) انظر/ جامع البيان عن تأويل آى القرآن لأبى جعفر بن جرير الطبرى جـ ١ / خطبة الكتاب عند البحث القيم الذى كتبه تحت/ القول فى اللغة التى نزل بها القرآن من لغات العرب من ص ١١ - ٣٠ ، وقول ابن مسعود ص ٢٢ يقول : إنى قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين ، فاقرأوا كما علمتم وإياكم والتنطع ، فإنما هو كقول أحدكم : هلُمَّ وتعال .. فما جاء من قوله المؤلف وإياكم والتنطيع : خطأ من الناسخ ، لأن مصدر تنطَّعَ هو : التنطُّعُ لا التنطيع ، وهو مصدر قياسي ، والتنطع هو : التعمق والتشدد فى غير موضع التعمق والتشدد .

(٣) أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى ، ولد فى رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين وتوفى ليلة النحر من ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، كان يحفظ فيما ذكر ثلاثمائة ألف بيت من الشعر شاهدة فى القرآن ، وكان يملى من حفظه لا من كتاب ، وكانت عادته فى كل ما يكتب عنه من العلم هكذا ، وهو صاحب المؤلفات الكثيرة =

= في كثير من نواحي العلم . [انظر/ الأنساب : للسمعانى ٤٩/ ب ، تاريخ بغداد ١٨٦/٣ ، الفهرست لابن النديم ١١٨]

(٤) في « ب » كل ما كان فى القرآن .

(٥) الأعراف ٧/ ١٠٥ .

(٦) الأعراف ٧/ ١٦٩ ، والآية فى « أ » ، و « ب » أن لا تقولوا .. وهو خطأ من النساخ ، فهى عند ابن الأنبارى كما هى فى المصحف : ألا يقولوا .. وهى من قوله تعالى : ﴿ **ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق** ﴾

(٧) التوبة ٩/ ١١٨

وفى هود : ﴿ **وأن لا إله إلا هو** ﴾[1]

وفيها : ﴿ **إن لا تعبدوا إلا الله** ﴾[2]

وفى الحج : ﴿ **أن لا تشرك بى شيئا** ﴾[3]

وفى يس : ﴿ **أن لا تعبدوا الشيطان** ﴾[4]

وفى الدخان : ﴿ **وأن لا تعلوا على الله** ﴾[5]

وفى الممتحنة : ﴿ **أن لا يشركن بالله شيئا** ﴾[6]

وفى « ن » : ﴿ **أن لا يدخلها اليوم عليكم مسكين** ﴾[7]

هؤلاء العشرة الأحرف مقطوعة ، كتبت على الأصل ، لأن الأصل فيه « أن لا » والمواضع التى كتبت فيها موصولة يبنى الخط فيه على الأصل ، لأن الأصل فيه « أن لا » فأدغمت النون فى اللام لقرب مخرجها منها ، وذلك أن من الفم أحد عشر مخرجا ، والمخرج الخامس منه : اللام ،

(١) هود ١١/ ١٤ .
(٢) هود ١١/ ٢٦ .
(٣) الحج ٢٢/ ٢٦ .
(٤) يس ٣٦/ ٦٠ .
(٥) الدخان ٤٤/ ١٩ .
(٦) الممتحنة ٦٠/ ١٢ .
(٧) القلم ٦٨/ ٢٤ .

والسادس : النون ، فلما اندغمت النون فى اللام صارتا لاما مشددة ، وبنى الخط على اللفظ ، ولا ينبغى أن يقف على « أن » قطعت فى الخط أو وصلت لأنها ناصبة للذى بعدها ، والناصب والمنصوب بمنزلة حرف واحد[1] .

فصل :

قال أبو بكر الأنبارى :[2]

وكل ما فى القرآن من ذكر النعمة فهو بالهاء إلا أحد عشر حرفا :

فى البقرة : ﴿ **واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب** ﴾[3]

وفى آل عمران : ﴿ **واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء** ﴾[4]

وفى المائدة : ﴿ **اذكروا نعمة الله عليكم إذ همّ قوم** ﴾[5]

وفى إبراهيم : ﴿ **ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا** ﴾[6]

(١) ذكر هذا أبو بكر بن الأنبارى فى كتابه الوقف والابتداء ص ١٤٥ ، ١٤٦ .

(٢) فى الوقف والابتداء ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

(٣) البقرة ٢/ ٢٣١ (٤) آل عمران ٣/ ١٠٣ (٥) المائدة ٥/ ١١

(٦) إبراهيم ١٤/ ٢٨

وفيها : ﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾[1]
وفى النحل : ﴿ وبنعمة الله هم يكفرون ﴾[2]
وفيها : ﴿ يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ﴾[3]
وفيها : ﴿ واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾[4]
وفى لقمان : ﴿ تجرى فى البحر بنعمة الله ﴾[5]
وفى الملائكة : ﴿ اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله ﴾[6]
وفى الطور : ﴿ فما أنت بنعمة ربك ﴾[7]

فصل :

قال أبو بكر بن الأنبارى :[8]

وكل ما فى القرآن من ذكر ﴿ **الكلمة** ﴾ فهو بالهاء إلا ثلاثة أمكنة :

فى الأعراف : ﴿ وتمت كلمة ربك الحسنى ﴾[9]
وفى يونس : ﴿ وحقت كلمة ربك على الذين فسقوا ﴾[10]

(١) إبراهيم ١٤/ ٣٤ (٢) النحل ١٦/ ٧٢
(٣) النحل ١٦/ ٨٣ (٤) النحل ١٦/ ١١٤ ، وما فى « أ » بزيادة « عليكم » ﴿ **واشكروا نعمة الله عليكم** ﴾ وهو خطأ من الناسخ .
(٥) لقمان ٣١/ ٣١ (٦) الملائكة (فاطر) ٣٥/ ٣ (٧) الطور ٥٢/ ٢٩

(٨) فى الوقف والابتداء ص ٢٨٦ .
(٩) الأعراف ٧/ ١٣٧ .
(١٠) يونس ١٠/ ٣٣ .

وفى المؤمن : ﴿ **وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا** ﴾[1]

فصل :

قال أبو بكر :[2]

وكل ما فى القرآن من ذكر « المعصية » فهو بالهاء إلا حرفين :

فى المجادلة : ﴿ **ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول** ﴾[3]

وفيها : ﴿ **إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول** ﴾[4]

قال :[5]

وكل ما فى كتاب الله من ذكر « اللعنة » فهو بالهاء إلا حرفين :

فى آل عمران : ﴿ **فنجعل لعنت الله على الكافرين** ﴾[6]

وفى النور : ﴿ **والخامسة أن لعنت الله عليه** ﴾[7]

(١) المؤمن [غافر] ٤٠/ ٦

(٢) فى الوقف والابتداء ص ٢٨٦ .

(٣) المجادلة ٥٨/ ٨ .

(٤) المجادلة ٥٨/ ٩ .

(٥) فى الوقف والابتداء ص ٢٨٦ .

(٦) آل عمران ٣/ ٦١ .

(٧) النور ٢٤/ ٧ .

قال :[1]

وكل ما فى الكتاب من ذكر « الثمرة » فهو بالهاء إلا حرفا واحدا : فى السجدة : ﴿ **وما تخرج من ثمرة من أكمامها** ﴾[2]

وكل ما فى كتاب الله من ذكر ﴿ **إنما** ﴾ فهو[3] فى المصحف حرف واحد إلا فى الأنعام : ﴿ **إن ما توعدون لآت** ﴾[4]

قال[5] : وقوله : ﴿ **ابن أم** ﴾[6] هو فى المصحف : فى الأعراف : حرفان

وفى طه : حرف واحد[7]

(١) فى الوقف والابتداء ص ٢٨٦ .

(٢) السجدة [فصلت] ٤١/ ٤٧ ، وقد قرأ الجمهور « من ثمرة » بالإفراد ، وقرأ نافع وابن عامر وحفص بالجمع [ثمرات] [وانظر فى هذا كتاب الوقف والابتداء لابن الأنبارى : باب ذكر ما يوقف عليه بالتاء والهاء - المجلد الأول ص ٢٨١ وما بعدها] .

(٣) فى « أ » وهو ، والذى أثبتناه من « ب » وهو موافق لما جاء عن ابن الأنبارى فى الوقف والابتداء ص ٣١٣ .

(٤) الأنعام ٦/ ١٣٤ - وانظر ابن الأنبارى فى الوقف والابتداء ص ٣١٣ .

(٥) فى الوقف والابتداء ص ٣٣٥ .

(٦) فى « ب » يا ابن أم .

(٧) فى الأعراف ٧/ ١٥٠/ قال ابن أم إن القوم استضعفونى .. وفى طه ٢٠/ ٩٤/ قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسي . .

فصل :

قال أبو بكر :[1]

وكل ما في كتاب الله من ذكر ﴿ أَمَّنْ ﴾ فهو فى المصحف موصول إلا أربعة أحرف كتبت مقطوعة :

فى سورة النساء : ﴿ **أم من يكون عليهم وكيلا** ﴾[2]
وفى التوبة : ﴿ **أم من أسس بنيانه على شفا جرف** ﴾[3]
وفى الصافات : ﴿ **أم من خلقنا** ﴾[4]
وفى حم السجدة : ﴿ **أم من يأتى آمنا يوم القيامة** ﴾[5]

والحجة فيما كتب موصولا أن ميم ﴿ أم ﴾ اندغمت فى « ميم » « من » فصارتا ميما مشددة ، وبنى الخط على اللفظ ، والذى كتب مقطوعا كتب على الأصل .

(١) فى الوقف والابتداء لابن الأنبارى ص ٣٤٣ ؛ ٣٤٤ .
(٢) النساء ٤/ ١٠٩ .
(٣) التوبة ٩/ ٧٦ .
(٤) الصافات ٣٧/ ١١ .
(٥) حم السجدة [فصلت] ٤١/ ٤٠ .

فصل :

وذكر غير ابن الأنبارى أن كل شيء في القرآن من ذكر ﴿ **الوبا** ﴾ فهو بالواو إلا في الروم : ﴿ **وما آتيتم من ربا** ﴾[1] وكل شيء في القرآن ﴿ **لكيلا** ﴾ **فهو مقطوع إلا في ثلاثة مواضع :**

في الحج : ﴿ **لكيلا يعلم من بعد علم شيئا** ﴾[2]

وفي الأحزاب : ﴿ **لكيلا يكون عليك حرج** ﴾[3]

وفي الحديد : ﴿ **لكيلا تأسوا على ما فاتكم** ﴾[4]



وكل شيء في القرآن ﴿ **فيما** ﴾ فهو حرف واحد موصول غير مقطوع إلا أحد عشر حرفا :

في البقرة : ﴿ **في ما فعلن في أنفسهن بالمعروف** ﴾[5]

(١) الروم ٣٠/ ٣٩ (٢) الحج ٢٢/ ٥ (٣) الأحزاب ٣٣/ ٥٠
(٤) الحديد ٥٧/ ٢٢ (٥) البقرة ٢/ ٢٤٠

وفى المائدة : ﴿ **فى ما آتاكم فاستبقوا الخيرات** ﴾[1]
وفى الأنعام : ﴿ **لا أجد فى ما أوحى إلى محرما** ﴾[2]
وفيها : ﴿ **ليبلوكم فى ما آتاكم** ﴾[3]
وفى الأنبياء : ﴿ **وهم فى ما اشتهت أنفسهم خالدون** ﴾[4]
وفى النور : ﴿ **لمسّكم فى ما أفضتم فيه** ﴾[5]
وفى الشعراء : ﴿ **أتتركون فى ما ههنا آمنين** ﴾[6]
وفى الروم : ﴿ **هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء فى ما رزقناكم** ﴾[7]
وفى الزمر : ﴿ **إن الله يحكم بينهم فى ما هم فيه يختلفون** ﴾[8]
وفيها : ﴿ **أنت تحكم بين عبادك فى ما كانوا فيه يختلفون** ﴾[9]
وفى الواقعة : ﴿ **وننشئكم فى ما لا تعلمون** ﴾[10]

(١) المائدة ٥/٤٨
(٢) الأنعام ٦/ ١٤٥ (٣) الأنعام ٦/١٦٥ (٤) الأنبياء ٢١/١٠٢
(٥) النور ٢٤/ ١٤
(٦) الشعراء ٢٦/ ١٤٦ (٧) الروم ٣٠/ ٢٨
(٨) الزمر ٣٩/ ٣ (٩) الزمر ٣٩/ ٤٦
(١٠) الواقعة ٥٦/ ٦١

وكل شىء فى القرآن ﴿ **مما** ﴾ فهو حرف واحد موصول إلا فى ثلاثة مواضع :

فى النساء : ﴿ **فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم** ﴾(١)
وفى الروم :(٢) ﴿ **هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء** ﴾(٣)
وفى المنافقين : ﴿ **وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت** ﴾(٤)

وكل ما فى القرآن ﴿ **بئسما** ﴾ ، ﴿ **وبئسما** ﴾ فهو مقطوع غير موصول إلا فى ثلاث مواضع :

فى البقرة : ﴿ **بئسما يأمركم به إيمانكم** ﴾(٥)
وفيها : ﴿ **بئسما اشتروا به أنفسهم** ﴾(٦)
وفى الأعراف : ﴿ **بئسما خلفتمونى** ﴾(٧)

(١) النساء ٤/ ٢٥
(٢) [وفى الروم] ساقطة من « ب »
(٣) ٣٠/ ٢٨
(٤) المنافقون ٦٣/ ١١
(٥) البقرة ٢/ ٩٣ .
(٦) البقرة ٢/ ٩٠ .
(٧) الأعراف ٧/ ١٥٠ .

وكل ما فى القرآن ﴿ فإن لم ﴾ فهو مقطوع ، فيه نون ، إلا فى هود فإنه مدغم بغير نون : ﴿ فإلَّمْ يستجيبوا لكم ﴾[1]

« باب »



عدد سور القرآن ، وآياته وكلماته وحروفه ونقطه

أما سوره : فقال أبو الحسين بن المنادى[2] : جميع سور القرآن فى تأليف زيد بن ثابت على عهد الصديق وذى النورين[3] مائة وأربع عشرة سورة ، فيهن الفاتحة والتوبة والمعوذتان ، وذلك هو الذى فى أيدى أهل قبلتنا .

وجملة سوره على ما ذكره أُبَىُّ بن كعب[4] : مائة وست عشرة سوره ، وكان ابن مسعود[5] يسقط المعوذتين[6] ، فنقصت جملته

(١) هود ١١/ ١٤ .

(٢) **أبو الحسين بن المنادى** : أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن صبيح ، يعرف بابن المنادى ، أبو الحسين البغدادى ، له مائة ونيف وعشرون كتابا فى علوم متفرقة ، وكان الغالب عليه علوم القرآن ، مات قبل سنة عشرين وثلثمائة ، ومن تآليفه كتاب اختلاف العدد [أى عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه] [انظر طبقات المفسرين للداودى جـ ١ ص ٣٣ ، ٣٤]

(٣) **ذو النورين** : هو عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وقد سبقت ترجمته فى ص ٥٢ وسمى بذى النورين لأنه تزوج رقية بنت رسول الله ﷺ ، فلما ماتت تزوج أختها أم كلثوم رضى الله عنهما .

(٤) **أُبَىُّ بن كَعْب** : بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ، أبو المنذر ، سيد القراء ، ويكنى أبا الطفيل أيضا ، من =

= فضلاء الصحابة ، اختلف فى سنة موته اختلافا كثيرا ، قيل سنة تسع عشرة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك .   [تقريب التهذيب ١/ ٤٨] .

(٥) ابن مسعود [سبقت ترجمته فى ص ٥٢] .

(٦) وقد أسقط المعوذتين من مصحفه اعتقادا منه أنهما ليستا بحاجة إلى كتابة إذ لا ينسيان أبدا ، ولم يسقطهما لعدم قرآنيتهما كما قد يتبادر ، وبعد كتابة عثمان للمصاحف رجع إلى ما أجمع عليه المسلمون ، أو يقال بأن النقل عنهُ غير صحيح ، وهذه رواية مكذوبة على ابن مسعود ، فقد قال النووى فى شرح المهذب ما نَصُّه : أجمع المسلمون على أن المعوذتين والفاتحة من القرآن وأن من جحد شيئا منهما كفر ، وما نقل عن ابن مسعود باطل ليس بصحيح ، وقال ابن حزم فى القدح المُعَلَّى : هذا كذب على ابن مسعود وموضوع ، وقال صاحب المناهل : أو يقال بأن ابن مسعود أنكرها أولا ثم لما تبين له وجه الحق رجع إليه . [انظر مناهل العرفان للشيخ عبد العظيم الزرقانى جـ ١ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩] .

سورتين عن جملة زيد[1] ، وكان أبى بن كعب يلحقهما ويزيد إليهما سورتين : الحفدة ، والْخَلع إحداهما : ﴿ **اللهم إنا نستعينك ونستغفرك** ﴾ وهى سورة الخلع[2] ، والأخرى ﴿ **اللهم إياك نعبد** ﴾[3] ، فزادت جملته على جملة زيد سورتين وعلى جملة ابن مسعود أربع سُوَر ، وكل أدى ما سمع ، ومصحفنا أولى بنا أن نتبع .[4]

وأما عدد آى القرآن :

فمختلف فيه[5] أيضا على حسب اختلاف العادين : والعدد منسوب إلى خمسة بلدان مكة ، والمدينة ، والكوفة ، والبصرة ، والشام .

فالعدد المكى منسوب إلى مجاهد بن جبر[6] ، وعبد الله بن كثير[7] .

(١) زيد : هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصارى ، النَّجَّارى ، أبو سعيد ، وأبو خارجة ، صحابى مشهور ، كتب الوحى ، قال مسروق ، كان من الراسخين فى العلم ، مات سنة خمس ، أو ثمان وأربعين ، وقيل بعد الخمسين . [تقريب التهذيب ١/ ٢٧٢]

(٢) سور الخلع هى : ﴿ **اللهم إنا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ، ونتوب إليك ، ونؤمن بك ونتوكل عليك ، ونثنى عليك الخير كله ، نشكرك ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك** ﴾ وإنما سميت سورة الخلع لقوله : ﴿ **ونخلع ونترك من يفجرك** ﴾

(٣) وسورة الحَفْد هى : ﴿ **اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد ، وإليك نسعى ونحْفِدُ ، نرجو رحمتك ، ونخاف عذابك ، إن عذابك الجد بالكفار مُلْحق** ﴾ وإنما سميت سورة الحفد لقوله : ﴿ **وإليك نسعى ونحفد** ﴾ [والحفد هو السرعة] .

وهاتان السورتان المنسوبتان لأبى بن كعب دعاء القنوت عند الحنفية ، والقول بأنهما من القرآن باطل ، إنما هذا كان من الدعاء ، وقد كان بعض الصحابة يكتب لنفسه ما يشاء مما سمع من رسول الله ﷺ – قبل أن ينهاهم الرسول ﷺ – عن =

= كتابة شيء غير القرآن ، فكان هذا مما كتبه أُبي فى مصحفه ، يقول صاحب الانتصار ما نصه : إن كلام القنوت المروى أن أُبيًّ بن كعب أثبته في مصحفه لم تقم الحجة بأنه قرآن منزل ، بل هو ضرب من الدعاء ، وأنه لو كان قرآنا لنقل إلينا نقل القرآن ، وحصل العلم بصحته ، ثم قال : ويمكن أن يكون منه كلام كان قرآنا منزلا ثم نسخ ، وأبيح الدعاء به ، وخلط بما ليس بقرآن ، ولم يصح ذلك عنه ، إنما روى عنه أنه أثبته في مصحفه ، وقد أثبت في مصحفه ما ليس بقرآن من دعاء أو تأويل[انظر مناهل العرفان للزرقانى ١/ ٢٦٤]

(٤) أى أولى بنا أن نتبعه .

(٥) فى « أ » ، « ب » فمختلف فيها .. والصحيح : فمختلف فيه ، لعود الضمير إلى « عَدَد » وهو المناسب للسياق ، وإن كان الأول جائزا بضَرْبٍ من التكلف .

(٦) فى « أ » ، « ب » مجاهد بن جبير ، والصحيح : ابن جبر ، وهو/ أبو الحجاج المخزومى ، مولاهم ، ثقة ، إمام فى التفسير وفى العلم ، عرض عليه ابن كثير وابن مُحَيْصِنْ ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة [انظر التقريب ٢/ ٣٢٩]

(٧) عبد الله بن كثير الدارى المكى أبو معبد القارىء ، إمام أهل مكة فى القراءة ، وأحد القراء السبعة ، صدوق ، مات سنة ست وتسعين ومائتين .[انظر التقريب ١/ ٤٤٢]

والمدنى على ضربين : مدنى أول ، ومدنى آخر ، فالمدنى الأول منسوب إلى نقل أهل الكوفة إياه عن أهل المدينة مرسلا لم يسموا فيه أحدا ، والمدنى الأخير ، منسوب إلى أبى جعفر : يزيد بن القعقاع[1] وصهره : شيبة بن نصَّاح[2] ، وبينهما خلاف فى ست مسائل وهن : قوله : ﴿ **مما تحبون** ﴾[3] ﴿ **وإن كانوا ليقولون** ﴾[4] و ﴿ **قد جاءنا نذير** ﴾[5] و ﴿ **إلى طعامه** ﴾[6] و ﴿ **فأين تذهبون** ﴾[7] ترك هذه الخمس آيات أبو جعفر ، وعدهن شيبة ، وعد أبو جعفر ، : ﴿ **مقام إبراهيم** ﴾[8] وتركها شيبة .

قال ابن المنادى : أما المدنى الأول ، فلا يدرى على الحقيقة فى أى زمن هو وكأنه عدد صحابى متوافق عليه ، فلكثرة أهله لم يعز إلى أحد مسمى ، فإن كان قبل اكتتاب المصحف فهو مأخوذ من أفواه الرجال ، وإن كان عن مصحف فهو مأخوذ قبل استنساخه كتبا ، فلَمَّا نشأ أبو جعفر وشيبة اختارا من عدد الماضين كما اختارا من الحروف .

(١) يزيد بن القعقاع : أبو جعفر ، القارىء المدنى المخزومى مولاهم ، أحد القراء العشرة ، تابعى ، كبير القدر ، عرض على عبد الله بن عياش وابن عباس ، وروى القراءة عنه نافع بن أبى نعيم وسليمان بن جماز ، ثقة ، مات سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثلاثين ومائة . [انظر/ تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٦]

(٢) **شيبة بن نصاح** : مقرىء المدينة مع أبى جعفر وقاضيها ، ثقة ، عرض عليه نافع بن نعيم وأبو عمرو بن العلاء ، مات سنة ثلاثين ومائة .[انظر التقريب ١/ ٣٥٧ ، وطبقات القراء ١/ ٣٢٩]

(٣) ﴿ **مما تحبون** ﴾ فى آل عمران ٣/ ٩٢ حيث يقول تعالى : ﴿ **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ، وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم** ﴾ فقوله : « مما تحبون » عند شيبة بن نصاح رأس آية ، وعند أبى جعفر ليست رأس آية إنما نهاية الآية قوله : « عليم .. » .

(٤) ﴿ **وإن كانوا ليقولون** ﴾ الآية ١٦٧ من سورة الصافات وهى رأس آية عند شيبة وليست كذلك عند أبى جعفر .

=

=

(٥) ﴿ **قد جاءنا نذير** ﴾ بعض آية من سورة المُلْك ٦٧/ ٩ عند شيبة وعند أبى جعفر : رأس الآية ما نقرؤه فى المصحف : ﴿ **فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شىء إن أنتم إلا فى ضلال كبير** ﴾ .

(٦) ﴿ **فلينظر الإنسان إلى طعامه** ﴾ سورة عبس ٨٠/ ٢٤ ، عدها شيبة آية ، وعدها أبو جعفر بعض آية .

(٧) ﴿ **فأين تذهبون** ﴾ سورة التكوير ٨١/ ٦ .

(٨) مقام إبراهيم : فى سورة آل عمران ٣/ ٩٧ : ﴿ **فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا** ﴾

وأما الكوفى : فمنسوب إلى أبى عبد الرحمن السُّلَمى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه وقد نسبه قوم إلى ابن مسعود ، والأول أصح .

وأما البصرى : فمنسوب إلى عاصم بن ميمون الجحدرى[1] ، وهو أحد التابعين الحفاظ الذين ندبهم الحجاج[2] إلى عدد[3] حروف القرآن مع الحسن البصرى[4] ونصر بن عاصم الليثى[5] ، فعدوه بالشعير وحسبوه ، وقد نسبه بعضهم إلى أيوب بن المتوكل[6] ، والأول أظهر .

وأما الشامى : فهو منسوب إلى عبد الله بن عاصم اليحصبى[7] ، وروى قوم أن أيوب بن تميم[8] زعم أنه عدد عثمان بن عفان ، والأول أصح ، وقد روى عن أهل حمص خلاف لما روى عن أهل الشام مطلقا .

(١) عاصم بن ميمون الجحدرى هو : عاصم بن أبى الصباح العجاج ، وقيل ميمون أبو المجشّر [بالجيم والشين المعجمة ، مشددة مكسورة] الجحدرى ، البصرى ، أخذ القراءة عرضا على سليمان بن قتيبة عن ابن عباس ، وقرأ أيضا على نصر بن عاصم والحسن ، ويحيى بن يعمر ، مات سنة ١٢٨ هـ . [انظر طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣٤٩]

(٢) يقول ابن حجر فى ترجمة الحجاج : حجاج بن يوسف بن أبى عقيل الثقفى ، الأمير المشهور ، المبير [أى الفاسد والهالك الذى لا خير فيه] وقع ذكره وكلامه فى الصحيحين وغيرهما ، وليس بأهل بأن يروى عنه ، ولى إمرة العراق عشرين سنة ، ومات سنة خمس وتسعين . [تقريب التهذيب ١/ ١٥٤]

(٣) الصحيح عَدَّ ، لا عدد .

(٤) **الحسن البصرى** : ابن أبى الحسن ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت ، واسم أبيه يسار ، ولد الحسن فى زمن عمر ، وروى عن عمران بن حصين وأبى موسى الأشعرى ، وابن عباس ، وجندب وغيرهم ، كان إماما كبير الشأن ، رفيع الذكر ، رأسا =

= في العلم والعمل ، وهو رأس لطبقة الثالثة ، أخرج له الجماعة ، ومات في رجب سنة عشر ومائة . [سبقت ترجمة ص ٦٦ ، وانظر طبقات المفسرين للداودى ١/ ١٤٧ ، والتقريب ١/ ١٦٥]

(٥) **نصر بن عاصم الليثي** : البصرى ، النحوى ، تابعى ، سمع من مالك بن الحويرث ، وأبى بكرة الثقفى ، عرض القرآن على أبى الأسود ، ويقال : إنه أول من نقط المصاحف وخمسها وعشَّرها ، قال أبو داود : كان من الخوارج ، وقال النسائى وغيره : ثقة ، وممن روى عنه : الزهرى ، وعمر وبن دينار وحميد بن هلال ، مات سنة تسعين .

[انظر/ طبقات القراء : لابن الجزرى ١/ ١٧٣]

(٦) أيوب بن المتوكل : الأنصارى البصرى ، إمام ثقة ، ضابط ، له اختيار تبع فيه الأثر ، توفى سنة مائتين ، ولما دفن وقف يعقوب الحضرمى على قبره فقال : يرحمك الله يا أبا أيوب ما تركت خلفا أعلم بكتاب الله منك .

[انظر/ طبقات القراء/ لابن الجزرى ١/ ١٧٣]

(٧) **عبدالله بن عاصم اليحصبى** : هو : عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبى ، أبو عمران ، إمام أهل الشام فى القراءة ، والذى انتهت إليه مشيخة الإقراء بها ، قال الحافظ أبو عمرو : أخذ القراءة عرضا عن أبى الدرداء وعن المغيرة بن أبى شهاب ، صاحب عثمان بن عفان ، وقيل عرض على عثمان نفسه ، روى القراءة عنه عرضا يحيى بن الحارث الذمارى ، وهو الذى خلفه فى القيام بها ، وغيره ، توفى بدمشق يوم عاشوراء سنة ١١٨ هـ .

[انظر / طبقات القراء / ١ / ٤٢٣ - ٤٢٥]

(٨) **أيوب بن تميم** : هو أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب ، أبو سليمان التميمى الدمشقى ، ضابط مشهور ، ولد فى أول سنة عشرين ومائة ، قرأ على يحيى بن الحارث الذمارى ، وهو الذى خلفة بالقيام فى القراءة بدمشق ، قرأ عليه عبد الله بن ذكوان وغيره ، توفى سنة ١٩٨ هـ فى أيام المعتصم ، وله تسع وتسعون سنة وشهران . [انظر طبقات القراء/ لابن الجزرى ١/ ١٧٢]



« فصل »

وقد وقع إجماع العادّين على أن القرآن ستة آلاف ومائتا آية ، ثم اختلفوا فى الكسر الزائد على ذلك :

فروى المنهال بن عمرو[1] عن ابن مسعود أنه قال : القرآن ستة آلاف ومائتا آية وسبع عشرة آية ، وهذا مبلغه فى المدنى الأول ، وبه قال نافع[2] ، فأما فى المدنى الأخير : فأربع عشرة آية : عن شيبة ، وعشر آيات عن أبى جعفر ، وفى الكوفى : ست وثلاثون آية ، وهو مروى عن حمزة الزيات[3] ، وفى البصرى خمس آيات ، وهو مروى عن عاصم الجحدرى ، وفى رواية عنه : وأربع آيات ، وبهذه الرواية ، قال أيوب بن المتوكل البصرى ، وفى رواية عن البصريين أنهم قالوا : وتسع عشرة آية وروى نحو ذلك عن قتادة ، وفى الثانى : ست وعشرون

(١) المنهال بن عمرو الأسدى ، مولاهم ، الكوفى ، صدوق ، وربما وهم ، من الخامسة [أى مات بعد المائة من الهجرة][انظر تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٨ ، وطبقات القراء ٢ / ٣١٥]

(٢) **نافع** : بن عبد الرحمن بن أبى نُعَيم القارىء المدنى ، مولى بنى ليث ، أصله من أصبهان ، وقد ينسب لجده ، صدوق ثبت فى القراءة ، مات سنة تسع وستين ومائة . [انظر التقريب ٢/ ٢٩٦ ، وطبقات القراء ٢/ ٣٣٠ - ٣٣٢]

(٣) حمزة بن حبيب الزيات القارىء ، أبو عمارة الكوفى ، التميمى ، مولاهم ، صدوق ، زاهد ، وإليه صارت الإمامة فى القراءة بعد عاصم والأعمش ، وكان إماما حجة ثبتا رضيا ، قيما بكتاب الله ، بصيرا بالفرائض ، عارفا بالعربية ، حافظا للحديث ، عابدا خاشعا زاهدا ، ورعا ، قانتا لله ، عديم النظير ، توفى بحلوان سنة ست وخمسين ومائة . [التقريب ١/ ١٩٩ ، ومناهل العرفان فى علوم القرآن ٢/ ٤٥٣ ،وطبقات القراء ١/ ٢٦١ - ٢٦٣] .

آية ، وهو مروى عن يحيى بن الحارث الذمارى[1] ، وقد روى أبو عبد الرحمن[2] عن على - رضى الله عنه - أنه قال : وتسع وعشرون آية ، وروى زيد بن وهب[3] عن ابن مسعود أنه قال : وخمس عشرة آية ، ورُوى عن عطاء الخراسانى[4] أنه قال : وست عشرة آية ، وروى عن عطاء بن يسار[5] أنه قال : وست آيات ، ونقل عن أهل حمص أنهم قالوا : واثنتان وثلاثون آية .

« فصل »

« فى عدد كلمات القرآن »

فروى المنهال بن عمرو[6] عن ابن مسعود أنه قال : كلام القرآن سبع وسبعون ألف كلمة ، وتسعمائة كلمة وأربع وثلاثون كلمة .

وروى عن مجاهد[7] ، وابن جبير[8] : تسع وسبعون ألف كلمة ومائتان وسبع وسبعون كلمة ، وعن أبى المعافى : بُريد بن عبد الواحد

(١) **يحيى بن الحارث الذمارى** : أبو عمرو ، الشامى ، القارىء ، ثقة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، وهو ابن سبعين سنة . [التقريب ٢/ ٢٤٤]

(٢) أبو عبد الرحمن : عبد الله بن حبيب بن ربيِّعة ، بفتح الموحدة وتشديد الياء ، أبو عبد الرحمن السلمى ، الكوفى المقرىء ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت مات بالكوفة فى ولاية بشر بن مروان فى خلافة عبد الملك بن مراون ، بعد السبعين ، وقد سبقت ترجمته فى ص (٦٠)

[انظر/ التقريب ١/ ٤٠٨ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٧٢]

(٣) **زيد بن وهب** : الجهنى أبو سليمان الكوفى ، ثقة جليل ، لم يُصب من قال : فى حديثه خلل ، مات بعد الثمانين ، وقيل سنة ست وتسعين ، قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث . [انظر/ التقريب ١/ ٢٧٧ ، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٠٢]

(٤) **عطاء الخراسانى** : عطاء بن أبى سلم ، أبو عثمان الخراسانى ، واسم أبيه ميسرة ، وقيل : عبد الله ، صدوق يهم كثيرا ، ويرسل ، ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة . [التقريب ٢/ ٢٣ ، وطبقات المفسرين : للداودى ١/ ٣٧٩] .

= (٥) **عطاء بن يسار** : الهلالى ، أبو محمد المدنى ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل بعد ذلك . [التقريب ٢/ ٢٣] وفى طبقات القراء : أنه أدرك زمن عثمان وهو صغير ، وروى عن مولاته ميمونة [زوج النبى ﷺ] وأبى بن كعب ، وزيد بن ثابت ومات سنة ثلاث أو اثنتين ومائة [طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥١٣] .

(٦) فى « أ » ، « ب » : المنهال عن عمرو ، وهو خطأ إنما الصحيح : المنهال بن عمرو . وهو المنهال بن عمرو الأسدى ، مولاهم ، الكوفى ، صدوق ، ربما وهم – ثقه مشهور كبير . [انظر التقريب ٢/ ٢٧٨ ، وطبقات القراء ١/ ٣١٥]

(٧) مجاهد : هو مجاهد بن جبر ، وقد سبق التعريف به فى ص ٢٨ ص (٥٨)

(٨) ابن جبير : هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى مولاهم ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله الكوفى التابعى الجليل والإمام الكبير ، قتله الحجاج بواسط شهيدا فى سنة خمس وتسعين عن تسع وخمسين سنة [انظر/ طبقات القراء ١/ ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٢] .

الضرير[1] : أنه قال : ست وسبعون ألف كلمة ، وعن آخرين : سبع وسبعون كلمة ، وأربعمائة وستون كلمة ، وقيل : وسبعمائة كلمة وكلمة واحدة .

« فصل »

« وأما عدد حروف القرآن »

فأجمعوا على ثلثمائة ألف حرف ، واختلفوا فى الكسر الزائد على ذلك : فروى المنهال عن ابن مسعود أنه قال : وأربعة آلاف حرف وسبعمائة وأربعون حرفا .

وروى عن حمزة بن حبيب أنه قال :.وثلاث وسبعون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفا .

وعن ابن كثير[2] والحمانى[3] : ومائة وثمانية حرفا .

(١) **بريد بن عبد الواحد الضرير** : فى « أ » ، « ب » يزيد ، وهو خطأ من الناسخ إنما هو : بُرَيْد بن عبد الواحد ، أبو المعافى الضرير ، مقرىء ، روى القراءة عن أبى بكر بن عياش وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن الفضل بن عُلَيَّة ، مات فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة عن ثمان وسبعين سنة .[طبقات القراء ١/ ١٧٦]

(٢) ابن كثير هو عبد الله بن كثير الدارى المكى – وقد سبق ذكره فى ص ١٢٦.

(٣) سلام أبو محمد الحمانى : كان فيمن كلفهم الحجاج بن يوسف الثقفى بعد حروف القرآن ، والحمانى نسبة إلى بنى حمان ، وهى قبيلة نزلت الكوفة ، والمشهور بهذه النسبة أبو يحيى : عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحمَّانى روى عنه ابنه أبو زكريا ، صاحب المسند الكبير [انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ص ١٨٢ ، وميزان الاعتدال ٣٩٢/٤ ، والأنساب : للسمعانى ٢٣٥/٤ – ٢٣٦ والجرح والتعديل٦٩٥/٩ وابن كثير (تفسير القرآن العظيم) ٧/١ .

قال يحى بن الحارث[1] وأبو المعافى[2] : ومائتان وخمسون حرفا .

[قال يحيى بن الحارث][3] ، وفى رواية مسلمة[4] عن محمد بن إسحاق[5] : اثنتا عشرة ألف حرف .

وفى قراءة المدنيين حروف يزيدون بها وينقصون : فى البقرة : وأوصى بها ابراهيم[6] ، بزيادة ألف ، وفى آل عمران : ﴿ **سارعوا إلى مغفرة** ﴾[7] بلا واو .

وفى المائدة : ﴿ **يرتددْ** ﴾[8] بزيادة دال ، وفيها : (نادمين ، يقول **الذين آمنوا**)[9] بلا واور .

وفى الكهف : ﴿ **لأجدَنَّ خيرا منها** ﴾[10] بزيادة ميم .

وفى التوبة : ﴿ **الذين اتخذوا مسجدا** ﴾[11] بلا واو .

وفى الشعراء : ﴿ **فتوكل على العزيز الرحيم** ﴾[12] بالفاء .

(١) يحيي بن الحارث هو : يحيي بن الحارث الذمارى ، وقد سبق ذكره في ص (١٣١).

(٢) فى « ب » يحيى بن الحارث وأبوه ، والصحيح وأبو المعافى وهو بريد بن عبد الواحد الضرير ، وقد سبق التعريف به فى الفصل الماضى ص (١٣٣) .

(٣) ساقطة من « ب » .

(٤) مسلمة : هو مسلمة بن عبد الله بن محارب أبو عبد الله الفهرى البصرى النحوى ، قال محمد بن سلام : كان مسلمة بن عبد الله مع ابن أبي إسحاق وأبى عمرو بن العلاء ، وقال ابن مجاهد : كان من العلماء بالعربية . [انظر/ طبقات القراء ٢/ ٢٩٨] .

(٥) **محمد بن إسحاق** : محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده ، أبو عبد الله العبدى ، الأصبهانى ، الحافظ الكبير الجوَّال ، صاحب التصانيف ، إمام كبير جال الأقطار وانتهى إليه علم الحديث بالأمصار ، توفى سنة ٣٩٥ هـ . [انظر/ طبقات القراء ٢/ ٩٨ ، ٩٩] =

(٦) ﴿ **وأوصى بها إبراهيم** ﴾: البقرة ٢/ ١٣٢ ، وقد قرأها أهل الشام والمدينة بزيادة ألف : وأوصى ، وفى مصحف عبد الله بن مسعود : ووَصَّى ، وهى قراءة الباقين .

(٧) ﴿ **وسارعوا إلى مغفرة من ربكم** ﴾ : آل عمران ٣/ ١٣٣ ، وقد قرأ نافع وابن عامر : سارعوا [بغير واو] وهى كذلك فى مصاحف أهل المدينة وأهل الشام ، وقرأ الباقون بالواو .

(٨) من قوله تعالى : ﴿ **يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه ..** ﴾ [المائدة ٥/ ٥٤] وقد قرأ أهل المدينة والشام « يرتددْ » بدالين [بفك الإدغام] وهى لغة تميم ، وقرأ غيرهم بالإدغام .

(٩) وفيها : أى فى سورة المائدة : « نادمين » من قوله تعالى : ﴿ **فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين** ﴾ [الآية ٥٢] وبعدها : ﴿ **ويقول الذين آمنوا ..** ﴾ [الآية ٥٣] وقد قرأها بالواو [ويقول] أبو عمرو وابن أبى إسحاق وأهل الكوفة ، وقرأ الباقون بحذفها .

(١٠) فى « ب » لأجدَنَّ خيراً منها ، وهى من الآية ٣٦ من سورة الكهف وفى مصاحف مكة والمدينة والشام : خيرا منهما [بالتثنية] وفى مصاحف أهل البصرة والكوفة : خيرا منها/ على الإفراد .

(١١) ﴿ **والذين اتخذوا مسجدا ضرارا** ﴾ التوبة ٩/ ١٠٧ ، وقد قرأ المدنيون وابن عامر : الذين اتخذوا ، بغير واو .

(١٢) فى « ب » وتوكل وهى هكذا فى المصحف ، الشعراء ٢٦/ ٢١٧ ، وقد قرأ نافع وابن عامر : فتوكل .. بالفاء ، وقرأ الباقون/ وتوكل بالواو .

وفى عَسَق : ﴿ **وما أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم** ﴾[1] بطْرح الفاء .

وفى الزخرف : ﴿ **ما تشتهيه الأنفس** ﴾[2] بزيادة هاء .

وفى الحديد : ﴿ **ومن يتول فإن الله الغنى الحميد** ﴾[3] بإسقاط هو .

وفى الشمس : ﴿ **فسواها فلا يخاف** ﴾[4] بفاء مكان الواو .

« باب »
« ذِكْرِ أجزاء الْقُرآنِ »

القرآن نصفان : النصف الأول عند قوله : ﴿ **لقد جئت شيئا نكرا** ﴾[5] : فالنون والكاف من النصف الأول ، والراء والألف من النصف الثانى .

(١) ﴿ **وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ..** ﴾ الشورى ٤٢/ ٣٠ ، وقرأ نافع وابن عامر/ بما كسبت ../ بغير فاء ، وقرأ الباقون بالفاء .

(٢) ﴿ **وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين** ﴾ /الزخرف ٤٣/ ٧١ ، قرأ الجمهور : تشتهى ، وقرأ نافع وابن عامر وحفص/ تشتهيه/ بإثبات الضمير العائد على الموصول .

(٣) فى « ب » : ﴿ **ومن يتول فإن الله هو الغنى الحميد** ﴾ / الحديد ٥٧/ ٢٤ ، قرأ الجمهور : هو الغنى ، بإثبات ضمير الفصل ، وقرأ نافع وابن عامر/ فإن الله الغنى الحميد/ بحذف الضمير .

(٤) ﴿**فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها**﴾ / الشمس ٩١/ ١٤ ، ١٥ - قرأ الجمهور : ولا يخاف/ بالواو ، وقرأ نافع وابن عامر/ فلا يخاف/ بالفاء .

(٥) الكهف ١٨/ ٧٤ .

فأما الأثلاث :

فالثلث الأول رأس اثنين وتسعين من التوبة : قوله ﴿ **ألا يجدوا ما ينفقون** ﴾[1] .

والثلث الثانى : رأس خمس وأربعين من العنكبوت : ﴿ **يعلم ما تصنعون** ﴾[2] .

والثلث الثالث : آخر القرآن .

فأما الأرباع :

فالأول : رأس أربع آيات من الأعراف : ﴿ **أوهم قائلون** ﴾[3] .

والثانى : فى الكهف : ﴿ **شيئا نكرا** ﴾[4] .

والثالث : رأس مائة وأربع وأربعين من الصافات : ﴿ **إلى يوم يبعثون** ﴾[5] .

والرابع : آخر القرآن .

(١) التوبة ٩/ ٩٢ .

(٢) العنكبوت ٤٥/٢٩ .

(٣) الأعراف ٤/٨ .

(٤) الكهف ٧٤/١٨ .

(٥) الصافات ١٤٤/٣٧ .

وأما الأخماس :

فالخمس الأول : رأس إحدى وثمانين من المائدة : ﴿ **ولكن كثيرا منهم فاسقون** ﴾[1] .

والثاني : رأس اثنين وخمسين من يوسف : ﴿ **كيد الخائنين** ﴾[2] .

والثالث : رأس عشرين من الفرقان : ﴿ **وكان ربك بصيرا** ﴾[3] .

والرابع : رأس ست وأربعين من حم السجدة : ﴿ **وما ربك بظلام للعبيد** ﴾[4] .

والخامس : آخر القرآن .

وأما الأسداس :

فالأول : رأس مائة وسبع وأربعين من النساء : ﴿ **وكان الله شاكرا عليما** ﴾[5] .

والثاني : رأس اثنين وتسعين من التوبة : ﴿ **ألا يجدوا ما ينفقون** ﴾[6]

(١) المائدة ٥/ ٨١

(٢) يوسف ١٢/ ٥٢

(٣) الفرقان ٢٥/ ٢٠

(٤) فصلت ٤١/ ٤٦

(٥) النساء ٥/ ١٤٧

(٦) التوبة ٩/ ٩٢

والثالث : فى الكهف : ﴿ **نكرا** ﴾[1] .

والرابع : رأس خمس وأربعين من العنكبوت : ﴿ **يعلم ما تصنعون** ﴾[2] .

والخامس : رأس اثنين وثلاثين من الجاثية : ﴿ **وما نحن بمستيقنين** ﴾[3] .

والسادس : آخر القرآن .

وأما الأسباع :

فالأول : رأس إحدى وستين من سورة النساء : ﴿ **صدودا** ﴾[4] .

الثانى : رأس مائة وسبعين من الأعزاف : ﴿ **أجر المصلحين** ﴾[5] .

والثالث : رأس خمس وعشرين من ابراهيم : ﴿ **يتذكرون** ﴾[6] .

والرابع : رأس خمس وخمسين من المؤمنين : ﴿ **من مال وبنين** ﴾[7] .

والخامس : رأس عشرين من سبأ : ﴿ **من المؤمنين** ﴾[8] .

(١) الكهف ١٨/ ٧٤

(٢) العنكبوت ٢٩/ ٤٥

(٣) الجاثية ٤٥/ ٣٢

(٤) النساء ٤/ ٦١

(٥) الأعراف ٨/ ١٧٠

(٦) إبراهيم ١٤/ ٢٥

(٧) المؤمنون ٢٣/ ٥٥

(٨) سبأ ٣٤/ ٢٠

والسادس : خاتمة الفتح[1] .
والسابع : خاتمة القرآن .
وأما الأثمان :
فالأول : خاتمة آل عمران[2] .
والثاني : رأس أربع آيات من الأعراف : ﴿ **أوهم قائلون** ﴾[3] .
والثالث : رأس أربع وأربعين من هود : ﴿ **وقيل بُعْداً للقوم الظالمين** ﴾[4] .
والرابع : في الكهف : ﴿ **نكرا** ﴾[5] .
والخامس : رأس مائتين وعشرين من الشعراء : ﴿ **إنه هو السميع العليم** ﴾[6] .
والسادس : رأس أربع وأربعين ومائة من الصافات : ﴿ **يوم يبعثون** ﴾[7] .

(١) الفتح ٤٨/ ٢٩
(٢) آل عمران ٣/ ٢٠٠
(٣) الأعراف ٨/ ٤
(٤) هود ١١/ ٤٤
(٥) الكهف ١٨/ ٧٤
(٦) الشعراء ٢٦/ ٢٢٠
(٧) الصافات ٣٧/ ١٤٤

والسابع : خاتمة الطور[1] .
والثامن : آخر القرآن .

وأما الأتساع :

فالأول : رأس مائة وخمسين من آل عمران : ﴿ **خير الناصرين** ﴾[2] .
والثاني : رأس ستين آية من الأنعام : ﴿ **ينبئكم بما كنتم تعملون** ﴾[3] .
والثالث : رأس اثنين وتسعين من التوبة : ﴿ **ما ينفقون** ﴾[4] .
والرابع : رأس عشرين من النحل : ﴿ **وهم يخلقون** ﴾[5] .
والخامس : رأس اثنين وعشرين من الحج : ﴿ **عذاب الحريق**[6] .
والسادس : رأس خمس وأربعين من العنكبوت : ﴿ **ما يصنعون** ﴾[7] .
والسابع : رأس إحدى عشرة من المؤمن : ﴿ **من سبيل** ﴾[8] .
والثامن : خاتمة الرحمن[9] .
والتاسع : آخر القرآن .

(١) الطور ٥٢/ ٤٩
(٢) آل عمران ٣/ ١٥٠
(٣) الأنعام ٦/ ٦٠
(٤) التوبة ٩/ ٩٢
(٥) النحل ١٦/ ٢٠
(٦) الحج ٢٢/ ٢٢
(٧) العنكبوت ٢٩/ ٤٥
(٨) غافر (المؤمن) ٤٠/ ١١
(٩) الرحمن ٥٥/ ٧٨

وأمَّا الأعشار :

فالأول : رأس تسعين من آل عمران : ﴿ **هم الضالون** ﴾[1] .

والثاني : رأس إحدى وثمانين من المائدة : ﴿ **كثيرا منهم فاسقون** ﴾[2] .

والثالث : رأس أربعين من الأنفال : ﴿ **ونعم النصير** ﴾[3] .

والرابع : رأس اثنين وخمسين من يوسف : ﴿ **كيد الخائنين** ﴾[4] .

والخامس : رأس أربع وسبعين من الكهف : ﴿ **شيئا نكرا** ﴾[5] .

والسادس : رأس عشرين من الفرقان : ﴿ **وكان ربك بصيرا** ﴾[6] .

والسابع : رأس ثلاثين من الأحزاب : ﴿ **وكان ذلك على الله يسيرا** ﴾[7] .

والثامن : رأس ست وأربعين من حم السجدة : ﴿ **بظلام للعبيد** ﴾[8] .

والتاسع : خاتمة الحديد[9] .

والعاشر : آخر القرآن .

(١) آل عمران ٣/ ٩٠ – وفي الأصل : رأس السبعين – وهذا خطأ من الناسخ ، لأن رأس السبعين : « وأنتم تشهدون » .

(٢) المائدة ٥/ ٨١

(٣) الأنفال ٦/ ٤٠

(٤) يوسف ١٢/ ٥٢

(٥) الكهف ١٨/ ٧٤

(٦) الفرقان ٢٥/ ٢٠

(٧) الأحزاب ٣٣/ ٣٠

(٨) فصلت (حم السجدة) ٤١/ ٤٦

(٩) الحديد ٥٧/ ٢٩

فأما أنصاف الأسداس ، وهى آخر اثنى عشر :

فالأول : خاتمة البقرة[1] ، والثانى : فى النساء : رأس السدس : ﴿ **شاكرا عليما** ﴾[2] .

والثالث : ﴿ **أوهم قائلون** ﴾[3] .

والرابع : هو الثلث : ﴿ **ألا يجدوا ما ينفقون** ﴾[4] .

والخامس : آخر الرعد[5] .

والسادس : نصف القرآن : ﴿ **نكرا** ﴾[6] .

والسابع : خاتمة النور[7] .

والثامن : الثلثان : ﴿ **يعلم ما تصنعون** ﴾[8] .

والتاسع : الربع الثالث : ﴿ **يبعثون** ﴾[9] .

والعاشر : رأس اثنتين وثلاثين من الجاثية : ﴿ **بمستيقنين** ﴾[10] .

والحادى عشر : خاتمة الممتحنة[11] .

والثانى عشر : آخر القرآن .

(١) البقرة ٢/ ٢٨٦
(٢) النساء ٣/ ١٤٧
(٣) الأعراف ٧/ ٤
(٤) التوبة ٩/ ٩٢
(٥) الرعد ١٣/ ٤٣
(٦) الكهف ١٨/ ٧٤
(٧) النور ٢٤/ ٦٤
(٨) العنكبوت ٢٩/ ٤٥
(٩) الصافات ٣٧/ ١٤٤
(١٠) الجاثية ٤٥/ ٣٢
(١١) الممتحنة ٦٠/ ١٣

وأما أنصاف الأسباع : وهى آخر أربعة عشر :

فالأول : رأس ست وستين ومائتين من البقرة : ﴿ **لعلكم تتفكرون** ﴾[1] .

والثانى : رأس إحدى وستين من النساء : ﴿ **صدودا** ﴾[2] .

والثالث : رأس عشرين من الأنعام : ﴿ **لا يؤمنون** ﴾[3] .

والرابع : السبع الثانى : ﴿ **من المصلحين** ﴾[4] .

والخامس : رأس ستين من يونس : ﴿ **لا يشكرون** ﴾[5] .

والسادس : السبع الثالث : ﴿ **لعلهم يتذكرون** ﴾[6] .

والسابع : النصف : ﴿ **شيئا نكرا** ﴾[7] .

والثامن : من السبع الرابع : ﴿ **من مال وبنين** ﴾[8] .

والتاسع : رأس أربعين من القصص : ﴿ **الظالمين** ﴾[9] .

والعاشر : السبع الخامس : ﴿ **فريقا من المؤمنين** ﴾[10] .

والحادى عشر : رأس أربعين من المؤمن : ﴿ **بغير حساب** ﴾[11] .

(١) البقرة ٢/ ٢٦٦

(٢) النساء ٣/ ٦١

(٣) الأنعام ٩/ ٢٠

(٤) الأعراف ٧/ ١٧٠ والآية : ﴿ **إنا لا نضيع أجر المصلحين** ﴾ فقوله : من .. خطأ والصحيح : المصلحين – دون ذكر : مِنْ

(٥) يونس ١٠/ ٦٠

(٦) إبراهيم ١٤/ ٢٥

(٧) الكهف ١٨/ ٧٤

(٨) المؤمنون ٢٣/ ٥٥

(٩) القصص ٢٨/ ٤٠

(١٠) سبأ ٣٤/ ٢٠

(١١) غافر (المؤمن) ٤٠/ ٤٠

والثانى عشر : السبع الثالث : خاتمة الفتح[1] .
والثالث عشر : خاتمة التغابن[2] .
والرابع عشر : آخر القرآن .

وأما أنصاف الأثمان - وهى آخر ست عشرة :

فالأول : رأس مائتين وخمسين من البقرة : ﴿ **الكافرين** ﴾[3] .
والثانى : الثمن الأول : خاتمة آل عمران .[4]
والثالث : أربعين من المائدة : ﴿ **شىء قدير** ﴾ .[5]
والرابع : الثمن الثانى : ﴿ **قائلون** ﴾ .[6]
والخامس : رأس عشر من التوبة : ﴿ **المعتدون** ﴾ .[7]
والسادس : من الثمن الثالث : ﴿ **بعدا للقوم الظالمين** ﴾ .[8]
والسابع : خاتمة الحجر[9] .
والثامن : الثمن الرابع : وهو النصف : ﴿ **نكرا** ﴾ .[10]
والتاسع[11] والعاشر : الثمن الخامس : ﴿ **السميع العليم** ﴾ .[12]

(١) الفتح ٤٨/ ٤٩
(٢) التغابن ٦٤/ ١٨
(٣) البقرة ٢/ ٢٥٠
(٤) آل عمران ٣/ ٢٠٠
(٥) المائدة ٤/ ٤٠
(٦) الأعراف ٧/ ٤
(٧) التوبة ٩/ ١٠
(٨) هود ١١/ ٤٤
(٩) الحجر ١٥/ ٩٩
(١٠) الكهف ١٨/ ٧٤
(١١) لم يذكر الموضع التاسع وهو نصف الثمن الخامس وبالاستقراء تبين لى أنه رأس عشر آيات من سورة المؤمنون عند قوله: « الوارثون »/ المؤمنون ٢٣/ ١٠
(١٢) الشعراء ٢٦/ ٢٢٠

والحادى عشر : خاتمة سجدة المؤمن[1] .

والثانى عشر : الثمن السادس : ﴿ **إلى يوم يبعثون** ﴾ .[2]

والثالث عشر: خاتمة الشورى[3] .

والرابع عشر : الثمن السابع : ﴿ **خاتمة الطور** .[4]

والخامس عشر : خاتمة الواقعة .[5]

والسادس عشر : آخر القرآن .

وأما أنصاف الأتساع – وهى آخر ثمانية عشر :

فالأول : رأس مائتين وعشرين من البقرة : ﴿ **عزيز حكيم** ﴾[6] .

والثانى : التسع فى آل عمران : ﴿ **خير الناصرين** ﴾[7] .

والثالث : فى النساء : ﴿ **شاكرا عليما** ﴾[8] .

والرابع : التسع الثانى : ﴿ **تعملون** ﴾[9] .

والخامس : رأس ثلاثين من الأعراف : ﴿ **مهتدون** ﴾[10]

(١) السجدة (المؤمن) ٣٢/ ١٥
(٢) الصافات ٣٣/ ١٤٤
(٣) الشورى ٤٢/ ٥٣
(٤) الطور ٥٢/ ٤٩
(٥) الواقعة ٥٦/ ٩٦
(٦) البقرة ٢/ ٢٢٠
(٧) آل عمران ٣/ ١٥٠
(٨) النساء ٣/ ١٤٧
(٩) الأنعام ٦/ ٦٠
(١٠) الأعراف ٧/ ٣٠

والسادس : التسع الثالث : ﴿ **ما ينفقون** ﴾[1] .
والسابع : رأس أربعين من يوسف : ﴿ **لا يعلمون** ﴾[2] .
والثامن : التسع الرابع : رأس عشرين من النحل : ﴿ **يخلقون** ﴾[3] .
والتاسع : النصف : ﴿ **نكرا** ﴾[4] .
والعاشر : التسع الخامس : ﴿ **عذاب الحريق** ﴾[5] .
والحادى عشر : : خاتمة الفرقان[6] .
والثاني عشر : التسع السادس : ﴿ **ما يصنعون** ﴾[7] .
والثالث عشر : خاتمة سورة سبأ[8] .
والرابع عشر : التسع السابع فى عشر من المؤمن : ﴿ **من سبيل** ﴾[9] .
والخامس عشر : خاتمة الجاثية[10] .
والسادس عشر : التسع الثامن من خاتمة سورة الرحمن[11].
والسابع عشر : خاتمة سورة الإنسان[12].
والثامن عشر : آخر القرآن .

(١) التوبة ٩/ ٩٢
(٢) يوسف ١٢/ ٤٠
(٣) النحل ١٦/ ٢٠
(٤) الكهف ١٨/ ٧٤
(٥) الحج ٢٢/ ٢٢
(٦) الفرقان ٢٥/ ٧٧
(٧) العنكبوت ٢٩/ ٤٥
(٨) سبأ ٣٤/ ٥٤
(٩) غافر (المؤمن) ٤٠/ ١١ [والتسع السابع عند رأس إحدى عشرة كما ذكر ذلك فى الاتساع لا فى عشر من السورة كما ذكر هنا فلعله سهو من الناسخ .
(١٠) الجاثية ٤٥/ ٣٧
(١١) الرحمن ٥٥/ ٧٨
(١٢) الإنسان ٧٦/ ٣١

وأما أنصاف الأعشار – وهى آخر عشرين :

فالأول : رأس مائة وتسعين من البقرة : ﴿ **لا يحب المعتدين** ﴾[1] .

والثانى : رأس تسعين من آل عمران : ﴿ **هم الضالون** ﴾[2] .

والثالث : رأس تسعين من النساء : ﴿ **لكم عليهم سبيلا** ﴾[3] .

والرابع : رأس إحدى وثمانين من المائدة : ﴿ **كثيرا منهم فاسقون** ﴾[4] .

والخامس : رأس أربع آيات من الأعراف : ﴿ **أوهم قائلون** ﴾[5] .

والسادس : رأس أربعين من الأنفال : ﴿ **ونعم النصير** ﴾[6] .

والسابع : رأس أربعين من يونس : ﴿ **أعلم بالمفسدين** ﴾[7] .

والثامن : اثنتين وخمسين من يوسف : ﴿ **كيد الخائنين** ﴾[8] .

والتاسع : رأس خمسين من النحل : ﴿ **ويفعلون ما يؤمرون** ﴾[9] .

والعاشر : فى الكهف : ﴿ **شيئا نكرا** ﴾[10].

والحادى عشر : خاتمة الأنبياء[11].

(١) البقرة ٢/ ١٩٠
(٢) آل عمران ٣/ ٩٠
(٣) النساء ٤/ ٩٠
(٤) المائدة ٥/ ٨١
(٥) الأعراف ٧/ ٤
(٦) الأنفال ٨/ ٤٠
(٧) يونس ١٠/ ٤٠
(٨) يوسف ١٢/ ٥٢
(٩) النحل ١٦/ ٥٠
(١٠) الكهف ١٨/ ٧٤
(١١) الأنبياء ٢١/ ١١٢

والثانى عشر : رأس عشرين من الفرقان : ﴿ **وكان ربك بصيرا** ﴾[1] .

والثالث عشر : رأس ستين من القصص : ﴿ **أفلا تعقلون** ﴾[2] .

والرابع عشر : رأس ثلاثين من الأحزاب : ﴿ **وكان ربك بصيرا** ﴾[3] .

والخامس عشر : أربع وأربعين ومائة من الصافات : ﴿ **إلى يوم يبعثون** ﴾[4] .

والسادس عشر : فى رأس ست وأربعين من حم السجدة : ﴿ **بظلام للعبيد** ﴾[5] .

والسابع عشر : خاتمة سورة محمد[6] .

والثامن عشر : خاتمة الحديد[7] .

والتاسع عشر : خاتمة المدثر[8] .

والعشرون : آخر القرآن .

(١) الفرقان ٢٥/ ٢٠

(٢) القصص ٢٨/ ٦٠

(٣) رأس الثلاثين من الأحزاب قوله : ﴿ **وكان ذلك على الله يسيرا** ﴾ - كما سبق فى تقسيمات أخرى والمذكور هنا تكرار لرأس الآية العشرين من الفرقان - كما هو واضح .

(٤) الصافات ٣٧/ ١٤٤

(٥) فصلت [حم - السجدة] ٤١/ ٤٦

(٦) محمد ٤٧/ ٣٨

(٧) الحديد ٥٧/ ٢٩

(٨) المدثر ٧٤/ ٥٦

« باب »

« آداب الوقف والابتداء »

أخبرنا على بن عبيد الله الزاغونى ، أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة[1] ، أنبأنا إسماعيل بن سعيد[2] ، أنبأنا أبو بكر[3] ، قال[4] : لا يتم الوقف على المضاف دون ما أضيف إليه ، ولا على المنعوت دون النعت ، ولا على الرافع دون المرفوع ولا على المرفوع دون الرافع ، ولا على الناصب دون المنصوب ، ولا على المنصوب دون الناصب ، ولا على المؤكد دون التوكيد ، ولا على المنسوق[5] دون ما نسقته عليه ، ولا على إن وأخواتها دون اسمها ، ولا على اسمها دون خبرها ، [ولا على كان وأخواتها دون اسمها ولا على اسمها دون خبرها][6] ولا على كان وليس وأصبح ولم يزل وأخواتهن دون اسمها ، ولا على اسمها دون خبرها ، ولا على ظننت وأخواتها دون الاسم ، ولا على الإسم دون

(١) أبو جعفر بن المسلمة هو : أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة ، الحافظ المحدث ، آخر من حدث عن أبى الفضل الزهرى وأبى محمد بن معروف ، صحيح السماع ، واسع الرواية ، توفى سنة ٤٦٤ هـ [انظر/ تاريخ بغداد ١/ ٣٥٦ ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٦٤]

(٢) اسماعيل بن سعيد : ابن سويد ، عن ابن دريد وابن الأنبارى ، وثقة جماعة ، وطعن عليه جماعة كالخطيب ، توفى سنة ٣٩٢ هـ [انظر/ تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٨ ، وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٢]

(٣) هو أبو بكر بن الأنبارى

(٤) وهذا أيضا فى كتابه/ إيضاح الوقف والابتداء/ باب ذكر مالا يتم الوقف عليه ص ١١٦ وما بعدها

(٥) المنسوق : هو المعطوف .

(٦) هذه العبارة غير موجودة عند ابن الأنبارى .

الخبر ، ولا على المقطوع دون القطع[1] ، ولا على المستثنى دون الاستثناء[2] ، ولا على المفسر عنه دون التفسير[3] ، ولا على المترجم عنه دون المترجم[4] ، ولا على « الذى » ، و « ما » ، و « من » دون صلاتهن ، ولا على صلاتهن دون معربهن[5] ، ولا على الفعل دون مصدره ، ولا على المصدر دون آلته[6] ، ولا على حرف الاستفهام دون ما استفهم بها عنه ، ولا على حروف الجزاء دون الفعل الذى يليها ، ولا على الفعل الذى يليها دون جواب الجزاء[7] ، ولا على الأمر دون جوابه ، والفاء تنصب فى جواب ستة أشياء : فى جواب الأمر ، والنهى ، والاستفهام ، والجحود ، والتمنى ، والشكوك[8] ، لا يتم الوقف على هذه الستة دون الفاء ، ولا يتم الوقف على الأَيْمان دون جوابها ، ولا على « حيث » دون مابعدها ، ولا على بعض أسماء الإشارة دون بعضٍ ، ولا يتم الوقف على المصروف عنه دون الصرف[9] ، ولا على الجحد دون المجحود ، ولا على « لا » فى النهى دون المجزوم ، ولا على

(١) القطع : الحال ، والمقطوع منه : صاحبها .

(٢) عند ابن الأنبارى : ولا على المستثنى منه دون الاستثناء .

(٣) التفسير : التمييز ، والمفسر عنه : المميز .

(٤) المترجم : هو البدل ، أو عطف البيان .

(٥) أى معرب الأسماء الموصولة : يريد بذلك – كما يظهر من المثال الذى ساقه فيما بعد – الأسماء الموصولة الواقعة مبتدأ مخبراً عنه بجملة – فمعرب هذه الأسماء أى رافعها ؛ على مذهب أهل الكوفة ، ما يعود من ذكْرها الجمل المخبر بها عنها ، فلا يجوز الوقف على جملة الصلة ، دون الجملة الواقعة خبرا عن الموصول ، والمتضمنة لمعربه .

(٦) انظر المثال المذكور لذلك .

(٧) عند ابن الأنبارى : فإن كان جواب الجزاء مقدما لم يتم الوقف عليه دون الجزاء .

(٨) ما فى « أ » ، « ب » : والسكوك ، وهو خطأ من النساخ ، إنما الصحيح =

= ما عند ابن الأنبارى « والشكوك » : ومعناه فيما يظهر مما مثل به بعد - الرجاء ، وذلك لأن الرجاء غير محقق الوقوع ، وإن كان متوقعا .

(٩) الصرف أن يجتمع الفعلان بالواو أو ثم ، أو الفاء ، أو : أو ، وفى أوله جَحْد أو استفهام ، ثم ترى ذلك الجحد أو الاستفهام ممتنعا أن يكر فى العطف ، فذلك الصرف . [انظر تفسير الطبرى ٧/ ٢٤٧ ، والبحر المحيط ١/ ١٤١]

« لا » إذا كانت بمعنى غير ، دون الذى بعدها ، ولا على « لا » إذا كانت تبرئة[1] ، دون الذى بعدها ، ولا على « لا » إذا كانت توكيدا غير جحد[2] ولا على « لا » إذا كان الحرف الذى قبلها عاملا فى الذى بعدها ، فإن كان غير عامل صلح[3] للمضطر أن يقف ، ولا يتم الكلام على الحكاية دون المحكى ، ولا على قد ، وسوف ، ولما ، وإلا ، وثم لأنهن[4] من حروف تقع الفائدة فيما بعدهن ، ولا يتم الوقف على : أو ، ولا ، وبل ، ولكن ، لأنهن من حروف نسق ، يعطفن ما بعدهن على ما قبلهن .

أما المضاف دون ما أضيف إليه : فقوله تعالى : ﴿ **صبغة الله** ﴾[5] ، الوقف على « صبغة » قبيح لأنها مضاف[6] ، وكذلك : ﴿ **وتمت كلمة ربك** ﴾[7] الوقف على « كلمة » قبيح .

(١) فى أ ، ب : تبرية ، والصحيح ما عند ابن الأنبارى : تبرئة .

(٢) عند ابن الأنبارى : توكيدا للكلام غير جحد .

(٣) فى أ ، ب/ غير عامل صَحَّ للمضطر ، وهو خطأ من الناسخ ، والصحيح ما عند ابن الأنبارى/ صلح .

(٤) فى أ ، ب : لأنه ، والصحيح ما أثبته من ابن الأنبارى : لأنهن ، وعبارته : لأنهن من حروف معانٍ تقع بفائدة ...

(٥) البقرة ٢/ ١٣٨ ، وعند ابن الأنبارى زيادة : ﴿ **ومن أحسن من الله صبغة** ﴾ .

(٦) عند ابن الأنباري : لأنها مضافة إلى الله .

(٧) الأعراف ٧/ ١٣٧ ، وعند ابن الأنبارى زيادة : الحسنى .

وأما المنعوت دون النعت فكقوله : ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾[1] : الوقف على « لله » غير تام : لأن « رب العالمين » نعته .

وأما الرافع دون المرفوع فكقوله : ﴿ **قال الله** ﴾[2] ، الوقف على « قال » قبيح لأن الذى بعد مرفوع به .

وأما المرفوع دون الرافع : فكقوله : ﴿ **الحمد لله** ﴾[3] ، الوقف على « الحمد » قبيح لأنه مرفوع باللام الأولى من اسم « لله »[4] .

وأما الناصب دون المنصوب فكقوله : ﴿ **ونادى نوح ابنه** ﴾[5] ، الوقف على « نوح » غير تام ، لأن « الإبن » منصوب بنادى .

والمنصوب دون الناصب كقوله : ﴿ **إياك نعبد** ﴾[6] ، الوقف على « إياك » قبيح لأنه منصوب « بنعبد » .

(١) الفاتحة ١ / ٢ .

(٢) فى أ ، ب قال الله تعالى ، وليس هذا فى القرآن إنما الصحيح ماعند ابن الأنبارى قال الله [المائدة ٥ / ١١٩] من قوله تعالى : **قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم**

(٣) عن ابن الأنبارى الحمد لله رب العالمين [الفاتحة ١ / ٢] .

(٤) أى لام الجر فى قوله : **لله** ، **فالحمد** : مبتدأ ، ويحتاج إلى خبر ، وخبره متعلق الوقف على « **الحمدُ** » لأن الكلام به لم يتم بعد .

(٥) هود ١١ / ٤٢ .

(٦) الفاتحة ١ / ٥ .

وأما المؤكد دون التأكيد فكقوله : ﴿ **فسجد الملائكة كلهم أجمعون** ﴾[1] ، الوقف على الملائكة غير تام لأن قوله : ﴿ **كلهم أجمعون** ﴾ توكيد للملائكة .

وأما المنسوق دون ما نسقته عليه[2] فكقوله : ﴿ **ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الأرض** ﴾[3] : الوقف على السموات غير تام ، لأن « من » الثانية نسق على الأولى .

وأما « إن » دون اسمها ، فكقوله : ﴿ **إن إبراهيم لحليم** ﴾[4] الوقف على « إن » قبيح ، لأن إبراهيم اسمها ، والوقف على « إبراهيم » قبيح ، لأن حليما خبرها ، والوقف على حليم غير تام لأن أوّاه[5] نعت له .

فأما كان دون اسمها فكقوله : ﴿ **وكان الله غفورا** ﴾[6] : الوقف على « كان » قبيح لأن « الله » مرتفع بها ، والوقف على « الله » عز وجل

(١) سورة ص ٣٨ / ٧٣ .

(٢) فى « أ » ، « ب » ما نسقه عنه ، وهو خطأ من الناسخ ، إنما الصحيح ما نقلته عن ابن الأنبارى : دون ما نسقته عليه .

(٣) الحج ٢٢/ ١٨

(٤) هود ١١/ ٧٥ ، وعند ابن الأنبارى بزيادة : أواه منيب .

(٥) فى « أ » ، « ب » « لأن أولها » وهو خطأ من الناسخ ، إنما الصحيح : « لأن أوّاه » كما ذكر ذلك ابن الأنبارى ، وعنده أيضا : وكذلك الوقف على « أواه » غير تام لأن « منيب » نعت له .

(٦) ﴿ **وكان الله غفورا رحيما** » فى مواضع من القرآن/ النساء ٤/ ٩٦ - ١٠٠ ، ١٥٢ ، الفرقان ٢٥/ ٧٠ ، والأحزاب ٣٣/ ٥ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٧٣ ، الفتح ٤٨/ ١٤ .

قبيح ، لأن «غفورا» خبر كان[1] ، والوقف على « غفوراً » غير تام لأن « رحيما » نعت لغفور .

وأما ظننت وأخواتها دون اسمها فكقوله تعالى : ﴿ **ولا تحسبن الله غافلا** ﴾[2] : الوقف على « تحسبن » قبيح ، لأن « الله » عز وجل هو الإسم ، والوقف على « الله » عز وجل غير تام : لأن « غافلا » هو الخبر .

وأما المقطوع منه دون القطع : فكقوله : ﴿ **وله الدين واصبا** ﴾[3] الوقف على « الدين » غير تام لأن واصبا قطع منه[4] .

وأما المستثنى منه دون الاستثناء : فقوله : ﴿ **إن الإنسان لفى خسر ، إلا الذين آمنوا** ﴾[5] : الوقف على « خسر » غير تام ، لأن : « الذين آمنوا » منصوبون على الاستثناء من الإنسان .

(١) فى « أ » ، « ب » لأن غفورا رحيما ، خبر كان ، وما نقلته عن ابن الأنبارى هو الصحيح .

(٢) إبراهيم ١٤/ ٤٢ ، وعند ابن الأنبارى بزيادة/ عما يعمل الظالمون .

(٣) النحل ١٦/ ٥٢

(٤) فهى حال من : الدين

(٥) العصر ١٠٣/ ٢ ، ٣

وأما المفسر عنه دون التفسير فكقوله : ﴿ **فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا** ﴾[1] الوقف على « الأرض » قبيح لأن « الـذهب » مفسر[2] .

والمترجم عنه دون المترجم قوله : ﴿ **أتدعون بعْلا وتذرون أحسن الخالقين ، الله ربكم** ﴾[3] الوقف على « الخالقين » غير تام[4] ، لأن « الله » مترجم عن أحسن[5] .

وأما الذى ، وما ، ومن ، دون صِلاَتِهن فقوله : ﴿ **قال الذين يظنون** ﴾[6] الوقف على « الذين » قبيح ، لأن « يظنون » صلته ، وكذلك : ﴿ **سبح لله ما فى السمٰوات وما فى الأرض** ﴾[7] : الوقف على « ما » قبيح ، لأن « فى السمٰوات » صلة « ما » .

(١) آل عمران ٣/ ٩١

(٢) فهى تمييز

(٣) الصافات ٣٧/ ١٢٥ ، ١٢٦

(٤) ﴿ **الخالقين** ﴾ رأس الآية ١٢٥ ، والوقف على رءوس الآى سنة متبعة كما ذكر ذلك أبو عمر والدانى والبيهقى فى الشُعَبِ وآخرون - وانظر فى ذلك/ الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى ١/ ١١٥

(٥) فقد قرىء بنصب لفظ الجلالة على أنه بدل من « أَحْسَنَ » أو عطف بيان ، أو منصوب على المدح ، وقرىء بالرفع على الابتداء ، قال ابن الأنبارى : من رفع أو نصب لم يقف على « أحسن الخالقين » لأن « الله » مترجم عن أحسن الخالقين على الوجهين جميعا .

(٦) البقرة ٢/ ٢٤٩

(٧) الحشر ٥٩/ ١ ، الصف ٦١/ ١ ، وقوله : ﴿ **وما فى الأرض** ﴾ زيادة عند ابن الأنبارى

وكذلك : ﴿ **قالوا جزاؤه من وجد فى رحله** ﴾[1] الوقف على « من » قبيح لأن : « وجد فى رحله » صلة « من » .

وأما الاستفهام دون ما استفهم عنه فكقوله : ﴿ **كيف نكلم من كان فى المهد صبيا** ﴾[2] الوقف على « كيف » قبيح .

وأما حروف الجزاء دون الفعل الذى يليها فكقوله : ﴿ **وإن يأت الأحزاب يودوا** ﴾[3] الوقف على « إن » قبيح ، والوقف على « يأت » قبيح ، « يودوا » جواب الجزاء .

وأما جواب الجزاء المتقدم فقوله : ﴿ **واشكروا نعمة الله** ﴾[4] ، لأن قوله : ﴿ **إن كنتم** ﴾ متعلق بالذى قبله .

وأما جواب الفاء فقوله تعالى : ﴿ **لعلى أبلغ الأسباب ، أسباب السمٰوات** ﴾[5] لا يتم الكلام بالوقف على « السمٰوات » لأن قوله : « فأطلع » جواب الشك[6] .

(١) يوسف ١٢/ ٧٥ ، وعند ابن الأنبارى/ فهو جزاؤه

(٢) مريم ١٩/ ٢٩

(٣) الأحزاب ٣٣/ ٢٠

(٤) النحل ١٦/ ١١٤ ، والآية ﴿ **فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون** ﴾ وعند ابن الأنبارى : لا يتم الكلام على قوله : ﴿ **واشكروا نعمة الله** ﴾ لأن ..

(٥) غافر ٤٠/ ٣٦ ، ٣٧

(٦) وإنما قال جواب الشك لأن « لعل » حرف ترجى ، والرجاء موضع الشك

وأما الأيمان دون جوابها فقوله : ﴿ **والليل إذا يغشى** ﴾[1] لا يتم الكلام دون قوله : ﴿ **إن سعيكم لشتى** ﴾[2] ، لأنه هو الجواب .[3]

وأما « حيث » دون ما بعدها فقوله : ﴿ **ومن حيث خرجت** ﴾[4] لا يتم الكلام على « حيث » لأنه متعلقة بالفعل الذى بعدها .

وأما بعض أسماء الإشارة دون بعض فقوله : ﴿ **وهذا كتاب مصدق** ﴾[5] لايتم الكلام على « ها » والابتداء « بذا » لأنها بمنزلة حرف واحد .

وأما المصروف عنه دون الصَّرف ، فقوله : ﴿ **ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين** ﴾[6] لا يتم الوقف على « منكم » لأن « ويعلم الصابرين » منصوب على الصرف عن الأول .

وأما الجحد دون المجحود[7] فقوله : ﴿ **ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به** ﴾[8] الوقف على « ما » قبيح ، لأنها جحد ، وما بعدها مجحود .

(١) الليل ٩٢/ ١

(٢) الليل ٩٢/ ٤

(٣) أى جواب القسم .

(٤) البقرة ٢/ ١٤٩ ، ١٥٠

(٥) الأحقاف ٤٦/ ١٢

(٦) آل عمران ٣/ ١٤٢

(٧) فى أ ، ب : دون الجحد ، وعند ابن الأنبارى « دون المجحود »

(٨) المائدة ٥/ ١١٧

وأما « لا » فى النهى دون المجزوم فقوله : ﴿ **وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض** ﴾[1] الوقف على « لا » قبيح ، لأنها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد ، وكذلك : ﴿ **لا تغلوا فى دينكم** ﴾[2] الوقف على « لا » قبيح ، لأنها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد .

وأما « لا » إذا كانت بمعنى غير : كقوله : ﴿ **لا شرقية ولا غربية** ﴾[3] فإنه لا يتم الكلام على « لا » لأن معناه : غير شرقية وغير غربية .

فأما « لا » إذا كانت تبرئة فقوله : ﴿ **الٓمٓ ذلك الكتاب لا ريب فيه** ﴾[4] الوقف على « لا » قبيح ، لأنها مع المنصوب بمنزلة شيء واحد ، ولا يتم الكلام على « ريب » لأن « فيه » خبر التبرئة .[5]

فأما « لا » إذا كانت توكيدا فقوله : ﴿ **ما منعك ألا تسجد** ﴾[6] لا يتم الكلام على « لا » لأن معناه : ما منعك أن تسجد .

(١) البقرة ٢/ ١١
(٢) النساء ٤/ ١٧١
(٣) النور ٢٤/ ٣٥
(٤) البقرة ٢/ ١ ، ٢
(٥) فإن « لا » نافية للجنس ، و « ريب » اسمها ، و « فيه » جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر « لا » ومعنى التبرئة أن « لا » نفى للجنس فهى تنفى الواحد وما زاد عليه .
(٦) الأعراف ٧/ ١٢

فأما« لا » إذا كان الحرف الذى قبلها عاملا فى الذى بعدها : فقوله : ﴿ **إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما** ﴾[1] : لا يحسن الوقف على « لا » لأن « إن » عاملة فيما بعدها ، و « لا » مع الفعل شيء واحد .

وأما الحكاية دون المحكى : فكقوله : ﴿ **قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم** ﴾[2] لا يتم الكلام على « قال الله » .

وأما قد ، وسوف ، ونحوهما : فكقوله : ﴿ **فسوف يعلمون** ﴾[3] .

وهذه الأشياء وأمثالها بين اللفظين من غيرتعليم .

واعلم أن الوقف على ثلاثة أقسام : تام ، وحسن ليس بتام ،وقبيح ليس بحسن ولا تام :

فالتام : هو الذى يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده ، ولا يكون ما بعده متعلقا به ، كقوله : ﴿ **أولئك هم المفلحون** ﴾[4] .

(١) التوبة ٩/ ٣٩

(٢) المائدة ٥/ ١١٩

(٣) فى ستة مواضع من القرآن : الحجر ٣/١٥ ، ٩٦ ، والعنكبوت ٦٦/٢٩ والصافات ١٧٠/٣٧ ، وغافر ٧٠/٤٠ ، والزخرف ٨٩/٤٣ وعند ابن الأنبارى : وأماقد ، وسوف ، ولا ، وثم ، فإنهن كثيرات فى القرآن من ذلك قوله : ﴿ **كلا سوف تعلمون** ﴾ [التكاثر ١٠٢/ ٣]

(٤) الأعراف ٧/ ١٥٧

والحسن : هو الذى يحسن الوقف عليه ، ولا يحسن الابتداء بما بعده ، كقوله : ﴿ **الحمد لله** ﴾ ، ويقبح الابتداء بقوله : ﴿ **رب العالمين** ﴾[1] .

والقبيح : كقولك : ﴿ **بسم** ﴾[2] ، لأنه لا يعلم إلى أى شىء صفته .

« فصل »

ذكر بعض العلماء مواضع فى القرآن يحسن الوقف عليها ، ولا يحسن أن يوصل الكلام فيها فيما بعده .

فى البقرة : ﴿ **ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون** ﴾ ، فيقف ، ثم يبتدىء : ﴿ **الذين يأكلون الربا** ﴾[3] .

وفى آل عمران : ﴿ **وما يعلم تأويله إلا الله** ﴾ يقف ، ثم يبتدىء : ﴿ **والراسخون فى العلم** ﴾[4] .

(١) الفاتحة ١/ ٢

(٢) عند ابن الأنبارى : بسم الله – الوقف على « بسم » قبيح ، لأنه لا يعلم ..

(٣) البقرة ٢/ ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، والآية : ﴿ **فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم** ﴾ وفى « أ ، ب » فلا خوف .. وهو خطأ من الناسخ .

(٤) آل عمران ٣/ ٧

في براءة : ﴿ **والله لا يهدى القوم الظالمين** ﴾ يقف ،ثم يبتدىء : ﴿ **الذين آمنوا وهاجروا** ﴾[1] .

وفى النحل : ﴿ **وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى** ﴾ ، يقف ثم يبتدىء : ﴿ **يعظكم** ﴾[2] .

وفى يس : ﴿ **يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا** ﴾ يقف ثم يبتدىء : ﴿ **هذا ما وعد الرحمٰن** ﴾[3] .

وفى حمٓ المؤمن : ﴿ **على الذين كفروا أنهم أصحاب النار** ﴾يقف ثم يبتدىء : ﴿ **الذين يحملون العرش ومن حوله** ﴾[4]

وفى الحشر : ﴿ **إن الله شديد العقاب** ﴾ يقف ، ثم يبتدىء : ﴿ **للفقراء المهاجرين** ﴾[5] .

(١) التوبة ٩/ ١٩ ، ٢٠
(٢) النحل ١٦/ ٩٠
(٣) يس ٣٦/ ٥٢
(٤) غافر (حم المؤمن) ٤٠/ ٦ ، ٧
(٥) الحشر ٥٩/ ٧ ، ٨

« فصل »

قال أبو بكر بن الأنبارى[1] : كل ما فى كتاب الله عز وجل من ذكر « يَـٰأيها » فالوقف عليه بالألف إلا ثلاثة أحرف :

فى سورة النور : ﴿ توبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون ﴾[2] .
وفى الزخرف : ﴿ يا أيه الساحر ﴾[3] .
وفى الرحمن : ﴿ أيه الثقلان ﴾[4] .

فالوقف على هؤلاء الثلاثة بغير ألف اتباعا[5] ، وهو مذهب نافع[6]

وكان ابن عامر[7] يضم الهاء فى هذه المواضع الثلاثة ، وكان أبو عمرو[8] ، والكسائى[9] ، يقفان عليهن بالألف[10] ، فمن حذف اكتفى[11] بالفتحة ، ومن وقف[12] بالألف قال : الأصل : إثبات الألف .

(١) فى كتابه : الوقف والابتداء ١/ ٢٧٨
(٢) النور ٢٤/ ٣١ ، وفى االآية : ﴿ وتوبوا إلى الله ﴾
(٣) الزخرف ٤٣/ ٤٩ ، وعند ابن الأنبارى/ ﴿ يا أيه الساحر ادع لنا ﴾
(٤) الرحمن ٥٥/ ٣١
(٥) وعند ابن الأنبارى/ اتباعا لخط المصحف
(٦) نافع بن أبى نُعَيْم : أحد القراء السبعة والأعلام ، ثقة صالح ، قرأ على سبعين من التابعين ، وأقرأ الناس ، دهراً طويلا ، نيفا وسبعين سنة ، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة وصار الناس إليها ، مات سنة ١٦٩ هـ . [انظر طبقات القراء ٢/ ٢٣٠ - ٢٣٤]

(٧) ابن عامر : عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله ، بن عمران اليحصبى ، إمام أهل الشام فى القراءة ، والذى انتهت إليهي مشيخة الإقراء بها ، توفى بدمشق يوم عاشوراء سنة ١١٨ هـ [انظر/ طبقات القراء ١/ ٤٢٣ - ٤٢٥]

=

(٨) **أبو عمرو** : أبو عمرو : زبان بن العلاء ، الإمام السيد ، أبو عمرو التميمى المازنى البصرى ، أحد القراء السبعة ، ليس فى القراء السبعة أكثر شيوخا منه ، ولد سنة ٦٨ هـ بمكة ، ونشأ بالبصرة ، ومات بالكوفة سنة ١٥٥ هـ [انظر/ طبقات القراء ١/ ٢٨٨ - ٢٩٢]

(٩) **الكسائى** : أبو الحسن على بن حمزة الكسائى النحوى ، أحد القراء السبعة ، لقب بالكسائى ، لأنه كان فى الإحرام لابسا كساء ، انتهت إليه رئاسة الإقراء ، بالكوفة بعد حمزة الزيات ، توفى سنة ١٨٩ هـ [انظر/ طبقات القراء ١/ ٥٣٥ - ٥٤٠]

(١٠) وعند ابن الأنبارى : وكان نافع يقف عليهن بغير ألف اتباعا للكتاب .

(١١) فى أ ، ب : فمن حذف اكتفاء بالفتحة ، والصحيح ما عند ابن الأنبارى : فمن حذف اكتفى ..

(١٢) فى « أ ، ب » وفى وقف بالألف : والصحيح : ومن وقف ..



« فصل »

قال أبو بكر[1] : وكل هاء دخلت للتأنيث فالوقف بالتَّاء[2] جائز وكل ما فى كتاب الله تعالى من ذكر الرحمة فالوقف عليه بالهاء إلا سبعة أحرف :

فى البقرة : ﴿ **يرجون رحمة الله** ﴾[3] .

وفى الأعراف : ﴿ **إن رحمة الله** ﴾[4] .

وفى هود : ﴿ **رحمة الله وبركاته** ﴾[5] .

وفى مريم : ﴿ **ذكر رحمة ربك** ﴾[6] .

وفى الروم : ﴿ **فانظر إلى آثار رحمة الله** ﴾[7] .

وفى الزخرف : ﴿ **أهم يقسمون رحمة ربك** ﴾[8] .

وفيها : ﴿ **ورحمة ربك خير مما يجمعون** ﴾[9] .

(١) فى الوقف والابتداء/ باب ذكر ما يوقف عليه بالتاء والهاء ص ٢٨١

(٢) فى « أ،ب » بالياء ، وهو خطأ واضح والصحيح : فالوقف بالتاء .. وعند ابن الأنبارى : فالوقف عليها بالهاء والتاء جائز ..

(٣) البقرة ٢/ ٢١٨

(٤) الأعراف ٧/ ٥٦

(٥) هود ١١/ ٧٣

(٦) مريم ١٩/ ٢

(٧) الروم ٣٠/ ٥٠

(٨) الزخرف ٤٣/ ٣٢

(٩) الزخرف ٤٣/ ٣٢

« فصل »

قال أبو بكر[1] : وكل ما فى القرآن من ذكر المرأة فالوقف عليه[2] بالهاء إلا سبعة أحرف :

فى آل عمران : ﴿ **إذ قالت امرأة عمران** ﴾[3] .

وفى يوسف : ﴿ **قالت امرأة العزيز** ﴾[4] .

وفيها : ﴿ **امرأة العزيز تراود** ﴾[5] .

وفى القصص : ﴿ **امرأة فرعون قرة عين لى** ﴾[6] .

وفى التحريم : ﴿ **امرأة نوح**[7] ، **وامرأة لوط**[8] ، **وامرأة فرعون** ﴾[9] .

(١) فى الوقف والابتداء ص ٢٨٥

(٢) فى « أ ، ب » من ذكر المرأة بألف قف عليه بالهاء ، وهو خطأ من الناسخ ، إنما الصحيح ما نقلته من ابن الأنبارى : فالوقف عليه بالهاء .

(٣) آل عمران ٣/ ٣٥

(٤) يوسف ١٢/ ٥١

(٥) يوسف ١٢/ ٣٠

(٦) القصص ٢٨/ ٩

(٧) التحريم ٦٦/ ١٠

(٨) التحريم ٦٦/ ١٠

(٩) التحريم ٦٦/ ١١

« باب »
من المتشابه[1]

﴿ فاستعذ بالله إنه سميع عليم ﴾[2] : حرف واحد فى الأعراف .

﴿ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ﴾[3] : حرف واحد فى حَمَ السجدة .

﴿ فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴾[4] : حرف واحد فى حَمَ المؤمن .

« فصل »

قوله : ﴿ بسم الله ﴾ موضعان : فى هـود : ﴿ بسم الله مجراها ﴾[5] .

وفى النمل : ﴿ بسم الله ﴾[6] .

(١) التشابه هنا : هو تكرار الكلمة فى أكثر من موضع من القرآن ، وقد يؤدى هذا إلى أن يقع القارىء فى الوهم نظرا لأن العبارة المكررة قد تختلف العبارات التى تسبقها أو تتلوها وهى بذلك تحتاج إلى يقظة ، وتحتاج إلى تنبيه ، ولهذا كان هذا الباب ..

(٢) الأعراف ٧/ ٢٠٠

(٣) فصلت [حم السجدة] ٤١/ ٣٦

(٤) غافر [حم المؤمن] ٤٠/ ٥٦

(٥) هود ١١/ ٤١

(٦) النمل ٢٧/ ٣٠

فإن قلنا إن البسملة من الفاتحة كانت ثلاثة مواضع ، وإن قلنا هى من كل سورة كانت مائة وخمسة عشر موضعا .[1]

قوله : لا إله إلا الله : حرفان : فى الصافات : ﴿ **إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون** ﴾[2] .

وفى سورة محمد : ﴿ **فاعلم أنه لا إلّه إلا الله** ﴾[3] .

قوله : ﴿ **لا إلّه إلا أنت** ﴾ : حرف واحد فى الأنبياء .[4]

قوله : لا إلّه إلا أنا : هو ثلاثة أحرف : فى النحل : ﴿ **لا إلّه إلا أنا فاتقون** ﴾[5] .

وفى الأنبياء : ﴿ **فاعبدون** ﴾ .[6]

وفى طه : ﴿ **فاعبدنى** ﴾[7] .

قوله : ﴿ **لا إله إلا هو** ﴾ ثلاثون موضعا :

فى البقرة : ﴿ **وإلّهكم إله واحد لا إلّه إلا هو** ﴾[8]

(١) على اعتبار أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة ، وببسملة النمل يكون العدد ١١٥ سورة

(٢) الصافات ٣٧/ ٣٥

(٣) محمد ٤٧/ ١٩

(٤) الأنبياء ٢١/ ٨٧

(٥) النحل ١٦/ ٢

(٦) الأنبياء ٢١/ ٢٥

(٧) طه ٢٠/ ١٤ والآية : ﴿ **إننى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى** ﴾ وفى الأصل : ﴿ **فاعبدونى** ﴾ فهو خطأ من الناسخ .

(٨) البقرة ٢/ ١٦٣

﴿ الله لا إلَه إلا هو الحى القيوم ﴾[1]

وفى آل عمران : ﴿ آلمٓ الله لا إلَه إلا هو الحى القيوم ﴾[2] .

﴿ كيف يشاء لا إلَه إلا هو ﴾[3]

﴿ شهد الله أنه لا إلَه إلا هو ﴾[4]

﴿ لا إلَه إلا هو العزيز الحكيم ﴾[5]

وفى النساء : ﴿ الله لا إلَه إلا هو ليجمعنكم ﴾[6] .

وفى الأنعام : ﴿ لا إلَه إلا هو خالق كل شيء ﴾[7] .

﴿ لا إلَه إلا هو وأعرض عن المشركين ﴾[8]

وفى الأعراف : ﴿ لا إلَه إلا هو يحيى ويميت ﴾[9] .

وفى التوبة : ﴿ لا إلَه إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾[10]

﴿ حسبى الله لا إلَه إلا هو ﴾[11]

وفى هود : ﴿ وأن لا إلَه إلا هو ﴾[12].

وفى الرعد : ﴿ قل هو ربى لا إلَه إلا هو ﴾[13].

(١) البقرة ٢/ ٢٥٥

(٢) آل عمران ٣/ ٢

(٣) آل عمران ٣/ ٦

(٤ ، ٥) آل عمران ٣/ ١٨

(٦) النساء ٤/ ٨٧

(٧) الأنعام ٦/ ١٠٢

(٨) الأنعام ٦/ ١٠٦

(٩) الأعراف ٧/ ١٥٨

(١٠) التوبة ٩/ ٣١

(١١) التوبة ٩/ ١٢٩

(١٢) هود ١١/ ١٤

(١٣) الرعد ٣/ ٣٠

وفى طه : ﴿ الله لا إلَه إلا هو له الأسماء الحسنى ﴾[1] .

﴿ الله لا إلَه إلا هو وسع كل شىء علما ﴾[2]

وفى المؤمنين : ﴿ لا إلَه إلا هو رب العرش الكريم ﴾[3] .

وفى النمل : ﴿ الله لا إلَه إلا هو رب العرش العظيم ﴾[4] .

وفى القصص : ﴿ لا إلَه إلا هو له الحمد فى الأولى والآخرة ﴾[5]

﴿ لا إله إلا هو كل شىء هالك إلا وجهه ﴾[6]

وفى فاطر : ﴿ يرزقكم من السماء والأرض لا إلَه إلا هو ﴾[7] .

وفى الزمر : ﴿ لا إلَه إلا هو فأنى تصرفون ﴾[8] .

وفى حم المؤمن : ﴿ ذى الطول لا إلَه إلا هو إليه المصير ﴾[9] .

﴿ لا إلَه إلا هو فأنى تؤفكون ﴾[10]

﴿ لا إلَه إلا هو فادعوه مخلصين ﴾[11]

وفى حمٓ الدخان : ﴿ لا إلَه إلا هو يحيى ويميت ﴾[12] .

(١) طه ٢٠/ ٨

(٢) طه ٢٠/ ٩٨

(٣) المؤمنون ٢٣/ ١١٦

(٤) النمل ٢٧/ ٢٦

(٥) القصص ٢٨/ ٧٠

(٦) القصص ٢٨/ ٨٨

(٧) فاطر ٣٥/ ٣

(٨) الزمر ٣٩/ ٦

(٩) غافر [حم المؤمن] ٤٠/ ٣

(١٠) غافر [حم المؤمن] ٤٠/ ٦٢

(١١) غافر [حم المؤمن] ٤٠/ ٦٥

(١٢) الدخان ٤٤/ ٨

وفى الحشر : ﴿ **هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة** ﴾[1] .

﴿ **هو الله الذى لا إله إلا هو الملك** ﴾[2]

وفى التغابن : ﴿ **الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون** ﴾[3] .

وفى المزمل : ﴿ **لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا** ﴾[4] .

أنبأنا عبد الوهاب الحافظ ، أنبأنا أبو على بن المهدى ، أنبأنا أبو الحسن القزوينى ، أنبأنا أبو بكر بن شاذان ، أنبأنا أبو ذر القاسم بن دواد ، أنبأنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، حدثنى إسماعيل بن عبد الله ، حدثنى أبو هشام عن شريح العابد[5] قال : رأيت فى النوم كأن قائلا يقول لى : إيت فلانا[6] فقد أمرناه أن يعلمك اسم الله الأعظم ،قال : فلما أصبحت جاءنى الرجل فقال : إنى رأيت البارحة فى النوم فقيل لى : إيت شريحا فعلمه اسم الله الأعظم ، وفى كل شىء فى القرآن لا إله إلا هو ، قال أبو هشام : فوجدناها فى ثلاثين موضعا من القرآن .

(١) الحشر ٥٩/ ٢٢

(٢) الحشر ٥٩/ ٢٣

(٣) التغابن ٦٤/ ١٣

(٤) المزمل ٧٣/ ٩

(٥) شريح العابد : أبو أمية شريح بن الحارث الكندى القاضى كان فقيها قانتا شاعرا وُلِّى القضاء بالكوفة فى زمن عمر وعثمان وعلى ومعاوية واستعفى فى أيام الحجاج فأعفاه سنة ١٧٧ هـ قبل وفاته بسنة وتوفى فى سنة ١٧٨ وقد عمر مائة وثمان سنين [العبر فى خبر من غبر ١/ ٨٩ ، حلية الأولياء المجلد الرابع ١٣٢ ، شذرات الذهب ١/ ٨٥ ، ٨٦ ، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٣١ ، الأعلام : للزركلى مجلد ٣/ ١٦١ ، تهذيب الكمال للمزى ٢/ ٥٧٧]

(٦) وفى الأصل : فلان ، فهو خطأ من الناسخ .

« فصل »

﴿ الحمد لله ﴾ عشرون حرفا :

في الفاتحة : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾[1]

وفي إبراهيم : ﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكِبَرَ ﴾[2]

وفي النحل : ﴿ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾[3]

وفي بني إسرائيل : ﴿ الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ﴾[4]

وفي الكهف : ﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾[5]

وفي الأنعام : ﴿ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ﴾[6]

وفي الأعراف : ﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا ﴾[7]

وفي يونس : ﴿ أَنِ الحمد لله رب العالمين ﴾[8]

وفي المؤمنين : ﴿ الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ﴾[9]

(١) الفاتحة ١/ ٢

(٢) إبراهيم ١٤/ ٣٩

(٣) النحل ١٦/ ٧٥

(٤) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ١١١

(٥) الكهف ١٨/ ١

(٦) الأنعام ٦/ ١

(٧) الأعراف ٧/ ٤٣

(٨) يونس ١٠/ ١٠

(٩) المؤمنون ٢٣/ ٢٨

وفى النمل : ﴿ **الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين** ﴾[1]

وفيها : ﴿ **قل الحمد لله** ﴾[2]

وفيها : ﴿ **وقل الحمد لله سيريكم آياته** ﴾[3]

وفى العنكبوت : ﴿ **قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون** ﴾[4]

وفى لقمان : ﴿ **الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون** ﴾[5]

وفى سبأ : ﴿ **الحمد لله الذى له ما فى السموات** ﴾[6]

وفى فاطر : ﴿ **الحمد لله فاطر السموات والأرض** ﴾[7]

وفيها : ﴿ **وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن** ﴾[8]

وفى الزمر : ﴿ **هلى يستويان مثلا الحمد لله** ﴾[9]

وفيها : ﴿ **الحمد لله الذى صَدَقَنا وعده** ﴾[10]

وفيها : ﴿ **وقيل الحمد لله رب العالمين** ﴾[11]

وفى حم المؤمن : ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾[12]

(١) النمل ٢٧/ ١٥
(٢) النمل ٢٧/ ٩٣
(٣) النمل ٢٧/ ٩٣
(٤) العنكبوت ٢٩/ ٦٣
(٥) لقمان ٣١/ ٢٥
(٦) سبأ ٣٤/ ١
(٧) فاطر ٣٥/ ١
(٨) فاطر ٣٥/ ٣٤
(٩) الزمر ٣٩/ ٢٩
(١٠) الزمر ٣٩/ ٧٤
(١١) الزمر ٣٩/ ٧٥
(١٢) غافر [حم المؤمن] ٤٠/ ٦٥

فأما قوله : ﴿ **الحمد** ﴾ فموضعان :

فى الأنعام : ﴿ **فَقُطِع دابرُ القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين** ﴾(1)

والثانى : آخر الصافات(2)

فأما قوله : ﴿ **فلله الحمد** ﴾ حرف واحد : في الجاثية : ﴿ **فلله الحمد رب السمٰوات ورب الأرض** ﴾(3)

وقوله:﴿ **له الحمد** ﴾ حرف واحد فى القصص : ﴿ **له الحمد فى الأولى والآخرة** ﴾(4)

قوله : ﴿ **وله الحمد** ﴾ ثلاثة أحرف :

فى الروم : ﴿ **وله الحمد فى السموات والأرض** ﴾(5)

وفى سبأ : ﴿ **وله الحمد فى الآخرة** ﴾(6)

وفى التغابن : ﴿ **له الملك وله الحمد** ﴾(7)

(١) الأنعام ٦/ ٤٥

(٢) الصافات ٣٧/ ١٨٢

(٣) الجاثية ٤٥/ ٣٦

(٤) القصص ٢٨/ ٧٠

(٥) الروم ٣٠/ ١٨

(٦) سبأ ٣٤/ ١

(٧) التغابن ٦٤/ ١

« **فصل** »

قوله : ﴿ **يسبح** ﴾ بياء : ستة مواضع :

فى بنى إسرائيل : ﴿ **وإن من شىء إلا يسبح بحمده** ﴾[1]

وفى النور : ﴿ **يسبح له فيها بالغدو والآصال** ﴾[2]

وفيها : ﴿ **ألم تر أن الله يسبح له** ﴾[3]

وفى الحشر : ﴿ **يسبح له ما فى السموات** ﴾[4]

وفى أول الجمعة : ﴿ **يسبح لله ما فى السموات** ﴾[5]

ومثله فى التغابن[6]

فأما ﴿ **ويسبح** ﴾ بزيادة واو ، فموضع واحد : ﴿ **ويسبح الرعد بحمده** ﴾[7]

فأما ﴿ **تسبح** ﴾ بالتاء ، ففى بنى إسرائيل : ﴿ **تسبح له السموات السبع** ﴾[8]

(١) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٤٤

(٢) النور ٢٤/ ٣٦ ، وقوله : والآصال ، ساقطة من « ب »

(٣) النور ٢٤/ ٤١

(٤) الحشر ٥٩/ ٢٤

(٥) الجمعة ٦٢/ ١

(٦) التغابن ٦٤/ ١

(٧) الرعد ١٣/ ١٣

(٨) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٤٤

فأما ﴿ نسبح ﴾[1] ففى البقرة : ﴿ **ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك** ﴾[2]

وأما قوله : ﴿ **سبحان الله** ﴾ فخمسة مواضع :

فى المؤمنين : ﴿ **ولَعَلاَ بعضُهُم على بعض سبحان الله** ﴾[3]
وفى القصص : ﴿ **سبحان الله وتعالى** ﴾[4]
وفى الصافات : ﴿ **سبحان الله عما يصفون** ﴾[5]
وفى الطور : ﴿ **أم لهم إلَه غير الله سبحان الله** ﴾[6]
وفى الحشر : ﴿ **المتكبر سبحان الله** ﴾[7]

فأما ﴿ **وسبحان الله** ﴾ فموضعان :

أحدهما فى يوسف : ﴿ **أنا ومن معى وسبحان الله** ﴾[8]
وفى النمل : ﴿ **ومن حولها وسبحان الله** ﴾[9]

(١) فى « ب » نسبح [بالنون]
(٢) البقرة ٢/ ٣٠
(٣) المؤمنون ٢٣/ ٩١
(٤) القصص ٢٨/ ٦٨
(٥) الصافات ٣٧/ ١٥٩
(٦) الطور ٥٢/ ٤٣
(٧) الحشر ٥٩/ ٢٣
(٨) يوسف ١٢/ ١٠٨
(٩) النمل ٢٧/ ٨

فأما ﴿ **فسبحان الله** ﴾ فموضعان :

فى الأنبياء : ﴿ **لفسدتا فسبحان الله** ﴾[1]

وفى الروم : ﴿ **فسبحان الله حين تمسون [وحين تصبحون]** ﴾[2]

« فصل »

﴿ **إذا قضى أمرا** ﴾ حرفان :

فى آل عمران : ﴿ **يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا** ﴾[3]

وفى مريم : ﴿ **سبحانه إذا قضى أمرا** ﴾[4]

قوله : ﴿ **وإذا قضى أمرا** ﴾ حرف واحد : فى البقرة : ﴿ **وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون** ﴾[5]

قوله : ﴿ **فإذا قضى أمرا** ﴾ حرف واحد ، فى المؤمن : ﴿ **هو الذى يحيى ويميت فإذا قضى أمرا** ﴾[6]

(١) الأنبياء ٢١/ ٢٢

(٢) الروم ٣٠/ ١٧ ، وفى « ب » ﴿ **فسبحان الله حين تمسون** ﴾ .

(٣) آل عمران ٣/ ٤٧ وفى « ب » بزيادة/ ﴿ **فإنما يقول له كن فيكون** ﴾ .

(٤) مريم ١٩/ ٣٥

(٥) البقرة ٢/ ١١٧

(٦) غافر [المؤمن] ٤٠/ ٦٨

« فصل »

﴿ **تبارك** ﴾ ستة أحرف :

في الأعراف : ﴿ **تبارك الله رب العالمين** ﴾[1]
وفي الفرقان : ﴿ **تبارك الذي نزّل الفرقان** ﴾[2]
وفيها : ﴿ **تبارك الذي إن شاء** ﴾[3]
وفيها : ﴿ **تبارك الذي جعل في السماء بروجا** ﴾[4]
وفي الرحمن : ﴿ **تبارك اسم ربك** ﴾[5]
وفي الملك : ﴿ **تبارك الذي بيده الملك** ﴾[6]

فأما قوله :﴿ **فتبارك** ﴾ بالفاء فحرفان :

في المؤمن : ﴿ **فتبارك الله أحسن الخالقين** ﴾[7]
وفي حمَ المؤمن : ﴿ **فتبارك الله رب العالمين** ﴾[8]

(١) الأعراف ٧/ ٥٤
(٢) الفرقان ٢٥/ ١
(٣) الفرقان ٢٥/ ١٠
(٤) الفرقان ٢٥/ ٦١
(٥) الرحمن ٥٥/ ٧٨
(٦) الملك ٦٧/ ١
(٧) المؤمنون ٢٣/ ١٤
(٨) غافر [حم المؤمن] ٤٠/ ٦٤

فأما قوله : ﴿ وتبارك ﴾ بالواو فحرف واحد : في الزخرف : ﴿ وتبارك الذى له ملك السموات والأرض ﴾[1]

« فصل »

﴿ تلك ﴾ ثمانية وعشرون حرفا :

في البقرة : ﴿ تلك أمانيهم ﴾[2]

﴿ تلك أمة قد خلت ﴾[3].

﴿ تلك حدود الله فلا تقربوها ﴾[4]

﴿ تلك عشرة كاملة ﴾[5]

﴿ تلك حدود الله فلا تعتدوها ﴾[6]

﴿ تلك آيات الله نتلوها ﴾[7]

﴿ تلك الرسل ﴾[8]

وفى آل عمران : ﴿ تلك آيات الله نتلوها ﴾[9]

(١) الزخرف ٤٣/ ٨٥

(٢) البقرة ٢/ ١١١

(٣) البقرة ٢/ ١٣٤ ، ١٤١

(٤) البقرة ٢/ ١٨٧ [وهذا الموضع ساقط من أ ، ب]

(٥) البقرة ٢/ ١٩٦ [وهذا الموضع ساقط من أ ، ب]

(٦) البقرة ٢/ ٢٢٩

(٧) البقرة ٢/ ٢٥٢

(٨) البقرة ٢/ ٢٥٣

(٩) آل عمران ٣/ ١٠٨

وفى النساء : ﴿ **تلك حدود الله ومن يطع الله** ﴾[1]
وفى الأعراف : ﴿ **تلك القرى نقص عليك** ﴾[2]
وفى هود : ﴿ **تلك من أنباء الغيب** ﴾[3]
وفى يوسف : ﴿ **تلك آيات الكتاب المبين** ﴾[4]
وفى يونس : ﴿ **تلك آيات الكتاب الحكيم** ﴾[5]
وفى الرعد : ﴿ **تلك آيات الكتاب والذى أنزل إليك من ربك الحق** ﴾[6]

﴿ **تلك عقبى الذين اتقوا** ﴾[7]

وفى الحِجْر : ﴿ **تلك آيات الكتاب وقرآن مبين** ﴾[8]
وفى مريم : ﴿ **تلك الجنة التى نورث من عبادنا** ﴾[9]
وفى طه : ﴿ **وما تلك** ﴾[10]
وفى الأنبياء : ﴿ **فما زالت تلك دعواهم** ﴾[11]
وفى الشعراء : ﴿ **تلك آيات الكتاب** ﴾[12]

(١) النساء ٤/ ١٣
(٢) الأعراف ٧/ ١٠١
(٣) هود ١١/ ٤٩
(٤) يوسف ١٢/ ١
(٥) يونس ١٠/ ١ ، وكان الأولى أن يكون ذكر هذا الموضع قبل سابقه .
(٦) الرعد ١٣/ ١
(٧) الرعد ١٣/ ٣٥
(٨) الحجر ١٥/ ١
(٩) مريم ١٩/ ٦٣
(١٠) طه ٢٠/ ١٧
(١١) الأنبياء ٢١/ ١٥
(١٢) الشعراء ٢٦/ ٢

وفى النمل : ﴿ **تلك آيات الكتاب** ﴾[1]
وفى القصص : ﴿ **تلك آيات الكتاب** ﴾[2]
وفيها : ﴿ **تلك الدار الآخرة** ﴾[3]
وفى لقمان : ﴿ **تلك آيات الكتاب** ﴾[4]
وفى الجاثية : ﴿ **تلك آيات الله** ﴾[5]
وفى النجم : ﴿ **تلك إذاً قسمة ضِيزى** ﴾[6]
وفى النازعات : ﴿ **تلك إذاً كَرَّةٌ خاسرة** ﴾[7]

فأما قوله ﴿ **وتلك** ﴾ بالواو فأحد عشر موضعا :

فى البقرة : ﴿ **وتلك حدود الله يبينها** ﴾[8]
وفى آل عمران : ﴿ **وتلك الأيام نداولها** ﴾[9]
وفى الأنعام : ﴿ **وتلك حجتنا** ﴾[10]
وفى هود : ﴿ **وتلك عاد** ﴾[11]

(١) النمل ٢٧/ ١
(٢) القصص ٢٨/ ٢
(٣) القصص ٢٨/ ٨٣
(٤) لقمان ٣١/ ٢
(٥) الجاثية ٤٥/ ٦
(٦) النجم ٥٣/ ٢٢
(٧) النازعات ٧٩/ ١٢
(٨) البقرة ٢/ ٢٣٠
(٩) آل عمران ٣/ ١٤٠
(١٠) الأنعام ٦/ ٨٣
(١١) هود ١١/ ٥٩

وفى الكهف : ﴿ وتلك القرى ﴾[1]
وفى الشعراء : ﴿ وتلك نعمة ﴾[2]
وفى العنكبوت : ﴿ وتلك الأمثال ﴾[3]
وفى الزخرف : ﴿ وتلك الجنة ﴾[4]
وفى المجادلة : ﴿ وتلك حدود الله ﴾[5]

فأما قوله : ﴿ فتلك ﴾ بالفاء ، فحرفان :

فى النحل : ﴿ فتلك بيوتهم خاوية ﴾[6]
وفى القصص : ﴿ فتلك مساكنهم ﴾[7]

« فصل »

قوله : ﴿ نِعْمَ ﴾ ستة أحرف :

فى الأنفال : ﴿ نعم المولى ﴾[8]

(١) الكهف ١٨/ ٥٩
(٢) الشعراء ٢٦/ ٢٢
(٣) العنكبوت ٢٩/ ٤٣
(٤) الزخرف ٤٣/ ٧٢
(٥) المجادلة ٥٨/ ٤

بقى موضعان : فى الحشر : ٥٩/ ٢١ ﴿ **وتلك الأمثال نضربها للناس** ﴾ وفى الطلاق ٦٥/١ ﴿ **وتلك حدود الله** ﴾ وبهما يكمل العدد أحد عشر موضعا ، ويبدو أن الموضعين سقطا من الناسخ .

(٦) النمل ٢٧/ ٥٢
(٧) القصص ٢٨/ ٥٨
(٨) الأنفال ٨/ ٤٠

وفى الكهف : ﴿ **نعم الثواب** ﴾[1]
وفى العنكبوت : ﴿ **نعم أجر العاملين** ﴾[2]
وفى ص : ﴿ **نعم العبد إنه أوَّاب** ﴾[3] [فى حق سليمان]
وفى حق أيوب : ﴿ **نعم العبد** ﴾[4]

فأما قوله : ﴿ **ونِعْمَ** ﴾ بالواو فأربعة أحرف :

فى آل عمران : ﴿ **ونعم أجر العاملين** ﴾[5]
وفيها : ﴿ **ونعم الوكيل** ﴾[6]
وفى الأنفال : ﴿ **ونعم النصير** ﴾[7]
وفى خاتمة الحج : ﴿ **ونعم النصير** ﴾[8]

فأما قوله : ﴿ **فَنِعْم** ﴾ بالفاء ، فست أحرف :

فى البقرة : ﴿ **فنِعِمَّا هى** ﴾[9]
وفى الرعد : ﴿ **فنعم عقبى الدار** ﴾[10]

(١) الكهف ١٨/ ٣١
(٢) العنكبوت ٢٩/ ٥٨
(٣) ص ٣٨/ ٣٠
(٤) ص ٣٨/ ٤٤

وهذه خمسة وليست ستة ، إلا أن يكون السادس هو قوله : ﴿ **إن الله نِعمَّا يعظكم به** ﴾ [النساء ٤/ ٥٨] فقد أدخل : فِنعمَّا هى : فى المواضع التى يذكر فيها « فَنِعَمْ »

(٥) آل عمران ٣/ ١٣٦
(٦) آل عمران ٣/ ١٧٣
(٧) الأنفال ٨/ ٤٠
(٨) الحج ٢٢/ ٧٨
(٩) البقرة ٢/ ٢٧١
(١٠) الرعد ١٣/ ٢٤

وفي الحج : ﴿ **فنعم المولى** ﴾[1]

وفي الزمر : ﴿ **فنعم أجر العاملين** ﴾[2]

وفي الذاريات : ﴿ **فنعم الماهدون** ﴾[3]

وفي المرسلات : ﴿ **فنعم القادرون** ﴾[4]

فأما قوله : ﴿ **فَلَنِعْم** ﴾ فحرف واحد :

في الصافات : ﴿ **فلنعم المجيبون** ﴾[5]

فأما قوله : ﴿ **ولَنِعْم** ﴾ فحرف واحد :

في النحل : ﴿ **ولنعم دار المتقين** ﴾[6]

« فصل »

قوله : ﴿ **بِئْسَ** ﴾ ثمانية أحرف :

في البقرة : ﴿ **بئس ما اشتروا** ﴾[7]

(١) الحج ٢٢/ ٧٨
(٢) الزمر ٣٩/ ٧٤
(٣) الذاريات ٥١/ ٤٨
(٤) المرسلات ٧٧/ ٢٣
(٥) الصافات ٣٧/ ٧٥
(٦) النحل ١٦/ ٣٠
(٧) البقرة ٢/ ٩٠

﴿ بئسما يأمركم ﴾[1]

وفى الأعراف : ﴿ بئسما خَلَفْتُمُونى ﴾[2]

وفى هود : ﴿ بئس الرِّفد ﴾[3]

وفى الكهف : ﴿ بئس الشراب ﴾[4]

وفيها : ﴿ بئس للظالمين بدلا ﴾[5]

وفى الحجرات : ﴿ بئس الاسم ﴾[6]

وفى الجمعة : ﴿ بئس مثل القوم ﴾[7]

فأما : ﴿ فبئس ﴾ فسبعة أحرف :

فى آل عمران : ﴿ فبئس ما يشترون ﴾[8]

وفى ص : ﴿ فبئس المهاد ﴾[9]

وفيها : ﴿ فبئس القرار ﴾[10]

وفى الزمر : ﴿ فبئس مثوى المتكبرين ﴾[11]

ومثلها فى المؤمن[12]

(١) البقرة ٢/ ٩٣
(٢) الأعراف ٧/ ١٥٠
(٣) هود ١١/ ٩٩
(٤) الكهف ١٨/ ٢٩
(٥) الكهف ١٨/ ٥٠
(٦) الحجرات ٤٩/ ١١
(٧) الجمعة ٦٢/ ٥
(٨) آل عمران ٣/ ١٨٧
(٩) ص ٣٨/ ٥٦
(١٠) ص ٣٨/ ٦٠
(١١) الزمر ٣٩/ ٧٢
(١٢) غافر [المؤمن] ٤٠/ ٧٦

وفى الزخرف : ﴿ **فبئس القرين** ﴾[1]
وفى المجادلة : ﴿ **فبئس المصير** ﴾[2]

وأما ﴿ **وبئس** ﴾ بالواو ، فخمسة عشر موضعا :

منها تسعة : ﴿ **وبئس المصير** ﴾[3] ، وثلاثة : ﴿ **وبئس المهاد** ﴾[4] ، وموضع ﴿ **وبئس القرار** ﴾[5] ، وفى هود : ﴿ **وبئس الورد** ﴾[6] .

(١) الزخرف ٤٣/ ٣٨

(٢) المجادلة ٥٨/ ٨

(٣) فى « ب » تسعة : وهى كالآتى : [١] فى البقرة ٢/ ١٢٦ ، [٢] آل عمران ٣/ ١٦٢ ، [٣] الأنفال ٨/ ١٦ ، [٤] التوبة ٩/ ٧٣ ، [٥] الحج ٢٢/ ٧٢ ، [٦] الحديد ٥٧/ ١٥ ، [٧] التغابن ٦٤/ ١٠ ، [٨] التحريم ٦٦/ ٩ ﴿ **واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير** ﴾ ، [٩] الملك ٦٧/ ٦ ﴿ **وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير** ﴾

(٤) الثلاثة كالآتى : [١] آل عمران ٣/ ١٢ [٢] آل عمران ٣/ ١٩٧ [٣] الرعد ١٣/ ١٨

(٥) إبراهيم ١٤/ ٢٩

(٦) هود ١١/ ٩٨

وبقى موضع آخر فى آل عمران ٣/ ١٥١ ﴿ **وبئس مثوى الظالمين** ﴾ وبه تكون المواضع خمسة عشر موضعا كما ذكر .

وأما ﴿ لبئس ﴾ فخمسة أحرف :

فى المائدة : ﴿ **لبئس ما كانوا يعملون** ﴾[1]

وفيها : ﴿ **لبئس ما كانوا يصنعون** ﴾[2]

وفيها : ﴿ **لبئس ما كانوا يفعلون** ﴾[3]

وفيها : ﴿ **لبئس ما قدمت لهم أنفسهم** ﴾[4]

وفى الحج : ﴿ **لبئس المولى** ﴾[5]

فأما : ﴿ **ولَبِئْس** ﴾ فأربعة أحرف :

فى البقرة : ﴿ **ولبئس ما شروا** ﴾[6]

وفيها : ﴿ **ولبئس المهاد** ﴾[7]

وفى الحج : ﴿ **ولبئس العشير** ﴾[8]

وفى النور : ﴿ **ولبئس المصير** ﴾[9]

(١) المائدة ٥/ ٦٢

(٢) المائدة ٥/ ٦٣ ، وفى « ب » ولبئس/ وهو خطأ

(٣) المائدة ٥/ ٧٩ وفى « ب » سقطت كلمة « ما كانوا »

(٤) المائدة ٥/ ٨٠

(٥) الحج ٢٢/ ١٣

(٦) البقرة ٢/ ١٠٢

(٧) البقرة ٢/ ٢٠٦

(٨) الحج ٢٢/ ١٣

(٩) النور ٢٤/ ٥٧

فأما[1] ﴿ فلبئس ﴾ : فحرف واحد :

في النحل : ﴿ فلبئس مثوى المتكبرين ﴾[2]

« فصل »

﴿ أَمْ لَمْ ﴾ستة أحرف :

في البقرة : ﴿ أم لم تنذرهم ﴾[3]

ومثلها في يس[4]

وفي المؤمنين : ﴿ أم لم يعرفوا ﴾[5]

وفي الشعراء : ﴿ أم لم تكن من الواعظين ﴾[6]

وفي النجم : ﴿ أم لم ينبأ ﴾[7]

وفي المنافقين : ﴿ أم لم تستغفر لهم ﴾[8]

(١) في « ب » فأما قوله .

(٢) النحل ١٦/ ٢٩

(٣) البقرة ٢/ ٦

(٤) يس ٣٦/ ١٠

(٥) المؤمنون ٢٣/ ٦٩

(٦) الشعراء ٢٦/ ٣٦

(٧) النجم ٥٣/ ٣٦

(٨) المنافقون ٦٣/ ٦

« فصل »

﴿ تَكُ ﴾ سبعة أحرف :

فى النساء : ﴿ وإن تَكُ حسنة ﴾[1]

وفى هود : ﴿ فلا تَكُ فى مرية منه ﴾[2]

وفيها : ﴿ فلا تَكُ فى مرية مما يعبد هؤلاء ﴾[3]

وفى النحل : ﴿ ولا تك فى ضيق مما يمكرون ﴾[4]

وفى مريم : ﴿ ولم تك شيئا ﴾[5]

وفى لقمان : ﴿ إن تك مثقال ﴾[6]

وفى المؤمن : ﴿ أو لم تك تأتيكم رسلكم ﴾[7]

فأما ﴿ يَكُ ﴾[8] بالياء فثمانية أحرف :

فى الأنفال : ﴿ لم يك مغيرا ﴾[9]

وفى التوبة : ﴿ يك خيرا لهم ﴾[10]

(١) النساء ٤/ ٤٠

(٢) هود ١١/ ١٧

(٣) هود ١١/ ١٠٩

(٤) النحل ١٦/ ١٢٧

(٥) مريم ١٩/ ٩

(٦) لقمان ٣١/ ١٦ فى « ب » بزيادة [حبَّة]

(٧) غافر [المؤمن] ٤٠/ ٥٠

(٨) فى « ب » فأما قوله « يك »

(٩) الأنفال ٨/ ٥٣

(١٠) التوبة ٩/ ٧٤

وفى النحل : ﴿ ولم يك من المشركين ﴾[1]

وفى مريم[2] : ﴿ ولم يك شيئا ﴾[3]

وفى حمٓ المؤمن : ﴿ وإن يك كاذبا ﴾[4]

﴿ وإن يك صادقا ﴾[5]

وفيها : ﴿ فلم يك ينفعهم إيمانهم ﴾[6]

وفى القيامة : ﴿ ألم يك نطفة ﴾[7]

فأما ﴿ نَكُ ﴾ بالنون : ففى[8] المدثر : ﴿ نك من المصلين ﴾ ، ﴿ ولم نك نطعم المسكين ﴾[9] .

« فصل »

﴿ يٓأيها الناس ﴾ عشرون حرفا :

فى البقرة : ﴿ يٓأيها الناس اعبدوا ربكم ﴾[10]

﴿ يٓأيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا ﴾[11]

(١) النحل ١٦/ ١٢٠

(٢) هذه ساقطة من « أ ، ب » ويقتضيها السياق حتى لا يظن القارىء أنها من سورة النحل . ويبدو أنها سقطت سهوا من الناسخ .

(٣) مريم ١٩/ ٦٧

(٤) غافر [المؤمن] ٤٠/ ٢٨

(٥) غافر [المؤمن] ٤٠/ ٢٨

(٦) غافر [المؤمن] ٤٠/ ٨٥

(٧) القيامة ٧٥/ ٣٧

(٨) فى « أ » فى المدثر

(٩) المدثر ٧٤/ ٤٣ ، ٤٤

(١٠) البقرة ٢/ ٢١

(١١) البقرة ٢/ ١٦٨

وفى النساء [ثلاثة مواضع][1] : ﴿ يأيها الناس اتقوا ربكم ﴾[2]

﴿ يٓأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ﴾[3]

﴿ يأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم ﴾[4]

[وفى يونس][5] : ﴿ يأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم ﴾[6]

﴿ يأيها الناس قد جاءكم الحق ﴾[7]

﴿ يأيها الناس إن كنتم فى شك من دينى ﴾[8]

وفى الحج [أربعة مواضع][9] : ﴿ يأيها الناس اتقوا ربكم ﴾[10]

﴿ يأيها الناس إن كنتم فى ريب من البعث ﴾[11]

﴿ يأيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين ﴾[12]

﴿ يأيها الناس ضرب مثل ﴾[13]

(١) ليست فى « أ »
(٢) النساء ٤/ ١
(٣) النساء ٤/ ١٧٠ هذا فى « ب » وليس فى « أ »
(٤) النساء ٤/ ١٧٤ هذا الموضع ليس فى « أ » ولا فى « ب »
(٥) ليست فى « أ »
(٦) يونس ١٠/ ٥٧
(٧) يونس ١٠/ ١٠٨
(٨) يونس ١٠/ ١٠٤
(٩) زيادة من « ب »
(١٠) الحج ٢٢/ ١
(١١) الحج ٢٢/ ٥
(١٢) الحج ٢٢/ ٢٢
(١٣) الحج ٢٢/ ٧٣

وفي النمل [موضع واحد][1] : ﴿ يأيها الناس علمنا منطق الطير ﴾[2]
وفي فاطر [ثلاثة مواضع][3] : ﴿ يأيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ﴾[4]

﴿ يأيها الناس إن وعد الله حق ﴾[5]

﴿ يأيها الناس أنتم الفقراء ﴾[6]

وفي لقمان [موضع واحد][7] : ﴿ يأيها الناس اتقوا ربكم ﴾[8]
وفي الحجرات [موضع واحد][9] : ﴿ يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾[10]

فأما ﴿ أيها الناس ﴾ : فحرف واحد : في النساء : ﴿ يذهبكم أيها الناس ﴾[11]

(1) زيادة من « ب »
(2) النمل ٢٧/ ١٦
(3) زيادة من « ب »
(4) فاطر ٣٥/ ٣
(5) فاطر ٣٥/ ٥
(6) فاطر ٣٥/ ١٥
(7) زيادة من « ب »
(8) لقمان ٣٠/ ٣٣ ، وكان الأولى أن يكون هذا الموضع قبل سورة فاطر
(9) زيادة من « ب »
(10) الحجرات ٤٩/ ١٣ . وهذه ثمانية عشر موضعا ، وبقى موضعان : في الأعراف ٧/ ١٥٨ : ﴿ يأيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا ﴾ وفي يونس ١٠/ ٢٣ : ﴿ يأيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ﴾
(11) ٤/ ١٣٣

« فصل »

﴿ يأيها الذين آمنوا ﴾ : تسع وثمانون حرفا :

فى البقرة : أحد عشر موضعا :

﴿ يأيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا ﴾(١)

﴿ استعينوا بالصبر ﴾(٢)

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾(٣)

﴿ كتب عليكم القصاص ﴾(٤)

﴿ كتب عليكم الصيام ﴾(٥)

﴿ ادخلوا فى السلم ﴾(٦)

﴿ انفقوا مما رزقناكم ﴾(٧)

﴿ لا تبطلوا صدقاتكم ﴾(٨)

﴿ انفقوا من طيبات ما كسبتم ﴾(٩)

(١) البقرة ٢/ ١٠٤
(٢) البقرة ٢/ ١٥٣
(٣) البقرة ١٧٢
(٤) البقرة ٢/ ١٧٨
(٥) البقرة ٢/ ١٨٣
(٦) البقرة ٢/ ٢٠٨
(٧) البقرة ٢/ ٢٥٤
(٨) البقرة ٢/ ٢٦٤
(٩) البقرة ٢/ ٢٦٧

﴿ اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ﴾[1]
﴿ إذا تداينتم بدين ﴾[2] (ا)

وفى آل عمران : سبعة مواضع :

﴿ إن تطيعوا فريقا ﴾[3]
﴿ اتقوا الله حق تُقَاته ﴾[4]
﴿ لا تتخذوا بطانة ﴾[5]
﴿ لا تأكلوا الربا ﴾[6]
﴿ إن تطيعوا الذين كفروا ﴾[7]
﴿ لا تكونوا كالذين كفروا ﴾[8]
﴿ اصبروا وصابروا ﴾[9]

وفى سورة النساء تسعة مواضع :

﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كَرْها ﴾[10]

(١) البقرة ٢/ ٢٧٨
(٢) البقرة ٢/ ٢٨٢ (ا) بزيادة ﴿ يٰأيها الذين آمنوا ﴾ مع كل آية
(٣) آل عمران ٣/ ١٠٠
(٤) آل عمران ٣/ ١٠٢
(٥) آل عمران ٣/ ١١٨
(٦) آل عمران ٣/ ١٣٠
(٧) آل عمران ٣/ ١٤٩
(٨) آل عمران ٣/ ١٥٦
(٩) آل عمران ٣/ ٢٠٠
(١٠) النساء ٤/ ١٩

﴿ لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾[1]
﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ﴾[2]
﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾[3]
﴿ خذوا حذركم ﴾[4]
﴿ إذا ضربتم فى سبيل الله ﴾[5]
﴿ كونوا قوامين بالقسط ﴾[6]
﴿ آمنوا بالله ورسوله ﴾[7]
﴿ لا تتخذوا بطانة ﴾[8]
﴿ الكافرين أولياء ﴾[9]

وفى المائدة : ستة عشر موضعا :

﴿ أوفوا بالعقود ﴾[10]
﴿ لا تحلوا شعائر الله ﴾[11]

(١) النساء ٤/ ٢٩
(٢) النساء ٤/ ٤٣
(٣) النساء ٤/ ٥٩
(٤) النساء ٤/ ٧١
(٥) النساء ٤/ ٩٤
(٦) النساء ٤/ ١٣٥
(٧) النساء ٤/ ١٣٦
(٨) آل عمران ٣/ ١١٨ [وهذا زيادة من الناسخ وقد سبق ذكره فى آل عمران]
(٩) النساء ٤/ ١٤٤
(١٠) المائدة ٥/ ١
(١١) المائدة ٥/ ٢

﴿ إذا قمتم إلى الصلاة ﴾[1]
﴿ كونوا قوامين لله ﴾[2]
﴿ اذكروا نعمة الله ﴾[3]
﴿ اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة ﴾[4]
﴿ لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ﴾[5]
﴿ منْ يرتد ﴾[6]
﴿ لا تتخذوا الذين اتخدوا دينكم هزوا ﴾[7]
﴿ لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾[8]
﴿ إنما الخمر والميسر ﴾[9]
﴿ ليبلونكم الله بشيء من الصيد ﴾[10]
﴿ لا تقتلوا الصيد ﴾[11]
﴿ لا تسألوا عن أشياء ﴾[12]
﴿ عليكم أنفسكم ﴾[13]

(١) المائدة ٥/ ٦
(٢) المائدة ٥/ ٨
(٣) المائدة ٥/ ١١
(٤) المائدة ٥/ ٣٥
(٥) المائدة ٥/ ٥١
(٦) المائدة ٥/ ٥٤
(٧) المائدة ٥/ ٥٧
(٨) المائدة ٥/ ٨٧
(٩) المائدة ٥/ ٩٠
(١٠) المائدة ٥/ ٩٤
(١١) المائدة ٥/ ٩٥
(١٢) المائدة ٥/ ١٠١
(١٣) المائدة ٥/ ١٠٥

﴿ شهادة بينكم ﴾[1]

وفى الأنفال ستة مواضع :

﴿ إذا لقيتم الذين كفروا زحفا ﴾[2]
﴿ أطيعوا الله ورسوله ﴾[3]
﴿ استجيبوا لله وللرسول ﴾[4]
﴿ لا تخونُوا الله والرسول ﴾[5]
﴿ إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ﴾[6]
﴿ إذا لقيتم فئة فاثبتوا ﴾[7]

وفى التوبة ستة مواضع :

﴿ لا تتخذوا آباءكم ﴾[8]
﴿ إنما المشركون نَجَسٌ ﴾[9]
﴿ إن كثيرا من الأحبار ﴾[10]

(١) المائدة ٥/ ١٠٦
(٢) الأنفال ٨/ ١٥
(٣) الأنفال ٨/ ٢٠
(٤) الأنفال ٨/ ٢٤ فى « أ » والرسول – وهو خطأ
(٥) الأنفال ٨/ ٢٧
(٦) الأنفال ٨/ ٢٩
(٧) الأنفال ٨/ ٤٥
(٨) التوبة ٩/ ٢٣
(٩) التوبة ٩/ ٢٨
(١٠) التوبة ٩/ ٣٤

﴿ ما لكم إذا قيل لكم ﴾[1]
﴿ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾[2]
﴿ قاتلوا الذين يلونكم ﴾[3]

وفى الحج [موضع واحد][4] : ﴿ اركعوا واسجدوا ﴾[5]

والنور ثلاثة مواضع :

﴿ لا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾[6]
﴿ لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ﴾[7]
﴿ ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ﴾[8]

وفى الأحزاب سبعة مواضع :

﴿ اذكروا نعمة الله عليكم ﴾[9]
﴿ اذكروا الله ذكرا كثيرا ﴾[10]
﴿ إذا نكحتم المؤمنات ﴾[11]

(١) التوبة ٩/ ٣٨
(٢) التوبة ٩/ ١١٩
(٣) التوبة ٩/ ١٢٣
(٤) زيادة من « ب »
(٥) الحج ٢٢/ ٧٧
(٦) النور ٢٤/ ٢١
(٧) النور ٢٤/ ٢٧
(٨) النور ٢٤/ ٥٨
(٩) الأحزاب ٣٣/ ٩
(١٠) الأحزاب ٣٣/ ٤١
(١١) الأحزاب ٣٣/ ٤٩

﴿ لا تدخلوا بيوت النبى ﴾[1]
﴿ صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾[2]
﴿ لا تكونوا كالذين آذوا موسى ﴾[3]
﴿ اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ﴾[4]

وفى سورة محمد موضعان :

﴿ إن تنصروا الله ﴾[5]
﴿ أطيعوا الله ﴾[6]

وفى الحجرات خمسة [مواضع][7] :

﴿ لا تقدموا ﴾[8]
﴿ لا ترفعوا أصواتكم ﴾[9]
﴿ إن جاءكم فاسق ﴾[10]
﴿ لا يسخر قوم من قوم ﴾[11]

(١) الأحزاب ٣٣/ ٥٣
(٢) الأحزاب ٣٣/ ٥٦
(٣) الأحزاب ٣٣/ ٦٩
(٤) الأحزاب ٣٣/ ٧٠
(٥) محمد ٤٧/ ٧
(٦) محمد ٤٧/ ٣٣
(٧) زيادة من « ب »
(٨) الحجرات ٤٩/ ١
(٩) الحجرات ٤٩/ ٢
(١٠) الحجرات ٤٩/ ٦
(١١) الحجرات ٤٩/ ١١

﴿ اجتنبوا كثيرا من الظن ﴾[1]

وفى الحديد موضع [واحد][2] :

﴿ اتقوا الله وآمنوا ﴾[3]

وفى المجادلة ثلاثة مواضع :

﴿ إذا تناجيتم ﴾[4]
﴿ إذا قيل لكم تفسحوا ﴾[5]
﴿ إذا ناجيتم الرسول ﴾[6]

وفى الحشر موضع :

﴿ اتقوا الله ولتنظر ﴾[7]

وفى الممتحنة ثلاثة [مواضع][8] :

﴿ لا تتخذوا عَدُوِّى ﴾[9]

(١) الحجرات ٤٩/ ١٢
(٢) زيادة من « ب »
(٣) الحديد ٥٧/ ٢٨
(٤) المجادلة ٥٨/ ٩
(٥) المجادلة ٥٨/ ١١
(٦) المجادلة ٥٨/ ١٢
(٧) الحشر ٥٩/ ١٨
(٨) زيادة من « ب »
(٩) الممتحنة ٦٠/ ١

﴿ إذا جاءكم المؤمنات ﴾[1]
﴿ لا تتولوا قوما غضب الله عليهم ﴾[2]

وفى الصف ثلاثة مواضع :

﴿ لم تقولون ﴾[3]
﴿ هل أدلكم ﴾[4]
﴿ كونوا أنصار الله ﴾[5]

وفى الجمعة موضع واحد : ﴿ إذا نودى ﴾[6]

وفى المنافقين موضع : ﴿ لا تلهكم أموالكم ﴾[7]

وفى التغابن موضع : ﴿ إن من أزواجكم ﴾[8]

﴿ وفى التحريم موضعان : ﴿ قوا أنفسكم ﴾[9]
﴿ توبوا إلى الله ﴾[10]

(١) الممتحنة ٦٠/ ١٠
(٢) الممتحنة ٦٠/ ١٣
(٣) الصف ٦١/ ٢
(٤) الصف ٦١/ ١٠
(٥) الصف ٦١/ ١٤
(٦) الجمعة ٦٢/ ٩
(٧) المنافقون ٦٣/ ٩
(٨) التغابن ٦٤/ ١٤
(٩) التحريم ٦٦/ ٦
(١٠) التحريم ٦٦/ ٨ وجميع هذه المواضع فى « ب » مسبوقة بـ ﴿ **يأيها الذين آمنوا** ﴾

قوله : يٓأيها الذين كفروا :

حرف واحد فى التحريم[1]

قوله : ﴿ يأيها الذين هادوا ﴾ فى الجمعة[2]

« **فصل** »

قوله تعالى : ﴿ يأيها النبى ﴾ ثلاثة عشر حرفا :

فى الأنفال : ﴿ **يأيها النبى حسبك الله** ﴾[3]

﴿ [**يأيها النبى**][4] **حرض المؤمنين على القتال** ﴾[5]

﴿ **قل لمن فى أيديكم من الأسرى** ﴾[6]

وفى التوبة : ﴿ **جاهد الكفار** ﴾[7]

وفى الأحزاب [خمسة][8] : ﴿ **اتق الله** ﴾[9]

﴿ **قل لأزواجك إن كنتن** ﴾[10]

(١) التحريم ٦٦/ ٧

(٢) الجمعة ٦٢/ ٦

(٣) الأنفال ٨/ ٦٤

(٤) زيادة من « ب » وهى تتكرر مع كل موضع

(٥) الأنفال ٨/ ٦٥

(٦) الأنفال ٨/ ٧٠

(٧) التوبة ٩/ ٧٣

(٨) زيادة من « ب »

(٩) الأحزاب ٣٣/ ١

(١٠) الأحزاب ٣٣/ ٢٨

﴿ إنا أرسلناك ﴾[1]

﴿ إنا أحللنا لك ﴾[2]

﴿ قل لأزواجك وبناتك ﴾[3]

[وفى الممتحنة واحد][4] : ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾[5]

وفى الطلاق [موضع] : ﴿ إذا طلقتم النساء ﴾[6]

وفى التحريم : ﴿ لم تحرم ﴾[7]

﴿ جاهد الكفار والمنافقين ﴾[8]

قوله : ﴿ يأيها الرسول : حرفان :

فى المائدة : ﴿ [يأيها الرسول][9] لا يحزنك ﴾[10]

﴿ [يأيها الرسول][11] بلّغ ﴾[12]

(١) الأحزاب ٣٣/ ٤٥
(٢) الأحزاب ٣٣/ ٥٠
(٣) الأحزاب ٣٣/ ٥٩
(٤) زيادة من « ب »
(٥) الممتحنة ٦٠/ ١٢
(٦) الطلاق ٦٥/ ١
(٧) التحريم ٦٦/ ١
(٨) التحريم ٦٦/ ٩
(٩) زيادة من « ب »
(١٠) المائدة ٥/ ٤١
(١١) زيادة من « ب »
(١٢) المائدة ٥/ ٦٧

قوله : ﴿ فلَمَّا ﴾ مائة حرف وحرف :

في البقرة [سبعة مواضع][1] : ﴿ فلما أضاءت ﴾[2]

﴿ فلما أنبأهم ﴾[3]

﴿ فلما جاءهم ﴾[4]

﴿ فلما كتب عليهم ﴾[5]

﴿ فلما فصل ﴾[6]

﴿ فلما جاوزه ﴾[7]

﴿ فلما تبين له ﴾[8]

وفي آل عمران : [موضعان][9] : ﴿ فلما وضعتها ﴾[10]

﴿ فلما أحسَّ عيسى ﴾[11]

وفي النساء : ﴿ فلما كُتِب عليهم القتال ﴾[12]

وفي المائدة [موضع][13]: ﴿ فلما توفيتني ﴾[14]

(١) زيادة من « ب »

(٢) البقرة ٢/ ١٧

(٣) البقرة ٢/ ٣٣

(٤) البقرة ٢/ ٨٩

(٥) البقرة ٢/ ٢٤٦

(٦) البقرة ٢/ ٢٤٩

(٧) البقرة ٢/ ٢٤٩

(٨) البقرة ٢/ ٢٥٩

(٩) زيادة من « ب »

(١٠) آل عمران ٣/ ٣٦

(١١) آل عمران ٣/ ٥٢

(١٢) النساء ٤/ ٧٧

(١٣) زيادة من « ب »

(١٤) المائدة ٥/ ٧

وفى الأنعام [سبعة مواضع] :[1]

﴿ فلما نسوا ﴾[2]

﴿ فلما جنَّ ﴾[3]

﴿ فلما أفل ﴾[4]

﴿ فلما رأى القمر ﴾[5]

﴿ فلما أفل ﴾[6]

﴿ فلما رأى الشمس ﴾[7]

﴿ فلما أفَلَتْ ﴾[8]

وفى الأعراف[9] :

﴿ فلما ذاقا الشجرة ﴾[10]

﴿ فلما ألقوا سحروا ﴾[11]

(١) زيادة من « ب »

(٢) الأنعام ٦/ ٤٤

(٣) الأنعام ٦/ ٧٦

(٤) الأنعام ٦/ ٧٦

(٥) الأنعام ٦/ ٧٧

(٦) الأنعام ٦/ ٧٧

(٧) الأنعام ٦/ ٧٨

(٨) الأنعام ٦/ ٧٨

(٩) فى « ب » وفى الأعراف عشرة مواضع : وهو خطأ لأن المذكور أحد عشر موضعا .

(١٠) الأعراف ٧/ ١٢

(١١) الأعراف ٧/ ١١٦

﴿ فلما كشفنا عنهم الرِّجْز ﴾[1]

﴿ فلما تجلَّى ﴾[2]

﴿ فلما أفاق ﴾[3]

﴿ فلما أخذتهم الرجفة ﴾[4]

﴿ فلما نسوا ﴾[5]

﴿ فلما عتوا ﴾[6]

﴿ فلما تغشَّاها ﴾[7]

﴿ فلما أثقلت ﴾[8]

﴿ فلما آتاهما ﴾[9]

وفى الأنفال[10] : ﴿ فلما تراءت الفئتان نكص ﴾[11]

وفى التوبة : [موضعان][12] :

﴿ فلما آتاهم من فضله ﴾[13]

(١) الأعراف ٧/ ١٣٥

(٢) الأعراف ٧/ ١٤٣

(٣) الأعراف ٧/ ١٤٣

(٤) الأعراف ٧/ ١٥٥

(٥) الأعراف ٧/ ١٦٥

(٦) الأعراف ٧/ ١٦٦

(٧) الأعراف ٧/ ١٨٩

(٨) الأعراف ٧/ ١٨٩

(٩) الأعراف ٧/ ١٩٠

(١٠) فى « ب » [وفى الأنفال موضعان] وهو خطأ إذ ليس فيها سوى موضع واحد .

(١١) الأنفال ٨/ ٤٨

(١٢) زيادة من « ب »

(١٣) التوبة ٩/ ٧٦

﴿ **فلما تبين له أنه عدو لله** ﴾[1]

وفى يونس :[2]

﴿ **فلما كشفنا عنه ضره** ﴾[3]

﴿ **فلما أنجاهم** ﴾[4]

﴿ **فلما جاءهم الحق من عندنا** ﴾[5]

﴿ **فلما جاء السحرة** ﴾[6]

﴿ **فلما ألقوا** ﴾[7]

وفى هود [أربعة مواضع][8]

﴿ **فلما جاء أمرنا نجينا صالحا** ﴾[9]

﴿ **فلما رأى أيديهم** ﴾[10]

﴿ **فلما ذهب عن إبراهيم الروع** ﴾[11]

﴿ **فلما جاء أمرنا** ﴾[12]

(١) التوبة ٩/ ١١٤

(٢) فى « ب » [أربعة مواضع] وهو خطأ لأن المواضع خمسة .

(٣) يونس ١٠/ ١٢

(٤) يونس ١٠/ ٢٣

(٥) يونس ١٠/ ٧٦

(٦) يونس ١٠/ ٨٠

(٧) يونس ١٠/ ٨١

(٨) زيادة من « ب »

(٩) هود ١١/ ٦٦

(١٠) هود ١١/ ٧٠

(١١) هود ١١/ ٧٤

(١٢) هود ١١/ ٨٢

وفى يوسف [ثلاثة عشر موضعا][1] .

﴿ فلما ذهبوا به ﴾[2]

﴿ فلما رأى قميصه ﴾[3]

﴿ فلما سمعت بمكرهن ﴾[4]

﴿ فلما رأينه أكبرنه ﴾[5]

﴿ فلما جاءه الرسول ﴾[6]

﴿ فلما كلمه ﴾[7]

﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم ﴾[8]

﴿ فلما آتوه موثقهم ﴾[9]

﴿ فلما جهزهم ﴾[10]

﴿ فلما استيأسوا منه خلصوا ﴾[11]

﴿ فلما دخلوا ﴾[12]

﴿ فلما أن جاء البشير ﴾[13]

(١) فى «أ» لم يذكر عدد المواضع ، وفى «ب» قال : ثلاثة مواضع ، وهو خطأ ، والصحيح : ثلاثة عشر موضعا

(٢) يوسف ١٢/ ١٥

(٣) يوسف ١٢/ ٢٨

(٤) يوسف ١٢/ ٣١

(٥) يوسف ١٢/ ٣١

(٦) يوسف ١٢/ ٥٠

(٧) يوسف ١٢/ ٥٤

(٨) يوسف ١٢/ ٦٣

(٩) يوسف ١٢/ ٦٦

(١٠) يوسف ١٢/ ٧٠

(١١) يوسف ١٢/ ٨٠

(١٢) يوسف ١٢/ ٨٨

(١٣) يوسف ١٢/ ٩٦

﴿ **فلما دخلوا على يوسف** ﴾[1]

وفى الحجر [موضع واحد][2] ﴿ **فلما جاء آل لوط المرسلون** ﴾[3]

وفى بنى إسرائيل [موضع واحد[4]] ﴿ **فلما نجاكم إلى البر** ﴾[5]

وفى الكهف [موضعان][6] : ﴿ **فلما بلغا** ﴾[7]

﴿ **فلما جاوزا** ﴾[8]

وفى مريم : ﴿ **فلما اعتزلهم** ﴾[9]

وفى طه : ﴿ **فلما أتاها** ﴾[10]

وفى الأنبياء [موضع واحد][11] ﴿ **فلما أحسوا** ﴾[12]

وفى الشعراء : ﴿ **فلما جاء السحرة** ﴾[13]

(١) يوسف ١٢/ ٩٩
(٢) زيادة من « ب »
(٣) الحجر ١٥/ ٦٢
(٤) زيادة من « ب »
(٥) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٦٧
(٦) زيادة من « ب »
(٧) الكهف ١٨/ ٦١
(٨) الكهف ١٨/ ٦٢
(٩) مريم ١٩/ ٤٩
(١٠) طه ٢٠/ ١١
(١١) زيادة من « ب »
(١٢) الأنبياء ٢١/ ١٢
(١٣) الشعراء ٢٦/ ٤١

﴿ فلما تراء الجمعان ﴾[1]

وفى النمل [سبعة مواضع][2] : ﴿ فلما جاءها ﴾[3]

﴿ فلما رآها تهتز ﴾[4]

﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة ﴾[5]

﴿ فلما جاء سليمان ﴾[6]

﴿ فلما رآه مستقرا ﴾[7]

﴿ فلما جاءت قيل ﴾[8]

فلما رأته حسبته ﴾[9]

وفى القصص [سبعة مواضع][10] : ﴿ فلما أن أراد أن يبطش ﴾[11]

﴿ فلما جاءه وقص عليه القصص ﴾[12]

﴿ فلما قضى موسى الأجل ﴾[13]

(١) الشعراء ٢٦/ ٦١

(٢) زيادة من « ب »

(٣) النمل ٢٧/ ٨

(٤) النمل ٢٧/ ١٠

(٥) النمل ٢٧/ ١٣

(٦) النمل ٢٧/ ٣٦

(٧) النمل ٢٧/ ٤٠

(٨) النمل ٢٧/ ٤٢

(٩) النمل ٢٧/ ٤٤

(١٠) زيادة من « ب »

(١١) القصص ٢٨/ ١٩

(١٢) القصص ٢٨/ ٢٥

(١٣) القصص ٢٨/ ٢٩

﴿ **فلما أتاها** ﴾[١]

﴿ **فلما رآها** ﴾[٢]

﴿ **فلما جاءهم موسى** ﴾[٣]

﴿ **فلما جاءهم الحق من عندنا** ﴾[٤]

وفي العنكبوت [موضع واحد][٥] : ﴿ **فلما نجاهم إلى البر** ﴾[٦]

وفي لقمان [موضع واحد][٧] : ﴿ **فلما نجاهم إلى البر** ﴾[٨]

وفي الأحزاب [موضع واحد][٩] : ﴿ **فلما قضى زيد** ﴾[١٠]

وفي سبأ [موضعان][١١] : ﴿ **فلما قضينا عليه الموت** ﴾[١٢]

﴿ **فلما خرَّ** ﴾[١٣]

(١) القصص ٢٨/ ٣٠
(٢) القصص ٢٨/ ٣١
(٣) القصص ٢٨/ ٣٦
(٤) القصص ٢٨/ ٤٨
(٥) زيادة من « ب »
(٦) العنكبوت ٢٩/ ٦٥
(٧) زيادة من « ب »
(٨) لقمان ٣١/ ٣٢
(٩) زيادة من « ب »
(١٠) الأحزاب ٣٣/ ٣٧
(١١) زيادة من « ب »
(١٢) سبأ ٣٤/ ١٤
(١٣) سبأ ٣٤/ ١٤

وفى فاطر [موضع واحد][1] : ﴿ فلما جاءهم ﴾[2]

وفى الصافات [موضعان][3] : ﴿ فلما بلغ معه السعى ﴾[4]

﴿ فلما أسلما ﴾[5]

وفى المؤمن [ثلاثة مواضع][6] : ﴿ فلما جاءهم بالحق من عندنا ﴾[7]

﴿ فلما جاءتهم رسلهم ﴾[8]

﴿ فلما رأوا بأسنا ﴾[9]

وفى الزخرف [ثلاثة مواضع][10] : ﴿ فلما جاءهم بآياتنا ﴾[11]

﴿ فلما كشفنا عنهم العذاب ﴾[12]

﴿ فلما آسفونا ﴾[13]

(١) زيادة من « ب »
(٢) فاطر ٣٥/ ٤٢
(٣) زيادة من « ب »
(٤) الصافات ٣٧/ ٤٢
(٥) الصافات ٣٧/ ٤٢
(٦) زيادة من « ب »
(٧) المؤمن [غافر] ٤٠/ ٢٥
(٨) المؤمن [غافر] ٤٠/ ٨٣
(٩) المؤمن [غافر] ٤٠/ ٨٤
(١٠) زيادة من « ب »
(١١) الزخرف ٤٣/ ٤٧
(١٢) الزخرف ٤٣/ ٥٠
(١٣) الزخرف ٤٣/ ٥٥

وفى الأحقاف : ﴿ **فلما رأوه عارضا** ﴾[1]

﴿ **فلما حضروه** ﴾[2]

﴿ **فلما قُضِى** ﴾[3]

وفى الحشر [موضع واحد][4] : ﴿ **فلما كفر** ﴾[5]

وفى الصف [موضعان][6] : ﴿ **فلما زاغوا** ﴾[7]

﴿ **فلما جاءهم بالبينات** ﴾[8]

وفى التحريم [موضعان][9] : ﴿ **فلما نبَّأت به** ﴾[10]

﴿ **فلما نبَّأها به** ﴾[11]

وفى الملك [موضع][12] : ﴿ **فلما رأوه** ﴾[13]

وفى « ن » : ﴿ **فلما رأوها قالوا إنا لضالون** ﴾[14]

(١) الأحقاف ٤٦/ ٢٤
(٢) الأحقاف ٤٦/ ٢٩
(٣) الأحقاف ٤٦/ ٢٩
(٤) زيادة من « ب »
(٥) الحشر ٥٩/ ١٦
(٦) زيادة من « ب »
(٧) الصف ٦١/ ٥
(٨) الصف ٦١/ ٦
(٩) زيادة من « ب »
(١٠) التحريم ٦٦/ ٣
(١١) التحريم ٦٦/ ٣
(١٢) زيادة من « ب »
(١٣) الملك ٦٧/ ٢٧
(١٤) القلم [ن] ٦٨/ ٢٦

« **فصل** »

فأما قوله : ﴿ **ولَمَّا** ﴾ بالواو فواحد وثلاثون حرفا :

في البقرة [أربعة مواضع][1] : ﴿ **ولما جاءهم كتاب** ﴾[2]

﴿ **ولما جاءهم رسول** ﴾[3]

﴿ **ولما يأتكم مثل** ﴾[4]

﴿ **ولما برزوا** ﴾[5]

وفي آل عمران [موضع][6] : ﴿ **ولما يعلم الله** ﴾[7]

وفي الأعراف [خمسة مواضع][8] : ﴿ **ولما وقع عليهم الرجز** ﴾[9]

﴿ **ولما جاء موسى** ﴾[10]

﴿ **ولما سُقِط في أيديهم** ﴾[11]

﴿ **ولما رجع موسى** ﴾[12]

﴿ **ولما سكت عن موسى الغضب** ﴾[13]

(١) زيادة من « ب »
(٢) البقرة ٢/ ٨٩
(٣) البقرة ٢/ ١٠١
(٤) البقرة ٢/ ٢١٤
(٥) البقرة ٢/ ٢٥٠
(٦) زيادة من « ب »
(٧) آل عمران ٣/ ١٤٢
(٨) زيادة من « ب »
(٩) الأعراف ٧/ ١٣٤
(١٠) الأعراف ٧/ ١٤٣
(١١) الأعراف ٧/ ١٤٩
(١٢) الأعراف ٧/ ١٥٠
(١٣) الأعراف ٧/ ١٥٤

وفى التوبة [موضع][1] : ﴿ ولما يعلم الله الذين جاهدوا ﴾[2]
وفى يونس [موضع][3] : ﴿ ولما يأتهم تأويله ﴾[4]
وفى هود [ثلاثة مواضع][5] : ﴿ ولما جاء أمرنا نجينا ﴾[6]
﴿ ولما جاءت رسلنا لوطا ﴾[7]
﴿ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا ﴾[8]
وفى يوسف [ستة مواضع][9] : ﴿ ولما بلغ أشده ﴾[10]
﴿ ولما جهزهم بجهازهم ﴾[11]
﴿ ولما فتحوا متاعهم ﴾[12]
﴿ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ﴾[13]

(١) زيادة من « ب »
(٢) التوبة ٩/ ١٦
(٣) زيادة من « ب »
(٤) يونس ١٠/ ٣٩
(٥) زيادة من « ب »
(٦) هود ١١/ ٥٨
(٧) هود ١١/ ٧٧
(٨) هود ١١/ ٩٤
(٩) زيادة من « ب »
(١٠) يوسف ١٢/ ٢٢
(١١) يوسف ١٢/ ٥٩
(١٢) يوسف ١٢/ ٦٥
(١٣) يوسف ١٢/ ٦٨

﴿ ولما دخلوا على يوسف ﴾[1]

﴿ ولما فَصَلت العير ﴾[2]

وفى القصص [ثلاثة مواضع][3] : ﴿ ولما بلغ أَشُدَّه ﴾[4]

﴿ ولما توجه ﴾[5]

﴿ ولما ورد ﴾[6]

وفى العنكبوت [موضعان][7] : ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم ﴾[8]

﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطا ﴾[9]

وفى الأحزاب [موضع][10] : ﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب ﴾[11]

وفى الزخرف [ثلاثة مواضع][12]: ﴿ ولما جاءهم الحق ﴾[13]

(١) يوسف ١٢/ ٦٩
(٢) يوسف ١٢/ ٩٤
(٣) زيادة من « ب »
(٤) القصص ٢٨/ ١٤
(٥) القصص ٢٨/ ٢٢
(٦) القصص ٢٨/ ٢٣
(٧) زيادة من « ب »
(٨) العنكبوت ٢٩/ ٣١
(٩) العنكبوت ٢٩/ ٣٣
(١٠) زيادة من « ب »
(١١) الأحزاب ٣٣/ ٢٢
(١٢) زيادة من « ب »
(١٣) الزخرف ٤٣/ ٣٠

﴿ **ولما ضُرِب ابنُ مريم** ﴾[1]

﴿ **ولما جاء عيسى بالبينات** ﴾[2]

وفى الحجرات [موضع][3] : ﴿ **ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم** ﴾[4]

« فصل »

﴿ **هم يوقنون** ﴾[5] حرف واحد فى البقرة[6]

قوله : ﴿ **وهم بالآخرة هم يوقنون** ﴾ : حرفان : فى النمل[7] ، ولقمان[8] .

قوله : [﴿ **وهم بالآخرة كافرون** ﴾ : حرف واحد فى الأعراف][9]

وقوله : ﴿ **وهم بالآخرة هم كافرون** ﴾ : ثلاثة أحرف : فى هود[10] ، ويوسف[11] ، وحمّ السجدة[12] .

(١) الزخرف ٤٣/ ٥٧

(٢) الزخرف ٤٣/ ٦٣

(٣) زيادة من « ب »

(٤) الحجرات ٤٩/ ١٤

(٥) فى « ب» وبالآخرة هم يوقنون

(٦) البقرة ٢/ ٤

(٧) النمل ٢٧/ ٣

(٨) لقمان ٣١/ ٤

(٩) الأعراف ٧/ ٤٥

(١٠) هود ١١/ ١٩

(١١) يوسف ١٢/ ٣٧

(١٢) فصلت [حم السجدة] ٤١/ ٧

« فصل »

﴿ يسألونك ﴾ تسعة أحرف :

فى البقرة [أربعة مواضع][1] : ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾[2]
﴿ يسألونك ماذا ينفقون ﴾[3]
﴿ يسألونك عن الشهر الحرام ﴾[4]
﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ﴾[5]

وفى المائدة موضع[6] : ﴿ يسألونك ماذ أُحِلَّ لهم ﴾[7]

وفى الأعراف [موضعان][8] : ﴿ يسألونك عن الساعة ﴾[9]
﴿ يسألونك كأنك حَفِيٌّ عنها ﴾[10]

وفى الأنفال [موضع][11] : ﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾[12]

وفى النازعات [موضع][13] : ﴿ يسألونك عن الساعة ﴾[14]

(١) زيادة من « ب »
(٢) البقرة ٢/ ١٨٩
(٣) البقرة ٢/ ٢١٥
(٤) البقرة ٢/ ٢١٧
(٥) البقرة ٢/ ٢١٩
(٦) زيادة من « ب »
(٧) المائدة ٥/ ٤
(٨) زيادة من « ب »
(٩) الأعراف ٧/ ١٨٧
(١٠) الأعراف ٧/ ١٨٧
(١١) زيادة من « ب »
(١٢) الأنفال ٨/ ١
(١٣) زيادة من « ب »
(١٤) النازعات ٧٩/ ٤٢

فأما ﴿ **ويسألونك** ﴾ بواو ، فستة أحرف :

فى البقرة [ثلاثة مواضع][1] : ﴿ **ويسألونك ماذا ينفقون** ﴾[2]

﴿ **ويسألونك عن اليتامى** ﴾[3]

﴿ **ويسألونك عن المَحِيض** ﴾[4]

وفى بنى إسرائيل : ﴿ **ويسألونك عن الروح** ﴾[5]

وفى الكهف : ﴿ **ويسألونك عن ذى القرنين** ﴾[6]

وفى طه : ﴿ **ويسألونك عن الجبال** ﴾[7]

(١) زيادة من « ب »

(٢) البقرة ٢/ ٢١٩

(٣) البقرة ٢/ ٢٢٠

(٤) البقرة ٢/ ٢٢٣

(٥) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٨٥

(٦) الكهف ١٨/ ٨٣

(٧) طه ٢٠/ ١٠٥

« باب »

إبدال الكلمة بكلمة أو حرفٍ[1] بحرف من المتشابه

في البقرة : ﴿ **فَسَوَّاهُنَّ سبع سمٰوات** ﴾[2]

وفي حمٓ السجدة : ﴿ **فقضاهنّ سبعَ** ﴾[3]

في البقرة : ﴿ **وقلنا يا آدم اسكن** ﴾[4]

وفي الأعراف : ﴿ **يا آدم اسكن** ﴾[5]

وفي البقرة : ﴿ **وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات** ﴾[6]

وفي يونس : ﴿ **أن لهم قَدَمَ صدق** ﴾[7]

في البقرة : ﴿ **فأزلّهما الشيطان عنها** ﴾[8]

وفي الأعراف : ﴿ **فوسوس لهما الشيطان** ﴾[9]

(١) في الأصل « أو حرفا » وهو خطأ والصحيح : أو حرفٍ بحرف

(٢) البقرة ٢/ ٢٩

(٣) فصلت [حم السجدة] ٤١/ ١٢

(٤) البقرة ٢/ ٣٥

(٥) الأعراف ٨/ ١٩ والآية ﴿ **ويا آدم اسكن** ﴾

(٦) البقرة ٢/ ٢٥

(٧) يونس ١٠/ ٢

(٨) البقرة ٢/ ٣٦

(٩) الأعراف ٨/ ٢٠

في البقرة : ﴿ فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا ﴾[1]
وفي الأعراف : ﴿ فأرسلنا عليهم رجزاً ﴾[2]
في البقرة : ﴿ ولا يُقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ﴾[3]
وفيها : ﴿ ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ﴾[4]
في البقرة : ﴿ وظلّلنا عليكم الغمام ﴾[5]
وفي الأعراف : ﴿ وظلّلنا عليهم الغمام ﴾[6]
وفي البقرة : ﴿ وأنزلنا عليكم المن والسلوى ﴾[7]
وفي طه : ﴿ ونزلنا عليكم المن والسلوى ﴾[8]
في البقرة : ﴿ رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ﴾[9]
وفي الأعراف : ﴿ رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ﴾[10]
في البقرة : ﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية ﴾[11]
وفي الأعراف : ﴿ وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية ﴾[12]
في البقرة : ﴿ فكلوا منها حيث شئتم ﴾[13] – بالفاء[14]

(١) البقرة ٢/ ٥٩
(٢) الأعراف ٨/ ١٦٢
(٣) البقرة ٢/ ٤٨
(٤) البقرة ٢/ ٢٣
(٥) البقرة ٢/ ٥٧
(٦) الأعراف ٧/ ١٦٠
(٧) البقر ة ٢/ ٥٧
(٨) طه ٢٠/ ٨٠
(٩) البقرة ٢/ ٥٩
(١٠) الأعراف ٧/ ١٦٢
(١١) البقرة ٢/ ٥٨
(١٢) الأعراف ٧/ ١٦١
(١٣) البقرة ٢/ ٥٨
(١٤) وفي «ب» بدون ذكر [بالفاء]

وفى الأعراف : ﴿ وكلوا منها حيث شئتم ﴾[1]
فى البقرة : ﴿ فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ﴾[2]
وفى الأعراف : ﴿ فانبجست منه .. ﴾[3]

فى البقرة : ﴿ ويقتلون النبيِّين بغير الحق ﴾[4]
وفى آل عمران : ﴿ ويقتلون الأنبياء بغير حق ﴾[5]

فأما قوله ﴿ وقتلهم الأنبياء بغير حق ﴾[6] فحرفان :

فى آل عمران : ﴿ بغير حق ونقول ذوقوا ﴾[7]
وفى النساء : ﴿ بغير حق وقولهم قلوبنا غُلف ﴾[8]

فى الأعراف : ﴿ أن اضرب بعصاك الحجر ﴾[9]
وفى الشعراء : ﴿ أن اضرب بعصاك البحر ﴾[10]
فى البقرة : ﴿ لن تمسنا النار إلا أياما معدودة ﴾[11]

(١) الأعراف ٧/ ١٦١
(٢) البقرة ٢/ ٦٠
(٣) الأعراف ٧/ ١٦٠
(٤) البقرة ٢/ ٦١
(٥) آل عمران ٣/ ١١٢ وفى الأصل بدون : « ويقتلون الأنبياء .. » وهو خطأ ظاهر
(٦) ساقطة من « ب »
(٧) آل عمران ٣/ ١٨١
(٨) النساء ٤/ ١٤٥
(٩) الأعراف ٧/ ١٦٠
(١٠) الشعراء ٢٦/ ٦٣
(١١) البقرة ٢/ ٨٠

فأما قوله : ﴿ **معدودات** ﴾ فثلاثة مواضع :[1]

في البقرة : ﴿ **معدودات فمن كان منكم مريضا** ﴾[2]

﴿ **واذكروا الله في أيام معدودات** ﴾[3]

وفي آل عمران : ﴿ **لن تمسنا النار إلا أياما معدودات** ﴾[4]

في البقرة : ﴿ **أم تقولون على الله ما لا تعلمون** ﴾[5] ، وهو حرف واحد

فأما : ﴿ **أتقولون على الله ما لا تعلمون** ﴾ فإنه حرفان :

في الأعراف : ﴿ **لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون** ﴾[6]

وفي يونس : ﴿ **إن عندكم من سلطان بهذا** ﴾[7]

(١) في « ب » ثلاثة أحرف

(٢) البقرة ٢/ ١٨٤

(٣) البقرة ٢/ ٢٠٣

(٤) آل عمران ٣/ ٢٤

(٥) البقرة ٢/ ٨٠

(٦) الأعراف ٧/ ٢٨

(٧) يونس ١٠/ ٦٨

وقوله : ﴿ وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ : حرفان :

فى البقرة : ﴿ بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾[1]

فى الأعراف : ﴿ ما لم يُنَزِّل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾[2]

فى البقرة : ﴿ إلا قليلا منكم وأنتم معرضون ﴾[3]

فأما قوله : ﴿ إلا قليلا منهم ﴾ فأربعة مواضع :

فى البقرة : ﴿ [تولوا][4] إلا قليلا منهم ﴾[5]

﴿ فشربوا منه إلا قليلا منهم ﴾[6]

وفى النساء : ﴿ ما فعلوه إلا قليلا منهم ﴾[7] [على قراءة ابن عامر بالنصب]

وفى المائدة : ﴿ إلا قليلا منهم فاعف عنهم ﴾[8]

(١) البقرة ٢/ ١٦٩
(٢) الأعراف ٧/ ٢٣
(٣) البقرة ٢/ ٨٣
(٤) ساقطة من « ب »
(٥) البقرة ٢/ ٢٤٦
(٦) البقرة ٢/ ٢٤٩
(٧) النساء ٤/ ٦٦
(٨) المائدة ٥/ ١٣

فى البقرة : ﴿ **ولقد جاءكم موسى بالبينات** ﴾[1]
فى العنكبوت : ﴿ **ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا فى الأرض** ﴾[2]
فى المائدة : ﴿ **مصدقا لما بين يديه من التوراة** ﴾ – فى موضعين منها[3]
وفيها : ﴿ **مصدقا لما بين يديه من الكتاب** ﴾[4]

قوله : ﴿ **وبشرى للمؤمنين** ﴾ : حرفان :

فى البقرة : ﴿ **وهدى وبشرى للمؤمنين** ﴾[5]
وفى النمل : ﴿ **هدى وبشرى للمؤمنين** ﴾[6]

قوله : ﴿ **وبشرى للمحسنين** ﴾ : حرفان :

فى لقمان[7] ، والأحقاف[8]

(١) البقرة ٢/ ٩٢
(٢) العنكبوت ٢٩/ ٣٩
(٣) المائدة ٥/ ٤٦
(٤) المائدة ٥/ ٤٨ وفى الأصل : ومصدقا .. وهو خطأ .
(٥) البقرة ٢/ ٩٧
(٦) النمل ٢٧/ ٢
(٧) لقمان ٣١/ ٣ وهى قوله : ﴿ **هدى ورحمة للمحسنين** ﴾ وإذن فليس هناك وبشرى للمحسنين إلا فى الأحقاف
(٨) الأحقاف ٤٦/ ١

قوله : ﴿ **وبشرى للمسلمين** ﴾ : حرفان :

فى النحل : ﴿ **وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين** ﴾[1]

وفيها : ﴿ **ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين** ﴾[2]

قوله : ﴿ **بعد الذى جاءك من العلم** ﴾ : حرف واحد فى البقرة[3]

قوله : ﴿ **بعد ما جاءك من العلم** ﴾ : حرف واحد فى الرعد[4]

قوله : ﴿ **وطَهِّر بيتى للطائفين والعاكفين** ﴾ : حرف واحد فى البقرة[5]

قوله : ﴿ **وطهر بيتى للطائفين والقائمين** ﴾ : حرف واحد فى الحج[6]

فى البقرة : ﴿ **فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون** ﴾[7] : بالفاء – حرف واحد .

(١) النحل ١٦/ ٨٩ وفى الأصل : ﴿ **وهدى وبشرى** ﴾ وهو خطأ

(٢) النحل ١٦/ ١٠٢

(٣) البقرة ٢٥/ ١٢٠

(٤) الرعد ١٣ ٣٧

(٥) البقره ٢/ ١٢٥

(٦) الحج ٢٢/ ٢٦

(٧) البقرة ٢/ ١٣٢

فى آل عمران : ﴿ **ولا تموتن إلا** ﴾ - بالواو[1]

قوله : ﴿ **ونحن له مخلصون** ﴾ : حرف واحد فى البقرة[2]

وأما قوله : ﴿ **ونحن له مسلمون** ﴾ فأربعة أحرف :

فى البقرة : ﴿ **إلّها واحدا ونحن له مسلمون** ﴾[3]

﴿ **لا نفرِّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون** ﴾[4]

وفى العنكبوت : ﴿ **وإلّهنا وإلّهُكم واحد ونحن له مسلمون** ﴾[5]

قوله : ﴿ **ولم يَكُ من المشركين** ﴾ : حرف واحد فى آخر النحل[6]

فأما : ﴿ **وما كان من المشركين** ﴾ : فحرفان :

فى البقرة : ﴿ **حنيفا وما كان من المشركين** ﴾[7]

[وفى آل عمران : ﴿ **حنيفا مسلما وما كان من المشركين** ﴾][8]

(١) آل عمران ٣/ ١٠٢

(٢) البقرة ٢/ ١٣٩

(٣) البقرة ٢/ ١٣٣

(٤) البقرة ٢/ ١٣٦ ، وآل عمران ٣/ ٨٤

(٥) العنكبوت ٢٩/ ٤٦

(٦) النحل ١٦/ ١٢٠

(٧) البقرة ٢/ ١٣٥ وهذا الموضع غير مذكور فى « ب »

(٨) آل عمران ٣/ ٦٧

قوله : ﴿ **وما أُنزِل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم** ﴾[1] : حرف واحد في البقرة

قوله : ﴿ **وما أنزِل علينا وما أُنزِل على إبراهيم** ﴾[2] : حرف واحد في آل عمران

قوله : ﴿ **ما ألفينا عليه آباءنا** ﴾[3] : حرف واحد في البقرة

قوله : ﴿ **ما وجدنا عليه آباءنا** ﴾ : [حرفان : في المائدة : ﴿ **حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا** ﴾[4]]

وفي لقمان : ﴿ **بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان الشيطان** ﴾[5]

قوله : ﴿ **أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون** ﴾[6] حرف واحد : في البقرة .

وقوله : ﴿ **أوَ لَوْ كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون** ﴾[7] : حرف واحد في المائدة .

(١) البقرة ٢/ ١٣٦
(٢) آل عمران ٣/ ٨٤
(٣) البقرة ٢/ ١٧٠
(٤) المائدة ٥/ ١٠٤ ، وهذا غير مذكور في « ب »
(٥) لقمان ٣١/ ٢١
(٦) البقرة ٢/ ١٧٠
(٧) المائدة ٥/ ١٠٤

قوله : ﴿ **فمن اضْطُرَّ غير باغٍ ولا عادٍ فلا إثمَ عليه** ﴾[1] : حرف واحد فى البقرة .

وقوله : ﴿ **فمن اضْطُرَّ غيرباغٍ ولا عادٍفإن ربك غفور رحيم** ﴾[2] حرف فى الأنعام .

وقوله : ﴿ **فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ فإن الله غفور رحيم** ﴾[3] : حرف واحد فى النحل .

قوله : ﴿ **لفى ضلال بعيد** ﴾ حرف واحد فى [حمٓ][4] : عٓسٓقٓ : [**إن الذين**][5] **يمارون فى الساعة لفى ضلال بعيد** ﴾[6]

قوله : ﴿ **لفى شقاق بعيد** ﴾ حرفان :

فى البقرة : ﴿ **وإن الذين اختلفوا فى الكتاب لفى شقاق بعيد** ﴾[7]

وفى الحج : ﴿ **وإن الظالمين لفى شقاق بعيد** ﴾[8]

(١) البقرة ٢/ ١٧٣
(٢) الأنعام ٦/ ١٤٥
(٣) النحل ١٦/ ١١٥
(٤) زيادة من « ب »
(٥) زيادة من « ب »
(٦) الشورى [حمٓ عسق] ٤٢/ ١٨
(٧) البقرة ٢/ ١٧٦
(٨) الحج ٢٢/ ٥٢

قوله : ﴿ **حقا على المحسنين** ﴾ حرف واحد : فى البقرة[1] .

قوله : ﴿ **حقا على المتقين** ﴾ حرفان فى البقرة أيضا[2] .

قوله : ﴿ **والفتنة أشد من القتل** ﴾ حرف فى البقرة[3] .

وفيها : [﴿ **والفتنة**][4] **أكبر من القتل** ﴾[5]

قوله : ﴿ **والله يرزق من يشاء بغير حساب** ﴾ حرفان :

فى البقرة : ﴿ **والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس أمة واحدة** ﴾[6]

وفى النور : ﴿ **ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب** ﴾[7]

قوله : ﴿ **إن الله يرزق من يشاء بغير حساب** ﴾ : حرف واحد فى آل عمران[8] .

قوله : ﴿ **أو سرِّحُوهن بمعروف** ﴾ : حرف واحد فى البقرة .[9]

(١) البقرة ٢/ ٢٣٦

(٢) البقرة ٢/ [١] ١٨٠ ﴿ **إن ترك خير الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين** ﴾

[٢] ٢٤١ ﴿ **وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين** ﴾

(٣) البقرة ٢/١٩١

(٤) زيادة من « ب »

(٥) زيادة من « ب »

(٦) البقرة ٢/ ٢١٢ ، ٢١٣

(٧) النور ٢٤/ ٣٨

(٨) آل عمران ٣/ ٣٧

(٩) البقرة ٢/ ٢٣١

قوله : ﴿ **أو فارقوهن بمعروف** ﴾ : حرف واحد فى الطلاق .[1]

قوله : ﴿ **ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر** ﴾ : حرف واحد : فى البقرة .[2]

قوله : ﴿ **ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر** ﴾ : حرف واحد : فى سورة الطلاق .[3]

قوله : ﴿ **كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا** ﴾ : حرف واحد : فى آل عمران .[4]

قوله : ﴿ **كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله** ﴾ : حرف واحد فى الأنفال .[5]

قوله : كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم ﴾ : حرف واحد فى الأنفال .[6]

(١) الطلاق ٦٥/ ٢
(٢) البقرة ٢/ ٢٣٢
(٣) الطلاق ٦٥/ ٢
(٤) آل عمران ٣/ ١١
(٥) الأنفال ٨/ ٥٢
(٦) الأنفال ٨/ ٥٤

قوله : ﴿ **قالت رب أنّى يكون لى ولد** ﴾[1] : حرف واحد فى آل عمران .

قوله : ﴿ **قالت أنّى يكون لى غلام** ﴾[2] : حرف واحد : فى مريم .

قوله : ﴿ **والله ولى المؤمنين** ﴾ : حرف واحد : فى آل عمران : ﴿ **وهذا النبى [والذين آمنوا][3] والله ولى المؤمنين** ﴾[4]

قوله : ﴿ **والله ولى المتقين** ﴾ : حرف واحد : فى الجاثية : ﴿ **بعضهم أولياء بعض والله ولى المتقين** ﴾[5]

قوله : ﴿ **وأكثرهم الفاسقون** ﴾[6] : حرف واحد فى آل عمران .

قوله : ﴿ **وأكثرهم الكافرون** ﴾ : حرف واحد فى النحل : ﴿ **ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون** ﴾[7]

(١) آل عمران ٣/ ٤٧

(٢) فى « ب » قالت رب .. وهو خطأ والصحيح : قالت أنى يكون .. الآية/ مريم ١٩/ ٢٠

(٣) ساقطة من « أ »

(٤) آل عمران ٣/ ٦٨

(٥) الجاثية ٤٥/ ١٩

(٦) آل عمران ٣/ ١١٠

(٧) النحل ١٦/ ٨٣

قوله : ﴿ **وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم** ﴾[1] : حرف واحد في آل عمران .

قوله : ﴿ **وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم** ﴾[2] .

قوله : ﴿ **لكيلا تأسوا على ما فاتكم** ﴾ : حرف واحد : في الحديد[3] .

قوله : ﴿ **يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم** ﴾ : حرف واحد : في آل عمران .[4]

قوله : ﴿ **يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم** ﴾ : حرف واحد : في الفتح .[5]

(١) آل عمران ٣/ ١٣٦
(٢) الأنفال ٨/ ١٠
(٣) الحديد ٥٧/ ٢٣
(٤) آل عمران ٣/ ١٦٧
(٥) الفتح ٤٨/ ١١

قوله : ﴿ الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ﴾ : حرف واحد : [فى النساء][1] .

قوله : ﴿ الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ﴾ : حرف [واحد] : فى الأعراف[2] .

قوله : ﴿ ثم جعل منها زوجها ﴾ : حرف واحد : فى الزمر .[3]

قوله : ﴿ يُحَرِّفون الكلم عن مواضعه ﴾ : حرفان :

فى النساء : ﴿ يُحَرِّفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا ﴾[4]

وفى المائدة : ﴿ [يُحَرِّفون الكلم عن مواضعه] ونسوا ﴾[5]

قوله : ﴿ يُحَرِّفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ : حرف واحد : فى المائدة .[6]

(١) النساء ٤/ ١ وفى « ب » حرف واحد فى أول النساء

(٢) الأعراف ٧/ ١٨٩ وفى « ب » حرف فى الأعراف

(٣) الزمر ٣٩/ ٦

(٤) النساء ٤/ ٤٦ وفى الآية : ﴿ ويقولون سمعنا وعصينا ﴾

(٥) المائدة ٥/ ١٣ فى « ب » سقطت ﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾

(٦) المائدة ٥/ ٤١

قوله : ﴿ فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ : حرف واحد : فى المائدة .[1]

قوله : ﴿ فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ : حرف واحد : فى التغابن .[2]

قوله : ﴿ ومن أصدق من الله قيلا ﴾ : حرف واحد : فى النساء .[3]

[قوله : ﴿ ومن أصدق من الله حديثا ﴾ : حرف واحد : فى النساء[4]]

قوله : ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب ﴾ : حرفان :

أحدهما فى النساء : ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم ﴾[5]
وفى الزمر : ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله ﴾[6]

(١) المائدة ٥/ ٩٢
(٢) التغابن ٦٤/ ١٢ وهذا غير مذكور فى « ب »
(٣) النساء ٤/ ١٢٢
(٤) النساء ٤/ ٨٧
(٥) النساء ٤/ ١٠٥
(٦) الزمر ٣٩/ ٢

قوله : ﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب ﴾ : حرف واحد : فى الزمر .[1]

قوله : ﴿ إن تبدوا خيرا أو تخفوه ﴾ : حرف واحد : فى النساء .[2]

قوله : ﴿ إن تبدوا شيئا أو تخفوه ﴾ : حرف واحد : فى الأحزاب .[3]

قوله : ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ﴾ : ثلاثة أحرف : فى النساء : ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ﴾[4]
وفى سورة محمد : ﴿ وشاقوا الرسول ﴾[5]
وفيها : ﴿ ثم ماتوا وهم كفار ﴾[6]

قوله : ﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ﴾ : حرف واحد : فى الحج : ﴿ والمسجد الحرام ﴾[7]

(١) الزمر ٣٩/ ٤١
(٢) النساء ٤/ ١٤٩
(٣) الأحزاب ٣٣/ ٥٤
(٤) النسأء ٤/ ١٦٧
(٥) محمد ٤٧/ ٣٤ والآية : ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول ﴾
(٦) محمد ٤٧/ ٣٢ والآية : ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار ﴾
(٧) الحج ٢٢/ ٢٥

قوله : ﴿ **يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا** ﴾ : حرف واحد : في أول المائدة .[1]

قوله : ﴿ **يبتغون فضلا من الله ورضوانا** ﴾ : **حرفان :**

في الفتح : ﴿ وضوانا سيماهم ﴾[2]
وفي الحشر : ﴿ **ورضوانا وينصرون الله** ﴾[3]

قوله : ﴿ **فلا تأس على القوم الكافرين** ﴾ : حرف واحد : في المائدة .[4]

قوله : ﴿ **فلا تأس على القوم الفاسقين** ﴾ : حرف واحد : في المائدة[5] ، أيضا قوله : ﴿ **هذا سحر مبين** ﴾ : ثلاثة أحرف :

في النمل : ﴿ **فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين** ﴾[6]
وفي الأحقاف : ﴿ **قال الذين كفروا للحق لما جاءهم : هذا سحر مبين** ﴾[7]

(١) المائدة ٥/ ٢
(٢) الفتح ٤٨/ ٢٩
(٣) الحشر ٥٩/ ٨
(٤) المائدة ٥/ ٦٨
(٥) المائدة ٥/ ٢٦
(٦) النمل ٢٧/ ١٣
(٧) الأحقاف ٤٦/ ٧

وفى الصف : ﴿ **فلما جاءهم بالبينات قالوا : هذا سحر مبين** ﴾[1]

قوله : ﴿ **هذا إفك مبين** ﴾ : حرف واحد : فى النور :

﴿ **ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين** ﴾[2]

قوله : ﴿ **فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم** ﴾ : حرف واحد : فى الأنعام .[3]

قوله : ﴿ **فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء** ﴾ : حرف واحد : فى الشعراء .[4]

قوله : ﴿ **مشتبها وغير متشابه** ﴾ : حرف واحد[5] ﴿ **متشابها وغير متشابه** ﴾ : حرف واحد[6] ، كلاهما فى الأنعام .

قوله : ﴿ **وإن يمسسك بخير** ﴾ : فى الأنعام .[7]

﴿ **وإن يردك بخير** ﴾ : فى يونس .[8]

(١) الصف ٦١/ ٦

(٢) النور ٢٤/ ١٢

(٣) الأنعام ٦/ ٥

(٤) الشعراء ٢٦/ ٦

(٥) الأنعام ٦/ ٩٩

(٦) الأنعام ٦/ ١٤١

(٧) الأنعام ٦/ ١٧

(٨) يونس ١٠/ ١٠٧

قوله : ﴿ أو كذب بالحق ﴾ : حرف واحد : فى العنكبوت .[1]
﴿ وكذب بالصدق ﴾ : حرف واحد : فى الزمر .[2]

قوله : ﴿ إن هى إلا حياتنا الدنيا ﴾ : حرفان :

فى الأنعام : قوله : ﴿ وقالوا إن هى إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾[3]
وفى المؤمنين : ﴿ إن هى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ﴾[4]

قوله : ﴿ وما هى إلا حياتنا الدنيا ﴾ : حرف واحد : فى الجاثية .[5]

قوله : ﴿ خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾ : حرفان :

فى الأنعام : ﴿ خير للذين يتقون أفلا تَعْقلون ، قد نعلم ﴾[6]

(١) العنكبوت ٢٩/ ٦٨
(٢) الزمر ٣٩/ ٣٢
(٣) الأنعام ٦/ ٢٩
(٤) المؤمنون ٢٣/ ٣٧
(٥) الجاثية ٤٥/ ٢٤ والآية : ﴿ وقالوا ما هى إلا حياتنا الدنيا ﴾
(٦) الأنعام ٦/ ٣٢ ، ٣٣

وفى الأعراف : ﴿ **خير للذين يتقون أفلا تَعْقلون ، والذين يمسكون** ﴾[1]

قوله : ﴿ **للذين اتقوا أفلا تعقلون** ﴾ : حرف واحد : فى يوسف .[2]

قوله : ﴿ **انظروا إلى ثمره إذا أثمر** ﴾ : حرف واحد : فى الأنعام .[3]

قوله : ﴿ **كلوا من ثمره إذا أثمر** ﴾ : حرف واحد : فى الأنعام ، أيضا .[4]

قوله : ﴿ **إن ربك هو أعلم مَنْ يضل عن سبيله** ﴾ : حرف واحد : فى الأنعام .[5]

(١) الأعراف ٧/ ١٦٩ ، ١٧٠ وفى الأصل : يعقلون [بالياء] وهو خطأ

(٢) يوسف ١٢/ ١٠٩

(٣) الأنعام ٦/ ٩٩

(٤) الأنعام ٦/ ١٤١

(٥) الأنعام ٦/ ١١٧

قوله : ﴿ **إن ربك هو أعلم بمنْ ضل عن سبيله** ﴾ : حرفان :

في النحل : ﴿ **عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين** ﴾[1]

وفي « ن » : ﴿ **بأيكم المفتون ، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله** ﴾[2]

قوله : ﴿ **كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون** ﴾ : حرف واحد : في الأنعام .[3]

قوله : ﴿ **كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون** ﴾ : حرف واحد : في يونس .[4]

قوله : ﴿ **الرجس على الذين لا يعقلون** ﴾ : حرف واحد : في يونس .[5]

(١) النحل ١٦/ ١٢٥

(٢) القلم (ن) ٦/٦٨ ، ٧

(٣) الأنعام ٦/ ١٢٢

(٤) يونس ١٠/ ١٢

(٥) يونس ١٠/ ١٠٠

قوله : ﴿ **ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون** ﴾ : حرف واحد : فى الأنعام .[1]

قوله : ﴿ **وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون** ﴾ : حرف واحد : فى هود .[2]

قوله : ﴿ **سيقول الذين أشركوا لوشاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء ، كذلك كذب الذين من قبلهم** ﴾ : حرف واحد : فى الأنعام .[3]

قوله : ﴿ **وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء ، كذلك فعل الذين من قبلهم** ﴾ : حرف واحد : فى النحل .[4]

قوله : ﴿ **ولا تقتلوا أولادكم من إملاق** ﴾ : حرف واحد : فى الأنعام .[5]

(١) الأنعام ٦/ ١٣١
(٢) هود ١١/ ١١٧
(٣) الأنعام ٦/ ١٤٨
(٤) النحل ١٦/ ٣٥
(٥) الأنعام ٦/ ١٥١

قوله : ﴿ **ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق** ﴾ : حرف واحد : فى بنى إسرائيل .(1)

قوله : ﴿ **من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها** ﴾ : حرف واحد : فى الأنعام .(2)

قوله : ﴿ **من جاء بالحسنة فله خير منها** ﴾ : حرفان :

فى النمل : ﴿ **فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون** ﴾(3)
وفى القصص : ﴿ **فله خير منها ومن جاء بالسيئة** ﴾(4)

قوله : ﴿ **ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها** ﴾ : حرف واحد : فى الأنعام .(5)

قوله : ﴿ **وأنا أول المؤمنين** ﴾ : حرف واحد : فى الأعراف .(6)

(1) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٣١

(2) الأنعام ٦/ ١٦٠

(3) النمل ٢٧/ ٨٩

(4) القصص ٢٨/ ٨٤ وباقى الآية : ﴿ **فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون** ﴾

(5) الأنعام ٦/ ١٦٠

(6) الأعراف ٧/ ١٤٣

قوله : ﴿ **ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار** ﴾ : حرف واحد : فى النمل .[1]

قوله : ﴿ **وأنا أول المسلمين** ﴾ : حرف واحد : فى الأنعام .[2]

قوله : ﴿ **ضِعْفاً من النار** ﴾ : حرف واحد : فى الأعراف .[3]

قوله : ﴿ **ضِعْفاً فى النار** ﴾ : حرف واحد : فى « ص » .[4]

قوله : ﴿ **نصيبا من النار** ﴾ : حرف واحد : فى المؤمن .[5]

قوله : ﴿ **هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون** ﴾ حرف واحد : فى الجاثية .[6]

قوله : ﴿ **هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون** ﴾ حرف واحد : فى الأعراف .[7]

(١) النمل ٢٧/ ٩٠
(٢) الأنعام ٦/ ١٦٣
(٣) الأعراف ٧/ ٣٨
(٤) ص ٣٨/ ٦١
(٥) غافر [المؤمن] ٤٠/ ٤٧
(٦) الجاثية ٤٥ / ٢٠ ، وفى «أ» ، «ب» ﴿ **هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يوقنون** ﴾ وهو خطأ
(٧) الأعراف ٧/ ٢٠٣

قوله : ﴿ وهو الذى يرسل الرياح ﴾ : حرف واحد : فى الأعراف .[1]

قوله : ﴿ وهو الذى أرسل الرياح ﴾ : حرف واحد : فى الفرقان .[2]

قوله : ﴿ الله الذى يرسل الرياح ﴾ : حرف واحد : فى الروم .[3]

قوله : ﴿ والله الذى أرسل الرياح ﴾ : حرف واحد : فى فاطر .[4]

قوله : ﴿ أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴾ : حرف واحد : فى الأعراف .[5]

قوله : ﴿ أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ﴾ : حرف واحد : فى النمل .[6]

(١) الأعراف ٧/ ٥٧
(٢) الفرقان ٢٥/ ٤٨
(٣) الروم ٣٠/ ٤٨
(٤) فاطر ٣٥/ ٩
(٥) الأعراف ٧/ ٨٠
(٦) النمل ٢٧/ ٥٤

قوله : ﴿ **بل أنتم قوم مسرفون** ﴾ : حرفان : فى الأعراف[1] ، ويس[2] ، وفى النمل : ﴿ **بل أنتم قوم تجهلون** ﴾[3]

قوله : ﴿ **وما أرسلنا فى قرية من نذير إلا قال مترفوها** ﴾ : فى سبأ[4]

قوله : ﴿ **وما أرسلنا فى قرية من نبى إلا أخذنا أهلها** ﴾ : حرف واحد : فى الأعراف .[5]

قوله : ﴿ **أو لم يهد** ﴾ : [بالواو] حرفان :

فى الأعراف : ﴿ **أو لم يهد للذين يرثون الأرض** ﴾[6]

وفى سجدة لقمان : ﴿ **أو لم يهد لهم كم أهلكنا** ﴾[7]

قوله : ﴿ **أفلم يهد لهم** ﴾ [بالفاء] حرف واحد : فى طه .[8]

(١) الأعراف ٧/ ٨١

(٢) يس ٣٦/ ١٩

(٣) النمل ٢٧/ ٥٥

(٤) سبأ ٣٤/ ٣٤

(٥) الأعراف ٧/ ٩٤

(٦) الأعراف ٧/ ١٠٠

(٧) السجدة [سجدة لقمان] ٣٢/ ٢٦

(٨) طه ٢٠/ ١٢٨

قوله : ﴿ فما كانوا ليؤمنوا ﴾ [بالفاء] حرفان :

في الأعراف : ﴿ **فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل** ﴾[1]

وفي يونس : ﴿ **فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل** ﴾[2]

قوله : ﴿ **وما كانوا ليؤمنوا** ﴾ [بالواو] حرف واحد : في يونس .[3]

قوله : ﴿ **فأرسل معي بني إسرائيل** ﴾ : حرف واحد : في الأعراف .[4]

قوله : ﴿ **وابعث في المدائن حاشرين** ﴾ : حرف واحد : في الشعراء .[5]

قوله : ﴿ **بكل ساحر عليم** ﴾ : حرفان :

في الأعراف : ﴿ **يأتوك بكل ساحر عليم** ﴾[6]

(١) الأعراف ٧/ ١٠١

(٢) يونس ١٠/ ٧٤

(٣) يونس ١٠/ ١٣

(٤) الأعراف ٧/ ١٠٥

(٥) الشعراء ٢٦/ ٣٦

(٦) الأعراف ٧/ ١١٢

وفى يونس : ﴿ **ائتونى بكل ساحر عليم** ﴾[1]

قوله : ﴿ **بكل سحار عليم** ﴾ : حرف واحد : فى الشعراء .[2]

قوله : ﴿ **وإما أن نكون نحن الملقين** ﴾ : حرف واحد : فى الأعراف .[3]

وفى طه : ﴿ **أول من ألقى** ﴾[4]

قوله : ﴿ **ثم لأصلبنكم أجمعين** ﴾ : حرف واحد : فى الأعراف .[5]

قوله : ﴿ **ولأصلبنكم أجمعين** ﴾ : حرف واحد : فى الشعراء .[6]

قوله : ﴿ **إنما علمها عند ربى** ﴾ : حرف واحد : فى الأعراف .[7]

قوله : ﴿ **إنما علمها عند الله** ﴾حرفان :

فى الأعراف[8] ، وفى الأحزاب[9] .

(١) يونس ١٠/ ٧٩
(٢) الشعراء ٢٦/ ٣٧
(٣) الأعراف ٧/ ١١٥
(٤) طه ٢٠/ ٦٥
(٥) الأعراف ٧/ ١٢٤
(٦) الشعراء ٢٦/ ٤٩
(٧) الأعراف ٧/ ١٨٧
(٨) الأعراف ٧/ ١٨٧
(٩) الأحزاب ٣٣/ ٦٣

في النحل : ﴿ **نسقيكم مما فى بطونه** ﴾[1]

وفى المؤمنين : ﴿ **نسقيكم مما فى بطونها** ﴾[2]

قوله : ﴿ **إن شر الدواب عند الله الذين كفروا** ﴾[3] فى الأنفال . وفيها : ﴿ **إن شر الدواب عند الله الصم البكم** ﴾[4]

قوله : ﴿ فصدوا عن سبيله ﴾ : حرف واحد : فى التوبة .[5] وفى المنافقين : ﴿ **فصدوا عن سبيل الله** ﴾[6]

قوله : ﴿ **يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره** ﴾[7] . وفى الصف : ﴿ **ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره** ﴾[8] .

(١) النحل ١٦/ ٦٦
(٢) المؤمنون ٢٣/ ٢١
(٣) الأنفال ٨/ ٥٥
(٤) الأنفال ٨/ ٢٢
(٥) التوبة ٩/٩
(٦) المنافقون ٦٣/ ٢
(٧) التوبة ٩/ ٣٢ ، وكان عليه أن يقول بعد ذكر الآية : فى التوبة .
(٨) الصف ٦١/ ٨

قوله : ﴿ **والله يشهد إنهم لكاذبون** ﴾ : حرفان :

فى التوبة[1] والحشر[2] : وفى التوبة أيضا : ﴿ **يعلم إنهم لكاذبون** ﴾[3]

قوله : ﴿ **فلا تعجبك أموالهم** ﴾ ، ﴿ **ولا تعجبك أموالهم** ﴾ : حرفان : فى التوبة[4] ، ﴿ **إنما يريد أن يعذبهم** ﴾ ، ﴿ **ليعذبهم** ﴾ : حرفان فيها :[5] .

قوله : ﴿ **ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم** ﴾ : حرف : فى التوبة .[6]
﴿ **ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم** ﴾ : حرف واحد : فى إبراهيم .[7]

قوله : ﴿ **وماتوا وهم فاسقون** ﴾ ، ﴿ **وماتوا وهم كافرون** ﴾ : حرفان : فى التوبة .[8]

قوله : ﴿ **وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون** ﴾ .

(١) التوبة ٩/ ١٠٧
(٢) الحشر ٥٩/ ١١
(٣) التوبة ٩/ ٤٢
(٤) التوبة ٩/ ٥٥ ، ٨٥ ، وفى الأصل فى الموضع الأول : «وَلا تعجبك ..» وهو خطأ
(٥) التوبة ٩/ « ليعذبهم » فى الآية ٥٥ ، « أن يعذبهم » فى الآية : ٨٥
(٦) التوبة ٩/ ٧٠
(٧) إبراهيم ١٤/ ٩
(٨) التوبة ٩/ ٨٤ ، ١٢٥

حرفان في التوبة[1] .

وفي المنافقين : ﴿ **وطبع على قلوبهم فهم لايفقهون** ﴾ .

قوله : ﴿ **ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة** ﴾ : في براءة[2] ، والجمعة[3] ، وفي براءة : ﴿ **وستردّون** ﴾[4]

قوله : ﴿ **إن الله لذو فضل على الناس** ﴾ حرف في يونس .[5]
وفي النمل : ﴿ **وإن ربك لذو فضل على الناس** ﴾[6]

قوله : ﴿ **فأتبعهم فرعون وجنوده** ﴾ : حرف : في يونس .[7]
وفي طه : ﴿ **بجنوده** ﴾[8]

قوله : ﴿ **من لدن حكيم خبير** ﴾ : في هود[9] : وفي النمل : ﴿ **من لدن حكيم عليم** ﴾[10].

(١) التوبة ٩/ ٩٣ ويبدو أن الصحيح أن يقول : حرف واحد في التوبة إذ ليس فيها سوى هذا الموضع ، ثم يقول وفيها : ﴿ **وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون** ﴾ [الآية ٨٧] وفي المنافقين : ﴿ **فطبع على قلوبهم** ﴾ الآية (٣) وليس كما قال : وطبع على قلوبهم ..

(٢) التوبة [براءة] ٩/ ٩٤

(٣) الجمعة ٦٢/ ٨

(٤) التوبة [براءة] ٩/ ١٠٥

(٥) يونس ١٠/ ٦٠

(٦) النمل ٢٧/ ٧٣

(٧) يونس ١٠/ ٩٠

(٨) طه ٢٠/ ٧٨

(٩) هود ١١/ ١

(١٠) النمل ٢٧/ ٦

قوله : ﴿ **وإن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه** ﴾ : فى هود[1]
وفيها أيضا : ﴿ **ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه** ﴾[2]

قوله : ﴿ **ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة** ﴾ : فى هود[3]
وفى « عسق » : ﴿ **وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة** ﴾[4]

قوله : ﴿ **ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته** ﴾ : حرف واحد فى هود .[5]
وفى حم السجدة : ﴿ **ولئن أذقناه رجمة منا من بعد ضراء مسته** ﴾[6]
وفى النمل : ﴿ **وهم فى الآخرة هم الأخسرون** ﴾[7]
فى هود[8] وفى النحل : ﴿ **الخاسرون** ﴾ .

قوله : ﴿ **فلا تبتئس بما كانوا يعملون** ﴾ : فى يوسف .[9]
وفى هود : ﴿ **بما كانوا يفعلون** ﴾[10]

(١) هود ١١/ ٣
(٢) هود ١١/ ٥٢
(٣) هود ١١/ ٩
(٤) الشورى [عسق] ٤٢/ ٤٨
(٥) هود ١١/ ١٠
(٦) فصلت [حم السجدة] ٤١/ ٥٠
(٧) النمل ٢٧/ ٣
(٨) وكان عليه أن يقول : وفى هود : ﴿ **لاجرم أنهم فى الآخرة هم الأخسرون** ﴾ [الآية ٢٢] وفى النحل : ﴿ **لا جرم أنهم فى الآخرة هم الخاسرون** ﴾ [الآية ١٠٩] إذ ليس فى « هود » ما ذكره .
(٩) يوسف ١٢/ ٦٩
(١٠) هود ١١/ ٣٦

في هود : ﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن ﴾[1]
وفي المؤمنين : ﴿ فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ﴾[2]

في هود : ﴿ إن ربي على كل شيء حفيظ ﴾[3]
في سبأ : ﴿ وربك على كل شيء حفيظ ﴾[4]
في هود : ﴿ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ﴾[5]
وفي يوسف : ﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك ﴾[6]
في هود : ﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ﴾[7]
في هود : ﴿ وأمطرنا عليها حجارة من سجيل ﴾[8]
وفي الحجر : ﴿ عليهم ﴾[9]
في يوسف : ﴿ إنا أنزلناه قرآنا عربيا ﴾[10]
وفي الزخرف : ﴿ جعلناه ﴾[11]

(١) هود ١١/ ٤٠
(٢) المؤمنون ٢٣/ ٢٧
(٣) هود ١١/ ٥٧
(٤) سبأ ٣٤/ ٢١
(٥) هود ١١/ ٤٩
(٦) يوسف ١٢/ ١٠٢
(٧) هود ١١/ ٦٩ ويبدو أن هنا سقطا ومقتضى السياق أن يقال : وفي العنكبوت (٢٩) : ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ﴾ [الآية ٣١]
(٨) هود ١١/ ٨٢
(٩) الحجر ١٥/ ٧٤
(١٠) يوسف ١٢/ ٢
(١١) الزخرف ٤٣/ ٣

وفى الرعد : ﴿ أنزلناه حكما عربيا ﴾[1]
وفى يوسف : ﴿ قال الله على ما نقول وكيل ﴾[2]
وفى القصص : ﴿ والله على ما نقول وكيل ﴾[3]
وفى الحجر : ﴿ وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ﴾[4]
وفى الشعراء : ﴿ إلا لها منذرون ﴾[5]
وفى الحجر : ﴿ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾[6]
وفى الزخرف : ﴿ من نبى ﴾[7]
فى الحجر : ﴿ كذلك نسلكه فى قلوب المجرمين ﴾[8]
وفى الشعراء : ﴿ سلكناه ﴾[9]

قوله : ﴿ بغلام عليم ﴾: حرفان :

فى الحجر : ﴿ إنَّا نبشرك بغلام عليم ﴾[10]
وفى الذرايات : ﴿ وبشروه بغلام عليم ﴾[11]

(١) الرعد ١٣/ ٣٧
(٢) يوسف ١٢/ ٦٦
(٣) القصص ٢٨/ ٢٨
(٤) الحجر ١٥/ ٤
(٥) الشعراء ٢٦/ ٢٠٨
(٦) الحجر ١٥/ ١١
(٧) الزخرف ٤٣/ ٧
(٨) الحجر ١٥/ ١٢
(٩) الشعراء ٢٦/ ٢٠٠
(١٠) الحجر ١٥/ ٥٣
(١١) الذاريات ٥١/ ٢٨ وفى الأصل: ﴿وبشرناه ..﴾ وهو خطأ، والصحيح ماذكرناه

وفى الصافات : ﴿ **فبشرناه بغلام حليم** ﴾[1]

فى الحجر : ﴿ **بيوتا آمنين** ﴾[2]

وفى الشعراء : ﴿ **فارهين** ﴾[3]

وفى النحل : ﴿ **ليبين لهم الذى يختلفون فيه** ﴾[4]

وفيها : ﴿ **لتبين لهم الذى اختلفوا فيه** ﴾[5]

فى النحل : ﴿ **ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة** ﴾[6]

وفى فاطر : ﴿ **ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة** ﴾[7]

فى النحل : ﴿ **وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون** ﴾[8]

وفى سجدة لقمان : ﴿ **قليلاً ما تشكرون** ﴾[9] . وكذلك فى الملك[10]

فى بنى اسرائيل : ﴿ **مذموما مدحورا** ﴾[11]

(١) الصافات ٣٧/ ١٠١

(٢) الحجر ١٥/ ٨٢

(٣) الشعراء ٢٦/ ١٤٩

(٤) النحل ١٦/ ٣٩

(٥) النحل ١٦/ ٦٤

(٦) النحل ١٦/ ٦١

(٧) فاطر ٣٥/ ٤٥

(٨) النحل ١٦/ ٧٨

(٩) السجدة ٣٢/ ٩ وفى أ ، ب : وفى لقمان ، والصحيح : وفى سجدة لقمان .

(١٠) الملك ٦٧/ ٢٣

(١١) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ١٨

وفى « بنى اسرائيل » : ﴿ مذموماً مخذولاً ﴾[1] .

وفى بنى إسرائيل : ﴿ ملوما محسورا ﴾[2]

وفيها : ﴿ ملوما مدحورا ﴾[3]

فى بنى إسرائيل : ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ﴾[4]

وفى سبأ : ﴿ من دون الله ﴾[5]

فى الكهف : ﴿ ولئن رددت إلى ربى ﴾[6]

وفى حم السجدة : ﴿ ولئن رجعت إلى ربى ﴾[7]

فى الكهف : ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ﴾[8]

وفى سجدة لقمان : ﴿ ثم أعرض عنها ﴾[9]

فى الكهف : ﴿ فاتخذ سبيله فى البحر سربا ﴾[10]

وفيها : ﴿واتخذ سبيله فى البحر عجبا ﴾[11]

وفى طه : ﴿ وسلك لكم فيها سبلا ﴾[12]

وفى الزخرف : ﴿ وجعل لكم فيها سبلا ﴾[13]

(١) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٢٢ ، وفى أ ، ب : وفى « عسق » أى الشورى ، وليس هذا صحيحاً إنما الصحيح ماذكرته .

(٢) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٢٩

(٣) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٣٩

(٤) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٥٦

(٥) سبأ ٣٤/ ٢٢

(٦) الكهف ١٨/ ٣٦

(٧) فصلت [حم السجدة] ٤١/ ٥٠

(٨) الكهف ١٨/ ٥٧

(٩) السجدة [سجدة لقمان] ٣٢/ ٢٢

(١٠) الكهف ١٨/ ٦١

(١١) الكهف ١٨/ ٦٣ وفى أ ، ب : فاتخذ .. والصحيح واتخذ ..

(١٢) طه ٢٠/ ٥٤

(١٣) الزخرف ٤٣/ ١٠

وفى طه : ﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ﴾[1]
وفى الأنبياء : ﴿ فمن يعمل .. ﴾[2]
وفى الأنبياء : ﴿ من ذِكْرٍ من ربهم محدث ﴾[3]
وفى الشعراء : ﴿ من ذِكرٍ من الرحمن محدث ﴾[4]
وفى الأنبياء : ﴿ بل متعنا هؤلاء وآباءهم ﴾[5]
وفى الزخرف : ﴿ بل متعت ﴾[6]
وفى الأنبياء : ﴿ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ﴾[7]
وفى الصافات : ﴿ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ﴾[8]
وفى الأنبياء : ﴿ وكانوا لنا عابدين ﴾[9]
وفيها : ﴿ وكانوا لنا خاشعين ﴾[10]
وفى الأنبياء : ﴿ فنفخنا فيها من روحنا ﴾[11]
وفى التحريم : ﴿ فنفخنا فيه من روحنا ﴾[12]
فى الأنبياء : ﴿ وأنا ربكم فاعبدون ﴾[13]

(١) طه ٢٠/ ١١٢
(٢) الأنبياء ٢١/ ٩٤
(٣) الأنبياء ٢١/ ٢
(٤) الشعراء ٢٦/ ٥
(٥) الأنبياء ٢١/ ٤٤
(٦) الزخرف ٤٣/ ٢٩
(٧) الأنبياء ٢١/ ٧٠ وفى أ ، ب : فأرادوا ..، والصحيح : وأرادوا ..
(٨) الصافات ٣٧/ ٩٨
(٩) الأنبياء ٢١/ ٧٣
(١٠) الأنبياء ٢١/ ٩٠
(١١) الأنبياء ٢١/ ٩١
(١٢) التحريم ٦٦/ ١٢
(١٣) الأنبياء ٢١/ ٩٢

وفي المؤمنين : ﴿ فاتقون ﴾[1]
في الأنبياء : ﴿ وتقطعوا أمرهم بينهم ﴾[2]
وفي المؤمنين : ﴿ فتقطعوا ﴾[3]
في الحج : ﴿ كذلك سخرناها لكم ﴾[4]
وفيها : ﴿ كذلك سخرها لكم ﴾[5]
في الحج : ﴿ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴾[6]
وفي سبأ : ﴿ معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ﴾[7]
وفي سبأ : ﴿ والذين يسعون في آياتنا ﴾[8]
في النور : ﴿ وأن الله تواب حكيم ﴾[9]
وفي الحجرات : ﴿ تواب رحيم ﴾[10]
في الشعراء : ﴿ وكنوز ومقام كريم ﴾[11]
وفي الدخان : ﴿ وزروع ومقام كريم ﴾[12]

(١) المؤمنون ٢٣/ ٥٢
(٢) الأنبياء ٢١/ ٩٣
(٣) المؤمنون ٢٣/٥٣ وفي أ ، ب : ﴿ **وتقطعوا** ﴾ والصحيح : ﴿ **فتقطعوا** ﴾ .
(٤) الحج ٢٢/ ٣٦
(٥) الحج ٢٢/ ٣٧
(٦) الحج ٢٢/ ٥١
(٧) سبأ ٣٤/ ٥
(٨) سبأ ٣٤/ ٣٨
(٩) النور ٢٤/ ١٠
(١٠) الحجرات ٤٩/ ١٢ وفي الأصل: وفي الحجر ، وليس في سورة الحجر ذكر لأى تصرف من مادة «توب» فهذا خطأ من الناسخ : ﴿ **إن الله تواب رحيم** ﴾
(١١) الشعراء ٢٦/ ٥٨
(١٢) الدخان ٤٤/ ٢٦

في الشعراء : ﴿ كذلك وأورثناها بني إسرائيل ﴾[1]
وفي الدخان : ﴿ وأورثناها قوما آخرين ﴾[2]
في النمل : ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة ﴾[3]
في القصص : ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات ﴾[4]
في النمل : ﴿ ففزع من في السموات ﴾[5]
وفي الزمر : ﴿ فصعق ﴾[6]
في القصص : ﴿ ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴾[7]
وفي الصافات : ﴿ من الصابرين ﴾[8]
في القصص : ﴿ لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ﴾[9]
وفي سجدة لقمان : ﴿ لعلهم يهتدون ﴾[10]
في القصص : ﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا ﴾[11]
وفي « عسق » : ﴿ فما أوتيتم ﴾[12]

(١) الشعراء ٢٦/ ٥٩
(٢) الدخان ٤٤/ ٢٨
(٣) النمل ٢٧/ ١٣
(٤) في «أ» ، «ب» : في القصص : ﴿ جاءتهم أياتنا بينات ﴾ وليس هذا في القصص بل ولا في القرآن . والصحيح ماذكرته
(٥) النمل ٢٧/ ٨٧
(٦) الزمر ٣٩/ ٦٨
(٧) القصص ٢٨/ ٢٧
(٨) الصافات ٣٧/ ١٠٢
(٩) القصص ٢٨/ ٤٦
(١٠) السجدة ٣٢/ ٣
(١١) القصص ٢٨/ ٦٠
(١٢) الشورى [عسق] ٤٢/ ٣٦

في القصص : ﴿ **ولا يلقاها إلا الصابرون** ﴾[1]
وفى حم السجدة : ﴿ **وما يلقاها إلا الذين صبروا** ﴾[2]
فى العنكبوت : ﴿ **وإن جاهداك لتشرك بى** ﴾[3]
وفى لقمان : ﴿ **وإن جاهداك على أن تشرك بى** ﴾[4]
فى العنكبوت : ﴿ **فلا تطعهما إلى مرجعكم** ﴾[5]
وفى لقمان : ﴿ **فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا** ﴾[6]
فى العنكبوت : ﴿ **كيف يبدىء الله الخلق** ﴾[7]
وفيها : ﴿ **كيف بدأ الخلق** ﴾[8]
فى العنكبوت : ﴿ **ولقد تركنا منها آية بينة** ﴾[9]
وفى القمر : ﴿ **ولقد تركناها آية** ﴾[10]
فى العنكبوت : ﴿ **وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون** ﴾[11]
وفيها : ﴿ **إلا الكافرون** ﴾[12]
فى الروم : ﴿ **فأقم وجهك للدين حنيفا** ﴾[14]

(١) القصص ٢٨/ ٨٠
(٢) فصلت [حم السجدة] ٤١/ ٣٥
(٣) العنكبوت ٢٩/ ٨
(٤) لقمان ٣١/ ١٦
(٥) العنكبوت ٢٩/ ٨
(٦) لقمان ٣١/ ١٦
(٧) العنكبوت ٢٩/ ١٩
(٨) العنكبوت ٢٩/ ٢٠
(٩) العنكبوت ٢٩/ ٣٥
(١٠) القمر ٥٤/ ١٥
(١١) العنكبوت ٢٩/ ٤٩
(١٢) العنكبوت ٢٩/ ٤٧
(١٣) الروم ٣٠/ ٣٠

وفيها : ﴿ فأقم وجهك للدين القيم ﴾[1]
فى لقمان : ﴿ ولى مستكبرا كأن لم يسمعها ﴾[2]
وفى الجاثية : ﴿ ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها ﴾[3]
فى الزمر : ﴿ ثم يجعله حطاما ﴾[4]
وفى الحديد : ﴿ ثم يكون حطاما ﴾[5]
فى حم المؤمن : ﴿ ويستغفرون للذين آمنوا ﴾[6]
وفى عسق : ﴿ ويستغفرون لمن فى الأرض ﴾[7]
فى حم المؤمن : ﴿ فهل إلى خروج من سبيل ﴾[8]
وفى « عسق » : ﴿ هل إلى مرد من سبيل ﴾[9]
فى المؤمن : ﴿ وخسر هنالك المبطلون ﴾[10]
وفيها : ﴿ وخسر هنالك الكافرون ﴾[11]
فى حم السجدة : ﴿ ثم كفرتم به ﴾[12]
وفى الأحقاف : ﴿ وكفرتم به ﴾[13]

(١) الروم ٣٠/ ٤٣
(٢) لقمان ٣١/ ٧
(٣) وفى الأصل : وفيها (أى فى لقمان) وهذه ليست فى لقمان - فهذا خطأ من الناسخ، الجاثية ٤٥/٨ .
(٤) الزمر ٣٩/ ٢١
(٥) الحديد ٥٧/ ٢٠
(٦) غافر [حم المؤمن] ٤٠/ ٧
(٧) الشورى [عسق] ٤٢/ ٥
(٨) غافر [حم المؤمن] ٤٠/ ١١
(٩) الشورى [عسق] ٤٢/ ٤٤
(١٠) غافر [المؤمن] ٤٠/ ٧٨
(١١) غافر ٤٠/ ٨٥
(١٢) فصلت [حم السجدة] ٤١/ ٥٢
(١٣) الأحقاف ٤٦/ ١٠

في الزخرف : ﴿ وإنا على آثارهم مهتدون ﴾[1]
وفيها : ﴿ مقتدون ﴾[2]
في نوح : ﴿ ولا تزد الظالمين إلا ضلالا ﴾[3]
وفيها : ﴿ ولا تزد الظالمين إلا تبارا ﴾[4]
في المدثر : ﴿ كلا إنه تذكرة ﴾[5]
وفي عبس : ﴿ كلا إنها تذكرة ﴾[6]
في سورة الإنسان : ﴿ كان مزاجها كافورا ﴾[7]

وفيها : ﴿ كان مزاجها زنجبيلا ﴾[8]

(١) الزخرف ٤٣/ ٢٢
(٢) الزخرف ٤٣/ ٢٣
(٣) نوح ٧١/ ٢٤
(٤) نوح ٧١/ ٢٨
(٥) المدثر ٧٤/ ٥٤
(٦) عبس ٨٠/ ١١
(٧) الإنسان ٧٦/ ٥
(٨) الإنسان ٧٦/ ١٧

« باب »

الحروف الزوائد والنواقص من المتشابه

فى البقرة : ﴿ فأتوا بسورة من مثله ﴾[1]

وفى يونس : ﴿ بسورة مثله ﴾[2]

فى البقرة : ﴿ إلا إبليس أبى واستكبر ﴾[3]

وفى « ص » : ﴿ استكبر ﴾[4]

فى البقرة : ﴿ وكلا منها رغدا حيث شئتما ﴾[5]

وفى الأعراف : ﴿ فكلا من حيث شئتما ﴾[ليس فيها رغدا][6]

فى البقرة : ﴿ فمن تبع هداى ﴾[7]

وفى طه : ﴿ فمن اتبع هداى ﴾[8]

فى البقرة : ﴿ وإذ نجيناكم من آل فرعون ﴾[9]

(١) البقرة ٢/ ٢٣

(٢) يونس ١٠/ ٣٨

(٣) البقرة ٢/ ٣٤

(٤) ص ٣٨/ ٧٤

(٥) البقرة ٢/ ٣٥

(٦) الأعراف ٧/ ١٩

(٧) البقرة ٢/ ٣٨

(٨) طه ٢٠/ ١٢٣

(٩) البقرة ٢/ ٤٩

وفى الأعراف : ﴿ وإذ أنجيناكم ﴾[1]
فى البقرة : ﴿ يذبحون أبناءكم ﴾[2]
فى إبراهيم : ﴿ ويذبحون ﴾[3]
فى البقرة : ﴿ حيث شئتم رغدا ﴾[4]
وفى الأعراف : ﴿ حيث شئتم ﴾[5] [ليس فيها رغدا]
فى البقرة : ﴿ وسنزيد المحسنين ﴾[6]
فى الأعراف : ﴿ سنزيد المحسنين ﴾[7]
فى البقرة : ﴿ فبدل الذين ظلموا قولا ﴾[8]
وفى الأعراف : ﴿ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم ﴾[9]
فى البقرة : ﴿ ليحاجوكم به عند ربكم ﴾[10]

(١) الأعراف ٧/ ١٤١
(٢) البقرة ٢/ ٤٩
(٣) إبراهيم ١٤/ ٦
(٤) البقرة ٢/ ٥٨
(٥) الأعراف ٧/ ١٦١
(٦) البقرة ٢/ ٥٨
(٧) الأعراف ٧/ ١٦١
(٨) البقرة ٢/ ٥٩
(٩) الأعراف ٧/ ١٦٢
(١٠) البقرة ٢/ ٧٦

وفى آل عمران : ﴿ **ليحاجوكم عند ربكم** ﴾[1]

فى البقرة : ﴿ **وذى القربى واليتامى** ﴾[2]

وفى النساء : ﴿ **وبذى القربى واليتامى** ﴾[3]

فى المائدة : ﴿ **مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة** ﴾[4]

قوله : ﴿ **مصدقا لما بين يديه** ﴾ [ليس معه ذكر التوراة] أربعة أحرف :

فى البقرة : ﴿ **مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين** ﴾[5]

وفى آل عمران : ﴿ **مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة** ﴾[6]

وفى فاطر : ﴿ **مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير** ﴾[7]

وفى الأحقاف : ﴿ **مصدقا لما بين يديه يهدى إلى الحق** ﴾[8]

(١) آل عمران ٣/ ٧٣ وفى الأصل : ﴿ **و يحاجوكم** ﴾ وهذا خطأ .

(٢) البقرة ٢/ ٨٣

(٣) النساء ٤/ ٣٦

(٤) المائدة ٥/ ٤٦

(٥) البقرة ٢/ ٩٧

(٦) آل عمران ٣/ ٣

(٧) فاطر ٣٥/ ٣١

(٨) الأحقاف ٤٦/ ٣٠

في البقرة : ﴿ **وقالوا اتخذ الله ولدا** ﴾(١)
وفي يونس : ﴿ **قالوا اتخذ الله ولدا** ﴾(٢)

قوله : ﴿ **من بعد ما جاءك من العلم** ﴾ : حرفان :

في البقرة : ﴿ **من العلم إنك إذاً** ﴾(٣)
وفي آل عمران : ﴿ **من العلم فقل** ﴾(٤)
وفي الرعد : ﴿ **ما جاءك من العلم** ﴾(٥)
في البقرة : ﴿ **وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم** ﴾(٦)
في آل عمران : ﴿ **وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم** ﴾(٧)
في البقرة : ﴿ **إنك إذاً لمن الظالمين** ﴾(٨)
وفي يونس : ﴿ **فإنك إذاً من الظالمين** ﴾(٩)
في آل عمران : ﴿ **فلا تكن من الممترين** ﴾(١٠)

(١) البقرة ٢/ ١٦
(٢) يونس ١٠/ ٦٨
(٣) البقرة ٢/ ١٤٥
(٤) آل عمران ٣/ ٦١
(٥) الرعد ١٣/ ٣٧ ، وكان عليه أن يقول : وفي البقرة : ﴿ **بعد الذى جاءك من العلم** ﴾ [البقرة ٢/ ١٢٠] وفي الرعد : ﴿ **بعد ماجاءك من العلم** ﴾
(٦) البقرة ٢/ ١٣٦
(٧) آل عمران ٣/ ٨٤
(٨) البقرة ٢/ ١٤٥
(٩) يونس ١٠/ ١٠٦
(١٠) آل عمران ٣/ ٦٠

فأما ﴿ فلا تكونن ﴾ : ثلاثة أحرف :

في البقرة : ﴿ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴾[1]
وفي الأنعام : ﴿ مُنَزَّلٌ من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ﴾[2]
وفي يونس : ﴿ لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴾[3]

قوله : ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا ﴾ : حرفان :

في البقرة : ﴿ وأصلحوا وبينوا ﴾[4]
وفي النساء : ﴿ وأصلحوا واعتصموا بالله ﴾[5]

فأما : ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ : فحرفان :

في آل عمران : ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾[6]
ومثله في النور[7] .

(١) البقرة ٢/ ١٤٧
(٢) الأنعام ٦/ ١١٤
(٣) يونس ١٠/ ٩٤
(٤) البقرة ٢/ ١٦٠
(٥) النساء ٤/ ١٧٥
(٦) آل عمران ٣/ ٨٩
(٧) النور ٢٤/ ٥

قوله : ﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار ﴾ حرفان : في البقرة[1] وآل عمران[2] .

قوله : ﴿ في اختلاف الليل والنهار ﴾ : حرف في يونس .[3]

في البقرة : ﴿ ويكون الدين لله ﴾[4]

وفي الأنفال : ﴿ ويكون الدين كله لله ﴾[5]

في البقرة : ﴿ يسألونك ماذا ينفقون ﴾[6]

وفيها : ﴿ ويسألونك ماذا ينفقون ﴾[7]

في آل عمران : ﴿ إن الله ربي وربكم ﴾[8]

وفي مريم : ﴿ وإن الله ربي وربكم ﴾[9]

وفي الزخرف : ﴿ إن الله هو ربي وربكم ﴾[10]

في آل عمران : ﴿ بأنا مسلمون ﴾[11]

وفي المائدة : ﴿ بأننا مسلمون ﴾[12]

(١) البقرة ٢/ ١٦٤

(٢) آل عمران ٣/ ١٩٠

(٣) يونس ١٠/ ٦

(٤) البقرة ٢/ ١٩٣

(٥) الأنفال ٨/ ٣٩

(٦) البقرة ٢/ ٢١٥

(٧) البقرة ٢/ ٢١٩

(٨) آل عمران ٣/ ٥١

(٩) مريم ١٩/ ٣٦

(١٠) الزخرف ٤٣/ ٦٤

(١١) آل عمران ٣/ ٥٢

(١٢) المائدة ٥/ ١١١

في آل عمران : ﴿ من آمن تبغونها عوجا ﴾[1]
وفي الأعراف : ﴿ من آمن به وتبغونها عوجا ﴾[2]
في آل عمران : ﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ﴾[3]
وفي الأنفال : ﴿ إلا بشرى ولتطمئن ﴾[4]
في آل عمران : ﴿ عرضها السموات والأرض ﴾[5]
وفي الحديد : ﴿ عرضها كعرض السماء والأرض ﴾[6]
في آل عمران : ﴿ والله أعلم بما يكتمون ﴾[7]
وفي المائدة : ﴿ والله أعلم بما كانوا يكتمون ﴾[8]
في الأعراف : ﴿ لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ﴾[9]
وفي الزخرف : ﴿ لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾[10]

قوله : ﴿ من عزم الأمور ﴾ : حرفان :

في آل عمران : ﴿ وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾[11]

(١) آل عمران ٣/ ٩٩
(٢) الأعراف ٧/ ٨٦
(٣) آل عمران ٣/ ١٢٦
(٤) الأنفال ٨/ ١٠
(٥) آل عمران ٣/ ١٣٣
(٦) الحديد ٥٧/ ٢١
(٧) آل عمران ٣/ ١٦٧
(٨) المائدة ٥/ ٦١
(٩) الأعراف ٨/ ٤٩
(١٠) الزخرف ٤٣/ ٦٨
(١١) آل عمران ٣/ ١٨٦

وفى عسق : ﴿ إن ذلك لمن عزم الأمور ﴾[1]
فى النساء : ﴿ فاحشة ومقتا وساء سبيلا ﴾[2]
وفى بنى إسرائيل : ﴿ فاحشة وساء سبيلا ﴾[3]

قوله : ﴿ لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾ : حرفان :

فى النساء : ﴿ لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان ﴾[4]
وفى براءة : ﴿ لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ﴾[5]

فأما قوله : ﴿ لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ : فحرف فى براءة .[6]

فى النساء : ﴿ فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾[7]
وفى المائدة : ﴿ فامسحوا بوجوهكم منه ﴾[8]

(١) الشورى [عسق] ٤٢/ ٤٣ ، وبقى موضع ثالث فى : لقمان [٣١/ ١٧] : ﴿ واصبر على ماأصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴾
(٢) النساء ٤/ ٢٢
(٣) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٣٢
(٤) النساء ٤/ ٣٨
(٥) التوبة [براءة] ٩/ ٢٩
(٦) التوبة [براءة] ٩/ ٤٥
(٧) النساء ٤/ ٤٣
(٨) المائدة ٥/ ٦

قوله : ﴿ **ومن يتولهم منكم** ﴾ : حرفان :

فى المائدة : ﴿ **منكم فإنه منهم** ﴾[1]
وفى التوبة : ﴿ **منكم فأولئك هم الظالمون** ﴾[2]

فأما قوله : ﴿ **ومن يتولهم** ﴾ ليس معه ﴿ **منكم** ﴾ فحرف واحد : فى الممتحنة .[3]

قوله : ﴿ **ساء ما كانوا يعملون** ﴾ : حرف واحد : فى المائدة .[4]

فأما : ﴿ **ساء ما كانوا يعملون** ﴾ : فثلاثة أحرف :

فى التوبة : ﴿ **ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون** ﴾[5]
وفى المجادلة : ﴿ **ساء ما كانوا يعملون .. لن تغنى عنهم أموالهم** ﴾[6]
وفى المنافقين : ﴿ **يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا** ﴾[7]

(١) المائدة ٥/ ٥١
(٢) التوبة ٩/ ٢٣ وقد ذكر أنها فى النور ، وليس كذلك ، فيبدو أنه خطأ من الناسخ
(٣) الممتحنة ٦٠/ ٩
(٤) المائدة ٥/ ٦
(٥) التوبة ٩/ ٩ ، ١٠
(٦) المجادلة ٥٨/ ١٥ - ١٧ والآيات كالآتى : ﴿ **يعملون** ﴾ - ﴿ **اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين** ﴾ ، ﴿ **لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم** ﴾ الآية .
(٧) المنافقون ٦٣/ ٢ ، ٣

قوله : ﴿ وذلك جزاء المحسنين ﴾ : حرف واحد فى المائدة :
﴿ خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ﴾[1]

وفى الزمر : ﴿ عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴾[2]
فى الأنعام : ﴿ قل إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم ﴾[3]
ومثلها : ﴿ فى الزمر ﴾.[4]
وفى يونس : ﴿ إنى أخاف ﴾ ليس فيها ﴿ قل ﴾ .[5]
فى الأنعام : ﴿ وذلك الفوز المبين ﴾[6]
وفى الجاثية : ﴿ ذلك هو الفوز المبين ﴾[7]

قوله : ﴿ ومنهم من يستمع إليك ﴾حرفان :

فى الأنعام : ﴿ إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة ﴾[8]
وفى سورة محمد : ﴿ إليك حتى إذا خرجوا من عندك ﴾[9]

(١) المائدة ٥/ ٨٥
(٢) الزمر ٣٩/ ٣٤
(٣) الأنعام ٦/ ١٥
(٤) الزمر ٣٩/ ١٣
(٥) يونس ١٠/ ١٥
(٦) الأنعام ٦/ ١٦
(٧) الجاثية ٤٥/ ٣٠
(٨) الأنعام ٦/ ٢٥
(٩) محمد ٤٧/ ١٦

قوله : ﴿ **ومنهم من يستمعون إليك** ﴾ : حرف واحد : في يونس .[1]

في الأنعام : ﴿ **حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين** ﴾[2]

وفي المؤمنين : ﴿ **حياتنا الدنيا نموت ونحيا** ﴾[3]

ومثلها : في الجاثية .[4]

في الأنعام : ﴿ **ولا أقول لكم إني ملك** ﴾[5]

في هود : ﴿ **ولا أقول إني ملك** ﴾[6]

في الأعراف : ﴿ **ما لم ينزل به سلطانا** ﴾[7]

ومثلها : في الحج .[8]

في الأنعام : ﴿ **ما لم ينزل به عليكم سلطانا** ﴾[9]

في الأنعام : ﴿ **أولئك الذين هدى الله** ﴾[10]

وفي الزمر : ﴿ **أولئك الذين هداهم الله** ﴾[11]

في « عسق » : ﴿ **لتنذر أم القرى ومن حولها** ﴾[12]

(١) يونس ١٠/ ٤٢
(٢) الأنعام ٦/ ٢٩
(٣) المؤمنون ٢٣/ ٣٧
(٤) الجاثية ٤٥/ ٢٤
(٥) الأنعام ٦/ ٥٠
(٦) هود ١١/ ٣١
(٧) الأعراف ٧/ ٣٣
(٨) الحج ٢٢/ ٧١
(٩) الأنعام ٦/ ٨١
(١٠) الأنعام ٦/ ٩٠
(١١) الزمر ٣٩/ ١٨
(١٢) الشورى [عسق] ٤٢/ ٧

وفي الأنعام : ﴿ **ولتنذر** ﴾[1]

في الأنعام : ﴿ **هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتى ربك** ﴾[2]

وفي النحل : ﴿ **هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتى أمر ربك** ﴾[3]

في الأنعام : ﴿ **وهو الذى جعلكم خلائف الأرض** ﴾[4]

وفي فاطر : ﴿ **وهو الذى جعلكم خلائف فى الأرض** ﴾[5]

في الأنعام : ﴿ **إن ربك سريع العقاب** ﴾[6]

وفي الأعراف : ﴿ **لسريع العقاب** ﴾[7]

في الأعراف : ﴿ **فإذا جاء أجلهم** ﴾[8]

ومثلها : في النحل .[9]

في يونس : ﴿ **إذ جاء أجلهم** ﴾[10]

في الأعراف : ﴿ **سقناه لبلد ميت** ﴾[11]

وفي فاطر : ﴿ **فسقناه إلى بلد ميت** ﴾[12]

(١) الأنعام ٦/ ٩٢
(٢) الأنعام ٦/ ١٥٨
(٣) النحل ١٦/ ٣٣
(٤) الأنعام ٦/ ١٦٥
(٥) فاطر ٣٥/٣٩
(٦) الأنعام ٦/ ١٦٥
(٧) الأعراف ٧/ ١٦٧
(٨) الأعراف ٧/ ٣٤
(٩) النحل ٦/ ٦١
(١٠) يونس ١٠/ ٤٩
(١١) الأعراف ٧/ ٥٧
(١٢) فاطر ٣٥/ ٩

في الأعراف : ﴿ وتنحتون الجبال بيوتا ﴾[1]
وفي الشعراء : ﴿ وتنحتون من الجبال بيوتا ﴾[2]
وفي الحجر : ﴿ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا ﴾[3]
في الأعراف : ﴿ ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ﴾[4]
وفي يونس : ﴿ ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ﴾[5]
وفي يونس : ﴿ ليؤمنوا كذلك نجزى ﴾[6]
في الأعراف : ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ﴾[7]
وفي الشعراء : ﴿ بسحره ﴾[8]
في الأعراف : ﴿ وجاء السحرة فرعون قالوا أئن لنا لأجرا ﴾[9]
وفي الشعراء : ﴿ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا ﴾[10]
في الأعراف : ﴿ قالوا ألقوا ﴾[11]
وفي طه : ﴿ نعم وإنكم لمن المقربين ﴾[12]

(١) الأعراف ٧/ ٧٤
(٢) الشعراء ٢٦/ ١٤٩
(٣) الحجر ١٥/ ٨٢
(٤) الأعراف ٧/ ١٠١
(٥) يونس ١٠/ ٧٤
(٦) يونس ١٠/ ١٣
(٧) الأعراف ٧/ ١١٠
(٨) الشعراء ٢٦/ ٣٥ والآية : ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره ﴾
(٩) الأعراف ٧/ ١١٣
(١٠) الشعراء ٢٦/ ٤١
(١١) الأعراف ٧/ ١١٦
(١٢) ﴿ نعم وإنكم لمن المقربين ﴾ في الأعراف ٧/ ١١٤ وليس في « طه » شيء من ذلك .

وفى الشعراء : ﴿ وإنكم إذاً ﴾[1]
وفى الشعراء : ﴿ قال ألقوا ﴾[2]
وفى طه : ﴿ قال بل ألقوا ﴾[3]
فى الأعراف : ﴿ وبطل ما كانوا يعملون ﴾[4]
وفيها : ﴿ وباطل ما كانوا يعملون ﴾[5]
ومثلها : فى هود .[6]
فى الأعراف : ﴿ وألقى السحرة ساجدين ﴾[7]
وفى طه : ﴿ فألقى السحرة سجدا ﴾[8]
فى الأعراف : ﴿ قال فرعون آمنتم به ﴾[9]
وفى طه : ﴿ قال آمنتم له ﴾[10]
ومثلها : فى الشعراء[11]
فى الأعراف : ﴿ فسوف تعلمون ﴾[12]

(١) الشعراء ٢٦/ ٤٢
(٢) قوله تعالى : ﴿ قال ألقوا .. ﴾ فى الأعراف ٧/ ١١٦ لا فى الشعراء ففيها : ﴿ قال لهم موسى ألقوا .. ﴾ الشعراء ٢٦/ ٤٣
(٣) طه ٢٠/ ٦٦
(٤) الأعراف ٧/ ١١٨
(٥) الأعراف ٧/ ١٣٩ : وفى الأصل : وبطل ، وهو خطأ ، والصحيح : وباطل
(٦) هود ١١/ ١٦
(٧) الأعراف ٧/ ١٢٠
(٨) طه ٢٠/ ٧٠
(٩) الأعراف ٧/ ١٢٣
(١٠) طه ٢٠/ ٧١
(١١) الشعراء ٢٦/ ٤٩
(١٢) الأعراف ٧/ ١٢٣

وفى الشعراء : ﴿ **فلسوف تعلمون** ﴾[1]

وفى الأعراف والشعراء : ﴿ **إنا إلى ربنا منقلبون** ﴾[2]

وفى الزخرف : ﴿ **وإنا إلى ربنا لمنقلبون** ﴾[3]

فى الأعراف : ﴿ **قال ابن أم** ﴾[4]

وفى طه : ﴿ **قال يا بن أم** ﴾[5]

فى التوبة : ﴿ **ولا تضروه شيئا** ﴾[6]

وفى هود : ﴿ **ولا تضرونه شيئا** ﴾[7]

فى التوبة : ﴿ **كفروا بالله ورسوله والله لا يهدى القوم الفاسقين** ﴾[8]

وفيها : ﴿ **كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون** ﴾[9]

وفيها : ﴿ **كفروا بالله وبرسوله** ﴾[10]

فى براءة : ﴿ **فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم** ﴾[11]

وفيها : ﴿ **ولا تعجبك أموالهم وأولادهم** ﴾[12]

وفيها : ﴿ **يعذبهم بها فى الدنيا** ﴾[13]

(١) الشعراء ٢٦/ ٤٩

(٢) الأعراف ٧/ ١٢٥ ، والشعراء ٢٦/ ٥٠

(٣) الزخرف ٤٣/ ١٤

(٤) الأعراف ٧/ ١٥٠

(٥) طه ٢٠/ ٩٤

(٦) التوبة ٩/ ٣٩

(٧) هود ١١/ ٥٧

(٨) التوبة ٩/ ٨٠

(٩) التوبة ٩/ ٨٤

(١٠) التوبة ٩/ ٥٤

(١١) التوبة ٩/ ٥٥ فى أ ، ب : ﴿ **فلا تعجبك أموالهم وأولادهم** ﴾

(١٢) التوبة ٩/ ٨٥ فى أ ، ب : ﴿ **ولاتعجبك أموالهم ولا أولادهم** ﴾ والصحيح ماذكرته فى الموضعين

(١٣) التوبة ٩/ ٨٥

وفيها : ﴿ **ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا** ﴾[1]

فى براءة : ﴿ **ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم** ﴾[2]

وفى الصف : ﴿ **ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم** ﴾[3]

فى براءة : ﴿ **وطبع على قلوبهم** ﴾[4]

وفيها : ﴿ **وطبع الله على قلوبهم** ﴾[5]

فى براءة : ﴿ **وسيرى الله عملكم ورسوله** ﴾[6]

وفيها : ﴿ **فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون** ﴾[7]

فى هود : ﴿ **فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا** ﴾[8]

وفى القصص : ﴿ **فإن لم يستجيبوا لك فاعلم** ﴾[9]

فى هود [فى قصة عاد] : ﴿ **وأتبعوا فى هذه الدنيا لعنة** ﴾[10]

ومثلها : فى القصص .[11]

(١) التوبة ٩/ ٥٥

(٢) التوبة ٩/ ٧٢

(٣) الصف ٦١/ ١٢

(٤) براءة [التوبة] ٩/ ٨٧

(٥) براءة [التوبة] ٩/ ٩٣

(٦) براءة [التوبة] ٩/ ٩٤

(٧) براءة [التوبة] ٩/ ١٠٥ وفى الأصل : ﴿ **وسيرى الله عملكم والمؤمنون** ﴾ وهو خطأ

(٨) هود ١١/ ١٤

(٩) القصص ٢٨/ ٥٠

(١٠) هود ١١/ ٦٠

(١١) القصص ٢٨/ ٤٢ والآية : ﴿ **وأتبعناهم** ﴾ لا ﴿ **وأتبعوا** ﴾

وفي هود [في قصة فرعون] : ﴿ **وأتبعوا في هذه لعنة ..** ﴾[1]
في هود : ﴿ **وأخذ الذين ظلموا الصيحة** ﴾[2]
وفيها : ﴿ **وأخذت الذين ظلموا الصيحة** ﴾[3]
في هود : ﴿ **ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم** ﴾[4]
وفي العنكبوت : ﴿ **ولماأن جاءت رسلنا** ﴾[5]
في يوسف : ﴿ **ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما** ﴾[6]
وفي القصص : ﴿ **ولما بلغ أشده واستوى** ﴾[7]
في النحل : ﴿ **لكيلا يعلم بعد علم شيئا** ﴾[8]
وفي الحج : ﴿ **من بعد علم شيئا** ﴾[9]
في النحل : ﴿ **وبنعمة الله هم يكفرون** ﴾[10]
وفي العنكبوت : ﴿ **وبنعمة الله يكفرون** ﴾[11]
في النحل : ﴿ **ولا تك في ضيق مما يمكرون** ﴾[12]

(١) هود ١١/ ٩٩ وفي الأصل : ﴿ **وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة** ﴾ والصحيح ما أثبته

(٢) هود ١١/ ٦٧
(٣) هود ١١/ ٩٤
(٤) هود ١١/ ٧٧
(٥) العنكبوت ٢٩/ ٣٣
(٦) يوسف ١٢/ ٢٢
(٧) القصص ٢٨/ ١٤
(٨) النحل ١٦/ ٧٠
(٩) الحج ٢١/ ٥
(١٠) النحل ١٦/ ٧٢
(١١) العنكبوت ٢٩/ ٦٧
(١٢) النحل ١٦/ ١٢٧

وفى النمل : ﴿ ولا تكن ﴾[1]
فى بنى إسرائيل : ﴿ بذنوب عباده خبيرا بصيرا ﴾[2]
فى الفرقان : ﴿ بذنوب عباده خبيرا ﴾[3]
فى الكهف : ﴿ فلعلك باخع نفسك ﴾[4]
فى الشعراء : ﴿ لعلك ﴾[5]
فى الحج : ﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها ﴾[6]
وفى سجدة لقمان : ﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها ﴾[7]
فى الحج : ﴿ ولكل أمة جعلنا منسكا ﴾[8]
وفيها : ﴿ لكل أمة ﴾[9]
فى الحج : ﴿ وأن ما يدعون من دونه هو الباطل ﴾[10]
وفى لقمان : ﴿ وأن ما يدعون من دونه الباطل ﴾[11]

(١) النمل ٢٧/ ٧٠
(٢) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ١٧
(٣) الفرقان ٢٥/ ٥٨
(٤) الكهف ١٨/ ٦
(٥) الشعراء ٢٦/ ٣
(٦) الحج ٢٢/ ٢٢
(٧) السجدة ٣٢/ ٢٠
(٨) الحج ٢٢/ ٣٤
(٩) الحج ٢٢/ ٦٧
(١٠) الحج ٢٢/ ٦٢
(١١) لقمان ٣١/ ٣٠

في الحج : ﴿ إن الإنسان لكفور ﴾[1]
وفي الزخرف : ﴿ إن الإنسان لكفور مبين ﴾[2]
وفي « عسق » : فإن الإنسان كفور ﴾[3]
في المؤمنين : ﴿ وهو الذى أنشأ لكم السمع والأبصار ﴾[4]
وفي الملك : ﴿ قل هو الذى أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار ﴾[5]
في النور : ﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ﴾[6]
وفيها : ﴿ لقد أنزلنا آيات مبينات ﴾[7]
في الشعراء : ﴿ ما تعبدون ﴾[8]
وفي الصافات : ﴿ ماذا تعبدون ﴾[9]
في النمل : ﴿ ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ﴾[10]
وفي لقمان ﴿ ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ﴾[11]
في القصص : ﴿ ربى أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ﴾[12]

(١) الحج ٢٢/ ٦٦
(٢) الزخرف ٤٣/ ١٥
(٣) الشورى [عسق] ٤٢/ ٤٨
(٤) المؤمنون ٢٣/ ٧٨
(٥) الملك ٦٧/ ٢٣
(٦) النور ٢٤/ ٣٤
(٧) النور ٢٤/ ٤٦
(٨) الشعراء ٢٦/ ٧٠ من قوله تعالى : ﴿ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ﴾
(٩) الصافات ٣٧/ ٨٥
(١٠) النمل ٢٧/ ٤٠
(١١) لقمان ٣١/ ١٢
(١٢) القصص ٢٨/ ٣٧

وفيها : ﴿ **ربى أعلم من جاء بالهدى** ﴾[1]

فى القصص : ﴿ **يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر** ﴾[2]

وفى العنكبوت : ﴿ **يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له** ﴾[3]

ومثلها : فى سبأ .[4]

فى العنكبوت والأحقاف : ﴿ **ووصينا الإنسان بوالديه حسنا** ﴾[5]

وفى لقمان : ﴿ **ووصينا الإنسان بوالديه** ﴾ [ليس معه « حسنا »][6]

فى سبأ : ﴿ **وما أرسلنا فى قرية من نذير إلا قال مترفوها** ﴾[7]

وفى الزخرف : ﴿ **وكذلك ما أرسلنا من قبلك فى قرية من نذير** ﴾[8]

وفى الروم : ﴿ **بلقاء ربهم لكافرون** ﴾[9]

وفى السجدة : ﴿ **بلقاء ربهم كافرون** ﴾[10]

فى الصافات : ﴿ **فقال ألا تأكلون** ﴾[11]

(١) القصص ٢٨/ ٨٥

(٢) القصص ٢٨/ ٨٢

(٣) العنكبوت ٢٩/ ٦٢

(٤) سبأ ٣٤/ ٣٨

(٥) العنكبوت ٢٩/ ٨ ، والأحقاف ٤٦/ ١٥ ، وفيها : ﴿ **ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا** ﴾

(٦) لقمان ٣١/ ١٤

(٧) سبأ ٣٤/ ٣٤

(٨) الزخرف ٤٣/ ٢٣

(٩) الروم ٣٠/ ٨

(١٠) السجدة ٣٢/ ١٠

(١١) الصافات ٣٧/ ٩١ من قوله تعالى : ﴿ **فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ..** ﴾

وفى الذاريات : ﴿ قال ألا تأكلون ﴾[1]

فى الصافات : ﴿ وأبصر فسوف يبصرون ﴾[2]

وفيها : ﴿ وأبصرهم ﴾[3]

وفى « ص » : ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك ﴾[4]

وفى الطور : ﴿ خزائن ربك ﴾[5]

فى سورة محمد : ﴿ ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله ﴾[6]

وفيها : ﴿ ذلك بأنهم كرهوا ما نَزَّل الله ﴾[7]

فى سأل سائل : ﴿ والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ﴾[8]

وفى الذاريات : ﴿ حق للسائل ﴾[ليس فيها « معلوم »][9]

وفى النازعات : ﴿ يوم يتذكر الإنسان ما سعى ﴾[10]

وفى الفجر : ﴿ يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له ﴾[11]

(١) « الذاريات » ٥١/ ٢٧ ، وفى الأصل : ﴿ وفى الطور .. ﴾ وما ذكرته هو الصحيح

(٢) الصافات ٣٧/ ١٧٩

(٣) الصافات ٣٧/ ١٧٥

(٤) ص ٣٨/ ٩

(٥) الطور ٥٢/ ٣٧

(٦) محمد ٤٧/ ٩

(٧) محمد ٤٧/ ٢٦

(٨) المعارج [سأل سائل] ٧٠/ ٢٤ ، ٢٥

(٩) الذاريات ٥١/ ١٩ ، والآية : ﴿ وفى أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾

(١٠) النازعات ٧٩/ ٣٥

(١١) الفجر ٨٩/ ٢٣ والآية : ﴿ يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى ﴾

« باب »
« فى المُقَدَّم والمُؤَخَّر من المتشابه »

قوله : ﴿ العليم الحكيم ﴾ أربعة أحرف :

فى البقرة : ﴿ إنك أنت العليم الحكيم ﴾[1]
وفى يوسف : ﴿ أن يأتينى بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم ﴾[2]
وفيها : ﴿ لطيف لما يشاء إن ربى هو العليم الحكيم ﴾[3]
وفى التحريم : ﴿ والله مولاكم وهو العليم الحكيم ﴾[4]

قوله : ﴿ الحكيم العليم ﴾ حرفان :

فى الزخرف : ﴿ وفى الأرض وهو الحكيم العليم ﴾[5]
وفى الذاريات : ﴿ كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ﴾[6]
فى البقرة : ﴿ وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة ﴾[7]

(١) البقرة ٢/ ٣٢
(٢) يوسف ١٢/ ٨٣
(٣) يوسف ١٢/ ١٠٠
(٤) التحريم ٦٦/ ٢
(٥) الزخرف ٤٣/ ٨٤
(٦) الذاريات ٥١/ ٣٠
(٧) البقرة ٢/ ٥٨

وفى الأعراف : ﴿ وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا ﴾[1]
فى البقرة : ﴿ والنصارى والصابئين ﴾[2]
وفى الحج : ﴿ والصابئين والنصارى ﴾[3]
فى البقرة : ﴿ قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت ﴾[4]
وفى الأنعام : ﴿ قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنُسلم ﴾[5]
وفى آل عمران : ﴿ قل إن الهدى هدى الله ﴾[6]
فى البقرة : ﴿ ويكون الرسول عليكم شهيدا ﴾[7]
وفى الحج : ﴿ ويكون الرسول شهيدا عليكم ﴾[8]
وفى البقرة : ﴿ ﴿ أهِلَّ به لغير الله ﴾[9]
وفى المائدة : ﴿ أهِلَّ لغير الله به والمنخنقة ﴾[10]
وفى الأنعام : ﴿ أوفِقًا أُهِلَّ لغير الله به ﴾[11]
وفى النحل : ﴿ وما أُهِلَّ لغير الله به فمن اضطر ﴾[12]
فى البقرة : ﴿ لا يقدرون على شىء مما كسبوا ﴾[13]
وفى إبراهيم : ﴿ لا يقدرون مما كسبوا على شىء ﴾[14]

(١) الأعراف ٧/ ١٦١
(٢) البقرة ٢/ ٦٢
(٣) الحج ٢٢/ ١٧
(٤) البقرة ٢/ ١٢٠
(٥) الأنعام ٦/ ٧١
(٦) آل عمران ٣/ ٧٣
(٧) البقرة ٢/ ١٤٣
(٨) الحج ٢٢/ ٧٨
(٩) البقرة ٢/ ١٧٣
(١٠) المائدة ٥/ ٣
(١١) الأنعام ٦/ ١٤٥
(١٢) النحل ١٦/ ١١٥
(١٣) البقرة ٢/ ٢٦٤
(١٤) ابراهيم ١٤/ ١٨

في آل عمران : ﴿ ولتطمئن قلوبكم به ﴾[1]
وفي الأنفال : ﴿ ولتطمئن به قلوبكم ﴾[2]
في النساء : ﴿ كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ﴾[3]
في المائدة : ﴿ كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ﴾[4]
في الأنعام : ﴿ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه ﴾[5]
وفي حم المؤمن : ﴿ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو ﴾[6]
في الأنعام : ﴿ نحن نرزقكم وإياهم ﴾[7]
وفي بني إسرائيل : ﴿ نحن نرزقهم وإياكم ﴾[8]
في الأعراف : ﴿ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ﴾[9]
وفي يونس : ﴿ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا ﴾[10]
في التوبة : ﴿ إن إبراهيم لأواه حليم ﴾[11]

(١) آل عمران ٣/ ١٢٦
(٢) الأنفال ٨/ ١٠
(٣) النساء ٤/ ١٣٥
(٤) المائدة ٥/ ٨
(٥) الأنعام ٦/ ١٠٢
(٦) غافر [حم السجدة] ٤٠/ ٦٢
(٧) الأنعام ٦/ ١٥١
(٨) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٣١
(٩) الأعراف ٧/ ١٨٨
(١٠) يونس ١٠/ ٤٩
(١١) التوبة ٩/ ١١٤

وفي هود : ﴿ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴾[1]
في يونس : ﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ﴾[2]
وفي الفرقان : ﴿ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ﴾[3]
في الرعد : ﴿ لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا ﴾[4]
وفي الفرقان : ﴿ لا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ﴾[5]
وفي الروم : ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا ﴾[6]
وفي الرعد : ﴿ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك ﴾[7]
وكذلك في حم المؤمن .[8]
في النحل : ﴿ وترى الفلك مواخر فيه ﴾[9]
وفي فاطر : ﴿ وترى الفلك فيه مواخر ﴾[10]
وفي بني إسرائيل : ﴿ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن ﴾[11]
وفي الكهف : ﴿ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس ﴾[12]
في بني إسرائيل : ﴿ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ﴾[13]

(١) هود ١١/ ٧٥

(٢) يونس ١٠/ ١٨
(٣) الفرقان ٢٥/ ٥٥
(٤) الرعد ١٣/ ١٦
(٥) الفرقان ٢٥/ ٣
(٦) الروم ٣٠/ ٤٧
(٧) الرعد ١٣/ ٣٨
(٨) غافر [حم المؤمن] ٤٠/ ٧٨
(٩) النحل ١٦/ ١٤
(١٠) فاطر ٣٥/ ١٢
(١١) الإسراء [بنو إسرائيل] ١٧/ ٨٩
(١٢) الكهف ١٨/ ٥٤
(١٣) الإسراء ١٧/ ٩٦

وفى العنكبوت : ﴿ قل كفى بالله بينى وبينكم شهيدا ﴾[1]
فى الكهف : ﴿ أبصر به وأسمع ﴾[2]
وفى مريم : ﴿ أسمع بهم وأبصر ﴾[3]
فى المؤمنين : ﴿ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ﴾[4]
وفى النمل : ﴿ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل ﴾[5]
فى القصص : ﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى ﴾[6]
وفى يس : ﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى ﴾[7]

(١) العنكبوت ٢٩/ ٥٢

(٢) الكهف ١٨/ ٢٦

(٣) مريم ١٩/ ٣٨

(٤) المؤمنون ٢٣/ ٨٣

(٥) النمل ٢٧/ ٦٨

(٦) القصص ٢٨/ ٢٠

(٧) يس ٣٦/ ٢٠

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وذريته وأهل بيته الطيبين الطاهرين صلاة دائمة إلى يوم الدين آمين .

فرغ من تعليقه الفقير إلى الله تعالى : فخر الدين بن على بن ناصر الدين بن محمد الدسيطى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين – آمين ، والحمد لله رب العالمين ، فى السادس عشر من شهر جمادى الثانى سنة إحدى وتسعين وتسعمائة ، لصاحبه السعادة والسلامة وطول العمر ما ناحت حمامة، وعِزّ ، وإقْبَالُ ، وأفْرَاحُ إلى يوم القيامة .

كتبه بخط يده الفقير إلى رحمة ربه/ عبد الفتاح إبراهيم عاشور أستاذ التفسير وعلوم القرآن – المشارك – بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . وانتهى من كتابته فى صبيحة يوم الجمعة ٢٠ من شهر جمادى الثانية ١٤٠١ هـ الموافق ٢٤/ أبريل ١٩٨١ م – بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام ،،

وتم إعداد هذه الطبعة بدار الزهراء للاعلام العربى بالقاهرة فى يوم الثلاثاء ١٤ من شهر ذى الحجة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٨٦

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

عبد الفتاح عاشور





المراجع والفهارس



« مراجع التحقيق »[1]

١ - الإتقان فى علوم القرآن : لجلال الدين السيوطى ، المتوفى سنة ٩١١ هـ - ط الرابعة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م - بمطبعة مصطفى الحلبى بمصر - ومع الإتقان : إعجاز القرآن : للقاضى : أبى بكر الباقلانى .

٢ - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء) لياقوت الحموى - نشر دار إحياء التراث العربى بلبنان

٣ - الأسماء والصفات : للإمام البيهقى ، الحافظ : أبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تحقيق محمد زاهد الكوثرى . ط السعادة بمصر .

٤ - الإصابة فى تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلانى . المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ط الأولى بمطبعة السعادة بمصر .

٥ - الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين تأليف : خير الدين الزركلى - ط الرابعة - دار العلم للملايين بيروت .

٦ - الأنساب : للإمام أبى سعيد : عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى ، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ - ط الأولى - بدائرة المعارف العثمانية ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م .

٧ - البحر المحيط : لمحمد بن يوسف - الشهير بأبى حيان الأندلسى الغرناطى ، المتوفى سنة ٧٥٤ هـ - ط بالتصوير على طبعة مولاى السلطان

عبد الحفيظ سلطان المغرب ١٣٢٨ هـ - ط الثانية ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م بدار الفكر والنشر والتوزيع .

٨ - البداية والنهاية : لأبى الفداء : الحافظ ابن كثير ط الثانية ١٩٧٧ م - مكتبة المعارف - بيروت .

٩ - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ هـ - نشر دار الكتاب العربى - بيروت .

١٠ - التاريخ الكبير : للإمام البخارى - منشورات دار الكتب العلمية - بيروت .

١١ - تذكرة الحفاظ : للإمام أبى عبدالله شمس الدين محمد الذهبى - المتوفى سنة ٧٤٨ هـ - ١٣٤٨ م - ط الرابعة - بدار إحياء التراث العربى بيروت - السلسلة الجديدة - من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية .

١٢ - تسديد القوس فى مختصر الفردوس : لأبى منصور الديلمى - لمؤلفه : شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلانى - مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية ٢٠٩٩ - حديث .

١٣ - تقريب التهذيب : لابن حجر - تحقيق المرحوم فضيلة الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ط / الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - فى مجلدين - دار الطباعة والنشر - بيروت .

١٤ - تنقيح المقال فى علم الرجال : للمامقانى : الشيخ عبد الله المامقانى ط المطبعة الرضوية فى النجف الأشرف ١٣٥٢ هـ .

١٥ - تهذيب التهذيب : لابن حجر - ط الأولى بالهند سنة ١٣٢٧ هـ .

١٦ - جامع البيان : (تفسير ابن جرير الطبرى) : جامع البيان عن تأويل آى القرآن : لابن جرير الطبرى / ط الثانية ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م) - بمطبعة مصطفى البابى الحلبى - بمصر .

١٧ - جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد : لمحمد بن على الأردبيلى الفروى - منشورات دار الأضواء - ببيروت .

١٨ – الجرح والتعديل : للإمام الحافظ أبى حاتم الرازى ط الأولى بالهند ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٢ م .

١٩ – جمهرة أنساب العرب : لأبى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى ٣٨٤ – ٤٥٦ هـ تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون – ط دار المعارف بمصر ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

٢٠ – الحجة فى القراءات السبع : لابن خالويه / تحقيق وشرح الدكتور / عبد العال سالم مكرم ط الثانية ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م – بدار الشروق بالقاهرة .

٢١ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : للحافظ أبى نعيم : أحمد بن عبدالله الأصبهانى – المتوفى سنة ٤٣٠ هـ / ط الثانية ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م – دار الكتاب العربى ، بيروت .

٢٢ – خلاصة تهذيب الكمال فى أسماء الرجال : للإمام العلامة الحافظ : صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى – تحقيق الشيخ محمود عبد الوهاب فايد – مكتبة القاهرة – مطبعة الفجالة الجديدة بمصر .

٢٣ – الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة : لابن حجر / تحقيق محمد سيد جاد الحق / مطبعة المدنى بالقاهرة سنة ١٣٨٥ هـ .

٢٤ – ذكر أخبار أصبهان : للإمام الحافظ : أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى – صاحب حلية الأولياء – ط / ليدن – بمطبعة بريل ١٩٢٤ م .

٢٥ – الرد على الجهمية : للإمام الحافظ أبى سعيد الدارمى ٢٠٠ – ٢٨٠ هـ ط ليدن ١٩٦٠م .

٢٦ – سنن أبى داود : ضبط أحاديثها وعلق حواشيها / محمد محيى الدين عبد الحميد – نشر دار إحياء السنة النبوية – بمصر .

٢٧ – سنن ابن ماجه : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى – دار إحياء التراث العربى – بيروت ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .

٢٨ – سنن الترمذى : الجامع الصحيح للإمام أبى عيسى الترمذى ط الثالثة

١٣٩٨هـ / ١٩٧٨ م / تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف – دار الفكر – بيروت .

٢٩ – سنن الدارمى : فى جزءين ، للإمام الكبير أبى محمد : عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمى – المتوفى سنة ٢٥٥ هـ – نشر دار إحياء السنة النبوية .

٣٠ – شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : للمؤرخ الفقيه الأديب أبى الفلاح : عبد الحى بن العماد الحنبلى المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ – نشر المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت .

٣١ – شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم : تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبى القاسم : هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى الالكائى – نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٣٢ – صحيح البخارى : ومعه فتح البارى : لابن حجر العسقلانى – المكتبة السلفية .

٣٣ – صحيح مسلم : بشرح النووى ط الثانية ١٣٩٢ / ١٩٧٢ م – دار إحياء التراث العربى – بيروت .

٣٤ – صيد الخاطر : لابن الجوزى – منشورات المكتبة العلمية – بيروت .

٣٥ – طبقات ابن سعد : الطبقات الكبرى : لابن سعد – دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

٣٦ – طبقات الحفاظ : للسيوطى – تحقيق على محمد عمر ط الأولى رجب ١٣٩٣ هـ أغسطس ١٩٧٣ م – مطبعة الاستقلال الكبرى – بمصر .

٣٧ – طبقات الحنابلة : لأبى الحسين محمد بن القاضى أبى يعلى محمد بن الحسين بن الفراء ، المتوفى سنة ٥٢٦ هـ صححها وعلق عليها : أحمد عبيد – مطبعة الاعتدال بدمشق ١٣٥٠ هـ .

٣٨ - طبقات المفسرين : للسيوطي - تحقيق / على محمد عمر ط الأولى ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .

٣٩ - طبقات المفسرين : للداودى المتوفى سنة ٩٤٥ هـ تحقيق / على محمد عمر - نشر مكتبة وهبة بمصر - مطبعة الاستقلال الكبرى بمصر - الأولى ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م .

٤٠ - طبقات القراء :إ المسمى : غاية النهاية فى طبقات القراء : لشمس الدين أبى الخير محمد بن محمد بن الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / عنى بنشره . ج . برجستراسر - ط الثانية ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م - دار الكتب العلمية - بيروت .

٤١ - العبر في خبر من غبر : لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبى ، تحقيق : صلاح الدين المنجد - إصدار دائرة المطبوعات والنشر بالكويت ١٩٦٠م .

٤٢ - فتح البارى شرح صحيح البخارى : لابن حجر العسقلانى - انظر : صحيح البخارى .

٤٣ - الفهرست : لابن النديم - المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٨ هـ .

٤٤ - كتاب إيضاح الوقف والابتداء فى كتاب الله عز وجل : تأليف أبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوى ٢٧١ - ٣٢٨ هـ / تحقيق محيى الدين عبد الرحمن رمضان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م .

٤٥ - كتاب الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة : للإمام البيهقى - تصحيح ونشر أحمد محمد موسى ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .

٤٦ - كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب : لابن خزيمة - تحقيق محمد خليل هراس ط الأولى ١٣٨٧ هـ ١٩٦٨ م - مطبعة دار الشروق بمصر .

٤٧ - كتاب الثقات : للإمام أبى حاتم محمد بن حبان ، المتوفى ٣٥٤ هـ - ٩٦٥ م ط الأولى بالهند .

٤٨ - كتاب الذيل على طبقات الحنابلة : لابن رجب : زين الدين أبى

الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى ٧٣٦ – ٧٩٥ هـ – وقف على طبعه وصححه / محمد حامد الفقى ١٣٧٢ هـ – ١٩٥٢ م – مطبعة السنة المحمدية – بمصر .

٤٩ – كتاب الرد على الجهمية : لأبى سعيد الدارمى – سبق فى حرف الراء .

٥٠ – كتاب الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة : للإمام الذهبى – تحقيق وتعليق : د . عزت عطية ، وموسى الموشى ط الأولى ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م – دار النصر للطباعة بمصر .

٥١ – كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : لأبى محمد : مكى بن أبى طالب القيسى ٣٥٥ – ٤٣٧ هـ / تحقيق د . محيى الدين رمضان – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤ م .

٥٢ – كتاب الكنى والأسماء : للدولابى : الشيخ العلامة أبى بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى المتوفى فى ذى القعدة ٣١٠ هـ ط الثانية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م دار الكتب العلمية – بيروت .

٥٣ – كتاب مشكل إعراب القرآن : لمكى بن أبى طالب – تحقيق ياسين محمد السواس – مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ – ١٩٧٤ م .

٥٤ – كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال : للشيخ علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى المتوفى فى جمادى الأولى سنة ٩٧٥ هـ – ط جمعية دائره المعارف العثمانية – بحيدر آباد ١٣٦٤ هـ .

٥٥ – لسان الميزان : لابن حجر ط الثانية ١٩٧١ – ١٣٩٠ هـ مؤسسة الأعلى للمطبوعات ببيروت .

٥٦ – مؤلفات ابن الجوزى : لعبد الحمد العلوجي – شركة دار الجمهورية للنشر والطبع – بغداد ١٩٨٥ هـ ١٩٦٥ م .

٥٧ – المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : لأبى الفتح عثمان بن جنى – تحقيق على النجدى ناصف ، وآخرين – إصدار لجنة إحياء

التراث الإسلامى بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر ١٣٨٦ هـ .

٥٨ – مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه – عنى بنشره ج . برجستراسر – المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ م – النشريات الإسلامية ٧ – لجمعية المستشرقين الألمانية .

٥٩ – مرآة الزمان : لأبى المظفر : شمس الدين سبط ابن الجوزى ط الهند .

٦٠ – مسند الإمام أحمد بن حنبل : مع شرحه : بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربانى : للساعاتى ط الأولى بالقاهرة ١٣٥٣ هـ .

٦١ – المشتبه فى الرجال : أسمائهم وأنسابهم : لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ – تحقيق / على محمد البجاوى ط الأولى ١٩٦٢ بمطبعة عيسى لحلبى .

٦٢ – مشيخة ابن الجوزى : تقديم وتحقيق محمد محفوظ – ط الأولى – نوفمبر ١٩٧٧ الشركة التونسية للتوزيع .

٦٣ – المعارف : لابن قتيبة . ط الثانية بدار المعارف بمصر . حققه وقدم له د . ثروت عكاشة .

٦٤ – معانى القرآن : لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ هـ – ط دار الكتاب – مصر ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥م .

٦٥ – مناقب الإمام أحمد بن حنبل : لابن الجوزى – تحقيق الدكتور / عبدالله بن عبد المحسن التركى ، وتصحيح الدكتور / على محمد عمر – ط الأولى ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م الناشر مكتبة الخانجى بمصر .

٦٦ – مناهل العرفان فى علوم القرآن : للشيخ محمد عبد العظيم الزرقانى ط دار إحياء الكتب العربية : عيسى الحلبى وشركاه ١٣٦٢ هـ ١٩٤٣ م .

٦٧ – المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر : د . محمد سالم محيش – مطبعة النهضة الجديدة بمصر ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م .

٦٨ – ميزان الإعتدال فى نقد الرجال : للإمام الذهبى – تحقيق على محمد البجاوى ط الأولى ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م بمطبعة عيسى الحلبى بمصر .

٦٩ – النشر فى معرفة القراءات العشر : للحافظ أبى الخير : محمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى المتوفى ٨٣٣ هـ مطبعة مصطفى محمد – بمصر .

٧٠ – النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : ليوسف بن تغرى بردى – دار الكتب المصرية ١٣٤٨هـ – ١٣٧٥ هـ .

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
ألا رجل يحملني إلى قومه ، فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي	٤٦
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف	٩٣
إن الكتب كانت تنزل من باب واحد على حرف واحد	٩٤
إن لله أهلين من الناس : حملة القرآن ، هم أهل الله وخاصته	٤٢
خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه	٤٢
سألت رسول الله - ﷺ - عن القرآن ، فقال : كلام الله غير مخلوق	٤٤
لايعذب الله قلباً وعي القرآن	٤٢
من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة	٤٤
من قرأ حرفا من القرآن : كتاب الله : فله حسنة	٤٢
يقال لقارىء القرآن ، اقرأ وارق ، ورتّل	٤٢

فهرس الآثار عن الصحابة والتابعين

١ - رأيت في النوم كأن قائلا يقول لي : ايت فلانا فقد أمرنا أن يعلمك اسم الله الأعظم .. : عن شريح العابد ١٧٢

٢ - زنديق كافر اقتلوه : عن مالك بن أنس فيمن يقول القرآن مخلوق ٥٠

٣ - غير مخلوق : عن ابن عباس في قوله تعالى : قرأنا عربيا غير ذي عوج ، قال : غير مخلوق ٤٨

٤ - القرآن كلام الله فضعوه في مواضعه : عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ٤٦

٥ - عن أصحاب رسول الله ﷺ - فمن دونهم ، كلهم يقولون : الله جل اسمه الخالق ، وماسواه مخلوق ، إلا القرآن ، فإنه كلام الله تعالى : عن عمرو بن دينار ٤٨

٦ - لو طُهرتْ قلوبكم ماشبعت من كلام ربكم ٤٦

٧ - ماتقول في القرآن ؟ قال : كلام الله غير مخلوق ، ماتقول فيمن قال مخلوق قال : كافر ، وسئل عن قوم حدثوا يقولون : لانقول مخلوق ولا غير مخلوق ، قال : هؤلاء قوم سوء : عن أحمد بن حنبل ٥٠

٨ - ماحكمت مخلوقا ، إنما حكمت القرآن :
عن علي بن أبي طالب (رضى الله عنه) ٤٦

٩ - هو كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق :
عن علي بن الحسين (رضى الله عنهما) ٤٦

فهرس الأعلام المترجم لهم

« ابن »

١ – ابن إشكاب : على بن الحسين بن ابراهيم العامرى ٨٨
٢ – ابن جبير : سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى ١٧٢
٣ – ابن جرير : أبو جعفر : محمد بن جرير الطبرى ١٠٨
٤ – ابن حبان : أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ... ١١٠
٥ – ابن عامر : عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبى ١٦٤

« أبو »

٦ – أبو إبراهيم الترجماني : إسماعيل بن ابراهيم بن بسام البغدادى ٨٥
٧ – أبو أسامة : حمادة بن أسامة القرشى ٦٥
٨ – أبو إسحاق الفزارى : إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزارى . ٧٨
٩ – أبو الأسود : النضر بن عبد الجبار ٨٠
١٠ – أبو الأصبغ الحرَّانى : محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير ٧٨
١١ – أبو بدر : شجاع بن الوليد ٦٣
١٢ – أبو بكر بن أبى شيبة : عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ٦٥
١٣ – أبو بكر بن شيبة : عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامى ٥٨
١٤ – أبو بكر الصديق : عبد الله بن عثمان بن عامر : أبو بكر بن قحافة ٥٢

١٥ – أبو بكر بن عياش : بن سالم الأسدى الكوفى ٦٢
١٦ – أبو بكر : محمد بن القاسم الأنبارى ١١١
١٧ – أبو توبة : الربيع بن نافع : أبو توبة الحلبى ٧٥
١٨ – أبو جعفر بن المسلمة :
محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة ١٥٠
١٩ – أبو خاتم : محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى : أبو حاتم الرازى ٩٠
٢٠ – أبو الحسن بن شبويه : أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعى ٨٢
٢١ – أبو الحسين بن المنادى : أحمد بن محمد بن عبيد الله بن صبيح :
أبو الحسين البغدادى ١٢٢
٢٢ – أبو خيثمة : زهير بن حرب ٨٥
٢٣ – أبو داود الطيالسى : سليمان بن داود بن الجارود ٧١
٢٤ – أبو زرعة : عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ٩٠
٢٥ – أبو سعيد الأشج : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى الكوفى ٦٦
٢٦ – أبو سعيد الخدرى : سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى ٥٣
٢٧ – أبوعاصم النبيل : الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى ٧٠
٢٨ – أبو عبد الرحمن السلمى : عبد الله بن حبيب بن رَبِيَّعة ٦٠ ، ١٣١
٢٩ – أبو عبد الله البخارى : محمد بن اسماعيل بن إبراهيم
ابن المغيرة الجعفى ٨٢
٣٠ – أبو عبيد : القاسم بن سلاَّم ٨٥
٣١ – أبو عمرو : زبان بن العلاء ، أبو عمرو التميمى المازنى البصرى ١٦٥
٣٢ – أبو الفضل : هاشم بن القاسم ٨٤
٣٣ – أبو كريب : محمد بن العلاء بن كريب الهمذاني ٦٦
٣٤ – أبو مروان العثمانى : محمد بن عثمان بن خالد الأموى العثمانى ٥٦
٣٥ – أبو مِسْهَر : عبد الأعلى بن مِسْهَر الغسانى : أبو مِسْهَر الدمشقى ٧٤
٣٦ – أبو مصعب الزهرى : أحمد بن أبى بكر بن الحارث بن زرارة ٥٦
٣٧ – أبو موسى : محمد بن المثنى ٧١
٣٨ – أبو نصر التمار : عبد الملك بن عبد العزيزى النسائى ٨٥
٣٩ – أبو نعيم : الفضل بن دكين ٦٤

٤٠ – أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسى ٥٤
٤١ – أبو يحيى : عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحمَّانى ١٣٣
٤٢ – أبو يعقوب : يوسف بن يحيى البويطى ٨١
٤٣ – أبو اليمان : الحَكم بن نافع البَهْرانى : أبو اليمان الحمصى ... ٧٥

« حرف الألف »

٤٤ – آدم بن إياس : عبد الرحمن العسقلانى ٧٥
٤٥ – إبراهيم بن حمزة الزبيرى ٥٧
٤٦ – إبراهيم بن طهمان : ٨١
٤٧ – إبراهيم بن عرعرة ٨٦
٤٨ – إبراهيم بن المنذر الأسدى الحزامى ٥٨
٤٩ – إبراهيم النخعى ٦١
٥٠ – أبى بن كعب ١٢٢
٥١ – أحمد بن حنبل .... ٥١ ، ٨٤
٥٢ – أحمد بن سلمة ٨٣
٥٣ – أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن البخترى ٧٨
٥٤ – أحمد بن الفرات ٩١
٥٥ – أحمد بن يونس ٦٥
٥٦ – أرطاة بن المنذر ٧٤
٥٧ – إسحاق بن أبى اسرائيل ٨٦
٥٨ – إسحاق الحسينى : إسحاق بن جعفر بن محمد بن على
ابن الحسين ابن على ٥٧
٥٩ – إسحاق بن راهويه ٨٢
٦٠ – إسحاق بن سليمان الرازى ٨٨
٦١ – أسماء بنت أبى بكر الصديق ٥٤
٦٢ – إسماعيل بن أويس ٥٦
٦٣ – إسماعيل بن سعيد بن سويد ١٥٠

٦٤ – أشعث بن عطاف ٨٩
٦٥ – أصبغ بن الفرج ٨١
٦٦ – أويس بن عامر القرني ٥٤
٦٧ – أيوب بن تميم ١٢٩

[من حرف الباء – إلى الزاى]

٦٨ – بريد بن عبد الواحد الضرير ١٣٣
٦٩ – بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي : أبو إسماعيل البصرى ... ٦٩
٧٠ – بشر بن منصور السَّليمى أبو محمد الأزدى البصرى ٦٩
٧١ – بقية بن الوليد ٧٤
٧٢ – بكر بن خلف ٥٩
٧٣ – ثعلب : أحمد بن يحيى بن زيد الشيبانى ١٠٧
٧٤ – جابر بن كردى ٨٧
٧٥ – الجراح بن مليح ٦٢
٧٦ – جرير بن عبد الحميد ٨٨
٧٧ – جعفر بن عون بن حريث المخزومى ٦٤
٧٨ – جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ٥٥
٧٩ – حاتم بن اسماعيل ٥٦
٨٠ – الحارث بن مسلم ٨٩
٨١ – حجاج بن أرطاة ٦١
٨٢ – حجاج بن محمد ٨٤
٨٣ – حجاج بن منهال الأنماطى ٧١
٨٤ – الحجاج بن يوسف الثقفى ١٢٨
٨٥ – الحسن البصرى .... ٦٦ ، ١٢٨
٨٦ – الحسن بن ثواب ٥١
٨٧ – الحسن الحلواني ٨٦

٨٨ - الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى أبو على البغدادى ٨٨
٨٩ - حسن بن موسى الأشيب ٨٤
٩٠ - الحسين بن حريث الخزاعى ٨٣
٩١ - الحسين بن على بن الأسود ٦٦
٩٢ - حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى ٦٣
٩٣ - حكام بن سلْم ٨٨
٩٤ - الحكم بن بشير ٨٨
٩٥ - الحكم بن موسى بن أبى زهير البغدادى ٨٧
٩٦ - حمادة بن أبى سليمان ٦١
٩٧ - حماد بن زيد بن درهم الأزدى ٦٧
٩٨ - حمادة بن مسلمة بن دينار أبو سلمة البصرى ٦٧
٩٩ - حمزة بن حبيب الزيات ١٣٠
١٠٠ - حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمى ٧٥
١٠١ - حيان بن موسى ٨٣
١٠٢ - خارجة بن مصعب ٨١
١٠٣ - خالد بن الحارث بن عبيد ٦٨
١٠٤ - خليد بن عبد الله العصرى ٦٨
١٠٥ - خصيف بن عبد الرحمن ٧٤
١٠٦ - داود بن رشيد ٨٥
١٠٧ - دحيم بن إبراهيم : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثمانى ٧٧
١٠٨ - الربيع بن خيثم : أبو يزيد الثورى الكوفى ٦٠
١٠٩ - رقبة بن مصقلة ٧١
١١٠ - روح بن عبادة ٧١
١١١ - زكريا بن أبى زائدة ٦٢
١١٢ - زكريا بن يحيى بن رحمويه الواسطى ٧١
١١٣ - زهير بن نعيم البابى ٨٧
١١٤ - زيد بن ثابت الأنصارى ١٢٤
١١٥ - زيد بن وهب ١٣١

من حرف السين – إلى الظاء

١١٦ – سالم الأفطس ٧٤
١١٧ – سعيد بن حفص النفيلي ٧٨
١١٨ – سعيد بن سليمان ٧١
١١٩ – سعيد بن المغيرة الصياد : أبو عثمان المصيصي ٧٥
١٢٠ – سعيد بن هبيرة ٨٢
١٢١ – سعيد بن يحيى الأموى ٨٦
١٢٢ – سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ٦٢
١٢٣ – سفيان بن عيينة ٤٩
١٢٤ – سفيان بن وكيع بن الجراح ٦٦
١٢٥ – سلام بن أبي مطيع : أبو سعيد الخزاعى ٦٧
١٢٦ – سلام : أبو محمد الحمانى ١٣٣
١٢٧ – سلم بن سالم البلخي : أبو محمد ٨١
١٢٨ – سليمان الأعمش ٦١
١٢٩ – سليمان بن حرب ٧١
١٣٠ – سليمان بن شرحبيل : أبو القاسم الجبلانى ٧٧
١٣١ – سليمان بن عمر القاضى ٧٣
١٣٢ – سويد بن سعيد ٨٥
١٣٣ – الشافعي : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع . ٥٩
١٣٤ – شبابة بن سوار ٨٤
١٣٥ – شريح العابد : أبو أمية : شريح بن الحارث ١٧٢
١٣٦ – شريك بن عبد الله ٦٢
١٣٧ – شعبة بن الحجاج ٦٧
١٣٨ – شعبة بن نصاح ١٢٦
١٣٩ – شعيب بن حرب ٨٤
١٤٠ – شيبان بن فروخ : أبو شيبة الحبطى ٧١
١٤١ – صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى ٧٧

١٤٢ – ضمرة بن سعيد ٧٤
١٤٣ – طاووس بن كيسان اليمانى ٧٣

« حرف العين »

١٤٤ – عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطى ،
أبو عبد الرحمن البصرى ٧١
١٤٥ – عاصم بن ميمون الجحدرى ١٢٨
١٤٦ – عامر الشعبى ٦٠
١٤٧ – عائشة بنت أبى بكر الصديق ٥٤
١٤٨ – عبادة بن الصامت ٥٤
١٤٩ – عباس العنبرى ٥١
١٥٠ – عبد الرحمن بن سلام ٧٩
١٥١ – عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى ٦٨
١٥٢ – عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى ٧٣
١٥٣ – عبد السلام بن حرب ٦٢
١٥٤ – عبد العزيز بن أبان ٦٤
١٥٥ – عبد العزيز بن أبى عثمان ٨٩
١٥٦ – عبد العزيز بن الماجشون ٥٦
١٥٧ – عبدالله بن أحمد بن حنبل ٨٨
١٥٨ – عبدالله بن إدريس ٦٣
١٥٩ – عبدالله بن الزبير الحميدى ٥٩
١٦٠ – عبدالله بن شبرمة ٦١
١٦١ – عبدالله بن عاصم اليحصبى ١٢٩
١٦٢ – عبدالله بن عثمان ٨٢
١٦٣ – عبدالله بن عمر بن يزيد ٩١
١٦٤ – عبدالله بن عون بن أرطبان ٦٧

١٦٥ – عبدالله بن كثير الدارى ١٢٦
١٦٦ – عبدالله بن لهيعة ٨٠
١٦٧ – عبدالله بن المبارك ٨١
١٦٨ – عبدالله بن محمد الضعيف ٧٩
١٦٩ – عبدالله بن محمد بن النعمان ٩١
١٧٠ – عبدالله بن مسلمة القعنبى ٧١
١٧١ – عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن
ابن الحسن بن على بن أبى طالب ٥٥
١٧٢ – عبدالله النفيلى ٧٨
١٧٣ – عبدالله بن وهب ٨٠
١٧٤ – عبدالله بن يزيد المقرىء ٥٩
١٧٥ – عبدة بن سليمان ٦٣
١٧٦ – عبد الوهاب بن الحكم الوراق ٨٦
١٧٧ – عثمان بن زائدة المقرى ، أبو محمد الكوفى ٨٨
١٧٨ – عثمان بن عفان ، ذو النورين .... ٥٢ ، ١٢٢
١٧٩ – عصام بن يوسف بن جبر ٩١
١٨٠ – عصبة بن سليمان ٨٥
١٨١ – عطاء بن أبى رباح ٥٧
١٨٢ – عطاء الخراسانى ١٣١
١٨٣ – عطاء بن يسار ١٣٢
١٨٤ – عفان بن مسلم ٧١
١٨٥ – عكرمة بن أبى جهل ٥٤
١٨٦ – على بن أبى طالب ٥٣
١٨٧ – على بن حجر ٨٢
١٨٨ – على بن الحسن بن شقيق ٨١
١٨٩ – على بن الحسين بن أبى طالب ٥٥
١٩٠ – على بن قادم الخزاعى ٦٥
١٩١ – على بن المدينى ٧٢

١٩٢ – على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
ابن على بن أبي طالب ٥٥
١٩٣ – عمر بن ثابت ٦٣
١٩٤ – عمر بن الخطاب ٥٢
١٩٥ – عمر بن دينار ٤٩
١٩٦ – عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمدانى ٦٢
١٩٧ – عمر بن الربيع بن طارق ٨١
١٩٨ – عمران بن حصين ٥٣
١٩٩ – عمار بن رزيق ٦٢
٢٠٠ – عيسى بن يونس ٦٣

من الغين – إلى اللام

٢٠١ – فرات بن خالد ٨٩
٢٠٢ – الفضيل بن عياض ٥٩
٢٠٣ – القاسم بن يزيد الجرمى : أبو يزيد الموصلى ٧٥
٢٠٤ – قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ٦٦
٢٠٥ – الكسائى : أبو الحسن : على بن حمزة الكسائى النحوى
٢٠٦ – كعب بن عمرو بن لحى بن فريقياء ١٠٩
٢٠٧ – كعب بن لؤى بن غالب ١٠٩
٢٠٨ – ليث بن أبى سليم ٦١
٢٠٩ – الليث بن سعد ٨٠

الميم – والنون

٢١٠ – مؤمل بن إسماعيل ٧٠

٢١١ – مؤمل بن إهاب ٧٧
٢١٢ – مؤيد بن سعيد ٨٥
٢١٣ – مالك بن أنس ٥٠
٢١٤ – مالك بن دينار البصرى ٦٣
٢١٥ – مبشر بن إسماعيل ٧٥
٢١٦ – مجاهد بن جبر .... ٥٨ – ١٢٥
٢١٧ – محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى ٨٣
٢١٨ – محمد بن إسحاق السراج ٨٣
٢١٩ – محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده :
أبو عبدالله العبدى الأصبهانى ١٣٤
٢٢٠ – محمد بن سعيد بن سابق ٩٠
٢٢١ – محمد بن سلام بن الفرح السلمى ٨٢
٢٢٢ – محمد بن سلمة الحرانى ٧٤
٢٢٣ – محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ٦١
٢٢٤ – محمد بن عبدالله الزبيرى ٥٦
٢٢٥ – محمد بن عبدالله بن نمير الهمذانى الكوفى ٦٥
٢٢٦ – محمد بن أبى عمر ٥٩
٢٢٧ – محمد بن مسلم بن دارة ٩٠
٢٢٨ – محمد بن مسلم الزهرى ٥٦
٢٢٩ – محمد بن المنكدر ٥٦
٢٣٠ – محمد بن النعمان بن عبد السلام ٩١
٢٣١ – محمد بن يزيد ٧٠
٢٣٢ – محمد بن يسار ٧١
٢٣٣ – محمد بن يوسف الفريابى ٧٤
٢٣٤ – مسلمة بن عبدالله بن محارب ١٣٤
٢٣٥ – المسور بن مخرمة ٩٢
٢٣٦ – مطرف بن عبدالله ٥٦
٢٣٧ – معاذ بن معاذ العنبرى ٦٩

٢٣٨ – معافى بن عمران الأزدى الفهمى ، أبو مسعود الموصلى ٧٥
٢٣٩ – معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدى ،
أبو عمرو البغدادى ٨٤
٢٤٠ – معتمر بن سليمان التيمى ، أبو محمد البصرى ٦٩
٢٤١ – مقاتل بن سليمان ٨١
٢٤٢ – منصور بن عمار ، أبو السرى ٨٥
٢٤٣ – منصور بن المعتمر ٦١
٢٤٤ – المنهال بن عمرو الأسدى ١٣٠
٢٤٥ – موسى بن هارون الحمال ٨٨
٢٤٦ – نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم ١٣٠
٢٤٧ – النجاشى : أصحمة بن أبحر النجاشى ، ملك الحبشة ٥٤
٢٤٨ – نصر بن عاصم الليثى ١٢٩
٢٤٩ – النصر بن محمد المروزى ٨١

هـ – و – ى

٢٥٠ – هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمذانى ٦٦
٢٥١ – هارون بن موسى بن علقمة بن عبدالله بن محمد الفروى المدنى ٥٧
٢٥٢ – هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبانى البغدادى ٤١
٢٥٣ – هشام بن حكيم ٩٢
٢٥٤ – هشام بن عبدالله ٨٩
٢٥٥ – هشام بن عمار بن نصير السلمى ٧٥
٢٥٦ – هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى ٦٧
٢٥٧ – هناد بن السرى ٦٦
٢٥٨ – الهيثم بن خارجة ٨٧
٢٥٩ – وكيع بن الجراح ٦٣
٢٦٠ – الوليد بن مسرج ٧٨

٢٦١ – وهب بن جرير ٧٠
٢٦٢ – يحيى بن آدم ٦٤
٢٦٣ – يحيى بن أيوب ٨٥
٢٦٤ – يحيى بن أبي طالب ٨٨
٢٦٥ – يحيى بن الحارث الذماري ١٣١
٢٦٦ – يحيى بن خلف الطرسوسي ٧٨
٢٦٧ – يحيى بن سعيد القطان ٦٨
٢٦٨ – يحيى بن الضريس ٨٨
٢٦٩ – يحيى بن عثمان الحربي ٨٧
٢٧٠ – يحيى بن كثير ٧٢
٢٧١ – يحيى بن معين ٨٤
٢٧٢ – يزيد بن أبي حكيم العدني ٧٣
٢٧٣ – يزيد بن زريع ٦٩
٢٧٤ – يزيد بن عبد ربه الزبيري ، أبو الفضل الحمصي ٧٥
٢٧٥ – يزيد بن القعقاع ، أبو جعفر ١٢٦
٢٧٦ – يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ٦٨
٢٧٧ – يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ٥٩
٢٧٨ – يعمر بن بشر – أبو عمرو ٨٢
٢٧٩ – يوسف بن أسباط ٧٨

« المحتويات »

الموضوع	الصفحة

تقديم ١١

أولا : ترجمة ابن الجوزى :

١ – نسبه وولادته ١٩
٢ – نشأته – وطلبه للعلم – ومحنته فى سبيل الحق ٢٠
٣ – شيوخه وتلامذته ٢٤
٤ – مؤلفاته ٢٦
٥ – منزلته عند الأئمة وبعض أقوالهم فيه ٢٨
٦ – وفاته ٣٠

ثانيا : النسخ المخطوطة : وصفها وأماكنها ٣٥

كتاب عجائب علوم القرآن :

مقدمة المؤلف (ابن الجوزى) ٣٩
باب : ذكر نبذة من فضائل القرآن ٤١
باب : فى أن القرآن غير مخلوق ٤٤

ذكر ماانتهى إلينا من قول الصحابة فى ذلك ٥٢
ذكر ماانتهى إلينا من أقاويل أهل البلدان من التابعين ، ومن بعدهم قرنا بعد قرن إلى يومنا هذا (أى إلى عصر ابن الجوزى) :
أهل المدينة : دار الهجرة ٥٥
أهل مكة ٥٨
أهل الكوفة ٦٠
أهل البصرة ٦٥
أهل اليمن ٧٣
أهل الشام والجزيرة ٧٣
أهل الثغر ٧٧
أهل مصر ٨٠
أهل خراسان ٨٠
أهل بغداد ٨٣
أهل الرى والجبل ٨٧
أهل أصبهان ٩٠
باب : نزول القرآن على سبعة أحرف : ٩٢
القول الأول ٩٣
من القول الثانى – إلى الخامس ٩٥
من القول السادس – إلى الثامن ٩٦
من القول التاسع – إلى الحادى عشر ٩٧
القول الثانى عشر ١٠٠
القول الثالث عشر ١٠٥
القول الرابع عشر ١٠٧

باب :
فى كتابة المصحف وهجائه ١١١
باب :
عدد سور القرآن ، وآياته ،
وكلماته ، وحروفه ، ونقطه : ١٢٢

سوره ١٢٢
عدد آياته ١٢٤
فصل : في عدد كلمات القرآن ١٣١
فصل : وأما عدد حروف القرآن ١٣٣
باب : ذكر أجزاء القرآن ١٣٦
باب : آداب الوقف والابتداء : ١٥٠
أقسام الوقف ١٦١
فصل : مواضع فى القرآن يحسن الوقف عليها ١٦٢
فصل : فى الوقف على أيها ١٦٦
فصل : فى الوقف على ماختم بتاء التأنيث ، وفى الوقف على: الرحمة ١٦٦
فصل : فى الوقف على كلمة : المرأة ١٦٧
باب : من المتشابه ١٦٨
فصل : « الحمد لله » عشرون حرفا ١٧٣
فصل : فى مواضع : يسبح – ويسبح – تسبح – نسبح –
وسبحان الله – فسبحان الله ١٧٦
فصل : فى مواضع : إذا قضى أمرا –
وإذا قضى أمرا – فإذا قضى أمرا ١٧٨
فصل : تبارك : ستة أحرف ١٧٩
فصل : فى مواضع : نعم – ونعم – فنعم ١٨٣
فصل : فى مواضع : بئس – فبئس – وبئس ١٨٥
مواضع : لبئس – ولبئس ١٨٨
فصل : فى مواضع : « أَمْ لَمْ » ١٨٩
فصل : فى مواضع : « تلك » ١٩٠
فصل : « يأيها الناس » عشرون حرفا ١٩١
فصل : « يأيها الذين آمنوا » تسعة وثمانون حرفا ١٩٤
فصل : « يأيها النبى » ثلاثة عشر حرفا ٢٠٣
قوله : « يأيها الرسول » حرفان ٢٠٤
قوله : « فَلَمَّا » مائة حرف وحرف ٢٠٥

قوله : « ولما » واحد وثلاثون حرفا ٢١٥
فصل : هم يوقنون : حرف واحد ،
وهم بالآخرة هم يوقنون : حرفان ٢١٨
فصل : يسألونك : تسعة أحرف ٢١٩
ويسألونك ستة أحرف ٢٢٠
باب : إبدال الكلمة بكلمة أو حرفٍ بحرف من المتشابه ٢٢١
باب : الحروف الزوائد والنواقص من المتشابه ٢٦٤
باب : في المقدم والمؤخر من المتشابه ٢٨٥
الفهارس :
فهرس قائمة المراجع
فهرس الأحاديث النبوية ٢٩٢
فهرس الآثار عن الصحابة والتابعين ٢٩٣
فهرس الأعلام المترجم لهم ٢٩٤



رقم الإيداع ٢٢٧٧ / ٨٦

الترقيم الدولى ٦ - ١١ - ١٤٧٠ - ٩٧٧



٦ شارع البراموني ـ عابدين ـ القاهرة ت : ٩١٤٨٨١